



2473  
487  
312

2473.487.312

Qummi

al-Anwar al-bahiyah fi  
tawarikh

DATE

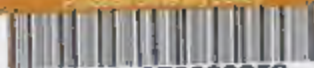
ISSUED TO

DATE ISSUED

DATE DUE

DATE ISSUED

DATE DUE



32101 076320959









## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اوضح عن دينة القوسيم بائمة الهدى من اهل بيت النبوة واطلع بانوار انوارهم عن  
 القضاة المستقيم واستبان لهم المحجة والصلوة والسلام على بيته هادي لامة وامام الامة  
 وعلى الانوار المضيئة وبدد اللبلة المدخلة **وبعد** فيقول راجع عفورية الغنى عباس  
 بن محمد رضا الطوسي عني عن ابيه قد سئل بعض الاخوان من اهل الايمان ان اكتب لهما هو المخاد  
 عنكم من تواريخ ايام ولادة الحجج الطاهرة سادات الدنيا والاخرة والامام وقائهم صلوات الله  
 عليهم فكيف لم وجزة متينة نادرة النباغة في تاريخ الحجج الطاهرة شتم عن ان اكتب رسالته  
 اذكر فيها مختصرا من كيفية ولادتهم ووفاتهم واشهر الى قليل من مناقبهم جمعت هذه الرسالة  
 الشريفية وسبقتهما **الانوار البهية** في تواريخ الحجج الالهية واورث فيها اربعة  
 عشر نوفا واسئل الله تعالى ان يوفقني لتمامها ويفوز به عادة اخلائها انوار جواد كريم

## التوارة الاولى

سَيِّدُنَا وَنَبِينَا وَشَفِيعُ دُفُونِنَا رَسُوْلُ اللَّهِ ابُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدٌ  
 سَيِّدُ الْكَوْنِيْنَ وَالْعَالِيْنَ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اَمَّا نَسَبُهُ  
 الشَّرِيفُ فَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ اَمَةً فَامْلِكُ بَيْتِ عَمْرِو بْنِ عَاتِكَةَ الْخَزْرَجِيَّةِ وَهُوَ فِي الْمَدِيْنَةِ

(RECAP)

## فِي آيَاتِ التَّبَيُّنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٣٠)

هذه هي نسخة ما في نسخة  
الخط الذي كان يقال له  
مطهر طر الشاه

خمس وثمان وعشرون سنة قبل ان يولد رسول الله صلى الله عليه وآله ودفن في دار النابتة الجبل  
بن عبد المطلب اسمه شيبه الجدي حتى بذلك لانه كان في واسم ولد شيبه امه سلمى  
بنه عمر بن الخطاب بن عبد المطلب وكان الهذلي القاهن والرقادة وهو الذي جفرت من ومن حسن  
ابراهيم الله تعالى في الاسلام ومات بمكة وقبره بالجحون من ادمش وورقه قبره ايضا بالبصرة  
ابن هاشم عمر العلي ثم التريدي لقومه بن ورجال مكة مستنون بحاجات بن  
امه طائفة بن قرة السليمة ولدت وعبد شمس قوامين وكان اصعب احدها ملتصقة بحرمته  
من اجنبه فصب فقال انتم فقبل يكون بينهما دم وكان الهذلي القاهن والرقادة مات بغزة بفتح  
الجحون كبر مد بنه فاقصه انعام بينهما وبين عسقلان فرحان بها ولدا الشافعي ودفن بها  
هاشم ورواه مطهر طر الشاه بقوله

|                               |                           |
|-------------------------------|---------------------------|
| مات القديس بالشام لما ان ثوبه | اروى بفترة هاشم لا بعد    |
| نجفانه ودم لمن بنى به         | والقصر اوله بالثان وباليد |

ابن عبد مناف اسمه المغيرة يقال له الغر الجمل امه هجر بن حليل بالهمزة  
وفتح اللام وقبره بمكة عند عبد المطلب وفيه يقول الشاعر \* كانت قرش بيضة فظلمت  
فالبحر خالصها العبد مناف ابن قصي مصطفا ليه ربه وامه فاطمة بن سعد وقصير  
الله اجمع من امه عن البيت وجع قومه للمكة من الشباب والاولاد والرجال فيهم نجباء قال الشاعر

|                        |                            |
|------------------------|----------------------------|
| ابن قصي كان بدعي مجتعا | به جمع الله القبائل من فيه |
|------------------------|----------------------------|

وكان الهذلي القاهن والرقادة والتدرة واللواء فما زلت قرش كله وقسم مكة ارباعا  
بين قومه وفيه قرش بامر فاستكروا لا يشاور ولا يعقد لواء الا في داره وكان امره في  
قومه كالدين المنيع في جوارحه وبعد موته فأنشد دار التدرة واليه في المسجد وفيها كانت قرش  
تغني امورها ولما توت قصي دفن بالجحون فكانوا بنو دودن قهره ويعطونه ابن كلاب  
وامه هند بن سري وهو اخوتهم من ابيه وفيهم هو الذي بنى الهذلي بكر ابن مرة  
بفتح الميم وشدة الزاء وامه بنت ربيعة شيبان وهو عمك جد عمر بن الخطاب ابن كعب

(وآخر)

2473.487.312







# مؤنة دلائل النبوة صلى الله عليه وآله

(٥) فأدخله داره فلما كان زمن أخذ له خبر بان أمته فأخرجته وخلطه سجناء وهو الآن  
 سرور من يزار ويصلى فيه ويحب صلى الله عليه وآله بالرمز إلى يوم السابع والعشرين من رجب  
 روى الشيخ الصدوق عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان ألبليس لعنه الله يحزن من الموت  
 السبع فلما ولد عليه عليه السلام حجب عن تلك سموات وكان يحزن من رابع سموات فلما ولد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله حجب عن السبع كلها وبيت الشياطين بالبحر وروى قال قريش هذا  
 قيام الساعة لئلا كانهم أهل الكعبة كروية وقال عروين أمية وكان من أزعج أهل الجاهلية  
 انظر في هذه البحور التي يندع بها يعرف بها أذن الشفاء والتصف فان كان ربي بها فهو  
 هذا لكل شيء وان كان ثبت وروى غيره أنها موهبة وأصبحت الأصنام كلها صبيحة ولد  
 النبي صلى الله عليه وآله ليس فيها صنم الا وهو منك على وجهه وأرجس في تلك الليلة ان كسبه  
 وسقط منها بعد عشرة شرفة وقاضى بجهنم ساء وقاضى وادى التماوة وحدث بمران  
 فارس ولم يحد قبل ذلك بالتمام وادى المؤبدان في تلك الليلة في المنام ابلاصفا بانفود  
 خيال عرابا قد قطعت رجلة واشترت في بلادهم وانضم طاق الملك كسبه من وسطه وأخرقت  
 عليه رجلة العوراء وانتشر في تلك الليلة نور من قبل المحارثم استطال حتى بلغ المشرق  
 ولم يبق سر الملك من ملوك الدنيا الا أصبح منكوسا والملك عرشا لا يتكلم يومه وذلك و  
 انزع علم الكهنة وبطل بحر القحرة ولم يبق كاهنة في العرب الا حجت عن صاحبها وعظمت  
 قريش في العرب ومثوال الله قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام انما سموا آل الله لانهم في  
 بيت الله المحرم وقالت آمنه ان ابني والله سقط فاقطع الارض بيده ثم وقع راسه الماتما فظفر  
 اليها ثم خرج منه نور اضاء له كل شيء فنهض في الضوء قائما يقول انك قد ولدت سبب الناس  
 فسميه محمدا واقر به عبد المطلب بنظر اليه وقد بلغه ما قالت امته فاخذه ووضعته في حجره ثم قال  
 الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب لاراد ان قد ساء في الهدى على الخلق ان  
 شتم عونه باركان الكعبة وقال فيه اشعارا قال وشاح ألبليس لعنه الله في ايا الله فاجتمعوا  
 اليه فقالوا ما الله افرعك يا سيدنا فقال لهم ويلكم لقد انكرت السماء والارض منذ الليلة

روى في كتابه في معرفة  
 ربي بيت الكعبة

الاربعين من رمضان  
 في ليلة القدر

فأضحت بجهنم ساء  
 وقاضى وادى التماوة

فأضحت بجهنم ساء  
 وقاضى وادى التماوة

فأضحت بجهنم ساء  
 وقاضى وادى التماوة

فأضحت بجهنم ساء  
 وقاضى وادى التماوة

فأضحت بجهنم ساء  
 وقاضى وادى التماوة

فأضحت بجهنم ساء  
 وقاضى وادى التماوة

# اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله

قوله بالكتب والكتب  
والكتب من جنس  
مكة على ثلث اقسام  
المراد

حدث في الارض حدث عظيم ما حدث مثله منذ رفع علي بن مرهم عليه السلام فاخرجوا  
وانظر واما هذا الحدث الذي قد حدث فافترقوا شتم اجتمعوا اليه فقالوا ما وجدنا شيئا  
فقال يا بليل لعنة الله انا لهذا الامر شتم صار مثل القصر وهو المصفور فدخل من قبل حواء  
فقال له جبرئيل عليه السلام ويا لك لعنة الله فقال له عرفت اسئلك عنه يا جبرئيل ما هذا  
الحدث الذي حدث منذ الالهة في الارض فقال له ولد محمد صلى الله عليه وآله فقال هل له فيه  
نصيب قال لا قال فما منه قال نعم قال رَضِيتُ بِذَا بَوْلِدِهِ وَالسُّعُودِ طَالِعُهُ + بِذَا الْهَدْيِ  
وَاُخْصِتْ بِهِ الْاَمْثَالُ + وَزَالَ عَنِ رَأْسِ كُرْسِيِّ النَّبِيِّ عَمَلًا + مِنْ فَوْقِ هَرَمِ الْاِيْمَانِ اَنْجِلِ  
بِحَاثِمِ الرِّسْلِ قَدْ دَلَّ اَسَاوِدُهُ + نَعْرَتُهُ بِمَدْرَسَةِ الْمَلِكِ مَسْلُوكُ + سِطَانِ مِنْ خَصَنِ الْاِسْرَارِ  
وَتَبَشَّرَ + بَقَرٍ بِحَيْثُ لَا كَيْفَ وَتَشْيِيلُ + بِالْحَجْمِ اسْرُوبُهُ وَالرُّوْحُ خَادِمُهُ + لَمْ يَنْ  
اللَّهُ تَعْلِيمُ وَتَجْيِيلُ + لَدَا بِلَاقِ جَوَادِ وَالسَّمَاءِ طَلْعُ + سَلُوكُهُ وَدَلِيلُ الشَّرِّ جَبْرِيلُ  
لَمْ يَشْرَبْ مِنْ الْهَدْيِ وَلَمْ يَشْرَبْ فِي الشَّدَايِ مِنْ دُرِّهَا التَّيْلُ + وَجَاءَهُ الرُّوْحُ  
بِالْقُرْآنِ يَنْفَخُ مِنْ + شَرِيعَةِ الرُّوْحِ مَا يَجُوبُهُ ابْجِيلُ + وَكُلَّ اسْفَادٍ تَوَدُّهُ اَلْكَلِمُ هُنَا  
مِنْ تَبَدُّ اسْفَادِ صَبْحِ الذِّكْرِ تَطْيِيلُ + لَوْلَا مَا كَانَ لَاعِلْمُ وَلَا عَمَلُ + وَلَا كِتَابُ  
وَلَا نَقْشُ وَلَا اَوَّلُ + وَلَا وُجُودُ وَلَا اِنْشَاءُ وَلَا مَلِكُ + وَلَا حَدِيثُ وَلَا دَعْوَى وَتَنْزِيلُ  
لَدَا الْخَوَارِيفِ فَالْمَرْحُومُ فِي بَيْتِهِ + مُهْتَدٍ مِنْ سُبُوحِ اللَّهِ مَسْلُوكُ + حُرُوبُهُ وَتَعَاذِيرُهُ لَهَا

|  |   |                                  |
|--|---|----------------------------------|
| سَيِّدُ  | هَذَا حَدِيثُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ + | وَقَالَ الشَّيْخُ الْاَزْهَرِيُّ |
| مَا عَلِمْتُ اَنْ اَقُولَ فِي ذِي سَعَالٍ      | عَلَيْهِ الْكُوْنُ كَمَا عِيْدَا هُنَا        |                                  |
| بَشَرِكُ اُمَّتِهِ الرِّسْلُ طَلَا             | طَرِبَا بِاسْمِهِ فَبَا بَشَرَا هُنَا         |                                  |
| تَوَهَّدَ بِاسْمِهِ السَّمَوَاتُ وَالْاَرْضُ   | مَنْ كَتَبَتْهُ بَصِيحٌ وَكَلَامَا            |                                  |
| طَرِبَتْ لَامِيحِي الشَّرِّ فَاَنْطَلَا        | فَوْنُ غُلُوبِهِ التَّمَاثِلَا                |                                  |
| لَا تَجَلُ فِي صِفَاتِ اِحْمَدٍ فَكُرَا        | فَهِيَ الْحَقُّ وَالْحَقُّ لَمْ يَرَا هَا     |                                  |
| تِلْكَ نَفْسٌ عَزَّتْ عَلَى اللَّهِ قَدْ قَلَا | فَارْتَضَاهَا النَّفْسُ صَاطِفَا هَا          |                                  |



# في مدح النبي صلى الله عليه وآله

(١)

فان فضل رسول الله ليس له  
وكيف يدركه الذب بالحقيقة  
فتعلم العلم فيه أنه بشيء  
تكل في آله الرسل الكرام بها  
فأنه شمس تفضلهم كواكبها  
بأخبر من بهتم الفاضلة شاحته  
سربت من حرم لباله الحريم  
فذلك فرحه الحان بك مربية  
وأنه منك جميع الامناء بها  
وأنت تحزن السبع الطائفيهم  
حتى إذا لم تدع شاة لمشيهم  
خففت كل مقام بالأحضان إذ

ثم هو كمد من ربه  
كأمره من امره وقدره

فكان من ربه  
رسله من ربه  
سبل من ربه  
فقد رسله من ربه  
سبل من ربه  
فقد رسله من ربه

وقال الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي

محمد المصطفى الذي بشر  
لأهله فكان الناس كلهم  
ولو نفر من بعض من حلائق  
لوم تطارده فوفى الثواب لها  
لو لم يكن بعد البذر المبركة  
قبل نجوم السماء طوفوا بك  
ولو تكلف ضم فوفى ظاهريه  
وأي الفضائل والحمود والخصائل  
يحيى بالزغب حتى كأنه سبل

حد مصر عنه ما طوى بهم  
فوم نيام تملوا منه بالحلم  
وأنه خير خلق الله كماله  
فأبى انفصلت من نوره هيم  
بظهر آوازها للناس الظلم  
سبحا وقوف مؤنسا لاسق لريم  
كما سربه البدر في ذاج من الظلم  
من قات قوسين لم تدارك ولم  
والرسل تغدبهم مخدوم طاعة  
في موكب كنت فيه ضابط العلم  
من الدفوف ولا سمة لمشيهم  
نوديت بالرفع رسل المفرد لعل

رسول الله اتصل حلو الله كلم  
كأخوت ما لها من غير من الكلام  
في الناس لم يوفى دوحيل لأخيه  
عدا طهورا ونهيا على الأيم  
ما أثار التريب في حله به بلوسيم  
سعدت من أنه له من ريم من الحريم  
سعدت من ريم من الحريم من الحريم  
سعدت من ريم من الحريم من الحريم  
سعدت من ريم من الحريم من الحريم  
سعدت من ريم من الحريم من الحريم







## في وفاة النبي صلى الله عليه وآله

(11)

في رواية محمد بن جعفر واستعن بالله تعالى واحد على رأسه موضعه في حجره فمات عليه ما كنت تأمل في ذلك  
 تطرح ويحمد وتبديروني في وقولنا وبسبب ما في العام بوجهه فقال ابنه عمه  
 للأمام من مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه وآله وقال بصوت منبعل يا بئس هذا قولك  
 إلى طالب لا تقول له ولكن قوله وما بعد الأرسول قد دخلت من قبل الرسل وإن ما نأثروا في  
 انقلبتم على أعقابكم فبكت طويلاً وادعى إليها بالذوق من فدت من فاسر إليها شأناً أهمل  
 وجهها لمجاهد في الرواية أنه قبل لها طاعة عليها السلام ما الذي اسر إليك رسول الله صلى الله  
 عليه وآله في عنك من ذلك عليه من الحزن والقلق بوفاة قال انه أجبرني أني أواله  
 بئس هو فليدرك طول المدة في بعد في أدركه في ذلك عني في رواية الصدوق عن ابن  
 عباس في جاء الحسن والحسين عليهما السلام بجثمان وسكان في وقفا على رسول الله صلى الله  
 عليه وآله داره على عليه السلام إن يجهها عنه فاق رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال  
 يا علي وعني اسمها وبنيها واثروا ومنها وترقدان فيهما ما اتها بظلمان سكر فيقتلان  
 ظلمنا فلعنة الله على من يظلمها يقول ذلك نشأتم مدياً إلى على فحدث به اليه في أن دخله تحت  
 ثوب الذي كان عليه ووضع فاه على فيه ونعل بناحية مناجاة طويلاً في خرجت روحه إلى  
 صلوات الله عليه وآله فأنزل على من تحت ثيابه وقال اعظم الله أجوركم في بئسكم فقد قبضه  
 الله اليه فارتفعت الأصوات بالقبض والنياحة وقال الطبري وغيره ما مخصصه قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله الملك الموت أصابنا أمه الله فقال جبريل يا محمد هذا امر يزول إلى  
 الدنيا إنما كنت أمت حاجته منها فقال له يا جبريل جبريل الذي مقي قد آمنه فكان جبريل  
 عن يمينه وسكا بئس عن شماله وملك الموت فاقص لروحه المقدس فقضى رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وبه من المؤمنين الذين تحت حنكه ففاضت نفسه فيها فرفها إلى وجهه فصرخا  
 شتم وجهه وغضبه ومدها له أو فودع واشتغل بالظفر في امره قال أبو حمزة ومناحت فاطمة عليها  
 وصالح المليون وضعون الثراب على رؤسهم قال الشيخ في التمهيد في قبض ميموناً يوم  
 الاثنين فليكن بين قبض من مائة سنة أحد عشرة من الهجرة وفي المناسبات وكان بين قدومه

## فِي نَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١٣)

المدينة ووفاته عشر سنين وقبض قبل ان تغيب الشمس وهو ابن ثلاث وستين سنة وصاؤ  
الله عليه وآله وسلم لتعليق امر قبض حين رأت الشمس فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله  
جاء المحصر فوقف على باب البيت ونبه على وفاته والحسن والحسين عليهما السلام ودعا  
الله صلى الله عليه وآله قد سمع ثوب فقال السلام عليكم يا اهل البيت كل نفس ذائقة الموت  
وتما توفون اجوركم يوم القيمة ان الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودرءا  
من كل فتن مؤكلا واعية وثقوب واستغفر الله ولكم يا اهل البيت ليهيؤن كلامه ولا يرويه  
فقال اهل المؤمني عليه السلام هذا اخي المختار جاء بمنزلة سيدكم **فصل** ان ك  
ادرك ان تعلم مقدارنا من مصيبة لتحق على اهل المؤمنين وعلى اهل بيته فاسمع ما قال امير  
المؤمنين عليه السلام في ذلك قال قتل في من وفاته رسول الله صلى الله عليه وآله عالم ان الظن  
الجمال لو حمله غيرة كانت نهضة مرأيت الناس من اهل بيتي ما بين خارج لا يملك جزيره  
ولا يسطرعه ولا يقوى على حمل ما نزل به فقد اذهب مرجع صبره وارسل عقده رجلا  
بين يديهم لاهلهم والافهام القول والاستماع وشاير الناس من غير من بعد اطلاق من من  
بامر القصر وبين ما عدناك لكانهم جازع لهم وحلقت نفسي على الصبر عد وفاته  
لمروم القصة والاشغال ثم امرني بزين فجهيزه وتضيله وتحبطه وتكبسه والاضاوة عليه  
وروضه وحضره وجمع كتاب الله وعهد الحلقه لا تبليعه عن ذلك نادر ومعه ولا يهاب  
ورقة ولا اروع حرقه ولا يخبى من مصيبتة حتى ادرك في ذلك الحق الواجب لله عز وجل ولرسوله  
عليه وبلغت من ذلك امر فمواحمده ضاروا عتبا ورجح الكلبني عن ايجوع عليه السلام قال  
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بالان اهل محرابهم لسلام باطول ابله حتى ظنوا ان لا  
سماء تظلمهم ولا ارض تظلمهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله ورسوله لا يبين ولا يعبد  
نه الله فنبأهم كذلك اذ نام ابن لا يرويه ويهعون كلامه فقال السلام عليكم يا اهل  
البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودرءا لما فات  
كل نفس ذائقة الموت وتما توفون اجوركم يوم القيمة فمن رزح عن النار وادخل الجنة

مطع يان لكنا



## فِي غَسَلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١٣)

فَعَدَّ فَاذًا وَمَا الْجَهْدُ الَّذِي بَنَى الْأَمَامُ الْغُرُورَ لَنَا اللَّهُ أَخْبَارَكُمْ وَفَضْلَكُمْ وَطَهَّرَكُمْ وَجَعَلَكُمْ أَهْلًا بَيْتِهِ عَاسَنُوا وَعَمَّ عَلَيْهِ وَأَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَقْبَضَ نَبِيَّهُ وَظَلَّ عَطْفًا طَمَعًا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْحَرْثِ مَا لَا يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَلَكًا يَسْأَلُ عَنْهَا رِيحًا فَأَشْفَكَ فَذَلِكَ الْأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهَا إِذَا احْسَنْتَ بِذَلِكَ وَبِهِمْ الْقُصُوفُ قَوْلُهُ لَمْ يَفَاعَلْهُ ذَلِكَ وَجَعَلَ الْأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْتُبُ كُلَّ مَا سَمِعَ حَتَّى اثْبُتَ مِنْ ذَلِكَ بِصَحْفَةٍ قَالَ أَمَا أَنْتَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَالِ وَالْحَرَامِ وَلَكِنْ فِيهِ عِلْمٌ مَا يَكُونُ فِي رِزْقِهِ أُخْرَى أَنَّهُ كَانَ جَبْرِئِيلُ بَابِيهَا فَخَصَّنَ عَنْهَا نَهْيًا عَلَيْهِمَا وَبَطِيبَ فَنَظَمَهَا وَرَوَى أَنَّهُ اجْتَمَعَتْ نُفُوسُهُمْ هَاهُنَا وَجَعَلَ يَذْكُرُنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ فَاعْلَمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَرَكْنَ التَّعْدَادَ وَعَلَيْكُمْ بِالذِّعَاءِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيٌّ مِنْ أَصْحَابِي بِصِيَّةٍ فَلَيْسَ كَرِهِيَّةٍ فَتَرَاهُمْ أَنْ عَظُمَ الْمُضَائِبُ

وَأَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

|   |  |
|---|--|
| الموت لا والد لا أبقي ولا ولد                   | هَذَا السَّبِيلُ إِلَى أَنْ لَا تَرَى أَحَدًا        |
| هَذَا النَّبِيُّ وَلَمْ يَخْلُدْ لَا مَتِيْدٌ   | لَوْ خَلَدَ اللَّهُ خَلْقًا قَبْلَهُ خَلَقَهُ        |
| لَمْ يَلِدْ فَيُنَاسِهَا مِنْ غَيْرِهَا طَمَعًا | مِنْ فَائِدَةِ الْيَوْمِ يَوْمَهُمْ لِيَفْشَهُ غَدًا |

## فَصْلٌ فِي غَسَلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَمَّا أَرَادَ الْأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَسْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَدْعَى عَلِيَّ بْنَ الْعَبَّاسِ هَامِشًا أَنْ يَسْأَلَ الْمَاءَ لَغُسْلِهِ فَقَدَانُ عَصِيَّةٍ عَلَيْهِ ثَمَّ شَوْقٌ فَبَصُرَ مِنْ قَبْلِ جَبِيَّةٍ حَتَّى بَلَغَ بِهِ الْمَسْتَرَّةَ وَتَوَلَّى غَسْلَهُ وَتَحَنَّنَ وَالْفَضْلُ بِطَائِفَةِ الْمَاءِ وَبَيِّنَهُ عَلَيْهِ الْمَلَأَ لَكَ كَأَنَّكَ عَوَانَةٌ أَيْضًا فَغَسَلَ فِيهِ جَبِيَّةٌ رَأَى الشَّيْخَ فِي التَّهْنِيتِ بِعَنْ الْحَرْثِ بْنِ بَطِينٍ قَرَّةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَوْبَى وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَعْنَا الثُّوبَ وَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ طَرَفِ ثَوْبِهِ قَدْ وَضَعَ خَذِيرَةً عَلَى رَأْسِهِ وَالتَّرِيحَ بِبَعْضِهِ طَرَفِ الثُّوبِ عَلَى وَجْهِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَاللَّهِ عَلَى الْبَارِئِ فِي الْجَهْدِ يَتَحَنَّنُونَ وَيَكُونُونَ أَظَاهِرَ مَا صَوْنًا فِي الْبَيْتِ أَنْ نَبِيَّكُمْ طَاهِرٌ طَهَّرَ فَاذْنَهُ وَلَا تَنْسَلُوهُ قَالَ فَرَأَيْتَ عَلِيًّا عَلَيْهِ

## فِي غَسْلِ صَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١٤)

حين رجع إليه فزع فقال احب اعد قدامه فانه ارسله بغسله وكفنه ودفنه وذلك سنة قال  
 ما روى من ادخر غير ذلك الا انه با على بن ابي طالب متر عورة بنتك ولا تمنع الضيق وقت  
 حج البلاغ من كلام له عليه السلام قال وهو على غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وتجهيزه  
 ما لا انت وانه لقد قطع بموتك لم يقطع موت غيرك من السوء والا بسا واجبا والسماء  
 وخصصت حق من سلب عن سواك وعملت حق ضا والتماس فيك سواء ولو لا انك امرت  
 بالصبر وحببت عن الجحيم لانفدنا عليك ماء الشون ولكان الداء مما اظلا والكماء عا  
 وقلا لك ولكم ما لا يملك ربه ولا يقطع طاع دفعه بانه انك اذكرنا عندك وجعلنا  
 من يالك ورواية الشيخ قال لما فرغ من غسله وكشف الارض عن وجهه ثم اكب عليه فقبل  
 وجهه ومدا لار عليه وعن فضة الرضا ان عليا لما ان غسل رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فمما فرغ من غسله نظره عليه ورأى به ما شئت فانكب عليه فادخل يده في ثوبه فمما كان  
 بهما فقال يا به ولت يا رسول الله صلى الله عليه وآله طبت حبا وطبت ميثا قاله العالم  
 وعن بصائر الدرخان عن ابي رافع قال ان الله تاجبه عتبا يوم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله  
 والله **قال الراوى** فلما فرغ من غسله عليه السلام من غسل رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وتخطه كفنه ثلاثا ثواب ثوبين ابضين حيارين ودراسم حيرة وصحار قربة باليمن  
 سب الثوبين لها روية القطب الراوندى عن علي عليه السلام انه قال امرني رسول الله صلى  
 الله عليه وآله واخبرني ان استيق سبع قرب من بئر غرس فغسله ما افا غسله وفرغت من  
 غسله اخرجت من البيت قال فاذا اخرجتهم فضع يالك على شتم سلفي عما هو كان لان تقول  
 الساعدين من امر الله قال علي عليه السلام ففعلت ذلك فانما لي بما يكون الان تقوم الساعة  
 انما من مئة تكون الا وانا اعرف اهل ضلالتهم من اهل حقها **فصل** روية سلم عن سلمان  
 رويته الله عنه انه قال انكبت على ماء وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله وقد كان اوصي ان  
 لا يغسله غير علي عليه السلام واخبر عنه انه لا يريد ان يغلب منه عضوا الا فلك وقد قال اهل  
 المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله من جيفته على غسلك يا رسول الله قال جبرئيل فلما غسل

## في قصة صلى الله عليه وآله

(١٥) وكفناه وحلفه وارحل اباؤ والمقداد وفاطمة وحسنا وعليهما السلام مفقود وصعفا خلفه وصلى عليه والمزة في المحبرة لا تعلم فداخذ جبريل مصرها قال المفيد فلما فرغ من غسله تجهيزه ونفدت مصلى عليه وحده لم يشرك معه احد في الصلوة عليه وكان المسلمون والتابعون يخوضون فيهم يومهم في الصلوة عليه ابن يذفن فخرج اليهم امير المؤمنين عليه السلام وقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما ماتا حيا وميتا فداخل عليه فوج بعد فوج تنكبوا بصلوات عليه بغير امام وبغير دون وان الله لم يقض بيتا ومكان الا وقد ارتضاء له ربه فيه وادته لده في حجرة النبي فقص فيهما فاسم الغوم لذلك ورضوا به وروى الكليني عن ابيه عن الانصار عن قال قلت لابي جعفر عليه السلام كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفناه سجاء ثم ادخل عليه عشرة فداخلوا ورثتم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول الغوم كما يقولون في صلى عليه اهل المدينة والعوالم وروى ابو جعفر عليه السلام صلوا عليه يوم الاثنين وليلة الثلاثاء في الصباح ويوم الثلاثاء في صلى عليه الاقرباء والصحابة ولم يحضر اهل التبصرة وكان على عليه السلام انفذ اليهم زبده وانما تمت بيهتهم بعد دفنة وروى عن القاسم الصبيح انه كسا الحائض المقتدسة جملته فذلك هل اغسل امير المؤمنين حين غسل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عند موته فاجاب النبي صلى الله عليه وآله والظاهر مظهر ولكن امير المؤمنين عليه السلام فعل وحدث بذلك قال المفيد ولما صلى المسلمون عليه انفذ العباس بن عبد المطلب رجلا اليها بعبدة بن الجراح وكان يحضر اهل مكة ويصبر وكان ذلك عادة اهل مكة وانفذ اليه بن سهل وكان يحضر اهل المدينة وطلحة فاستدعاهما وقال اللهم خير لي بيتك فوجدا وطلحة زيد بن سهل وقبل لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وحضر له وادخل امير المؤمنين والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس واسامة بن زيد فقولوا دفن رسول الله صلى الله عليه وآله في الانصار من وراة البيت يا علي انا نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول الله صلى الله عليه وآله ان يذهب او دخل منا وحلا يكون لنا به حظ من موااة رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لي علي

## فِي قَدْرِ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١٤١)

أوس بن عوف وكان بدرًا فاضلاً من بني عوف من الخزرج فلما دخل قال له علي عليه السلام  
 ارس القبر ونزل ووضع أمير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وآله عليه ما واطأ على يديه ودلاه فحفر  
 فلما حصل في الأرض قال للخارج فخرج ونزل على القبر فكشف عن وجه رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ووضع خده على الأرض فوجهه إلى القبلة على هيئة شتم وضع عليه اللبن واطأ عليه  
 الشراب انتهى وروى أنه رجع قبره وعن أبي عبد الله عليه السلام قال لما شقرا من موالي رسول  
 الله صلى الله عليه وآله في قبره العظيم وقال جعل علي عليه السلام على قبر أبي رسول الله عليه وآله  
 فلما قال قبر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله المحصب حصبا وحرأ وروى المحصب أن قبر رسول الله  
 رافع من الأرض قد رتب من رابع أصابع وروى عليه الماء قال علي عليه السلام والسندان برش على  
 السندان وروى عن حصبا وآله رفاق عن أبي عبد الله عليه السلام أنهما قبرا من رسول الله صلى  
 الله عليه وآله المحصب جبريل عليه السلام وسعد الملائكة والروح الذين كانوا يجيئون في ليلة القدر  
 قال ففتح لأهل المؤمنين بصرهم فراه في منتهى التمام إلى الأرض يمشون النجوم معه يصلون  
 معه عليه ويحفرون له ولقائه فاحفر لهم غيرهم حتى إذا وضع في قبره فزوا مع من زل فوضوه فتكلم  
 ففتح لأهل المؤمنين سمعهم فسمعته به وصبرهم به وبكى وسمعهم يقولون لا نالوا وجهه ولا نالوا  
 صاحبنا بعد ذلك إلا أنه ليس بنا بئنا بصره بعد متنا هذه قال في هي البلاغة من خطبة له عليه  
 ولقد علم المستحقون من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله أنه لم يد على الله سبحانه ولا على رسول  
 شاعة قط ولقد ألبس في المواطن التي تنكسر فيها الأبطال رؤسا من الأقدام فجاءه أكرم الله  
 هذا ولقد قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وان لاسر له صدك وقد سالت نفسي كيف فمر  
 على وجهي لغد ولت غلبه الملائكة أعوانة ففقت الدار ولا أفتد ملا يحيط ولا يبرج ونا  
 دارت بهم هيئة منهم يصلون عليه حتى ياربنا في ضريحهم من ذا المقبر فمتحجبا وقتا أقول  
 قد يقال أن الملائكة يسألان النفس هبوب النفس عند انقطاع الانفس قبل أو بعده  
 يقال أن رسول الله صلى الله عليه وآله لقاء عند فانه دنا برباوان عليا عليه السلام مع  
 رحمه الله العالم قال المفيد ولم يحضر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر الناس







## في ولادة فاطمة عليها السلام

(١١٠)

عليها السلام حيث ثبت في طه عليه السلام في طه **وروي** الشيخ الصدوق في كتابه  
عنه في الأئمة بسند عن الفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام كيف كان  
ولادة فاطمة عليها السلام فقال نعم ذات خديجة وفيه الله عنها إلى أن فرجها رسول الله صلى الله  
عليه وآله هجرتها أنوان مكة فلم يدخلن عليها ولا يمسن عليها ولا يقرن امرأة تدخل  
عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان من عندها وغتها أحد ما عليه صلى الله عليه وآله  
حلت بها طه سلام الله عليها كانت فاطمة بعد ثمانين من طهها وتعتبرها وكثرت تكلم ذلك  
من رسول الله صلى الله عليه وآله قد خلل رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة يومها مع خديجة  
الله عنها أخذت فاطمة عليها السلام فقال لها يا خديجة لمن محمد بن قيس الحسن الذي في  
بطني محمد بن يونس قال يا خديجة هذا جبريل بن محمد الهاشمي وأما الحسن الطاهري  
المعروف بواق الله تبارك وتعالى يجعل نسلي منها ويجعل من نسلي الأئمة ويجعل خلفا  
له امرئ بعد انقضاء وجهه فلم تلد خديجة على ذلك إلا أن حضرت ولادتها فوجعت النساء  
فمروا بها فهاشم بن عبد مناف قال للنسوة من النساء فادرسن إليها ما عصبنا  
ولم تقبل قولنا وترجعت محمد صلى الله عليه وآله إليهم إلى طلب فقيل لا فقال له فليست  
ولا تلد من امرئ شيطان فاعتقت خديجة لذلك فبها كد ذلك إذ دخل عليها أربع نساء  
ملوا كاهن من نساء بني هاشم ففرغت منهم لما دأعن فقال أحدتهن لا تخزي يا خديجة  
فانما تلد ربك البك ونحن أخواتك اناس ذرة وهذه ابنة بنت مناسم وهي وبنتك في  
الجنة وهي من هم بنت عمران وهذه كلهم اخوة موسى بن عمران بعث الله اليك في ملك ما  
بلى النساء فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والشافعة بين يديها والربعة من  
خلفها فوضعت فاطمة عليها السلام طاهرة مطهرة فلتا سقطت إلى الأرض أشرف منها  
التور حقه دخل مولات مكة ولم يسوق في شرق الأرض وغربها موضع إلا أشرف فيه ذلك  
التور ودخل عشر من الحو والمعين كل واحدة منهم معها طست من الجنة وأريق من الجنة و  
في الأبريق ماء من الكوثر فشاها لونها الروم التي كانت بين يديها فصلها بماء الكوثر وأجر



## في وفاة فاطمة عليها السلام

(٢١)

عنها بحق ومن لم يؤمن بها حق جدها البدر محمد **فصل** فيصت فاطمة تسلوها الله  
 أعلمها سعد وفات النبي صلى الله عليه وآله جداري لآخر يوم الثالث اثلث طون مهنات  
 احك عشرين من الهجرة وروى عن ذلك لغيره عن أبي عبد الله عليه السلام **وعن** روضه الواعظ  
 وغيره مرضت فاطمة صلوات الله عليها سرها شد بد أو مكث أربعين ليلة في مرضها إلى أن  
 توفيت قلت سمعت أباها انفسها دعوات ابن وأسفاء بنت عيسى ورجعت خلف على عاتق  
 واحصرت فقال يا ابن عمي أنت قد بعيت إلى نفسي ولحم لا أريد فإني لا أتحب لأخوتي يا ساعده  
 بعد ساعة وأنا أو صلبك ما شئت في قلبه قال ففعل عليه سلام أو صلبني بيا اجبت يا غلب  
 رسول الله مجلس عند رأسها وأخرج من كان في البيت ثم قالت يا ابن عمي عهدتني كاد  
 ولا خائفة ولا خالفك منذ فاشترت فقال معاذ الله أسألكم بالله وقرآنك وأكرمك  
 أنت خوف من الله أن أوجعك بها الفتي في عز علي فما رقتك ونفقتك لئلا أمرا لا بد منه  
 والله جدوت على مصيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عنطت وفانك وقد كنت  
 فأت الله وأتأ إليه واجعون من مصيبتنا اجمعها والمها واتقها وأحرمها هذه والله مصيبت  
 لا عز لها وروية لا خلف لها ثم بكيا جيبا ساعة وأخذ علي عليه السلام رأسها وضعتها إلى  
 صدره ثم قال أو صلبني بما شئت فذلك محمد لما مضى فيها كما أمرت به وأحنا وأمرنا على امره  
 ثم قالت من كان الله عني خير الجزاء يا ابن عم رسول الله ثم أو صلبت بان تنزويج بعد هذا الماتمة  
 بنت الغنم ان يذب وان يتخذ لها انشا وان لا يشهد احد حانها من الذين ظلموها واحدا  
 حقها وان لا يصلي عليها احد منهم ولا من ابتاعهم وان يد منها بالليل اذا هذبت الصيون  
 ونامت الابصار **وعن مضياح الانوار** عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام  
 قال ان فاطمة عليها السلام لما اختبرت أوصت عليا عليه السلام فقال اذا انما كنت فتولي انك  
 علي راحة في راحة علي وارزني في قبري والحمد لله وسوا التراب علي واجلس عند راسي قبالة  
 فأكبر من ملاوة القلآن والدعاء فاما ساعة يحتاج الميت إلى الرزق الأجلأه وأنا استودعك الله  
 تعالى وأوصيك في ولدي خيرا ثم ضمت إليها أم كلثوم فقالت لما اذا بلغت فلها ما في المنزل



## فِي صِنِّهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٢٢)

أفضل الاسم والكنية  
ما يقبل به

ثم الله لها ناسا فوفيت فعل ذلك أمير المؤمنين عليه السلام **وروى** أنه لما حضرت  
فاطمة عليها السلام، فوادة مك، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام يا سيدة ما يبكيك قالت  
اسكي لي ثلثي سعد قال لها لا تبكي فوالله إن ذلك لصغير عند محمد ذات الله **وروى** عن  
أم سلمى امرأة أبي رافع قالت اشكيت فاطمة عليها السلام شكواها التي قبضت منها وكنيت عنها  
فاصبحت يوما اسكي ما كانت تخرج علي عليه السلام لبعض جوانحه فقالت اسكي لي غسلا فبكت  
الغسلت واغسلت الحسن فابكون من الضل ثم لبست ثوبا لها المجدد ثم قالت انشبه لي فرش  
وسط البيت ثم استقبلت القبلة فنامت وقالت انا مقبوضه وقد غسلت فلا يكفيني  
أحد ثم وضعت غداها على يد لها ونامت صلوات الله عليها وروى غيره قال لا سمعنا  
سعد عيسى بن الخطري في هبة ثم ادعى فان احببت ولا فاعلى الى قد قدمت على أبي قال  
الزبير في فانتظرها السماء هبة ثم نادتها فلم تجبها فنادت يا بنت محمد المصطفى يا بنت  
الكر من حملت السماء يا بنت خير من وطأ الحصا يا بنت من كان من ربه قاب قوسين أو أدنى  
فلم تجبها فكشفت الثوب عن وجهها فاذا بها قد فرت الدنيا فوقت عليها تغلبها  
وهي تقول يا فاطمة انا قدمت على أبيك رسول الله صلى الله عليه وآله فافترس من السماء بيت  
عيسى السلام ثم شقت ساعديه وخرجت فلما هذا الحسن والحسين عليهما السلام فعلا  
ابن لحافك قد خلا البيت فلما هم ممتدة فحركها الحسين عليه السلام فاذا هي بيته فقال  
يا اخاه ابراهيم فادع في الوالد موقع عليها الحسن يقبلها مرة ويقول يا أمه كلبني قبل ان  
يفارق روحه بدت قالت وا قبل الحسين عليه السلام يقبل رجالها ويقول يا اباها انا ابنتك  
الحسين كلبني قبل ان يصدع قلبه فاموت قالت لها اسماء يا بنت رسول الله انظري الى  
ابنك على عليه السلام فاخبر به موت أمك فخر بها بناد بان يا عترة يا احمد يا البور عبد الدنيا  
موتك اذ نامت امنا ثم اخبر عليا عليه السلام وهو بالمجد ففتق عليه حتى رش عليها  
ثم فاق وكان يقول من العزاء يا بنت محمد كنت بك اتعز في فقيم العزاء من بعدك قال  
الكر من حمل الحسين عليه السلام حتى ادخلها بيت فاطمة عليها السلام وعند رأسها



## فِي فَاهُ طَلَبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

( ٢٣ )

لَدَانَا قَبْلَ بَيْدِكَ يَمِينٍ فَوَارِدًا فَقَالَ الْمُرُؤَسِينَ عَلَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَفَأَشْهَدُ اللَّهُ بِمَا  
 قَامَتْ وَأَنْتَ وَتَرْتُ بِمَا وَصَفْتُمَا إِلَهُ صَدْرَهُمَا مَيَّاتًا وَإِذَا هُنَّ مِنْ السَّمَاءِ بِمَا رَوَى  
 أَبَا الْحَسَنِ رِيعَهُمَا عَنَّا حَلْفًا سَكَا وَاللَّهُ فَلَا تَكُنِ السَّمَوَاتُ وَفَدَا شَانِي الْحَبِيبِ إِلَى الْخَبِيرِ  
 قَالَ فَرَضْتُهُمَا عَنْ صَدْرِهِمَا وَرَوَى أَنْ كَثِيرِينَ عَتَا سَكَبَ عَلَى طَلَبِ كَفْنِ سِتْرَةِ النَّشَاءِ تَهْنِئَةً  
 أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ عَجَّزَ رَسُولُ اللَّهِ فَلَمَّا أَنْ هَذَانِ الصُّورُ وَمَعَهُ شَطْرُ مِنَ اللَّيْلِ  
 أَخْرَجَهُمَا عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتَقَارُفًا وَلَقَدْ رَأَى الْقَبِيلَ وَالرَّهْبَ بِرُودِ رُسُلِهِمَا  
 وَبَرْدِ وَفَرَسَيْنِ بَيْنَهُمَا ثُمَّ دَخَا صَدْرَهُمَا عَلَيْهِمَا وَدَعَا لَهُمَا بِاللَّيْلِ وَسُوءَ عَلَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 قَبُولَ مَرَدَّةٍ مَقْدَارِ سَبْعَةِ حَجَمَةٍ لَا يَمُرُّونَ فَرَسًا وَرَوَى لَهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَمَّا دَفَنَ فِي طَلَبِ صَلَوَاتِ اللَّهِ  
 عَلَيْهِمَا رِيعَهُمَا مَوْصِعَ قَبْرِهَا وَنَقَضَ بَيْنَ مَنْ تَرَايَ لَفْظُهُمَا جَبَّ الْخَزِيرَةِ فَأَرْسَلَ دَعَا عَمَهُ عَلَى خَدَّيْهِ وَجَوَّ  
 وَجَمَّهُ لَمْ يَمُرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَالِ السَّلَامِ عَلَيْهِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَمِي وَعَنْ ابْنِ بَنِيكَ  
 الشَّارِئُ لَمْ يَمُرَّ وَارِدَكَ وَالسَّرِيَّةُ الْخَافِي بِكَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ صِفَتِكَ صَدْرِهِ وَرَقَّ عَنْهَا  
 تَحَلُّفًا لَأَنَّ الْبَيْتَ فَرَاغَتْ بَيْنَهُمَا فَرَقِيلَ وَرَقَّ وَجَّ مَصْبُوتِكَ مَوْضِعَ تَقَرُّرٍ وَلَقَدْ وَرَدَتْ فِي  
 تَحْلُوتِهِ قَبْرَكَ وَفَاصَتْ بَيْنَ عَمَرِهِ وَصَدْرِهِ تَقَرُّرًا لَنَا اللَّهُ قَالَا الْبَيْتَ رَاجِعُونَ فَطَلَبَا سَجْدَةً  
 الْوَدِيعَةِ وَحَدَّثَا الرَّهْبِيَّةَ مَا عَزَّ فِي قَسْرَتِهِ وَأَمَّا اللَّيْلِ فَكَمَدَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْزَا اللَّهُ لَهُ دَارَكَ  
 لَقَدْ آتَى هَذَا مَجْعَمٌ وَسَدَّدْتَ ابْنَكَ بِخَطَا فَرَأَيْتَكَ عَلَى هَضْمِهَا فَحَمَمَهَا السُّؤَالُ وَتَسْتَحْيِيهِ  
 الْحَالُ هَذَا أَلَمْ يَطْلُ الْعَهْدَ قَلَّمَ بِحُلِّ مَيْتِكَ الذِّكْرَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مَوْدِعَ لَا نَالِ  
 سَوْاسِمٍ قَالِ أَنْصَرِفِي فَلَا عَيْنَ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقْبَمَ قَلَّا عَنْ سُوءِ ظَنِّ يَمَّا وَعَدَ اللَّهُ أَنْصَارِيْنَ  
 رَوَى الشَّيْخُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ دَخَلَ قَلْبًا فَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 بَيْدَاتِهِ بِالسَّلَامِ ثُمَّ قَالَتْ مَا عَدَدْتُ أَبَاكَ قُلْتُ طَلَبْتُ لَكَ رَكْعَةً قَالَتْ أَخْبَرَنِي وَهُوَ دَاهُوَاتِهِ مِنْ سَكَمِ  
 عَيْبِهِ وَعَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَرَجِبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ قُلْتُ لَهَا فِي جَنُوتِهِ وَجَوْنُكَ قَالَتْ نَعَمْ وَبَعْدَ مَوْنَا  
 الْبَحَارِ عَنْ صَبَاحِ الْأَمْوَالِ عَنْ أَبِي الْمُرُؤَسِينَ عَلَيْهِمَا عَنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ صَلَاتِكَ عَلَيْكَ غُفْرَانُ اللَّهِ لَهُ وَالْحَمْدُ بِحَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْجَنَّةِ ١٠



## في مناقب أمير المؤمنين عليه

(٢٤١)

لمن وكل المعتمد والي في هذا العالم من وصف فضلك كالحجر عن صوة التي لها رجاها والقرآن الذي  
 الذي لا يحصى على الساطع بقيت في حيث انتهى به القول منسوباً إلى العجز مقصوداً عن الغاية فأنشئت  
 عن الشاء علي بن النعمان لك وثبات الأخبار عن العلم الناس بك وما أقول في رجل  
 أقر له عدوه وخصومه بالفضل ولم يحكمهم بعد ما قبله ولا كتمان فضائله فقد علمت أنه  
 أسوة سوابقة على سلطان الإسلام في شرق الأرض وغربها واحترمه وبكل جيلة في إعطاء  
 نوره والتعريف عليه ووضع المناقب والمثالب له ولأموه على جميع المنابر وتوعد ولما وجد به بل  
 حبسهم وقتلهم وسفروا من رواية حديث تنصقن له بصلته أربعمائة ذكر كذا في خطه وان يسمي  
 اسد باسمه فناداه تلك الأعداء وهو ما وكان كالمسك كالمسك انشرع فيه وكلما كنتم  
 خضوع نشره وكان الشمس لا تشرق بالرياح وكسوة التهادان حيث عهدت واحدة أوردك عمو  
 كثيرة وما أقول في رجل قرأ بالبر كل بصلته ونفسي إليه كل من قرأه وبها ذب كل طائفة فهو رئيس  
 الفضائل وينوعها وأبو صديق مضاعفها وعمل جليلة كل من رغب بها بعد من أخذ  
 ولما تقي وعلى مثال الحنيفة إلى الحرف في ذلك وقال صاحب مدنية المغاير والمناجاة  
 في فضل علي أمير المؤمنين عليه السلام فاعاونه لا تحصى وإنما لا تستقصي فن طريق المحامدين  
 ذكر صاحب مناقب الساقية عن محمد بن عمر الواقدي قال كان هرون الرشيد يفتقد للعلماء في يوم  
 عريه ففقد ذات يوم وصنع الساقية وكان هارون يفتقد لجنه وحضر محمد بن الحسن أبو  
 يوسف ففقد ما بين يديه وغض المجلس بأهله فبهم سبعون رجلاً من أهل العلم كل منهم بصلح  
 يكون أمام صقع من الأصقاع قال الواقدي مدخلت في آخر الناس فقال الرشيد لم تأخرت  
 فقلت ما كان لأصاعده حق ولكني شغلت شغل عاقل أجبت قال ففترت حتى اجلسني بين يديه  
 وقد خاض الناس في كل فن من العلم فقال الرشيد للشايع باين عني كم فترت في فضائل علي بن  
 أبي طالب فقال أربعمائة حديث وأكثر فقال له قد لا تخف قال تبيع خمائة وترددت في الحديث  
 ابن الحسن كم فترت في فضائله قال ألف حديث وأكثر فقال علي بن الحسين قال الحسين كم فترت  
 أنت بأكثر من فضائله أخبرني ولا تخش قال يا أمير المؤمنين لو لا الحوادث لكنت وابتغيت وصفاً



## في مناقب أمير المؤمنين عليه

(٣٧)

أكثر من أن تحصى قال قمحان قال منك ومن عمالك واصحابك قال انت آمن فتكلم واحسنكم  
فصله ترويه فيه قال ختمه عشر المبرم من دونه عشر له حديث موهل قال المواقف  
فانقل عن فقال ما تعرف في ذلك فقلت مثل مقالة ابو يوسف قال الرشيد لكوني اعرف له  
فصله وانهما يعين بمعناها باذن اجل من كل فضيلة ترونها انتم الى اخرها ذكره من الفضائل  
**وروى** الصدوق عن الطبري عن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الذماني قال كنت  
بعيدا عند قاضي بغداد واسمه ساعدة اذ دخل عليه رجل من كبار اهل بغداد فقال له صلح الله  
الفاخر افي عجبت في السنين الماضية فحدث بالكونه فحدث في مرجعي الى مسجد فاجابنا انا  
واقف في المسجد اريد الصلوة اذا امامنا مراة اعلمت به يد وية مرجية التي تائب عليها شملة وية  
ننادي وتقول يا مشهور في السموات يا مشهور في الارض يا مشهور في الآخرة يا مشهور في  
الذي بنا سمعت الحاضرة والمولود على اطفاء نورك واتخاذ ذكرك في الله لذكرك الاصلوا  
ولنورك النجاة وتماثا ولو كرم المشركون قال فقلت يا امير الله ومن هذا الذي تضيفه هذه  
لصفة قالت ذا الامر المؤمنين قال فقلت لها ان امر المؤمنين هو قال علي بن ابي طالب  
الذي لا يجوز التوحيد الا به وبكلايه قال فالتفت اليها فلم ارا احدا وحكي عن لثافتها  
قبل له ما تقول في علي عليه السلام قال ما تقول في حق من اخفك او لماله فضائله حقا واحمد  
اعدائه فضائله حسدا واشاع من بين ذين فاعلا الخافقين ولقد اجاد ما دح اهل البيت

الشيخ الاذري قدس سره في قوله

|                         |                           |
|-------------------------|---------------------------|
| لا يفخر في الجود الا به | ذالك شخص بمسألة الله باها |
| لا تفرز وصفة فيه صفات   | فترجمه في الآ الذي مؤاها  |
| ما حوى الخافقان لافرج   | فصبات السبق الى قد حواها  |
| انما المصطفى مديته علي  | وهو الباب من آناه اناها   |
| وهما مقلد العوالم بسوا  | ها على واحمد ههناها       |
| همل في حق في مدح سواه   | لا ومولى بذكره حلاها      |

## وفنا فائز المؤمنين عليه

|   |  |
|---|--|
| <p>فَنَادَى بِمَنْ تَبِعَتْهُ<br/>وَمِنْهَا حَبِيبٌ خَفِيفٌ نَاطِقٌ<br/>وَتَفَكَّرَ بِأَنْتَ مَتَى تَجِدُهَا<br/>أَرَأَيْتَ إِذَا تَمَعَدَّ يَوْمَ تَحْوُهُ<br/>لَيْسَ تَحْلُو لَكَ الْوَدُوعُ مِنْهُ<br/>وَهِيَ فِي آيَةِ النَّبَاِ مِرْقَسٌ<br/>شَمَّ سَوَامًا وَكَلَّحَكُمْ<br/>أَيُّهُ خَصَّكَ الْوَلَايَةُ وَتَسَا<br/>لَكَ فِي مَرْتَبَةِ الْعُضْلِ وَالْمَغَالِ<br/>بِأَحَا الْمُصْطَفَى لَدَى رَوْثٍ<br/>كَتَبَ تَحْتَهُ الْعَصَاةُ نُبَاِهَا</p> | <p>تَبِعَتْ كُلُّ فِرْقَةٍ أَهْلَهَا<br/>تَهْدِي الْفَسْ قَدْ أَلْحَتْ دُجَاهَا<br/>حِكْمَةُ نُورِ الرُّمُودِ أَيْبَانَهَا<br/>حَسْرَةُ أَصْحَابِهَا وَأَعْظَمَ خَايَهَا<br/>وَلَهَذَا أَحْبَبُ الْوَدَى أَيْبَانَهَا<br/>الْمُصْطَفَى لَيْسَ عَيْبُورُهُ بِأَيَّهَا<br/>تَرَى الْأَعْيَادَ فِي مَقَامِهَا<br/>وَنَظَرُ حَبِيبٍ وَبَعْدَ طَلْعِهَا<br/>وَرَجَاءُ لَا يَرْتَقِي أَذْيَانَهَا<br/>هِيَ عَيْنُ الْقُدَى وَأَنْتَ حَالُهَا<br/>وَلَيْكَ اللَّهُ مُنْفَذُ بَيْتِهَا</p> |
|---|--|

وقال سبط ابن الجوزي في الذكرة سمعت حكاية في مجالس وعظم سعداد (٥٩٤)

يدين ذكرها في كتاب بصيرة المشركين

|   |   |
|---|---|
| <p>أَهْوَى عَيْنِي وَأَهْمَانِي تَحْتَهُ<br/>إِنْ كُنْتُ وَتَحْتَكَ لَمْ تَنْفَعْ قَضَا</p> | <p>كَرْمِ لَيْلِي دَمْعِي مِنْ شَبِيرَةٍ وَكَلَا<br/>فَانْتَفَعْتُ مِمَّا قَدِمْتُ مِنْ هَلَالِ دَكَا</p> |
|---|---|

## وقال غيره

|   |   |
|---|---|
| <p>بِأَلِ مُحَمَّدٍ عُسْرَتِ الصَّوَابِ<br/>وَمِنْ تَحْتِهَا لَالَةٌ عَلَى الْبَسْوَابِ<br/>وَلَا سَبَا أَبْوَحَيْنِ عَيْلِي<br/>طَعَامُ شَبُوبِهِ مِلْجُ الْأَعَادِي<br/>وَمَنْ يَنْتَهَ كَيْبَعَتِهِ يَحْتَمِي<br/>عَلَى الدَّرِّ وَاللَّهِ هُوَ الْمَصْعَا</p> | <p>وَفِي آيَاتِهَا تَهْنِمْ رُلَا الْيَكَا<br/>بِهِمْ وَبِحَدِّهِمْ لَا يَسْرَابِ<br/>لَدَى الْحَرْبِ مَرْتَبَةٌ تَهْلَا<br/>وَقَبْضُ دَمِ الْوَقَابِ لَدَى شَرَابِ<br/>مَعَاوِدِهَا مِنْ الْقَوْمِ الزَّوَابِ<br/>وَبِأَيِّ النَّاسِ كُلِّهِمْ تَوَابِ</p> |
|---|---|



# مقتل أمير المؤمنين عليه السلام

٣٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم  
والله اعلم

قد عرفت عناء فقال لا سلام وشا بقية مع النبي صلى الله عليه وآله فقال ابن ملجم ونجاشي ما تقدمت  
قد حكم الزبير في كتاب الله وقتل الخوفا المصلين فقتله بمصر خوفا فاقبل معه حتى دخل على  
قطام وهو في المسجد الأعظم وقد ضربت كل جباة وهي منكفة يوم الجمعة الثالثة عشرة ليلة  
من شهر رمضان فاعلموا ان نجاشي بن وردان بن عتبة قد اندب لليلة معهما قد عثا  
بهم بعد عصيها واخذوا اسبا فهم وقد اذنا بلين لئلا يات لئلا الله يخرج منها عليا  
عليه السلام للمجد وكان على مخرج كل غداة اول الاذان للصلوة وقد كان ابن ملجم مرتبا  
لاستح وهو في المسجد فقال له فضيل الصبح فسمعوا من عكر فقال قتله باعو ذلك  
الله وخروج علي عليه السلام ينادي انهم القاس للصلوة فشد عليه ابن ملجم واصطابه وهو يقول  
الحكم لله لالك وضرب ابن ملجم على راسه بالسيف في قرية واقام شبيب موقفا ضربه بعضا  
الباب واقام ابن وردان فهرب وقال على عليه السلام لا يفتونكم الرجل وشدة الناس على ابن ملجم  
يرمونه بالحصاة ويثنا ولونه ويصيحون فصرخ شاعر رجل من همدان برجله وضرب المغيرة  
بن نوفل الحرث بن عبد المطلب وجهه فصرخ عمر واقتبل به الى الحسن عليه السلام ودخل شبيب  
بين الناس فيجابضه وهرب حتى اذ رجله فدخل عليه عبيد الله بن جحر وهو حديثه ابي  
بن جحر المحرم من صدور فساله عن ذلك فغضب فصرخ فاصرف عبيد الله له رجله واقتبل اليه  
ليصفه فصرخ حتى قتله وقبل ان علي عليه السلام لم يمت تلك الليلة وان لم يزل يشبه بين  
الباب والحجرة وهو يقول والله فاكدت واكدت وثما الليلة التي وعكنا فثنا صرخ  
بطا كان للصدديق شاح من بعض من في القادر فقال على عليه السلام وهما وعهين فاهتم  
نوايح وقال المسجور ان الله عليه السلام قد خرج الى المسجد وقد عسر عليه فتح باب داره وكان  
مرجوع الفحل فاقبله وجعله ناحية داخل ازاره فشد وجعل يشد  
اشد جبان ملك الموت فان الموت لا يبكى ولا يخرج عن الموت اذا حل جوارحها  
وروى الشيخ المفيد انه قد دخل شهر رمضان كان أمير المؤمنين عليه السلام يشبه  
ليلة عند الحسن ليلة عند الحسين عليه السلام ليلة عند عبيد الله بن عباس وكان لا يريد

## في وفاة امير المؤمنين عليه السلام

(١٢١)

على ثلث لقم فقبل له بيانه من تلك الليلة في ذلك فقال يا بني امر الله وانما جعل ما به ليله او  
 ليلتان فاصبر يا اخي القليل وروى عن ام موسى خاتمة علي عليه السلام وهو غاضب فاطمة ابنة  
 قالت سمعت عليا عليه السلام يقول لا يبينه ام كلثوم يا بنيته انه اذ في قلنا احببكم قالت وكيف  
 ذلك يا اباها قال في رابث رسول الله صلى الله عليه وآله في مناه وهو يبيع البنا من وجهي  
 ويقول يا علي لا عليك قضيت فاعطيتك قال فما مكنا الا ثلثا في ضرب تلك القصة فنعنا  
 ام كلثوم فقال يا سنية لا تشعلي في امي رسول الله صلى الله عليه وآله وبشره بالجنة وبقول  
 يا علي هلم اليك فانك ما عندنا هو جبريل **وروي** صاحب قريب الاسناد عن جعفر بن  
 محمد عن ابيه عبيد بن السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام خرج بوقظ الناس لصلوة الصبح فصر  
 عبد الرحمن بن عبيد الله ما تشبه على امه فوقع على ركبته واخذته والزمه حتى احده  
 الناس وحمل على حتى فاق ثم قال الحسن والحسين عبيد السلام احسنوا هذا الاسير واعطوه  
 واسقوه واحسنوا اثاره في راسه فانا اوله بما صنع بان شئت استعذت وان شئت عفو  
 وان شئت ضالحت وان مت فذلك اليكم فان بدلكم ان تقتلوه ولا تمثلوا به **وروي**  
 ابن شاذان عن الاصمعي قال لما حضر يد امير المؤمنين عليه السلام المصيبة التي كانت وفاته فيها  
 اجتماع اليه الناس بنات الفصح وكان يراون في ابن عبيد الله فخرج الحسن عليه السلام فقال  
 معاشر الناس ان اجدوا ضالعا انا او لدا منكم الى دفنه فان كان له الوفاة والا نظر هو في حقه  
 فاصبر فوا برحمتكم الله قال فانصرف الناس ولم يصرف من خرج ثابته وقال له يا اصمعي اما  
 سمعت قول من قول امير المؤمنين عليه السلام قالت بلى ولكني رابث خالته فاحببت ان انظر  
 اليه فاسمع منه حديثا فاساذن له ودخل الله فدخل ولم يلبث ان خرج فقال له ادخل  
 فدخلت فادام امير المؤمنين عليه السلام معصبا بعصا به وقد علت صفرة وجهه على تلك  
 العصا به واداهو برقع مخد او يضع اخرجه من شدة القسيرة وكثرة التهم فقال له يا اصمعي  
 اما سمعت قول الحسن عن قولي قلت يا امير المؤمنين ولكني رابثك في خالته فاحببت  
 انظر اليك وان اسمع منك حديثا فقال له انصد فانا اراك نسمع من حديثي بعد يومك

في وفاة امير المؤمنين عليه السلام



# مَقَالُ أَهْلِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٣٢

أَمْرٌ مِنْ حَوْلِهِ فَكُنْتُ فِيهِ  
عَلِيًّا مِنْ الْمَلِكِ بِمَنْزِلَةِ  
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هَذَا أَعْلَمُ بِأَصَحِّ نَقْلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالرَّغَائِبُ كَمَا خُشِعَتْ لِنُشَاعَةِ مَقَالِ بَابِ الْكَرَمِ  
أَجْرُ مَا دَرَسَ فِيهِ مِنَ الْقُصُولِ خُشِعَتْ وَأَصْعَدَ الْمَجْرُ قَمَرُ دُونَ مَقَامِ بِرْقَاءِ وَقِيلَ لِلنَّاسِ الْإِسْمُ  
عَلِيٍّ وَالِدِ بَرِئْتَهُ اللَّهُ سَلْبَةً بِأَنْ يَجْعَلَ مَقَامَ مَا لَمْ يَجْعَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالِدَ  
فَقَامَ مِنْ قِصَّةِ الْمَجْدِ حَرَقَهُ لِي بَابُ الْحَسَنِ تَكَلَّفْتُ شَدِيدَ كَلِمَاتٍ وَأَوْجَزْتُ فَاشْرَحْتُ  
لَنْ يَمُوتَ رَوْحُ مَا خَلَقَ إِلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالِدَ مَقَامِ مَا كَانَ مِنَ الرَّجُلِ قَوْلُ الْإِسْلَامِ  
شَمُّ أَحَدٍ بِبَيْتٍ وَقَالَ اسْطَبْدَكَ قَبْضُكَ بِدَمْعٍ فَنَالِي أَصْبَاحًا مِنْ أَصْبَاحِ يَدَيْهِ وَقَالَ بِأَصْبَحِ  
لَكَ إِثْنَا وَلِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالِدَ صَبَاحٍ مِنْ صَبَاحِ بَيْتِ كَلِمَاتٍ وَلَيْتَ أَصْبَاحًا مِنْ أَصْبَاحِ  
بَيْتِكَ شَمُّ قَالَ صَدْرُ الْحَسَنِ الْإِسْلَامِ وَأَتَى الْوَاهِدُ الْأَمَّةَ مِنْ عَقْبِهَا فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
الْأَوَّلُ وَأَتَى مَوْلَاهُ الْأَمَّةَ عَلَى مِنَ الْوَقْعِ عَنَّا لَعَنَهُ اللَّهُ الْإِسْلَامِ وَأَتَى حَبْلَهُ مِنْ لَانِ  
مِنْ ظِلْمَتِنَا أَعْرَضْنَا فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ شَمُّ قَالَ أَمِينُ مَقَامِ إِيَّاهُ قَالَ الْأَصْبَحُ شَمُّ أَعْلَى  
عَلَيْهِ شَمُّ إِيَّاهُ قَالَ لِي أَفَاعِدَاتُ بَابِ أَصْبَحِ فُلْتُ نَعَمْ يَا مَوْلَايَ قَالَ أَرِيدُ لَكَ حَدِيثًا آخَرَ  
فُلْتُ نَعَمْ وَادَكَ فَلَمْ يَنْزِلْ مِنْ مَرْبَاتِ الْحَبْرِ قَوْلُ بَابِ أَصْبَحِ لَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالِدَهُ  
بِعَصْرِ طَرَفَاتِ الْمَدِينَةِ وَارْمَعُورَ قَدَرَتَيْنِ الْعَمَّةِ وَبَعِي ثَمَالِي بَابِ الْحَسَنِ وَالِدَ سَعُورِ  
الْإِسْلَامِ لَكَ مَحْدُوثُ الْأَصْبَحِ عَدَدُ مَقَامِكَ نَعَمْ قَالَ مَا كَانَ بِمَوْلَايَ لَعَنَهُ اللَّهُ سَبَابَ اللَّهِ مِنْ بِلَا  
بَعْنِ مَسَامِ الْتَبَاهِي وَشَمُّ بَابِ مَرْقَةِ اللَّهِ أَصْبَحَ رَقِ شَمُّ بَابِ مَرْقَةِ اللَّهِ نَصْعَدُ دُونَ  
مَرْقَةِ شَمُّ بَابِ مَرْقَةِ اللَّهِ مَكْبَرُ بَحْسَاءِ وَوَلَتْ بِرْقَاءِ وَادَ سَفَلْنَا عَلَى الْمَسْرِ لِأَبِيهِ أَحَدٍ مِنْ  
بِلَاوَلِسِ وَأَتَى غَرْبَ الْإِسْلَامِ قَبْلُ دَمِ الْمَدِينَةِ الْإِسْلَامِ وَوَلَتْ بِرْقَاءِ مَقَامِ النَّاسِ الْإِسْلَامِ عَرَفَ  
قَدَرُ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ وَنَا عَرَفَ بِنَعْسِي أَنَا رِضْوَانُ خَدَتِ لِحْزَانِ الْإِسْلَامِ اللَّهُ بِمَنْزِلَةِ وَكُمُ  
وَفَضْلُهُ وَحَلَالُ مَرْقَةِ أَوْ رَفَعُ مَقَامِ حَتَّى إِلَى مَقَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالِدَ وَإِنْ تَحْمِلُهُ أَمْرٌ مِنْ  
أَوْ مَرْقَةِ إِلَى عِلِّيِّ بْنِ أَبِطَالِ بْنِ الْإِسْلَامِ وَشَهْدُ وَالِدِ عَلَيْهِ شَمُّ بِقَوْمِ ذَلِكَ لَكَ تَحْتِ ذَلِكَ الْمَلِكِ  
أَمْرُهُ مَنَا وَبِالْيَمِينِ وَهَذَا مَقَامُ النَّاسِ مِنْ عَرَفَ فَدَعَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَدَعَرَفَ  
مَنْ عَرَفَ أَنَا لِلْخَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَنْزِلَةِ وَكُمُ وَحَلَالُ قَدَرِ لِي أَنْ أَرْفَعُ

## فِي وَصِيَّةِ امير المؤمنين عليه السلام

(١٠٠)

من ابي القاسم عليه السلام قال صلى الله عليه وآله وان محمد صلى الله عليه وآله قد امرنا ان نضعها الى  
علي بن ابي طالب عليه السلام فاشهدوا له عليه فاحذروا من الجحان والنيران ثم قال يا علي  
فذاخذ بجوارحه واهل بيته ياخذون بحقوقك وشبهك ياخذون بحقوق اهل بيتك ولا  
تصفت بكلماتهم والى الحسن بن رسول الله قال ايم وبيت لكمنه قال الاصمعي لم اجمع من  
غيره من المحدثين ثم توفى صوات الله عليه **قال ابو الفرج** ثم جمع له اطناء  
الكونه فلم يكن منهم اعم بجره من اشون عمروين هاتى التلوه وكان منطيا صاحب الكرم  
بناجى الخرافات وكان من الاربعين غلات الدين كان ابن الوليد صاحبهم في قهر الترويض  
فلما نظر اشير الى حرج امير المؤمنين عليه السلام وغايرته شاة خاتمة فاستخرج منها عرقا ثم  
بصره ثم استخرجها واداه عليه بها من الدماغ فقال يا امير المؤمنين اعهد عهدك وان  
عد والله قد وصلت خبره الى امه واسك روى الشيخ يوسف بن خاتم القاسم والله  
الظهير عن الاصمعي بن نباتة قال دعا امير المؤمنين الحسن والحسين عليهما السلام لما صبر الى  
معلم لعمرك فقال لا مقصور في بلقي هذا ولا حق رسول الله صلى الله عليه وآله فاصمعا  
قوله وعيانه انت يا حسن وصيته والظاهر بالامر بعدك وانت يا حسين شريكه الوصية فاست  
ما نطق ولكن الامر نابعنا من الله فاذخرج من الدنيا فانك الناطق بعدك والظاهر بالامر  
عليك يا بقوى الله الذي لا ينجوا الا من اطاعه لا يهلك الا من عصاه واعصما بجله وهو الغاير  
المر به الذي لا يابسه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكمه جسد ثم قال للحسن  
عليه السلام انك في الامر بعدك فان عفوت عن قاتله فذاك وان قتلته فمصرته مكان  
خبرته واثباتك والمثله فان رسول الله صلى الله عليه وآله هو عنها ولو بكتب عقود واعلم  
ان الحسين في الدم معك بجره فيه بجره وقد جعل الله بنيارك وتعالى له على قاتله سطا  
كما حصل لك وان ابن لم يجره فيه خبرته فلم تقل قساها فمات فان علك فيه خبرته فذاك  
وان لم تعمل فمراخاك الحسين ولخصه يا حرمي ولا يسه فانهما عمل فيه فان الامانة له بعدك  
وجايرته في ذلك اليوم الفقيه وان الله ان تغفل في غير قاتله فان الله عز وجل يقول ولا ترد

عن القاسم بن عوف  
البراءة بن محمد بن عوف

فِي حَبَابِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

[illegible]

( ੫੫ )

ملک آفرید و خلق آفرید  
در حقیقت و در حقیقت  
طیور و دروغ

أبي الحارث محمد بن أحمد

## في ذكر فضائل المؤمنين عليهم السلام

(٢٣٥)

مسند علي العتبة ويسادون له ويقولون عن امرئنا امير المؤمنين هذه العتبة الضعيفة  
على دخول القوم والعبادة فان اذنتم له ولا ارجع وان لم يكن اهل البيت فانه اهل المكاد  
والثمن ثم بامر منه يقبل العتبة وهي من الفضة وكذلك العضايدان ثم يدحل القبة  
وهي معوشة باواع، البسط من الحرير وسواء وبها قناديل الذهب الفضة منها الكارو  
القنارون في وسط القبة مسطحة مربعة مكوة بالخشب عليه صفائح الذهب المعوشة  
الحكمة العمل مسطرة بمسامير الفضة قد علت على الخشب بحيث لا يظهر منه شيء ولا يقع عليها  
دون القامة وفوقها ثلاثة من القبور يزعمون ان احدها قبر ادم عليه الصلوة والسلام  
والثاني قبر نوح عليه الصلوة والسلام والثالث قبر علي رضي الله عنه وبين القبور طوبى  
وذهب وفضة فيها ماء الورد والمسك واناواع الطيب بغير الزائر يده ذلك ويد من  
بر وجهه تبركا والقبية باب اخر عتبة ايضا من الفضة وعليه ستور من الحرير يلبسون به  
في مسجد مدور في البسط الحسان مستورة حطانه وسقفه ستور الحرير وله اربعة ابواب  
عندها فضة وعليه ستور الحرير باصل هذه المدية كلهم والفضة وهذه الروضة ظهرت  
لها اكرامات ثبتت لها عند من ايقنوا قبر علي رضي الله عنه عنها ان في ليلة التاسع والعشرين  
من رجب يسمي عندهم ليلة المحابوة الى تلك الروضة بكل مقعد من العرشين وفيه انسان  
في بلاد فارس والبرية فيجتمع منهم الثلثون والاربعون ويخود ذلك فاداءا بعد العشاء  
الاخر جعلوا قوت لخصير يريح المقدس والناس ينظرون قيامهم وهم ما بين منبسط فيذكر  
ونال ومشاهد للروضة فاذا مضى من الليل نصف اوله او ثلثه او نحو ذلك قام الجميع اصحا  
من غير صوت وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وهذا امر مستحب  
عندهم سمعته من الشفاء ولم احضر تلك الليلة لكنني رايت بمد رسته اصباف ثلثة من الرجال  
احدهم من رضى الزوم والثاني من اصبهان والثالث من خراسان وهم مقعدون فاستقروا  
على شانهم فاجبر في انهم لم يدركوا ليلة المحاباة وانهم ينظرون وايقنوا من غم اخر وهذه الليلة  
يجتمع لها الناس من البلاد ويقومون سوق عظيمة مدة عشرة ايام اخرج وقال بضاد ان يجر

فِي لَآئِ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ

( 7 8 )

حاشية الكوفة: صفقا سوزا شد بد التوارد و بسط ابض فاجرت انه قبر الشيخ ابن مسلم وان اهل الكوفة باتون كل سنة الحطب الكثير وقد دفن النار على موضع قبره سبعة ايام وعلى قبره سنة قنبا اخرين انهم على سر الخناور ابن عبد الله انتهمت الخباثة من كلامه والاخبار في فضل زيارة امير المؤمنين عليه السلام اكثر من ان يذكر ويؤمن ابن مازد انه قال لا يبعد الله عليه منا من زار حبه لانه امير المؤمنين عليه فقال يا ابن مازد من زار حبه غار فاجتبه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة و مرة عبادة واحدة يا ابن مازد ما يطعم الله النار قد ما اغبرث في زيارة غيره المؤمنين عليه السلام فاشبهوا اوليها يا ابن مازد اكتب هذا الحديث بماء الذهب \*

التَّوَارِيعُ

التَّوَارِيعُ  
الْأَمَّا الْبُكَاءُ السَّيِّدُ لِي بِوَجْهِ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدِ أَهْلِ

[illegible]





## فَمِنَافِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ

(٣٨)

وكان اذا قام في صلوة ترعد رايضه بين يدي يبرع ويحل وكان اذا ذكر الجنة والنار  
اضطرب اضطرابا شديدا وسأل الله الجنة وتعوذ بالله من النار وكان لا يقر من كتاب الله  
عنه ويحل يا ايها الذين امنوا الا تحال لبك اللهم لبك ولم يرفعه من احواله الا ذكر الله بها  
وكان اصداق الناس حجة وكان اذا قوضا ارتعدت مفاصله واصفر لونه فقبل له ذلك  
فقال حق على كل من وقف بين يدي ربنا العرش ان يصمر لونه وترعد مفاصله وكان اذا  
بلغ باب المسجد مع راسه ويقول احيضك بنا بك يا حسن قد اناك المشي فجاؤا عن قبيح ما  
عندك بجملنا عندك يا كريم وكان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس ولقد فتح خنا  
وعشرين حجة ما شيا وان التجائب لتفاد معه وقاسم الله تعالى ماله مرتين ورويه ثلاث  
مرات حتى انه كان يحط من ماله فعلا وبمسك خفا ورويه انه عليه السلام كان يخص  
عجل رسول الله صلى الله عليه واله وهو ابن سبع سنين فبمع لوصي فبمخطه فبانه امه عليه  
السلام ما حفظه كلنا دخل على عليه السلام وجد عندها علما بانتم بل فبسا لها عن ذلك  
فقال من ولدك الحسن عليه السلام فتخفق بونا في النار وقد دخل الحسن وقد مع الوحي  
فان له ان يلقيها اليها فخرج فبست من ذلك فقال لا تعجبين يا اماء فان كبير السنين  
واسماعه ففدا وقبضه فخرج على عليه السلام فقبله وفي رواية يا اماء قل بيانه وكل لنا  
لعل سبنا ابرغان وعمران بن مالك قال لم يكن احد المشبه رسول الله صلى الله عليه واله  
من الحسن بن علي عليه وعنه قال حيث جارية الحسن بن علي عليه السلام بطاقد ورجان  
وقال لها انت حرة لوصي الله فقلت له في ذلك فقال ادبنا الله تعالى فورا فبستهم فبستهم  
فبستهم يا حسن فبنا اوردوها وكان احسن منها اعناقها ورويه انه لم يجمع قط من  
عليه السلام كلمة بها مكره الا مرة واحدة فانه كان بينه وبين عمرو بن عثمان خصوصية  
في ارض فقال له الحسن عليه السلام ليس لعمرو عندنا الا ما يريه نفسه ومن حله ما رآه  
الميرة وغيره ان شامبا زاه راكبا فحل باعنه والحسن عليه السلام لا يور فبنا فخرج اقبل  
الحسن عليه السلام فسلم عليه وضمك فقال يا ايها الشيخ اظنك عربيا ولعلك شهيد نلو

عائنه من محبت رسول الله

يحيى بن محمد



## فِي وَفَاءِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ

(٤٠)

وَقَدْ رَأَى الْقَالَ قُلْتُ بِسْمِ اللَّهِ الْأَمْرُ هَذَا الْقَطَاعَةُ قَالَ اللَّهُ مَا سَمِعْتُ الْأَمْرَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ  
 أَجِدْ نَفْسًا دَاوِلُو وَجَدْتُ أَنْفَاقًا لَمْ تَلِكْ لِي فِيهَا رَحْمَةٌ بِحُكْمِ اللَّهِ بِحُكْمِ وَبَنِيهِ وَلَكِنْ عَمِلَ أَهْلُ  
 الْكَوْفَةِ وَبَلَوْهُمْ وَلَا يَصِلُ لِي مِنْهُمْ مَا كَانَ فَاسْتَأْذَنَهُمْ لَأَوْفَاءَ لَهُمْ وَلَا رَمَّةَ وَقَوْلِي وَلَا فَعَلْتُ لَهُمْ  
 لِحُكْمِهِمْ وَيَقُولُونَ لَنَا أَنْ فُلُوهُمْ مَعَنَا وَأَنْ سَبِّوهُمْ لِمُتَوَنِّعِينَ عَلَيْنَا قَالَ وَهُوَ بِحُكْمِي إِنْ  
 تَمَّحَّ الْقَدَمُ قَدْ عَابَطْتُ فُحِّلَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مَلَكٌ مِمَّا خَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِنَ الدَّمِ فَفَعَلْتُ لَهُ مَا فَعَلْتُ  
 بِأَبْنِ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ لَمْ يَلَا زِلَ وَجَعًا قَالَ أَجَلُ دَسِّ لِي هَذَا الْقَطَاعَةُ مِنْ مَقَالَةٍ سَمِعْتُ فَقَدْ  
 وَقَعَ عَلَى كَتِفِي فَهُوَ يَجْرِي قَطْعًا كَمَا تَرَى فَقَدْ لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ قَدْ سَقَاكَ مَرَّتَيْنِ وَهَذِهِ  
 لِقَائِكَ لَا أَجِدُ لَهَا دَوَاءً وَرَوَى الثَّقَفُ الْجَلِيلُ عَلَى بْنِ عَبْدِ الْحَزَنِ الْعُطِيُّ يَسِدُ عَنْ جَنَادِ بْنِ  
 أَبِي أَسْبَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَرَجَةِ الدَّخْلِ تَوَنَّنَ فِيهِ وَبَيْنَ  
 يَدَيْهِ طَبْخٌ فَقَذَفَ عَلَيْهِ الدَّمَّ وَجَرَّجَ كَبِدَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً مِنَ الشَّمِّ لَيْسَ اسْتِغَاءَ مَعُونَةٍ فَقُلْتُ  
 يَا مَوْلَايَ مَا لَكَ لَا تَتَأَلَّمُ نَفْسُكَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَاؤُكَ أَعْلَاجُ الْمَوْتِ قُلْتُ يَا فَدَى لِرَأْيِ الْبُكْرِ  
 وَأَحْصُونَ شَمَّ الثَّقَفِ لَمْ يَقَالْ وَأَقْدَمَ لَقَدْ عَمِدَ الْبَنَاءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَلْهُ  
 الْأَمْرَ بِهَلْكَةِ اثْنَيْ عَشَرَ مِائَةً مِنْ وَلَدٍ عَلَى فَاظِلُّهُ مَا مَنَّا إِلَّا صَمُومًا وَمَقْبُولٌ شَمَّ وَنَفْسُ الثَّقَفِ  
 وَبِكِي قَالَ فَقُلْتُ لِمَ عَطَفَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ اسْتَعِيدَ لِي شَقْرُكَ وَحَقِصِلَ زَادَكَ قَبْلَ جُلُودِ  
 أَجْلِكَ وَأَعْلَمَ أَنَّكَ تَطْلُبُ الدُّنْيَا وَالْمَوْتَ يُطْلِبُكَ وَلَا تَحْتَمِلُ هَمَّ يَوْمِيكَ إِلَّا لَمْ يَأْتِ  
 عَلَى يَوْمِيكَ إِلَّا بِمَنْتَ فِيهِ وَشَانَ الْكَلَامِ فِي ذِكْرِي وَعِظِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآنَ قَالَ شَمَّ  
 أَسْقَطَ نَفْسَهُ وَأَصْفَرَ لَوْنَهُ حَتَّى خَشِبَتْ عَلَيْهِ وَدَخَلَ الْحَبَشِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَسُودُ بْنُ أَبِي  
 الْأَسُودِ فَكَتَبَ عَلَيْهِ حَقَّ قَبْلِ الْمَسْرِ وَعِظِيهِ شَمَّ فَقَدْ عَمِدَ نَفْسًا وَاجْتَمَعَا فَقَالَ أَبُو الْأَسُودِ  
 يَا فَدَى إِنْ الْحَسَنَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ فَقَدْ أَوْفَى إِلَى الْحَبَشِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْغَنَسِ  
 فِي أَخْرِصْ سَنَةً خَشِينَ مِنَ الْحَجَرِ وَلَمْ يَسْعَهُ وَارِثُونَ سَنَةً وَفَنَ بِالْبَقِيْعِ أَنْتَ قُلْتُ وَمَتَى  
 أَوْفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا أَخْبَرَهُ الْحَبَشِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ قَالَا فَإِنَّا نَمُتُ فَهَيِّئْ لِي شَمَّ وَتَجْهِي إِلَيَّ فَبَرَّ  
 جَنَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَجْدَدِهِ عَمِدَ شَمَّ وَرَدَّ إِلَى قَبْرِ جَدِّهِ فَاظِلُّهُ فَادْفِنْ

منح  
 ومنت كوسمه، انكرده  
 كارد وعلقت می بردن  
 تا چون دل بر آید تاب  
 شام  
 خود که حور و در بر عمر و زلف  
 برکت  
 حور را توی رطون دل  
 چه سواد کرد  
 سه





## في فاه الحسن عليه

(٣٢)

فكأنه ومكبل في القيد قد رُصَّت بأعدي أعضاؤه ومُهور قد نُطِعت بمُجَرِّج التيم  
أَمْهَؤُهُ أَقُولُ شَكَّكَ بِالشَّيْنِ بَعْدَ مَا الْكَافِ أَيْ حَقَّتْ وَشَكَّكَ بِالْمُوَحَّدَةِ بَيْنَهُمَا  
لَتُحْقِيفِ فِي الْحَدِيثِ أَنْ وَجِلَّا دَخَلَ بَيْتُهُ فَوَجِدَ حَبَّةً فَشَكَّهَا بِالرُّمَحِ أَيْ خَرَقَهَا وَأَنْظَرَهَا  
بِهِ وَقَالَ السَّاعِي رِثَاءَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

|   |  |
|---|--|
| تَشَى لِبَارِئِ الْأَمِينِ مُشْتَبِعٌ     | وَعَدَتْ لِدَرْمِ الْمَلَأِ ثَلَاثُ غُصَصٍ |
| تَلَوَّالَةٌ حَقْدُ الْقَدْرِ وَرَقَابَةٌ | مِنْهَا الْقَوَسُ بِالْكَافَةِ مُشْرِعٌ    |
| وَرَمَوْا أَحْزَانَهُ فَعَادَ وَجْهَهُ    | عَرَضَ لِبَرَامِيَةِ الزَّهَامِ وَوَقَعَ   |
| شَكْوُهُ حَتَّى أَصْحَحَ مِنْ نَعْبِهِ    | تَسْلُفُ فِي شَيْبَةِ السَّيَالِ وَيَنْعِ  |

وَالْمَعْمُورُ فِي مَرْحَلَةِ الْقَدْرِ هَلْ الْبَيْتُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْ لِمَا دَرَسَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَعَدَتْ لِدَرْمِ الْمَلَأِ ثَلَاثُ غُصَصٍ مِنْهَا الْقَوَسُ بِالْكَافَةِ مُشْرِعٌ  
وَرَمَوْا أَحْزَانَهُ فَعَادَ وَجْهَهُ عَرَضَ لِبَرَامِيَةِ الزَّهَامِ وَوَقَعَ تَسْلُفُ فِي شَيْبَةِ السَّيَالِ وَيَنْعِ  
الزَّهَامُ دَاءٌ فِي شَعْرَةِ طُولِهِ شَمَانُ أَشْأَ يُقُولُ

|   |  |
|---|--|
| عَادَ ضَرْبُ دَائِهِمْ تَطْلُبُ بِجَالِسِي            | وَحَدَّ لِدَرْمِ الْمَلَأِ ثَلَاثُ غُصَصٍ      |
| وَأَشْرَبَ دَاءَهُ الْمَرْبُوعُ مِنْ غَيْرِ مَا نَهَى | وَقَدَّضَ لِحَاثَاءِ مَنْكَ لُجْبُ             |
| سَابِكِلُ فَا نَاحَتْ حَامِلَةُ بَكَّةَ               | وَمَا الْخَضِرُ فِي رُوحِ الْحَاجِزِ تَقْبِيهِ |
| غَرِبَ وَأَكَاوُ الْحَاجِزِ تَقْوِطُهُ                | الْأَكْلُ مِنْ تَحْتِ الزَّيْطِ غَرِبِ         |

وَقَالَ الْمَسَاقِبُ وَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا وَصَّ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَكْمَةِ

|  |                                   |
|--|-----------------------------------|
| عَادَ ضَرْبُ دَائِهِمْ تَطْلُبُ بِجَالِسِي | وَدَاكُ مَعْفُورٌ وَدَاكُ سَلْبِي |
|--|-----------------------------------|

الْحُسَيْنُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ السَّامِ قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ بَرٌّ وَرَقِيٌّ الْحَسَنُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ عَشِيَّةٍ حَضَرَهُ وَرَوَى الشَّيْخُ فِي بَيْتِهِ أَنَّ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رُبُّ  
تَالَهُ مَا لَمْ تَزَلْ تَقُولُ مِنْ وَارِدَةٍ حَبَا أَوْ قَبْنَا أَوْ ذَارَا بِالْجَاوِ قَبْنَا أَوْ ذَارَا خَاكُ حَبَا أَوْ قَبْنَا  
أَوْ ذَارَا حَبَا أَوْ قَبْنَا كَانَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أَسْتَغْفِرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

في ولاية الحسين عليه السلام

النور الخائسر الامم الثالث المظلم

بُوعَبْدُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

**وُلِدَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ كَمَا احْتَارَ ذَلِكَ  
 الْمَعْبُودُ الْقَضِيَّةُ وَالشَّيْخُ فِي بَيْتِ الْإِسْلَامِ فِي الْقُدُوسِ وَالْمَدِينَةِ فِي نَادِيهِ وَمَا حَكِيهِ كَيْفَ انْطَبَأَ  
 وَخَبِرَ وَهَذَا بِوَأْفُقٍ مَا رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ بَيْنَ الْحَسَنِ وَ  
 الْحُسَيْنِ طَهْرٌ كَانَ بَيْنَهُمَا فِي الْمِيلَادِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا بِالظَّهْرِ مَقْدَارُ أَقَلِّ  
 زَمَانٍ الظَّهْرِ وَهُوَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ وَدَوْرُهُ بِإِسْنَامِ بَكْرِ بْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَلَا  
 طَهْرًا حَادِثًا مَتَى حَلَّ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَلَكِنْ الْمَشْهُورَةُ وَوُلِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي  
 ثَلَاثِ شُعْبَانَ وَاخْتَارَ الشُّجْبَانَ فِي مَسَارِدِ الشَّيْخَةِ وَالْمَصْنُوحِ وَهُوَ بِوَأْفُقٍ التَّوَقُّعِ الشَّرِيفِ وَرَوَى  
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الظَّهْرَ يُؤْتَى فِيهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ  
 فَخَبِرَ جِبْرِيلُ بِرُجُوعِ جَعْفَرٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَكَتَبَ بِهَا ثَابِتًا فَنَاءُ الشَّادَةِ يُولَدُ الْحُسَيْنِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكُتِبَ ثَابِتًا وَرَوَاهُ حَاجِبُ حَوَالِ الْكَلَامِ فِي الْأَخْرِ بِمِثْلِ الْعَقِيبِ وَرَوَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 هَمَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِجِبْرِيلَ الْحُسَيْنِ يُولَدُ وَرَوَاهُ بِقَوْلِهِ نَعَزَاهُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ  
 فَكُتِبَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ حَمَلُهُ أَمَهُ كَرَاهًا وَوَصَفَتُهُ كَرَاهًا وَحَمَلُهُ وَفِي ذَلِكَ تَمَلُّونَ شَهْرًا  
 أَقُولُ لَكِنَّهُ يَظْهَرُ لِي مِنْ بَعْضِ جِبَارِ اللَّوْحِ أَنَّ يُولَدُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَمَّا أَعْمَتْ يُولَدُ  
 الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطَاهَا أَبُو هَارٍ اللَّوْحُ لِتَبْرَهَ بِهَا ذَلِكَ وَخَبِرَ هَذَا الْقَصْدَ وَرَوَى عَنْ  
 أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَبُو نُجَيْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَارِيُّ أَنَّ ابْنَهُ  
 حَاجَةً فَتَمَّ بِحُجَّتِهَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلُوكَ فَاسْتَلَّ عَنْهَا قَالَ لَهُ جَابِرٌ إِنَّهُ الْأَوَّلُ شَتَّ فَمَلَا  
 بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ خَبِرْتُ عَنْ اللَّوْحِ أَنَّكَ رَأَيْتَهُ فِي بَيْتِهِ فَاطِمَةُ بِتِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا خَبِرْتُكَ بِدَعْوَةِ أَنْ فِي ذَلِكَ اللَّوْحِ مَكْتُوبًا قَالَ جَابِرٌ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّهُ رَحَلَتْ  
 عَلَيْكَ فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا فِي حُجَّتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُولَدُ الْحُسَيْنِ

خبر اللوح

[illegible]

فِي مَوْلَا عِظَمٍ مَوْلَانَا الْجَمِيلِ بْنِ عَلِيٍّ

مع ذلك يبي ويقول انهم اخذوا من عند له واقبل من قلده ولا تمنعوا بالاملة الدنيا واصله  
حق تارك في الاخرة

فصل

فصل في ذكر مواعظ من كلامه عليه السلام قال عليه السلام اوصيكم بقوة الله واحداً  
بأمره وادع لكم اعلامه فكان الخوف قد اقبل يهول ودوده وكبير جلولى وشيخ مذاقه فاعلم  
تجربكم وقال بين العمل وبينكم فادروا بصفة الاجار ومدة الاعار كما كنتم يقات  
لو اذقه قتلكم من ظلم الارض الى بطنها ومن علوها الى سفليها ومن ايتها الى وحشها ومن  
روحها الى وحشها الغلظتها ومن سنها الى ضيقها حيث لا يزار رحيم ولا يناد سقيم ولا يهاب  
صريح اعاننا الله واباكر على اموال ذلك اليوم ونفاننا واباكر من عقابه واوجب لنا ولكم الجزيل  
من ثواب عباد الله فلو كان ذلك قصور من اكرم ومدته مطلقكم كان حب العالم شغلاً  
لشغركم عليه احزانه وبين علمه عن دنياه ويكرضيه لطلب الخلاص منه فكيف وهو  
بعد ذلك مرضى بالكتابة مشوقين على حاسبه لا اذ يوليهم ولا يظلمهم عنه يدرهم  
ويؤتمن لا ينفع نفساً ايمانها ان تكن اميت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً قل  
انظروا انا مسطر ذن او صيكم بقوة الله فان الله قد صهر بين انعامه ان يحول عتاه  
يكروا ما يحب ويرزق من حيث لا يحتسب فانك ان تكون من يقات على العباد من ذنوبهم  
وباس العلوية من ذنبه فان الله تبارك وتعالى لا ينجع عن جنته ولا يناد ما عنده الا  
بما عنه انشاء الله وفي وصية موسى بن جعفر عليه السلام هشام قال وقال الحسين  
عليه السلام ان جميع ما طلعت عليه الشمس مشا و قال ادر من معاريها جبرها و  
تروا وسرملها وجبرها عند من اوليا بالله واهل المعرفة بحق الله كفى الظلال ثم قال  
الامر بغير هذه المناظرة لا فلها بجمع الدنيا ليس لا تفكر ثم الا الجنة فلا يتبعوها  
بغيرها فانه من رضى من الله بالذبا فقد رضى بالحبيب ونقل الشهادة لاجل الشهيد  
عليها من كتاب خلق الانسان للفاضل النيسابوري رحمه الله قال كان الحسين بن علي سيد  
الشهداء عليه السلام كثر ما يشهد هذه الايات وترجم الروايات ما امكنه نفسه

الطاهر علی لسان مبارک و لایع

—(5)—

آیل یخ شامان گشت و در ارض  
 شاید مجرم و در پست شکار باشد  
 بیخ گزین طعام بدین ساق

بقیہ پانچ چودھ است کہ در بیست  
نہ میرید و در محل پس از مراد  
است و تھوار قراعی تھوار و  
الطیعی و جمالی الخوف

2017

قلمی که از کلام او چه رسد به کلام  
 که در پاره‌هایش باقی‌مانده است و در آن  
 پاره‌ها نه تنها است و نه نیست  
 شواهد است و نه است

— — — — —

فِي مَوْاعِظِ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ

( 中 外 )

كَيْلَا يَغْتَفِرَ الْخَلْقَ أَجْمَعًا  
فَطَلَبَهُ مِنْ دَارِ الْغَيْبِ أَكْبَرِ الْجَمَلِ  
فَدَارَ ثَوَابِ اللَّهِ أَعْلَى وَابْتَدَأَ  
فَقُتِلَ مِنْهُ بِالْهَيْفِ فَيَا اللَّهُ أَفْضَلَ  
فَمَا بَالُ مَتْرُكِهِ بِهِ الرُّبُوحُ

فان كانت الاصل يوم الاحد  
 وان كانت الاصل يوم الاثنين  
 وان كانت الاصل يوم الثلاثاء  
 وان كانت الاصل يوم الأربعاء  
 وان كانت الاصل يوم الخميس  
 وان كانت الاصل يوم الجمعة  
 وان كانت الاصل يوم السبت  
 وان كانت الاصل يوم الأحد

[illegible]

۱. یکدیگر است که در این شهر  
۲. نه در این شهر  
۳. در این شهر

در بعضی بناها شاد صبه میسازند  
و خضاب در وقت شاد صبه  
مهری یعنی صبه های خوش طالع  
و در این صبه ها آن بود که در بام  
خا شاد و آن صهرت خضاب مکرر  
طرح در وقت خضاب آن صهرت  
بوده است

**فصل** قال شيخنا المعبود رحمه الله عنه في الأثر ما مضى الحسين عليه السلام في يوم  
القيامة الناشر من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة بعد صلوة الظهر فيه قبل ان يظلموا  
ثمان مائة اعمى ما شربناه وسنة يومئذ ثمان وثمانون سنة اقام منها مع جماعة  
رسول الله صلى الله عليه واله أربع سنين ومع ابيه امير المؤمنين عليه السلام سبعة وثلاثين  
سنة ومع اخيه الحسن عليه السلام سبعادار وعشرين سنة وكانت مدة خلافته بعد اخيه علي  
عشرة سنة وكان يحضب بالحناء والكتم وقيل عليه السلام وقد نصل الحصاب من عاربه  
وقد جاءت روايات كثيرة في فضل زيارته عليه السلام بل في وجوبها فروي عن الصادق  
عنه عليه السلام انه قال زيارة الحسين بن علي عليهما السلام واجبة على كل من  
يقدر به من المؤمنين عليه السلام بالاخامة من الله عز وجل وقال عليه السلام زيارة الحسين  
عليه السلام تعدل مائة حجة مبرورة ومائة عمرة مستقبلة وقال رسول الله صلى الله عليه  
والله من زار الحسين بعد موته فله الجنة والاخبار في هذا الباب كثيرة انتهى وقال في  
المفصلة وروى عن ابن جليان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت ملائكة كثيرة  
ما اذكركم الحسين عليه السلام ما هي شي افول قال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعبد  
ذلك ثلثا ما ان التسليم يصل اليك من قريب ومن بعيد وقال شيخنا الشهيد قدس سره  
في الذريعة وثواب زيارة الامام جده روي ان زيارته فرض على كل مؤمن وان تركها  
ترك حق الله تعالى وشره وان تركها عقوق رسول الله وانفصا عن الايمان والدين  
وانتهى على الفية زيارته في السنة مرتين والفدية في السنة مرة وان من الحق عليه حول ولم يترك

## في مكارم أخلاق الإمام زين العابدين عليه السلام

(٣٧)

تبره بعض من عمره حول وأما تطيل العمر وإن أباهم زيارته لأشياء من أجل ونفع عجم  
وتخص المذنوب وتكمل خطوه فخره وبره ولزيارته ما جوع الفتنه وحل على الفتنه في  
سبيل الله ولم بكل درهم انفسه عشرة الا في درهم وإن في قبره عار فالحق غفر الله له ما  
تقدم من ذنبه وما اتى الخان قال ومن بعد عنده وصعد على سطحه ورفع يديه الى السماء ثم  
خوذه الى قبر عليه السلام وقال السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك ورحمته عليه  
ورحمته كسب الله له ذنوبه والرزق فخره وعزه ولو فعل ذلك في كل يوم خمس مرات كتب الله له

### النور السبائي

الإمام الرابع سيد الشاكرين وصيبا المنيبين  
وقدوة المتقين أبو محمد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
عليه السلام

ولد عليه السلام بالمدينة ليلة عظمى يوم السبت من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين هـ ورغب  
البحر ونزل النص على أمير المؤمنين عليه السلام وغلبه على أصحابه المحل وقيل في الخامس من  
شعبان سنة و أمم ذات العلى والمجد شام زمان يفت بزبد وهو ابن شهر يار  
بن كسره ذو مورد ليس بجاف كسره وقيل كان اسمه ما شهر يا غوبه وفيه يقول أبو الحسن

وإن ظلاما بين كسره وما شيم لا كرم من يبط عليه القاشم

كان يقال له ذو الشفاعة جمع فيه كسر الغناء وهو من الإنسان الركبة وجمع الشاق  
والخمد لأن طول القيود أثر في شانه قال الزمخشري ما دأب ما شيم أفضل من علي بن  
الحسين عليه السلام وعن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يصلي  
في اليوم واليلة ألف ركعة وكانت الزيج قبله بمنزلة التسبلة وكان اذا توضأ للصلوة  
يقش لونه فيقول له أهله ما هذا الذي يهنا بك عند الوضوء فيقول ندرتون بين يدي  
من أن يدان أقوم وعن ابن عائشة قال سمعت أهل المدينة يقولون فقد ناصت

ودعه أنه كان عليه السلام  
لخصامة غلظه وكان يهبط  
عند كل غلظه وكسبه بن



# ذكر عبيد الله بن الحبيب عليه السلام

(٣٤)

الشيخ بن ماث على بن الحبيب عليه السلام و لما مات وجده للفعل جعلوا ينظرون الى  
 آثاره فظهر فقالوا ما هذا قبل كان يحمل جرابان الدقيق على ظهره ليلاديو صدها الى دفن المدة  
 ستر وكان يقول ان صدقة الترة تطفى غضب الموت و عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال سمع  
 عبيد الله بن الحبيب عليه السلام ما شافنا من المدينة المكة عشرة من يومنا و ليله و عن  
 ذرارة بن اعين قال سمع شائلا في جوف الليل وهو يقول ابي الزاهدون في الدنيا الكفرة  
 في الاخرة فنفيت به فانت من مناجاة البضع ليمع صوتة ولا يرك شخصه ذلك علي بن الحبيب  
 عليه السلام و عن طائوس انه لم يجز ليلته ان يدخل على بن الحبيب عليه السلام فقلت  
 رجل صالح من اهل بيت النبوة لا ممن دعا عنه فمعه يقول عبيد الله بقاء له قال فانا  
 دعوت بهن ذكر كرا الا فرج عنه و عن ربيع الاوار للزحرف قال لما وجد زيد بن مغيرة  
 مسلم بن عقبة لا متباعدة اهل المدينة عن علي بن الحبيب عليه السلام انه نفسه اربعا من ابناء  
 بحشمهم يعولس المان تقوض جيش مسلم فقال امرأة منهم ما عشت والله بين ابوي  
 بمثل ذلك الشريف و كان يقال له ادم بن حبيب لانه اذن في ثقب من اعضاءهم و عن  
 عنا غصانهم و كان عليه السلام اذا صعد الصلوة اقشعر جلده واصفر لونه و ارتعد  
 كالشجرة و كان اذا قام في صلوة غشي لونه لون اخ و كان قيامه في صلوة قيام العبد  
 الذليل بين يدي الملك الجليل كانت اعضاءه ترتعد من خشية الله و كان يصلي  
 صلوة مودع و كان في الصلوة كانه ساق شجرة لا يتحرك منه شيء الا ما حركه الريح  
 منه و اذا سجد لم يرفع راسه حتى يرفق عرقا و اذا كان شهر رمضان لم يتكلم الا بالذعاء  
 والتسبيح والاستغفار والتكبير و كان له في صلاة فيها نية الحبيب عليه السلام و كان لا  
 يسجد الا على القراب و كان عليه السلام يقول لومان من بين المشرق والمغرب لما  
 استوحش بعد ان يكون الفان معه و كان اذا فرغ مالك يوم الدين بكرها  
 حتى كاد ان يموت و كان اذا صلى يرن للموضع خشن فصلي فيه ويسجد على  
 الارض فانه الجبان يوما ثم قام على حجارة خشنه عرقه فاقبل يصلي و كان كبر البكاء

و قد ذكر في السطحة ان الزهري  
 غاصب في ذلك دأب على بن الحبيب  
 عليه السلام ساجدا لله وهو  
 يقول عبيد الله بقاء له  
 بقاء لك سائلك بقاءك فانا  
 دعوت بهن ذكر كرا الا فرج عنه

انقضاء  
 دوران شدة ورق

البحر في الاصل الصحاح والبيان  
 موضع بالمدينة



## في مناقب ونصير غانية لله تعالى

(١٥٠)

للصلوة فاذنهم من تضرعوا ببعض فنهت للصلوة ثم قمت خضعوا ما يحرم كرامة مثل  
 في ذلك الوقت فزنته كلما أمر بآية فيها ذكر الوعد والوعيد بدت لها بالثعالب من طفت  
 ان تقشظ الظلماء وثبت ثما وهو يقول يا من تضرع الطالون فاضايوه مرثما وامته  
 الحانفون فوجدوه متفضلا ولجأ اليه الطالون فوجدوه مؤثلا متبرحا من نصير  
 بدنه وشمه مرج من قصد سواك سبته الحق قد تقشظ الضلام ولم اقص من خلد منك وطرا ولا  
 مرجاض منا جاناك سدا اصل على محمد وال وادخله اولي الامر بك يا ارحم الراحمين محمد  
 ان يكون في شخص من يحبه في امره ففعلت به فعلك لم يال قط ساء هذا النسب  
 فعلك شقا شون له بل الرغب لا الحقة ما صبح رحمة وكنت رقت في صفاء ونبه  
 كلما صنعت ومن كل سخط فذل لو صدق توكلت ما كنت ضالا وكن ابعي واقف  
 اثره فلما ان صرح لشعرا اخذ منك جمل الى ان الارض تمد من تحت قدمي فما انجز  
 محود الصنيع قال لا شرو هذه مكثرة قال صمد الصفة ولبث المحبة فذلك بالكم تريوه يوم  
 الارفة ويوم الدفر من استفعال اما اذا اقمتم فاننا على من المحبين من عشرين ابدال  
 في اثبات الوصية روي عن محمد بن المنجب قال قتل الساس عينا وشما لا فذل من عينة ولا  
 شخصنا اسوة على ان قد امره ففصلت نفوه وراية تحرك شعير فتم بهم فده حقه اقبلت عامته  
 نظر اليها احدا لله واصه من وادركا المطر حقه طه العرب فابتنه خيرة رجل فار على من المحبين  
 عينة لتلام ففعلت اليه ففعلت له ما يستد به دار له غلام سواد ففعل عني به بهر فقال  
 سعيد ولم لا يوهب اليك ثم امر الفهم على غلامه به من كل من الدار عليه ففعلوا ففعلوا رضاهم  
 ففعلت فلم يره فقال انهم بقي الا فلان الساس ما يره ففعلت ففعلت له ففعلت  
 ففعل هو فقال له يا علام ان سعيدا فذل ملكك ففعلت ففعل لا اسود ما حدثت به ان  
 ففعلت بهن وبهين مولاه ففعلت له انه رايت ما كان منك على انش فرجع به لالتواء من بهلا ثم  
 اقال ان كانت سريرة بينك وبينى فاذن قد اذعها على فاقضى اليك ففعل على من المحبين  
 وبكى من حضره وخرجت بايها فلما صرحت له ففعلت واذا في رولة فقال لان اريد ان تحضر

## في مكارم اخلاق الامام زين العابدين عليه السلام

(٥١)

صاحبك فانما يرجع معك ووجدت العبد قد مات بغيره **فصل** كان علي بن الحسين عليه السلام يخرج في الليلة الظلماء يحمل الحراب على ظهره وفيه القصر ومن الداهية والقدارهم ورجعوا على ظهره الطعام والخطب حتى يات به انا يا با فقصره ثم ينزل من بهرج البهر وكان يعطى وجهه ثيابا يعرفه لقبه ذلك ووضعه على الغنسل نظرا الى ظهره وحمل مثل ركب الاسل وكان يقول ما اهل بيت من نزلوا المدينة وكان يجوبان بهصر طعامهم اليه من الزينة والمساكن وكان يناديهم بيده ويحمل اصنام لمن كان له عيال الى عياله وكان اذا ختم الليل وهذه العيون قد اتمت من جمع ما يتبعه من قوت اهله وجعله في حراب وروى عن علي عافقه وخرج الى دور الفقراء وهو يتشم ويبرئ عياله وروى عن علي بن يزيد قال كنت مع علي بن الحسين عليه السلام عند ما انصرف من سائر المدينة فقلت احسن الى نفسك واقصير حوائجهم فلما نزلوا المدينة بعث اليه بشي من جليلين فلم اخذ فقلت فعلت هذا لله تعالى فاخذ علي بن الحسين شجرة اسودا صم قطعه فاعتمه ثم قال له خذ وقل كل حاجة لك منه فوالله بعث محمد صلى الله عليه واله بالحق في الدنيا كذا ابدا لفضل ودين النبوت بهرج و طعاما واضمه على الافعال فتعجبوا واحده بيده واقف بين يدي السجدة فلا ادرى منهم شرا قال شيخنا الحارثي اعلم في مشير الى هذه المعجزة وروى الاسود في اطعمه اربع عجائب الله كان معه وكلمتين بهرج **فصل** وشرب باو وقول مصدق وروى في حديث عن الصادق عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام شديدا في الاجتهاد في العبادة فها هو ضام وليلة ثم فاخر بحممه فقلت له يا ابا كره هذا الذرأ فقال له لا تجب اليه ربه لعله ينلفق وروى دعوات الراوية عن ابي ابي تراب عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام مرضت مرضا شديدا فقال لا اجد عليه السلام ما تشفى فقلت انشئ لي اكون ممن لا اقترج على الله ربه ما يدبره له فقال لا احسن صاحبك ارفع بهرحل عليه السلام حيث قال جبرئيل هل من حاجة فقال لا اقترج على ربه بل احسن الله ورحم الوكيل قول الاقترج الاجتناب والاخبار والتحكم في افعال الكلام وروى انه ضرب على ماله

## فمكافؤ اخلاق قولنا الامار من العابد علمه

(٥٧)

قره بوط شتم بكي وقال لا يجمع عليه السلام انه هب الى قبر رسول الله صلى الله عليه واله فصل  
وكسبن شتم قل اللهم اعف عني عن الحسين طبعته يوم الدين ثم قال للغلام اذهب  
فانت حرا لوجه الله و روى انه قبل له عليه السلام انك بز الناس ولا تاكل مع امك في  
قصعة وهي تريد ذلك قال اكره ان يسبق بيده الى ما سبق اليه عنهما فاكون عاقلا  
**اقول** الظاهر ان المراد من امره بهما انه ولد كانت تحضه فكان بينهما اما واما امره  
شاهد ان فقد حرق في نفاسهما و عنه عليه السلام كان يدعوه في كل شهر يقول  
لقد ذكرت ولا اقدر على النساء فمن اراد منكن التزويج فزجهما والى بيعتهما والصلى الله  
فانما قالت احدهما من لا قال اللهم شهد حتى يقول ثلثا وان سكنت واحدة منهم قال لئلا  
سلوها اذا تريد وعمل علم ما بها وكان اذا اثناء السائل قال مرجبا من يهمل زادها الى الاخرة  
**قال** ابن الاثير في الكامل لتاسين بن عبد مسلم بن عقبة الالمدينة قال فانا ظهر في عليهم  
ما يصحها ثلثا فكل ما فيها من مال و دابة و سلاح او طعام فهو ليجد فانا مضى الثلث فاكف  
عن الناس وانظر علي بن الحسين فاكف عنه واستوصى به خيرا فانه لم يدخل مع الناس ولا قد  
انما كتابه و قد كان مروان بن الحكم كلم ابن عمر السرحي اهل المدينة غاملا بن يدي وبغامة  
في ان يعيب اهله عند فلم يفعل فكلم علي بن الحسين عليه السلام فقال ان لم يوصى  
يكون مع حرمك فقال فعلت فبعث بامرته وهي غائبة ابنه عثمان بن عفان وهو مولى علي بن  
الحسين عليه السلام فخرج علي عليه السلام بحرمه وهو مروان الى البصرة وقيل بل الى مصر  
وارسل معهم ابنه عبد الله بن علي بن القنافة و روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان  
بالمدينة رجل يقال بصفان اهل المدينة من كلامه فقال يوم الهم قلا بصفان هذا الرجل يعي  
علي بن الحسين عليه السلام ما بصفان فبشيء ولا يدين ان احبال في ان اخفكه ذل لمز على  
بن الحسين عليه السلام فانت يوم ومعه موليان له فجاء ذلك الرجل حتى انزعج واداه من ظهر  
واقبل الموليان فاسترجع الزاد منه والقباء عليه هو بحيث لا يرفع طرفه من الارض ثم قال  
لمولييه ما هذا فقال انه رجل يقال بصفان اهل المدينة ويستظلم منهم بدلتك قال فعولاه

# في ذكر تبيين كلامه عليه السلام

٥٢

بوجاهات لله يوم لا يحصى فيها البطالون **فصل** في ذكر تبيين كلامه عليه السلام في روضة  
 سر كان يقول ان بين الليل والنهار روضة برية في رايها الامرار وبقعهم في حلالها النخيل  
 فاوبوا رحمتهم لله في شهر هذا الليل بلاد والفران في صدره والخصوع والاستعاضة في  
 احوه وادور التها في احوه وافرء بينك العرس لما برىكم من تحقير الدروب فانهما مشرف  
 بكم على قباح العيوب وكان الرحلة قد ضللكم وكان الخادم قد حان بكم جعلها الله وانما كرم  
 ممن عبطه هم يرفعهم عليه **ق** قال عليه السلام في حلة كلامه وانك والابتنهاج بالذنب  
 فان الابتنهاج بالذنب عظم من ركوبه **ق** عن النافق عليه السلام قال كان ابي زب العابد  
 عليه السلام اذا نظر الى ثياب الدين يطلعون العلم ادمهم البروق لم يجابكم انتم ودايع العلم و  
 يوشك اذا انتم صاعد قومان نكروا كاد حوب **ق** وروى انه جاء رجل الى علي بن الحسين عليه  
 بشكر البر حال فقال مسكبا انك لم تكل يوم ثلث مصائب لا يضر بواحدة منهن ولو اعطيت  
 لها ثلث عبيد لصاب وادار بها فاما المصيبة الاولى فاليوم الله عيب من عمره قل وان ناله  
 نقصان فما لا اعتم به والديهم بجلد عندهم لا يرد شيئا والثانية انه يستور رزقه فان كان  
 حاله لا حوسب عليه فان كان حاله عوقب قال والثالثة انه اعظم من ذلك قبل رزقه قل ثامن  
 يوم يسي الا وقد رزق من الاخرة مرحلة لا يدرك على الجنة امر على النار وقال كبر ما يكون ان ادم  
 اليوم الذي يلد من امه قالت الحكاء ما سبق له هذا احد **ق** قال لكثير من البلاد الامم ندية  
 مولا نار بن الف بد بن عليه السلام وادار الزهره بانفس حاتم الى الجوة سكوتك والى الدنيا  
 وعما نهار كوكبك اما اعترفت من من من اسلافك ومن وادار الارض من الاكليك ومن  
 فحيث بر من اخواتك وفقلت لروى الجليل من المراتك

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| فمنهم بطون الارض بعد ظهورها   | فمنهم من بها بوال دوار     |
| خلقت دورهم منهم واقوت عيالتهم | وشاقتهم نحو المتأبى المعاد |
| وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها | وصاتهم تحت الدرب الحفا     |

فلا حزن من الموت من قرون بعد قرون وكر غيبت الارض ببلادها وعبثت في رايها

انما كانت روضة برية  
 في رايها الامرار  
 وبقعهم في حلالها  
 النخيل



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥٣)

الطهر

رب العالمين

مَنْ غَاثَرْتُمْ مِنْ شُؤْمِ النَّاسِ وَتَبَتْنَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ مِمَّنْ

|  |   |
|--|---|
| وَأَنْتَ عَلَى الدُّنْيَا نَكَبٌ مَنُوسٌ | لِحَطَايَاهَا حَرِيصٌ مَكَاوِرٌ               |
| عَلَى خَطَرٍ تَجِبُ وَتَضَعُ لَا هَيْبَا | أَلَدْرِي عَمَّا زَلَّوْغَتِ تَحَاوِرٌ        |
| وَأَنْ أَفْرَا بَنَى الدُّنْيَا خَاهِيَا | وَبَدَّ هَلْ عَنْ أَخْرَاءِ لَأَشَدَّ حَاوِرٌ |

عَنَّا عَلَى الدُّنْيَا قَالَتْ وَبِهِ هُوَ عَنَّا اشْعَالُكَ وَقَدْ وَطَّخْتَ الْقَنَاصُ وَبِئْسَ بَرْدَانُ  
عَمَّا زَادَ مَا شَاءَ وَمَلَأَ بِقَوْمِكَ لَا

|   |  |
|---|--|
| وَدَّ كَرِهُوا الْمَوْتَ وَالْقَبْرَ نَالِي | عَنِ الْهَوَا وَاللَّدَائِلِ لِلْمَوْتِ رَائِي |
| أَعْدَا قَرَابَا لَا زَعَمِينَ تَرْتَصُّ    | وَتَسْبِي الْقَذَالِ مَدَّ ذِيكَ ذَائِي        |
| كَأَنَّكَ مَعْتَمِدٌ بِهَا هَوَاوَا         | لَيْفِكَ عَمَّا وَعَمَّا الرَّشْدِ بَارِي      |

قَدَّال  
بِسْمِ اللَّهِ  
أَلَا يَهْدِي اللَّهُ لِقَوْمِهِ أَلْطَفَ هَدًى  
أَب  
الْمَلَايِكَةِ  
مِنْ الْعَمَلِ

أَعْلَى الْأَيْمِ الْمَاصِيَةِ وَالْفُرُونِ الْعَابَةِ وَالْمُلُوكِ الْعَائِيَةِ كَيْفَ انْتَقَمَهُمْ لَا يَأْمُرُ فَنَاصِيهَا  
فَانْتَقَمَ مِنَ الدُّنْيَا أَنْزَلَهُمْ وَبَقِيَ فِيهَا احْزَانُهُمْ

|  |   |
|--|---|
| وَاضْطَوَّارَ مَيَّامِ الزَّارِبِ رَاقِعَتِ    | بِحَالِ مَيَّامِ غَرِيطَتِ رَسَاقِعَتِ    |
| وَحَلَّوْا بِيْدَا بِلَا زَوَارٍ مَبْتَهَمِ    | وَأَلَّ السَّكَاةَ الشُّوْرَ لَشَرَّافَتِ |
| فَمَا إِنْ تَرَجَّحَ الْيَأْسُ قَدْ تَوَاضَعَا | فَسَمَّهَ شَقِيَّ عَلَيْهِمَا الْأَعَاوِي |

جَدَّال  
وَيَرْتَبِعُ كَوْنَهُ

أَكْرَعَ بَلَّتْ مِنْ دِيْمِ رِيْطِ سُلْطَانٍ وَخَوْرٍ وَأَعْوَانٍ يَمُكِّنُ مِنْ دِيْمَاءِ وَمَالٍ يَهْدِيهِ فَبَيْتُ الْخَوْرِ  
وَالذِّسَاكِرُ وَجَمْعُ الْأَعْلَاقِ وَالذِّخَايُتُ

|  |  |
|--|--|
| فَمَا حَرَّ عَشَةِ كَفِّ الْمَسِيْدِ أَلَّتْ | مُسَاوِدَةً هَوَايَا الْبَيْتِ الدَّخَاوِرُ        |
| وَلَا دَقَّتْ عَنْهُ الْحُصُولُ الْقَرَمِ    | وَحَفَّتْ بِهَا الْعَادِيهَا وَالذِّسَاكِرُ        |
| وَلَا نَارَعَتْ عَنْهُ الْيَتِيَّةُ خَبَلَةً | وَلَا لَحِصَتْ فِي الذَّرِيَّةِ عَنْهَا الْكَوَارِ |

لَقَدْ نَالُوا مَعَهُ مَسْكُونَةً وَدِيْمَاءَ  
الْقَصْرِ وَالْبَيْتِ وَالْمَسْكُونَةِ  
وَالْأَعْلَاقِ مَعَ عَيْنِ الْمَسْرِ وَالْبَيْتِ  
عَلَى شَيْءٍ  
فَبِ  
بِقَارِعَةِ الْأَعْلَاقِ قَرَمٍ وَصَلَمٍ

أَنَامَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا لَا يَزِيدُ وَتَزَلُّ بِهِ مِنْ قَضَائِهِ مَا لَا يَصُدُّ فَعَلَّاهُ الْمَلِكُ الْبَيْتُ وَالْمَسْكُونَةُ الْقَرَمُ  
فَاصْبِرْ الْعَادِيْنَ وَمَنْبِيَّ الْمَسْكُونَةِ

|   |  |
|---|--|
| أَمَّا بَيْتُ عَمْرٍو مَا يَزِيدُ قَضَائَهُ | أَعْلَمُ حَكِيمٍ نَافِدُ الْأَمْرِ نَافِهُ |
|---|--|

# فَكِّرْ يَا مُؤَلَانَا الْأَمَامَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(ص ١٠٠)

|   |  |
|---|--|
| عَنَا كُلُّ ذِي عِلْمٍ لِعِزَّةٍ وَجْهِهِ<br>لَقَدْ حَقَّقَتْ وَأَسْتَلَسَتْ نَصَائِكُهَا | فَكَّلَ عَزَّيْزٍ لِلْمُهَبِّينِ طَاعَةً<br>لِعِزَّةٍ ذِي الْقُرْشِ لِلْمُلُوكِ الْخَنَاءِ |
|---|--|

تفاضل  
حقیر و حقیر و حقیر و حقیر

بیکله اسم است

استثنای خبر است

نادر خبری است

فَالْبِدَارُ ابْدَارُ الْحَدِّ وَالْحَدَّارُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَكَاهِدُهَا وَمَا صَبَّحَتْ لَهُ مِنْ مَضَائِكِهَا  
وَقَبْلَ الْكَثْمِ رَيْبُهَا وَأَسْتَشْرَفَ لَكَ مِنْ فِتْنَتِهَا

|  |  |
|--|--|
| وَيَدُورُ مَا نَابَتْ مِنْ جَعْفَرٍ<br>يُجَدِّدُ لَا تَعْمَلُ مَعْنَتُكَ زَائِلٌ<br>وَلَا تَطْلُبُ الدُّنْيَا فَإِنَّ طِلَافَهَا | لَيْدُ قِصْبِهَا طَاجِرُ قَبَائِرِ هَذَارِ<br>وَأَنْتَ إِلَهٌ دَارِ لَيْسَتَ صَائِرُ<br>فَإِنْ بَلَّتْ مِنْهَا عَيْتُ لَكَ صَائِرُ |
|--|--|

استثنای خبر

فَقُلْ لِمَنْ عَمِلَ فِيهَا الْبَيْبُ وَبَسْرُهَا لَيْتَ تَهَاوِيَتْ وَهِيَ عَلَى تَفْعَةٍ مِنْ فَنَائِهَا وَغَيْرِهَا مَعَ  
دَقَائِمِهَا كَيْفَ تَنَامُ عَيْنٌ تَنْتَحِي الْبَاسَ أَوْ تَكُنْ بَعْدَ مِنْ تَوَقُّعِ الْمَنَابِ

|   |   |
|---|---|
| أَلَا لَأَرْوِكَ نَهْمِي سَنَاءً<br>وَكَيْفَ بَدَأَ الْعَبَسُ مِنْ فَوْقِهَا<br>كَأَنِّي أَرَى الْأَنْشُورَ وَرَأْسَهَا | وَنُشْنَا الدُّنْيَا أَعْمَالُهَا دَارُ<br>بِمَوْقِعِ عَلِيٍّ حِينَ تَبْلُ الْبَرَاءُ<br>سُكُونُ لَنَا تَبَدُّ الْقَنَاءِ مَضَائِرُ |
|---|---|

استثنای خبر

نادر خبری

استثنای خبر

نادر خبری

وَمَعْدَانِ سَابِطَاتٍ لَدُنَّ بَايُنٍ لَدُنَّهَا وَتَمَتُّعٍ بِيَمِينٍ مِنْ هَجْمِهَا مَعَ فَنَوَيْهَا مَصَابِيهَا  
أَعْمَالُهَا تَحَابُّهَا وَكَثْرُ مَبِيدِهَا وَجَلَالُهَا وَفِي الْكُنْهَاتِ أَعْمَالُهَا وَفِي الْأَسْفَادِهَا وَبَدَائِعُهَا

|  |  |
|--|--|
| وَمَا أَلَيْسَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَبَسْبِ<br>تَنَادُرُهُ أَمَانُهَا وَهَمُومُهَا<br>فَلَا هُوَ مَبْنُوطٌ بِذُنَائِمِ أَيْمُنٍ | مَوْجِعُ عِلْمِهَا صَرَفُهَا دَارُ<br>وَكُرْمَا عَمَلِهَا سَقَى مَا الْمُنْعَادُ<br>وَلَا هُوَ عَنْ تَطْلُافِهَا الْقَمَرُ تَنَادُرُ |
|--|--|

استثنای خبر

نادر خبری

استثنای خبر

نادر خبری

كَعَرَّتْ مِنْ عِلَالِهَا رِصَّةً عَثَّ مِنْ مَكِبِ عِلَالِهَا لَمْ تَعْمَلْ مِنْ حَرَمِهَا وَلَمْ تَلْجُ مِنْ شَرِّهَا  
تَنَادُرُهُ مِنْ سَقَى وَلَمْ تَنْشِعْ مِنْ أَيْمِ

|  |  |
|--|--|
| بَلَى أَوْرَدَتْهُ حُدُودُهَا وَصَفِيرُ<br>فَلَمَّا رَأَتْهَا الْأَجْدَادُ وَآتَتْ<br>تَدَامَ لَوْ يَنْبَغِي طَوْلُهَا تَدَامَتْ | سَوَادُ سَوْجِهَا طَافُهَا مَضَائِرُ<br>فَوَالْمَوْتُ لَا يُغَيِّرُ مِنْهُ الْمَوْتُ دُرُ<br>عَلَيْهِ وَأَبْكُهُ الدُّنْيَا لَكَ تَارُ |
|--|--|

استثنای خبر

نَدَى الْأَمَارِزِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ

(56)

بِكَيْفِ مَا اسْتَفْتَيْتُمُوهُ مِنْ قَبْلِ مَا خَلَقَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ لَئِنْ سَأَلْتُمُوهُ لَأَقُولَنَّ بَلَىٰ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۚ

أَخَاطَ بِدِيَارَاتِهِ وَصَوْمَتِهِ  
فَلَيْسَ لَدَيْنَ كَرَمِهِ الْمَوْتُ وَحَيَاتِهِ  
فَدَحْشَاتُ خَدَمِهِ أَلَمْ يَتَفَعَّلْ

فَالِإِذَا حَقَّ عِنْدَ غَوَاةٍ وَأَسْلَمَهُ أَهْلُهُ وَأَزْلَاهُ وَأَرْقَعَتِ الرِّسَّةُ وَالْعَوِيلُ وَ  
يَسُو مِنْ بَرْدٍ الْقَلِيلُ عَصَوُ مَا يَدُهَا مِنْ عَقَبَتِهِ وَمَدَّ وَأَعْنَدَ حُرُوجَ تَفْسِيرِ رُجُلَيْهِ

فَكَرَّجَ مِنْكَ عَلَيْهِ سَحَابًا  
وَنُفِّرْجَ نَاعِلًا إِنَّ اللَّهَ يُخَالِصُ  
وَكُلًّا شَامِتًا فَسَمِعَ نَادِيَهُ

شَقَّ جُودَهَا بَنَانٌ وَأَطْمَحَدُوهُمَا رِيَاؤُهُ وَأَعْوَلَ لِقَائِيهِ جَبِينُهُ وَتَوَجَّعَ لَمَرُّهُ  
أَخَوَانُهُ شَتَّى أَقْبَلُوا عَلَى جَهَنَّمَ وَتَفَتَّرُوا الْإِرَارَةَ

فَطْلُ حَبِّ الْعَوْمِ كَانَ لِفِرَارِهِ  
وَمَمَرٍ مِّنْ قَدِ احْصَوْهُ لِعَلِّهِ  
كَلْفٌ فِي ثَوْبَيْنِ فَاجْتَمَعَتْ لَهُ  
بَحْبُ عَلَى بَحْبِهِ وَبَارِدُ  
وَرِيهِ لَمَّا طَالَ لِلْقَبْرِ خَافِئُ  
مُسَمَّةٌ فِي ذَا الصَّبَاحِ

فَوَرَأَيْتَ الْإِصْفَهْرَ إِذْ أَلَاوَهُ وَقَدْ عَلَبَ الْحُسَيْنَ عَلَى قَوَادِرِهِ قَتْلَهُ مِنَ الْجَبَرِ عَلَيْهِ  
وَقَدْ حَسِبْتَ الدَّمُوعَ حَذْبَهُ ثُمَّ قَاتَى وَهُوَ يَنْدُبُ أَمَاءَهُ وَيَقُولُ يَشْجُو وَأَوَّلَاءَهُ

لا يصنع من تيج المسيد سطر  
الكارى اولادهم اكنابهم  
ورثه لسان عليه جوارع  
فان لمراه وبراغ ما طر  
اذا ما تاساه الون اللمه  
مذا منها قون الحدو ستر

ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ سَعْدِ قَصْرِ وَالْأَصِيفِ فَبَرَّعَهُمَا بِأَيْدِيهِمُ الثَّرَابَ وَالْكَرَّ وَالسَّلْدَ وَ  
الْإِسْجَابَ وَقَفَّوْا سَاعَةً عَلَيْهِ وَقَدْ بَلَّوْا مِنَ النُّطْرِ الْبَهْ

100

حاشیہ  
قیمت و صرفہ و فایده

۱۰۰

۱۰۰

المجلد الرابع، العدد ١، ج ١

تشریح لایزالہ امی تہیہ و خلاصہ  
۱۴۱۴ھ

ع ١٠٤٢

والله اعلم  
بالاتقن

# مَدْبَدُ الْأَمَارِ بْنِ الْعَابِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٥٧)

يَمْدَحُ نَادِيًا لِدَا عَيْنِ حَارِشٍ  
تَدْرُ

كُتَابُ الْكَشَاةِ  
وَرِثَاةُ مَجْمُوعِ  
كَرَامِ وَيَامُ

دَائِمَتُهُ رَاحَةُ شِعْرِ الْكَاشِ  
أَهْلَتْ رَاحَتُ رَجَدَتْ فِي الْهَرَاةِ  
تَوَقُّعُ بِرَحْمَةِ رَاحَتِ رَا  
حَقُّمُ فَرْدِ رَحْمَتِكَ وَتَعْلَا  
وَدَهْرًا تَامِيرُ الْوَشْيِ مَحِيدُ الْعَمَلِ  
يَحْضُرُونَ هَالِكُهُمْ فَا بَلْ  
بِذَلِكَ رَجْعِ  
أَمْسَتْ كَرَامَتُهُمْ شَرَابُ  
وَدَهْرِي الْهَلَاكِ

|   |  |
|---|--|
| قَوْلُوا عَلَيْهِ مَنُوبِينَ وَكُلَّهِمْ<br>كُتَابُ رِثَاةِ مَجْمُوعِ بَدَا حَارِشٍ<br>قَرَأَتْ وَتَمَّ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ   | إِسْمُ الْكَلْبِ لَا تَخُوفُ عَازِدُ<br>يَمْدَحُ نَادِيًا لِدَا عَيْنِ حَارِشٍ<br>قَدْرُ أَنْفِ عَيْنِهَا الْكَلْبُ هُوَ خَاوِدُ |
| عَادَتْ إِلَيْهَا رَاحَتُهَا وَتَسَبَّحَتْ بِمَا أَجْهَدَ هَامَا<br>عَلَى عَادَتِهَا جَمْعُ بَنَاتِ عَدُوِّ ذِكْرِ الْمَنُوبِ إِلَى الشَّرِّ وَالْمَدْفُوعِ إِلَى الْهَوْلِ بِتَرَجِي<br>هُوَ مَنُوبٌ عَيْنُ عَيْنِ وَتَوَقُّعُ<br>وَأَهْوَا عَلَى أَوَّلِ الْبَحْثِ مَنُوبُهَا<br>قَبْلَ غَايَةِ الدَّيْنِ وَبَنَاتِ عَيْنِهَا | مَعَا بَدَا حَارِشٍ وَتَوَقُّعُ<br>وَأَهْوَا عَلَى أَوَّلِ الْبَحْثِ مَنُوبُهَا<br>وَأَهْوَا عَلَى أَوَّلِ الْبَحْثِ مَنُوبُهَا  |
| كَيْفَ أَمْسَتْ هَلْ يَدُ الْوَلَدِ وَأَنْتَ حَارِشُ الْهَلَاكِ<br>هَلْ مَعْلُومَاتُ الْإِلَهِيَّاتِ أَمْ كَيْفَ تَسْمَعُ طَعَامُكَ وَأَنْتَ تَأْكُلُ حَارِشُكَ<br>وَلَمْ تَكُنْ وَتَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ<br>قَبْلَ وَتَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ<br>وَكُلُّ الْكَلْبِ عَلَى أَوَّلِ الْبَحْثِ مَنُوبُهَا          | وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَتَوَقُّعُ<br>وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَتَوَقُّعُ<br>وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَتَوَقُّعُ                         |
| فَكَمْ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ<br>لَدُنَّا بِالْبَحْثِ أَمْسَتْ الرَّحْمَةُ أَمْ عَلَى هَذَا أَدْلَكَ الْقَتْلَانِ<br>فَكَمْ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ<br>فَكَمْ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ  | فَكَمْ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ<br>فَكَمْ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ<br>فَكَمْ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ       |
| فَكَمْ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ<br>فَكَمْ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ<br>فَكَمْ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ  | فَكَمْ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ<br>فَكَمْ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ<br>فَكَمْ تَوَقُّعُ قَلْبِهِ وَأَخْلَقَتْ       |



# اشعيا الفريزي في فتح مولانا زين العابدين عليه السلام

من مئة جهنم دين وبقصه  
ان غدا هل لنفي كانوا اتمهم  
بشد مع اتود واللو في تحهم  
لقد تم بعد ذكر الله ذكرهم  
لا يطيع جواد بعد غايتهم  
لا يقنع الفس بنطاس اقمهم  
آثم الخلائق لبت في قاهم  
من يعرف الله يعرف اولو في دنا  
ما قال لا فظ الا في شهيد

كفر وقره في مئة مقتصم  
او قيل من خير اهل الارض  
وليت يده الاخلاص واليع  
في كل بدء وعنه في نكته  
ولا يدايتهم قوم وان كيو  
بيان ذلك ان اذوا من عدا  
لا وليه هذا اول في نعم  
والدين من يني هذا له الام  
لولا الله ان كانت لا زيم

بغير من السكرو في نورهم  
وان اذوا له احسان وصيته  
القصه

التي

انقصه ولما ذكرنا ما داره بالاختصار فغضب هشام وامر بحسن لعن في غير  
بغضات بين مكة والمدية وبلغ ذلك علي بن الحسين عليه السلام فبعث اليه باثني  
عشر الف درهم الجبر قال الاسناد الاكبر المحقق اليه به انه قد قال حقه وذكر عدا  
لرحمن الجاه في سلسلة الذهب هذه الفصيدة منظومة بالعادية وذكر ان  
كوفية ذات في التور الفريزي وقال لما فعل الله بك قال غفر الله له بقصيدة على  
بر الحسين عليه السلام قال الجاه والحق ان يغفر الله العالمين هذه الفصيدة مع  
اشتهاره بالصب العداوة **فصل** في شرح الفصيدة في الارتداد وقص  
على علي بن الحسين عليه السلام رجل من اهل بيته فاستمع وشتمه ثم بكلمه قلنا  
انصرف قال لجلالة قد سمعتم ما قال هذا الرجل وانا احب ان اسمع مع اليه  
حتى نسموا به رد عليه قال فقالوا له تفعل ذلك كما نحب ان تقول له وتقول  
قال فاخذ نعليه وشتمه وهو يقول والكاذبين الباطل والفاشين عن الناس والله  
يحب المحبين فعلنا ان لا يقول له شيئا قال فخرج اليه منوش بشير فولا  
يترك انما جاءه مكا فيا له بعض ما كان منه فقال له علي بن الحسين عليه

اسمع هشام دون



# فَجِئَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ وَعَفُو

(٤٠)

بأحد من أئمة آل البيت عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما قاله علي بن الحسين  
 عليه السلام إذا كنت قد قُتِلَ في غيرك فغفر الله لك قال فقتل الرجل بين عبيد وقال علي  
 عليه السلام ما كنت أرى أحق به قال الراوي في الحديث والرجل هو الحسن بن الحسين  
 عليه السلام فقلت في قريب منه ما روي عن مشكوة الأمان بسبط الشيخ الطوسي عن حماد  
 التميمي قال قال علي بن الحسين عليه السلام فقال إن فلانا من عتاك ذكرت فلانا فذكر شيئا  
 من أحوالهم فذكر ما لا قاله فذكر فقال أبو عبد الله عليه السلام له ما بيننا وبينهم  
 فذكر ما روي عن علي بن الحسين عليه السلام فقال ما بيننا وبينهم ما بيننا وبينهم  
 أنت الله ورسوله وآله لا تأخذوا أحد ولا تقاطعوا شتم ولا فم يزل يدعوا بعتك اتعجب  
 و قال الشيخ المحدث في تاريخه عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال علي بن الحسين  
 عليه السلام ما بيننا وبينهم ما بيننا وبينهم ما بيننا وبينهم ما بيننا وبينهم  
 حفظ عنه من المواعظ والأدعية وفنائه في القرآن والحلال والحرام والمخاض والأبواب  
 هو مشهور بين العامة ولوقته في شرح ذلك لفظا به الخطاب وتفضي به الزمان وقد  
 روي الشيخ في الأثر ومجزيات وبلاهيته وانفردت له بقية من هذا المكان انتهى  
**فصل** في علي بن الحسين عليه السلام بالمدينة يوم السبت لاثني عشر ليلة بقيت أو  
 مضت من المحرم سنة ثمان وخمسين من الهجرة ولم يوشد سبع وخمسون سنة ستم  
 هشام بن عبد الملك وكان في ملك الوليد بن عبد الملك قال القحطاني  
 سلام الله عليه وآله في العشر من المحرم سنة أربع وستين من الهجرة  
 انتهت سنة فاشهد الفقهاء الكثرة من مات فيها من الصلحاء والفقهاء قال السبط  
 في التذكرة وكان علي بن الحسين عليه السلام في ثمان وأربعين سنة بعد  
 الحسين وعروة بن الزبير وسعيد بن جبلة غامرة فقهاء المدينة وقبره بالبقع في القبة  
 التي فيها القباس وعبد الحسين بن علي عليه السلام روي عن أبي بصير عن علي بن الحسين عليه السلام قال  
 لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة فتمت له الصدقة وقال يا بني أوصيك بما أوصى  
 به الجاهل من خسرته الوفاة وما ذكرنا من آباء أوصاهم بقرى يا بني إنك تعلم من لا يهد عليك

# فِي وَفَاءِ مَوْلَانَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٦١)

ناسوا إلا الله **و** عن أبي الحسن عليه السلام قال إن علي بن الحسين لما حضرته الوفاة انحنى عليه  
 ثم فزع عنقه وقرأ إذا وقعت الواقعة وأما نحننا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعدنا  
 وأودقنا الأرض نبوءة من الجنة حيث نشاء فتم اجب العالمين ثم قبض من ساعته ولم يقل  
 شيئا **و** روي أنه لما مات علي بن الحسين عليه السلام كانت له نافذة وقد جمع عليها اثني  
 وعشرين حجة من أقرعها بقرعة قط فهاث فاث قبر علي بن الحسين عليه السلام وقصبت عليها  
 على القبر وتمرقت عليه ودغث وهملت فأنشأها فقال ما لأن قومه ما لك الله فيك فثارت  
 ودغث موضعها فلم يلبث أن خرجت حجة أثبت القبر فقصرت بجرها ودغث وهملت  
 عنها فأنشأ محمد بن علي عليه السلام فلبس لها أن الثاقبة قد خرجت فأنشأها فقال ما لأن  
 قومه فلم تفعل قال دعوها فأنشأها موقعة فلم يلبث إلا ثلثة حجة نفقت اعماث **و**  
 قال الشيخ جمال الدين يوسف بن غانم الشافعي الذي التزم كان سب فاء علي بن الحسين  
 عليه السلام أن الوليد بن عبد الملك سقم ولما دق من ضربت امرأته على قبره فسطاها  
**تتميم** روي أنه عليه السلام كان يقول دعائه اللهم من أناجيت غضب علي وعزيتك  
 زين ملكك أحسنه ولا يقصده سائلا ولا ينقص من عزائك غناه ولا يزد فيها فقره ومن  
 دعائه عليه السلام كما في الصحيفة الكاملة أنه من منشأته صلوات الله عليه فاسئلك اللهم  
 بالخير من أسئلك وبما أودرتك الحبيب من جأنتك الأرحم هذه النفس الخزعة وهذه  
 الرتبة الملوثة لئلا لا تطيع من يحرك فكيف تطيع من تارك والي لا تستطيع صوت  
 وصدك فكيف تستطيع غضبك فارحمة اللهم فأنشأ امرأته وخبره بغيره وليس عندنا  
 مما يزيد ملكك مثقال ذرة إلى آخر الدعاء فانظر أيك الله في الجناء والمحبين لا  
 عباد عجايبنا هذه وفكرت هذه وتعبدت وخشوعا وطعنا وأرضيت وصلاتنا وصوتنا  
 وملازمنا عبادنا وتوسلنا وأرجعنا وما جأنا لك فدل مع فصاحتنا وبلاغنا على حق  
 لربنا وضربنا عنه وقوفنا موقف العاصاة مع شد طاعتنا واعترافنا بالذنوب ومع براعة  
 ساحتنا وبكائنا ونحيبنا وخفوق قلبنا من خشيتنا لله ووجيبنا وانصابتنا وقدرنا على الجليل

روي في بعض كتب  
 عن علي بن الحسين  
 عليه السلام  
 أن القبر فقصرت  
 بجرها ودغث  
 وهملت عنها

# في وصف علم أبي جعفر الباقر عليه السلام

سُدُّوا دُورَكُمْ لَا تَحْزَنُوا . . . ملازمه باین مبتلا میسر می باشد مع ما عن  
 كل شيء فضلا عنه فلا ينبغي من ان يمتدح به غيره من عتبه له شريته محمد ناجده  
 الشري وروى من سماعه الخ لا يحل ان يمتدح به من ابدا له بعد حتى كانه المقصود  
 به ما مع انه بعد كما هو في نسخة واحدا الاخرية ونفسا من الله سبحانه قريبه فلنقطع  
 الكلام في هذا الموضع ان ينبغي له احرى فان العارضة تغير عن وصف فضله وعده فلهذا  
 سوان الله عليه وعلى آله وصحبه

## التوفيق السانح

الامام الخامس ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين

## باقر علم النبيين

أول الله عليهم اجمعين

وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثِينَ ثَلَاثَ صَفَرٍ سَنَةِ سَبْعٍ وَحَمِيسَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَقَبْلَ عَمْرٍ وَجِبِ  
 أُمِّهِ بِمَا نَزَلَ فِي طَبَقَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُوَ هَاشِمِيٌّ مِنْ  
 هَاشِمِيَّةٍ وَعُلُوٍّ مِنْ عَلَوِيَّةٍ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلُوبَ كَانَتْ فِي قَاعَةٍ عِنْدَ  
 جِدَارٍ فَصَلَّى الْجِدَارَ وَهَمَّ أَنْ يَنْتَهِزَ شِدِيدَةً فَذَلِكَ سَبْدُهَا لَوْ أَنَّ الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ  
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْهَادِي اللَّهُ بِهِ الْفَوْزُ فِيهِ مَعْلُومَاتُ جَانِبِهِ فَصَدَّقَ عَنْهَا إِلَيْهِ بِمَا  
 دَنَا وَدَكَرَهَا الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا قَالَ كَانَ صَدِّيقَهُمْ بَدَلَهُ إِلَى الْحَسَنِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا قَالَ لَا تَهْزَأْ بِمَا يَعْلَمُ بِمَا شَقَّ شَقًّا وَظَهَرَ أَظْهَرَ أَوْ قَالَ لَا تَهْزَأْ  
 بِمَا يَحْزَنُ بِمَا يَحْزَنُ كَثْرَةَ سَعَادَةِ بَقَرِ الْجَوْدِ مِنْهَا فِيهَا وَوَسَمَهَا وَقَالَ لَقَرَّةٌ عَلَيْهِ  
 قَالَ الْجَوْدُ فِيهِ الْقَوَاعِيقُ الشَّقَرُ وَتَوَسَّعَ فِي الْعَالَمِ وَكَانَ يَهْتَمُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا ثُمَّ حَلَّتْ الْحُسَيْنِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَفْسُهُ أَنْ يَنْتَهِزَ بِالْعَامِ وَرَوَى عَنْهُ صَفِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَايَةَ



## فِي حَافِظِ عِلْمِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٤٤)

تَعَدَّ مَا كَفَتْ بَصَرَهُ فَقُلْتُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا بَيْتَهُ أَذُنٌ عَنْهُ فَنَدَوْنُ  
مِنْهُ فَنَقْبِلُ بِهِ تَعَشُّمَ أَهْوَاهِهِ إِلَى رَجُلِي يَقْبِلُهَا مَا فَتَحَتْ عَنْهُ شَمٌ قَالَ لِيَا أَيْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُقَرِّبُكَ السَّلَامُ فَقُلْتُ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَكَيْفَ  
ذَلِكَ يَا جَابِرُ فَقَالَ كُنْتُ مَعَ ذَاتِ يَوْمٍ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ لِمَ كُنْتَ تَقِفُ حَتَّى نَلْقَى رَجُلًا مِنْ وَلَدِكَ فَقَالَ  
لِي مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَبْ لِي اللَّهُ لَنَا تَوَرُّدًا وَحُكْمًا فَاقْرَأْ عَنْهُ السَّلَامَ وَوَرَوِي  
الْبَشِيحَ الْكَلْبِيَّ فِي كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ مِنَ الْكَافَرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْعَمَّالِيِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدٍ لَوْ تَوَلَّى عَلَيَّ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا قَبِلَ رَجُلٌ فَلَمْ يَقَالَ مِنْ أَنَا يَا عَبْدَ اللَّهِ قُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقُلْتُ مَا  
خَاجُكَ فَقَالَ لِي أَتَقْرَأُ يَا جَعْفَرُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَمَا خَاجُكَ إِلَيْهِ قَالَ هَيَّا  
لِي إِنْ بَعِثَ مِنْ مَسْأَلَةٍ اسْأَلُهُ عَنْهَا فَإِنْ كَانَ مِنْ حَقِّ أَخِي لَمْ يَأْخُذْ بِي وَمَا كَانَ مِنْ بَاطِلٍ تَرَكْتُهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ  
فَقُلْتُ لِي هَلْ تَعْرِفُ مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِي فَمَا خَاجُكَ إِلَيْهِ إِذَا كُنْتَ تَعْرِفُ  
مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَقَالَ لِي يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ إِذَا سَمِعْتُمْ قَوْمًا يَنْطَلِقُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ يَا جَعْفَرُ فَاخْبُرُوا  
فَمَا انْقَطَعَ كُلُّ مَعْرُوفَةٍ أَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَوْلُوا أَهْلَ بِلْسَانَ وَغَيْرِهِمْ بِأَلْوَنٍ  
عَنْ مَنْ سَأَلَ الْحَقَّ فَضَيَّحْتُ جِلْسَ جِلْسِهِ وَجِلْسَ الرِّجْلِ قَرِيبًا مِنْهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَنَجَلْتُ حَيْثُ سَمِعْتُ  
الْكَلَامَ وَحَوْلُوا غُلَامًا مِنَ النَّاسِ فَلَمَّا تَفَضَّلُوا انْتَهَبُوا وَانصَرَفُوا فَتَفَتَّ لِي الرِّجْلُ فَقَالَ لِي مِنْ أَنْتَ  
قَالَ أَنَا قَتَادَةُ بْنُ دَعَاءَةَ الْبَصْرِيُّ فَقَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَ فَضِيلُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ  
نَعَمْ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَعَثَ يَا قَتَادَةُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ خَلَقَ خَلْقًا مِنْ خَلْقِهِ فَعَلِمَهُمْ  
بِحُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ فَمَنْ أَوْدَادُ فِي أَرْضِهِ قَوَامٌ بِأَمْرِ نَجْبَاءَ فِي عِلْمِهِ اسْطِفَاهُمْ قَبْلَ خَلْقِهِ أَظْلَمَ عَنْ يَمِينِ  
عَشْرَةٍ قَالَ فَسَكَتَ قَتَادَةُ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ عَلَى اللَّهِ وَآلِهِ لَعَنَ جِلْسَتِ بَيْنَ يَدَيْهِ الْعَقَبَةَ  
وَقَتَادَةُ بْنُ عَبَّاسٍ فَمَا اضْطَرَبَ قَلْبِي قَدَامُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا اضْطَرَبَ قَدَامُكَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَعَثَ أَنْتَ دَعَاءَةُ بْنُ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ بَيِّنَاتُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَبَيْنَ كَرَاهِيَتِهِ  
أَنْتَ بَيْنَ لِي فِيهَا بِالْعُدْوَةِ وَالْأَصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِمُهُمْ تَجَارَةً وَلَا يَتَّبِعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ  
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَشَاءَ الزَّكَاةَ فَاتَتْ شَمٌ وَنَحْنُ أَوْلَئِكَ فَقَالَ لِي قَتَادَةُ صَدَقْتَ

## فما جوع عليه من هشام بن عبد الملك

(١٥٥)

والله جيفته الله فدا الله ماله بوث جارة ولا طيس قال فناداه فاجبرني عن جيفتي  
 فقبضتم بوجع عليه السلام ثم قال رجعت مثلك في هذا قال صلت على فقال لا بأس  
 به الحديث **فصل** روي عن زرارة قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام في  
 مرضه الذي هو توفيه فيه ودخل عليه عبد الله بن علي السلام فحدثني بالذي فيه من مرضه فقال  
 يقول عليك بحسن الخلق **و** عن أبي بكر الحضرمي قال لما حمل بوجع عليه السلام  
 لما اشام اليه هشام بن عبد الملك وصار يبايه قال هشام لا مضايقة لك من توبخني  
 بن علي فالتوتجوه ثم امر ان يؤذن له فدخل عليه بوجع عليه السلام قال بيده السلام  
 عليكم فقام به بالسلام جيتا ثم جلس فاداه هشام عليه خنثا بترك السلام عليه بالسلامة  
 وجلس معه فبذل فقال يا محمد بن علي لا يزال الرجل منك قد شق عصي المسلمين ودعا الي  
 نفسه وزعم ان الامام سفيها وقلة علم وجعل يوحى فلتا سكك اقبل الفومر عليه رجل يبد  
 رجل بوجع فلت سكك الفومر يفض عليه السلام قائما ثم قال يا اله التاسين قد هبون واه  
 برؤيتكم بنا هك الله اقامكم وبننا بجنم اخركم فان يكن لكم ملك مجمل فان لنا ملكا مؤجلا وليس  
 بعد ملكنا ملك لاننا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة يثيبون في مره اليه ليس  
 فلتا حار في الحبس تكلم فلم يبق له مجلس رجل الا رثقه وحق عليه فجاه صاحب الحبس الي  
 هشام واخبره بغيره فامر بفتح على المبريد هو صاحب يد ليرى والى المدينة وامر ان لا يخرج  
 لهم الا سواق وخال بينهم وبين الطعام والشراب فنادوا ثلثا لا يجدون طعاما ولا ثلثا  
 حتى انتهوا اليه مدبرين فاغلق باب المدينة ونهم فشكل اعطاه العطش والجوع قال فصعدا  
 اشرف عليهم فقال يا علي صوته يا اهل المدينة اظلم اهلها انا بقتة الله يقول الله تقيته  
 الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فهم شيخ كبير فاجهم  
 فقال يا قوم هذه والله دعوة شبيب عليه السلام والله لئن لم تحرجوا اليه عند الرجل  
 بالاسواق لتؤخذ من فوقكم ومن تحت ارجلكم مفسد فونه هذه المرة واطحونه وكذبوا  
 فمما لسانهم فانه ناصح لكم قال فادروا واخرجوا اليه جعفر واصحابه الاسواق

(القول)

في الكافي عن هشام بن  
 عبد الملك عن النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم









# فی تازیج و فایه علیہ

(۶۹)

مدح الرقی و کفی فی ذلك ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله قال الخار و من اعطى الله عنه ان قد  
الذين لم ينو فاورغل فيه برقى ولا يقض الى نفسه عباد الله فان المبتك لا ارضا  
قطع ولا فله لا ايتي بيان يقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطب راحله قد انقضت  
البك في العظم يريد الله في طريقه فاجاز عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطى  
نظمه والظاهر لا بل الى جعل عليها وتركب وقد اخذ هذا المعنى مصلح الدين لغيره في  
في قوله بالفارسية کار با برقی و نام بر آید و مستعمل به در آید

پنجتم نویسنده میم در بیان آن است که استه بن بردار شهبان  
سمه در بارگت فرومانه شتریان پنهان استه میرانه

قال الحق الطوسي في الادب المعلم و فيهم ايام الحداثة و عصفوان الشباب و لا يجهل  
نفسه هذا بصفا النفس و ينقطع عن العمل بل يتعمل الرقى في ذلك و الرقى اصل  
عظيم في جميع الاشياء **فصل** في اوجوه عشرين على ان الحسين عليه السلام  
بالمد يثني يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة اربع عشرة و مائة و له تسع و حور سنة  
قبل مقتله يومين الوليد بن عبد الملك فيكون وفاة في ايام هشام بن عبد الملك و يقر  
بالقبية في القبر الذي فيه ابو و عم ابيه الحسن عليه السلام في القبة التي فيها العباس و ابي  
الاسود جعفر عليه السلام و امر ان يكفن في رده الذي كان يصلي فيه يوم الجمعة و ان يمتنه  
بعنا منه و ان يرفع قبره و يرفع اربع اصابع و ان يحمل عنه اطرافه عند دفنه و مروى  
عن اسبه الله عليه السلام قال كتب الي في وصيته ان اكفنه في ثلاثة اثواب احدها و اورد  
لجبره كان يصلي فيه يوم الجمعة و ثوب اخر و قصص فقلت لا في تكفي هذا فقال احاذر  
ان يغسلك الناس و ان قالوا اكفنه في اربعة او خمسة فلا تفعل و عمتي بجامة و ليس تحت  
الصناعة من الكرم اما بعد ما بلغت بالحسد و عنه عليه السلام ايضا قال في ابي جعفر  
او وقع من المال و لكن الموتى تدفن في عشرين سنة ايام من و روي انه اوجه  
يشان في درهم لما تم و كان يومه ذلك من السنة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال

الخار جمع طهرت که سوره است  
که است و چون کس آن حضرت  
از جا بیدار کرد و کباب بود و گوشت  
اطار در تمام کفالت ذکر شده است

# فِي أَجْلِ وَلَانَا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ

(٧٠)

أَتَمَدَّ وَالْأَلْحَقَ طَعَامًا فَقَدْ شَغَلُوا وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَيْهِ  
 مِنَ الْمَدِينَةِ فَرَسًا فِي مَنَامِهِ فَقَبِلَ لَهُ انْطَلِقْ فَصَلَّ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقْبَلُهُ  
 فِي الْقَبْرِ نَحْوَ الرَّجُلِ فَوَعَدَا ابْنَ جَعْفَرٍ قَدْ تَوَقَّعَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ

## النُّوَّ الثَّامِنُ

الْأَمَامُ السَّيِّدُ بْنُ يَبُوعَ الْعِلْمِ وَمَعْدِنُ الْحِكْمَةِ وَالْيَقِينِ  
 مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدِيُّ وَالْأَمِينِ

صَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ رَحْمَةً وَابْنَانَهُ الطَّاهِرَيْنِ

وُلِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ لَاشِينَ ثَلَاثِينَ عَشْرَ شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ  
 وَثَمَانِينَ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ يَوْمٌ شَرِيفٌ عَظِيمٌ لِبَرَكَةِ  
 وَلَمْ يَرِ الْقَاصِدُونَ مِنَ الْإِخْوَانِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ قَدِيمِ الْأَيَّامِ يَهْطُلُونَ حَقْدَهُ وَيَرْعُونَ حُرْمَتَهُ  
 وَفِي صَوْمِهِ مَضَلُّ كَبِيرٌ وَثَوَابُ بَنِي بَلٍ وَبِحَقِّتِ بِهِ لَصْدَقُ قُزُونِ بَادَةِ لِمَشَاهِدِ الْمُشْرِفَةِ وَالنُّظُورِ  
 بِالْحَبْرَانِ وَادْخَالَ الْمَسْرِ عَلَى هَلِ الْأَيْمَانِ أَمْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَبِيحَةُ بِجَهْلِهِ الْمَكْرُمَةُ  
 فَاعْلَمُ الْمَعْرِفَةُ أَمَ فَرْدُهُ بِسُوءِ الْقُسَمِ بِنِجْمِ بَنِي الْبَكْرِ وَإِنَّهَا اسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 قَالَتْ فِي عَهْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ أَمَةً مِنْ أَهْلِ مَنْزِلِهِ وَأَتَقْتُ وَاحِسَتْ وَأَحْسَنَتْ وَأَلَّفَتْ بِهَا الْحُسَيْنَ وَ  
 عَنْ عَمِّي لِأَخِي قَالَ رَأَيْتُ أُمَّ وَرْدَةَ تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ عَلَيْهَا كُنُوزُ مَسْكُورَةٍ فَاسْتَلِمَتْ لِحْجَمِهَا  
 الْبَسْمَ فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ يَا أُمَّةُ إِنَّهُ أَخْطَأْتُ السَّنَةَ فَقَالَتْ إِنَّا لَا غِنَاءَ عَنْ عِلْمِكَ أَقُولُ  
 أَتَظَاهَرُ لِرَجُلٍ كَأَنَّ مِنْ تَقْصِيرِهَا الْعَامَّةُ وَكَانَ الْمَعْرُوفُ بِنِجْمِ بَنِي بَكْرِ يَهْتَرُ عَنْ أَصْدَاقِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ الْمَكْرُمَةَ قَالَتْ لِمُؤَدِي ذَاتِ الْبَابِ الْوَصِيَّةُ وَكَانَ نَوْهَا النَّاسِمُ مِنْ ثَقَاتِ  
 أَحْضَابِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا وَكَانَتْ مِنْ تَقِيَّةٍ لِنَاءِ رَمَاهَا وَرَوَّحَ عَلَى تَرَنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ  
 أَخْبَارُ بَنِيهَا قَوْلُهَا يَا أُمَّ فَرْدَةُ أَلَا لَدِعُولِي فِيهِ شَيْخَانَا الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ مَا مَرَّ بَعْدِي  
 لَا اسْتِغْفَارَ وَلَا نَاصِيَةَ عَلَيَّ مَا نَعَلِمُ وَهُمْ يَصْبِرُونَ عَلَيَّ مَا لَا يَعْلَمُونَ أَنَّنِي وَلَا أَمَ فَرْدَةُ أَخْطَأْتُ السَّنَةَ

أَنَّ بَيْتَهُ مِنَ الْأَيْمَانِ سَبْعَةَ عَشْرَ  
 بِالْفَصْلِ وَالْمَنَارَةِ وَكَانَتْ مَوْلَاةً فَرْدَةً  
 وَفِي الْحَقِّ أَنَّ فِي الْأَصْدَاقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 اسْتَلِمَتْ لِحْجَمِهَا قَوْلُهَا  
 وَلَا تَجْعَلَنَّ مِنَ الْخَطِيئَةِ

## فِي مَدَحِ عَلِيٍّ الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ لَوْلَانَا الصِّبَا عَلَيْهِ

(٧١)

مَا مَحْكَمٌ كَانَتْ رَوْحُهُ اسْمُ الرِّبِيعَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلِدَتْ لَهُ الْقِسْمُ وَهُوَ  
 رَجُلٌ جَلِيلٌ كَانَ مِمَّا عَلَى الْيَمَنِ وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ بْنِ الْقِسْمِ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ  
 لَمَّا لَمْ يُوْرَعْ الْقُدْرَةُ بِالْجَلِيلِ الْمَدِينَةِ أَوْلَى الرِّضَا وَبَقِيَّةُ الْأَمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَكَانَ مِنْ وَكَلَاهِ  
 السَّاجِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا ابْنُ طَالِبٍ مِثْلُهُ فِي عِلْوِ الْقِسْمِ وَأَنَّهُ يُقَالُ لِلْحَكِيمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَابُ الْقِسْمِ بِاسْمِهِ تَوَفَّى فِي حَبْشَةِ الْأَوَّلَةِ لِسِتَّةِ مِائَتَيْنِ وَارْبَعِينَ  
 وَكَانَ قَبْرُهُ مَشْهُورًا بِزَيْلٍ عَلَى صَارِخٍ بِالسُّعُودِ وَلَا يَنْبَغِي كِتَابُهُ فِي خَطِّهِ وَهُوَ هَاشِمٌ الْجَعْفَرِيُّ  
 بِرُوحِهِ الْقَطْرِ فِيهِ فِي أَعْلَامِ الْوَرْدِ **فصل** قَالَ التَّبْدِيلُ الشَّيْخُ الشَّافِعِيُّ فِي نَوَالِ الْأَنْبِيَاءِ  
 فِي أَوَّلِ السَّجْدَةِ الْقَادِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا هَذَا الْعَظْمُ وَمِنْ قَبْرِ كَثِيرَةٍ تَكَادُ تَقُوتُ عِنْدَ  
 الْحَاسِبِ بِحَارَةِ أَنْوَالِهَا فَمِنْ الْبَقِيَّةِ الْكَاتِبُ رُوِيَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْأَمَّةِ وَأَعْلَامِهِمْ  
 كَبُحَيِّ بْنِ سَعِيدٍ وَابْنِ جَرِيرٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرٍ وَابْنُ أَبِي تَيْمِيَّةٍ وَغَيْرُهُمْ  
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ جَعَلَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَقَّةً لَا يَسْتَلِمْ عَنْ مِثْلِهِ قُلُوبُ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ وَكَتَابُ رُبِيعِ  
 الْكَاتِبِ وَكَتَابُ الْجَعْفَرِيِّ الْأَمَامِ جَعَلَ الْقَادِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَنَا قَرِيبَهُ كُلِّ مَا يَجْتَازُونَ إِلَيْهِ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ هَذَا الْجَعْفَرِيُّ أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعْتَمَرُ يَقُولُ \* لَقَدْ عَجِبُوا لَأَلِ لَيْثٍ لَمَّا  
 أَتَاهُمْ عَلَيْهِمْ فِي حُلِيِّ جَعْفَرٍ وَمِرَاةِ الْمَجْمُوعِ وَهُوَ صَفَرِي قَرِيبُ كُلِّ مِائَةٍ وَقَصْرُ \*  
 وَالْحَضْرَى أَوْلَادُ الْعَزِيزِ مَا لَمَعَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ لَا تَفْصِلُ عَنْ أَمَرِهِ فِي الْفُضُولِ الْمَهْمَةِ نَفْلُ سَمْسٍ  
 هَلْ لِعَالِمٍ كَمَا لِلْجَعْفَرِيِّ الَّذِي بِالْغَرِيبِ تَوَارَثَهُ بَنُو عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ كَلَامِ جَعْفَرِ الْقَادِرِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَكُنْ لِنَفْسِي الشَّيْخَةِ وَالذَّجَّةِ الْقَدْرُ فِي مَقَامِ الْفَضْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ  
 شَيْخُنَا الْمَقْبُودُ وَكَانَ الْقَادِرُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ بَنِي تَيْمِيَّةٍ  
 خَلِيفَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَصِيهِ وَالْفَاسِمُ بِالْأَمَانَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَبَرٌّ عَلَى جَمَاعَتِهِ  
 بِالْعِزْلِ وَكَانَ أَيْمَانُهُمْ ذَكَرُوا عَظَمَتَهُمْ قَدَرًا وَأَجَلَهُمْ فِي الْعَامَةِ وَالْمَخَاصِرِ وَنَفْلُ النَّاسِ عَنْهُ  
 مِنَ الْعُلُومِ غَائِثٌ سَرَّ النَّاسَ وَانْتَشَرَ كَرُهُ فِي الْبِلَادِ وَلَمْ يَنْفُضْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الْعِلْمَ  
 مَا نَفَلَ عَنْهُ وَلَا لِقَاءَ أَحَدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ وَنَفْلُهُ الْأَخْيَارَ وَلَا يَفْلُؤُوا عَنْهُمْ كَمَا يَفْلُؤُ عَنْ





# فی کلامه علیه السلام

(۶۳)

الله و لکفت عن اذى مؤمنين و اغنياهم ولا عيشا هنا من حسن الخلق و لا مال يقع من الفزع  
 بالبهر المحزنة و لا جعل ختم من العجب **وقال** عليه السلام ان قدوت علي لا يخرج من  
 بيتك ففعل فاق عليك في خروجك ان لا تشاب ولا تكذب ولا تحسد ولا تراك و لا تنضم  
 و لا تلهن ثم قال نعم صومعة المسلم بينه بكفت فيه بصرة و لسانه و نفسه و فرجه اقول  
 حق عليه السلام فيه على الاعتراف من الناس و الناس ما الله تعالى **قال** القناع

|              |                    |                   |                   |
|--------------|--------------------|-------------------|-------------------|
| دغم جبرها بر | ما كلفه في داو بته | او كفت فاء و د    | نشر به 2 ساقية    |
| و غفره ضيقة  | نفسك فيها خالته    | او مسجد بمعدل     | عن الورق في ناحية |
| ثلثوه محببة  | مشد ثلثا بادية     | خير من التبعان في | تصعد و ان عالته   |
|              | ما حن بها موعظة    | فابن اذن واجته    | و بالفاو بته      |

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| اي چو كفت جيب بچك خان        | از من محبت بکش از ناکان    |
| کر چه ز آغا ز کشات و هند     | عاقبت لام بیاد و دست       |
| کر بود اندر بن عاریت جای     | علقه نارت شده زنجیر پاس    |
| بکه بهر علقه نمی پای خویش    | محل هر سفله کنی جای خویش   |
| ور شده در کر کرده و سنگ      | کر و میان منطقه دم پلنگ    |
| بکه دور نکان شافق سیر        | پیش تو بند مذمت کمر        |
| اول فطرت که پرید آدمی        | از همه کس فرو و جید آدمی   |
| عاقبت کار کار از اینجاری     | از همه شک نیست که تنها روی |
| این همه بند و گره از بهر گیت | دین همه آینه شش و یزد چیت  |
| پای و فاهره غولان دار        | روی بیغول تنها لی آر       |
| ور بنود از دل بود نیست       | طاقت بیغول تنها نیست       |
| خیز قدم به بره رفتگان        | رو سوی آرا که خشتگان       |
| یاد کن از عهد فراموششان      | نکته شش و زلب غار ششان     |

# فِي كَلِمَاتِ مَوْلَانَا الصِّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحُكْمِ

(٧٣)

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| بر شده شان بین بخار بخوان | کحل بصیرت کن بزبان سرزدان |
| میزشان بین به سنگ تنگ     | کوب سراسمی غفلت بسنگ      |

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعُضَيْلِ بْنِ عَثَانَ أَرَضَيْتَ بِفُتُوحِ اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ وَادَاءِ الْأَمَانَةِ وَحُسْنِ الْقَضَايَةِ لِمَنْ حَكَمَكَ وَادَاكَ أَنْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ فَعَلَيْكَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلَهَا وَلَا تَنْتَفِعَ مِنْ شَيْءٍ تَنْظُرُ مِنْ رَبِّكَ وَلَا تَقُولَ هَذَا مَا لَمْ أُعْطَاهُ وَارْعَ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

**وَقِيلَ** لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَا قَابَلْتِ أَمْرًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيٌّ لَا يَحِلُّ لِي غَيْرُهُ فَاتَّقِ اللَّهَ وَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ طَلْعَ عَلِيٍّ فَاسْتَجِيبَتْ وَعَلَيْكَ أَنْ تَرَى لَا يَأْكُلُهُ غَيْرُهُ فَطُغْنَتْ وَعَلَيْكَ أَنْ أَوَامِرِ الْوُثْقَى فَاسْتَعْدَدَتْ **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبٍ يَا بَنِي جَنْدَبٍ أَفَلِ تَتُورُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَنَاءَ الْجَحْدِ شَيْءٌ أَقْلَ شَيْءٍ مِنَ الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ فَإِنْ سَأَلْتُمْ قَوْمًا قَالُوا لَا يَمَانُ بِأَيَّةِ آيَاتِكَ وَالْقَوْمُ فَوَيْتَهُ يَفْعَلُونَ بِمُورِ جَنْدَبٍ النَّاسَ فِي أَعْمَالِهِمْ وَقَالَ لَهُ لِمَ أَقْبَعْتَ بِمَا قَبَعَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَا تَنْظُرُ إِلَّا مَا عِنْدَكَ وَلَا تَنْتَهِنَ مَا لَكَ لَتَأْتِيَنَّكَ فَنَافِعٌ مِنْ نَفْعِ شَيْءٍ وَمَنْ لَمْ يَنْفَعْ لَمْ يَنْبَغِ وَحَدِّثْكَ مِنْ آخِرَتِكَ وَلَا تَكُنْ بَطْرًا فِي الْفَنَى وَلَا جُرْعَةً فِي الْعَقْرِ وَلَا تَكُنْ قَطَا غَضَا بَكْرِهِ النَّاسَ قَرِيبًا وَلَا تَكُنْ وَاهِنًا بِحَقِّكَ مِنْ عَرَفِكَ وَلَا تُنَازِعْ مَنْ خَوَّلَكَ وَلَا تَخْتَرِ مِنْ هُودُونِكَ وَلَا تُنَازِعِ الْأَمْرَ هَلْهُ وَلَا تَطْعَمِ السَّفَهَاءُ وَلَا تَكُنْ مَهْنِيًا نَحْتِ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا تَنْتَكِلْ عَلَى كَفَا بَرٍّ أَحَدٍ وَقِفْ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ تَعْرِفُ مَدْخُلَ مَنْ مَخْرَجِهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِيهِ فَتُكْرَهُ **قَوْلُهُ** عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِفْ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ بِهَ لَامٍ بِالشَّدِيدَةِ فِي عَاقِبَةِ كُلِّ امْرَأَةٍ تَبْكَ بَكَارٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالُوا لَنْ نَطْلُبُ مِنْهُ وَصِيَّتَهُ وَصِيَّتَهُ أَذَانُ هَمَّتْ بِأَمْرِ فُتُوحِ عَاقِبَتِهِ قَالُوا لَمْ يَرْشِدْ فَأَمَضَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيَا فَنَانُهُ مِنْهُ وَلَقَدْ أَخَذَ هَذَا الْعَمَلُ أَشْعَرَ النَّظَائِرِ فِي قَوْلِهِ

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| در سر کاری که در آفتی نخست | در خنیر و نون شد نشن کن درست |
| تا گنجی بجای قدم استوار    | پای منه در طلب هیچکار        |

عَنْ كِتَابِ رَيْبِغٍ لِأَبِي إِدْرِيسَ الْيَهُودِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ فِيهِ كَلِمَةً فَكُنْتُ فِيهِ كَلِمَةً عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلَامٌ ثُمَّ جَاءَهُ عَنْهَا أَهْلُ الْيَهُودِيَّ وَلَمْ يَتَوَقَّعْ فِيمَا عَلِمْتُ فَقَالَ تَوَقَّعْ

کلی درستی که در آفتی نخست  
 نه تا بی غمان به شتاب  
 که نه تا بی زین کسب  
 زینت لب و لبت

## في علمه ومكارم أخلاقه عليه السلام

(٧٨)

الحكمة **وقال** عليه السلام لما نادى الرقة لدخل عليك فمات ابن الرقة فخرت من طلب  
 الحواشي الممن لم يكن له فكان **وعن** كثر القوائد قال لما في الحديث ان البجعة لم تخرج  
 في يوم جمعة وتوكلت على يد الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال رجل يقال له وفام  
 مولد خالد بن عبد الله من هذا الآن لم يلع من خطره ما يعتد به المؤمنون عليه فنبذ له هذا  
 ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال له والله ما علمت لو دون ان خذ  
 الى جعفر بن محمد جعفر بن محمد فاه فوقف بين يديه المنصور فقال له سال يا ابا عبد الله  
 له المنصور سل فلما سمعت رزام الى لانام حمير بن محمد عليه السلام فقال خبرني عن الصادق  
 وحده وانا فقال له الصادق عليه السلام بالصلوة اربعة الاف حدة لست تؤخذ بها  
 فقال اخبرني عما لا يحل تركه ولا تنه الصلوة الا به فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تنه  
 الصلوة الا لدم طهر ما يغتسل به من غير ان يغتسل به فوقف واخبرني فثبت  
 فهو واقف بين الناس الطمع والصبية والجزع كان الوعد له منه والوعيد به رقع يد له  
 وتمثل غرضه من ذلك في الله المهجرة وتكبير غير المحجزة من رغام قطع علائق الاغنام بعين  
 من له قصد واليه وفد ومنه استر فدا ان ذلك كانت في الصلوة التي فيها امر عنها اخبر  
 وانه في الصلوة التي فيها من الفحشاء والمكر في الفتن المنصور الى ابي عبد الله عليه السلام فقال  
 له يا ابا عبد الله لا تزال من محرابك فتنك والهلك تردك تصير من العوج تجلو بنورك لظلماء  
 فمن يغور في سجنات قدسك وطامع بحل في قوله عاين السلام غير نافع ولا رايح التبرع الحسن  
 والاعقاب والانشاد والوسوسة والزنج المبلد لظلماء في قول المنصور والظلمة وسعوا في نبيج  
 في الخبر عما اصابكم العوام من التباينة وسجنات وجهه وتبا جلاله وعظمته وقيل نووه و  
 ملأ الجحيم نارا فأنظر الى اعتادهم اقرأ بفضلهم على نون ذاك الخبر **فصل** في مكارم  
 اخلاقه عليه السلام واقرا لخاله ابي عبد الله عليه السلام في قوله من قالك بن النش فعبه المديته قال  
 كنت ادخل على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فيقدم له خذوة ويعرفني في قدرا ويقول يا  
 مالك لوق كنت احبك فكنت اشرب من لبنك واحمد الله عليه وكان عليه السلام رجلا لا يخلو من

# فِي مَكَارِمِ اخْلَاقِهِ وَنَايِبِ عَيْدِ اللَّهِ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٤)

أَحَدُ ثَلَاثِ حَصَالٍ مَتَّحَاتٍ وَإِنَّمَا فَائِدَةُ إِذَا كَرِهَ وَكَانَ مِنْ غُطَاءِ الْعِبَادِ وَكَانَ بِرَأْسِ الْقَهَادِ  
 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ كَثِيرُ الْحَدِيثِ طَلِبُ الْجَنَّةِ كَثِيرُ الْغَوَائِدِ فَإِنَّا قَالُ قَالُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْضَرَتْ قُرَّةٌ وَأَصْفَرَتْ أُخْرَى حَتَّى يَنْكُرَهُ مَنْ كَانَ يَعْرِفُهُ وَلَقَدْ بَحِثْتُ  
 مَعَهُ سِتَّةَ فَلَتَاتِ السُّنَنِ بِرِوَايَةٍ عِنْدَ الْأَحْزَامِ كَانَ كُلُّهَا قَمَرًا بِالنَّبِيَّةِ انْفُطَحَ الصَّوْتُ وَخَلَفَهُ  
 وَكَانَ ابْنُ نَجْرَةَ مِنْ رِوَايَةِ فُلُكٍ قُلُوبُ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَمْلِكُ مَنْ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ يَا ابْنَ  
 غَامِرٍ كَيْفَ أَجَلُكَ أَقُولُ لَيْسَ إِلَهُكَ إِلَّا اللَّهُ قَرَّبْتُكَ وَأَخْبَرْتُ أَنْ يَقُولَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ إِلَهُكَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَفِي تَوْحِيدِ الْمُفْضَلِ سَمِعْتُ مَعَ الْمُفْضَلِ مِنْ ابْنِ أَبِي الْعَوَّامِ بِصَرِّ كَثِيرٍ بِأَمْلِكُ غَضَبُهُ  
 بِأَعْدَاءِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ فِي دِينِ اللَّهِ وَانْكَرْتُ الْبَارِ فِي جَلْدِهِ سَلَّمَ الْخَوَّافُ قَالُ لَقَالَ ابْنُ أَبِي الْعَوَّامِ  
 بِأَمْلِكُ أَنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْكَلَامِ كُلِّكَ قَالُ بَلْتُ لَكَ الْحَقَّةُ يُعْنَى السُّنَنُ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَلَا كَلَامُ  
 لَكَ وَأَنْ كُنْتُ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ عَهْدِ النَّصَارَةِ فَمَا مَكُنْتُ بِمُطَاطَبِهَا وَلَا بِمِثْلِ ذَلِكَ بِهَا دَنَا وَلَقَدْ  
 سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِ أَكْثَرِ مَا سَمِعْتُ فَمَا انْخَشَ فِي خُطَابِنَا وَلَا شَدَّ فِي جَوَابِنَا وَانْهَلَجَ الرِّزْقُ فِي الْعَالِ  
 الرِّقَابِ لَا يَصْرُفُ غَرْقٌ وَلَا طَلْسٌ وَلَا تَرْتِيبٌ لِمَعَ كَلَامُنَا وَبَصُفَى الْبِنَاءِ وَبَشَّرَتْ تَجَنُّدُهَا  
 اسْتَفْرَغْنَا مَا عِنْدَنَا وَنَظَّمْنَا أَنَا فَقَدْ قَطَعْنَا وَارْحَضَ تَجَنُّدُ بِلَاكُلَامٍ بِهِ رِخَابُ قَصِيرٍ لِيُزِينَا  
 بِرِ الْحَقَّةِ وَيُطْلِعَ الْعَدُوَّ وَلَا نَسْطِيعَ الْجَوَابِ إِذَا أَنْ كُنْتُ مِنْ أَصْحَابِهَا مُطَاطَبِهَا بِمِثْلِ خُطَابِهِ وَ  
 وَتَذَكَّرْتُ النُّبْطَ قَالُ وَمِنْ مَكَارِمِ أَحْلَاقِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا ذَكَرَهُ الرَّابِعُ فِي كِتَابِ رِيبِ الْأَوَّامِ  
 الشُّقْرَاءُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ الْعُقَالُ هِيَ الْعُقَالُ بِأَمِ الْمَصُورِ وَمَا لَمْ يَشْفَعْ نَوْقُفَتْ عَلَى الْبَنَاءِ  
 تَجَنُّدُهَا وَارْتَجَفَتْ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ قُلْتُ أَنْ كُنْتُ لَمْ خَاجَتْ فَاذْخُلْ وَارْحُجْ وَارْأَسْطَلْ لَمْ كُنْتُ فَنَاقَتْ  
 أَبَاهُ وَقَالَ أَنْ لِحَقِّقَ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ حَسَنٌ وَإِنَّ مِنْكَ أَحْسَنَ لِمَكَانِكَ مَسْنَاةً الْقَصِيبُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ قَبِيعٌ  
 اللَّهُ مِنْكَ أَجْمَعُ لِمَكَانِكَ مَسْنَاةً وَإِنَّمَا قَالُ لِحَجَفٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ لِأَنَّ الشُّقْرَاءَ كَانَ يَشْرَبُ الشَّرْبَ  
 فَمِنْ مَكَارِمِ أَحْلَاقِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْهُ تَجَبَّرَ وَقَصُرَ خَاجَتُهُ مَعَ عَلَيْهِ الْبُحَالُ وَوَعظُهُ عَلَى وَجْهِ التَّوْبَةِ  
 وَهَذَا مِنْ أَحْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَوَيْتُ أَنَّ كَانَ بِأَكْلِ الْخَلِّ وَالزُّبِّ وَيَلْبَسُ قَبِيضًا  
 غُلِيظًا خَشَنًا ثَمَّ شَبَابَهُ وَفَوْقَ رَجَبِهِ صَوْفٌ وَفَوْقَهَا قَبِيضٌ غُلِيظٌ وَخَلَّ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَرَأَى عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## في أخلاق الكرمية عليه

(٧٧)

فبقيت فيه قبة قد رصه بحسن سطر اليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ما لك تسطر فقال قد بقيت  
 فيه صك قال فقال ارضي بذلك الى هذا الكتاب فامر ما فيه وكان بين يديه كتابا وقريته فطر  
 الرجل فيه ما فيه الايمان من الاجابة له ولا مال من لا تقدر له ولا جاد بدلي لا خلق له قال في  
 الظام من القيت ما يدخل فيه القصب من التامع وكان عليه السلام يخضب بالحناء وحناءا  
 قانيا وكان يحبه شاور حتى ياصفره بالصبغ من حيث الشعر و دخل الحمام يوما فقال شمس  
 الحمام اخليه لك فقال لا حاجة لي به و من مؤمن اخف من ذلك و كان يصدق في السكرانة  
 احب الاشياء عندنا و انما يطعم حاد يجعل يكره لشبهه باقله من التاديعود بالله من الذر  
 نحن لانفوسه على هذا فكيف التاديعود امكنت العصاة فوضع يده فيها و رآه عليه فحين  
 شبه الكرامين كما يغبط عليهم من ضيقه و بهداه يرفع بها الماء و قال احب ان ينادي  
 الرجل بجزائهم في طلب الميعة و كان يامر باعطاء اجور العلة قبل ان يجف عرقهم و  
 روي انه عليه السلام كان ينادي لفران و صلونه فغضب عليه فسل عن ذلك فقال ما زلت اكره  
 ديار الفران حتى باعنا الى حال كانه معني ما شافه من اولها و روي انه كان يقول لا

احسن من  
 ما ذكره في  
 هرت

|                          |                          |                        |
|--------------------------|--------------------------|------------------------|
| الفأذرة                  | انت في غفلة و قلبك شاد   | بعد امر و الدوب كما هي |
| جده حصك عليك جميعا       | في كتاب و انت عن الناس   |                        |
| لربنا و ربوتك منك جتى    | من شينا و عظمك اليوم داي |                        |
| عجبت منك كيف تفعل بجملا  | و خطا بالك قد بدت لاهي   |                        |
| فتفكر في نفسك اليوم جهدا | و سل عن نفسك الكرمي اما  |                        |

وروي ان المصوره ليل في الترميز و ارسله الى الصادق عليه السلام ان ياتي به قال  
 الترميز فصر من الدابة فوجدته في دار خلوة فدخلت عليه من غير استذان فوجدته معقرا خديمه  
 متبها يظهر يده فذا في التراب في وجهه و خديمه و روي الكوفي عن الفضل بن عمر قال و جده  
 جعفر بن منصور بن الحسن بن زيد وهو والده على الحسين بن الحسن بن علي بن محمد داره قال ان  
 في داره عليه السلام فحدثت في داره الباب والد عليه فخرج ابو عبد الله عليه السلام



# في بحال مولانا ابي عبد الله الصادق عليه السلام

\*(٧١)\*

التاريخ في هذا يقول انا ابن ابي ابراهيم بن ابي عبد الله عليه السلام  
سبحي يا ابي عبد الله الصادق عليه السلام عند المنصور باقر بعث مولاه المولى بن خنيس بجياد  
الاموال من شعبته وانه كان يمد بها محمد بن عبد الله فكان المنصوران باكل كثر على جعفر غلا  
وكتب الى عداود وهو اذن في الامير المدينة ان يبين لابي جعفر بن محمد عليه السلام ولا يوصله  
في الامور والمقام فبعث اليه داود بكتاب المنصور وقال اعمل في الصيلة امير المؤمنين في عدد  
لان اقر قال صغوان الجبال وكنت يومئذ بالمدينة فانفذني ابو عبد الله عليه السلام فصرحت  
اليه فقال في تهديد حلفت انا عاودون في قد انما الله لا الفرق ونقض من وقته وانما لم  
مجد النبي صلى الله عليه وآله في ذلك رفع يدي وعاود عاه قال صغوان بك  
ان بعيد الله عاه على ما عاوده وكنت فلما اصبح ابو عبد الله عليه السلام رحلت له السافر وانا  
متوجه الى العراق فقدم مدينة جعفر في قبلتها من اذن فاذا في لوقته وادنا ثم اسند  
قصة الترافع على ابي عبد الله عليه السلام ونحو غوريها وانه التبع الكلبني فروي سند عن  
الجبال قال حدثت يا عبد الله عليه السلام بحنة الشاه في الكوفة وروى جعفر المنصور في ذلك  
على المشاهدة مدني جعفر حرج وجره من غري فزيت ثم نزل وروى جعفر في بناء وليس في انا  
بصا ونكته ببناء فلما وصل عليه قال له ابو جعفر بعد شئ به لا يلب فقال ابو عبد الله عليه السلام  
وانت تعدني من ابناء الانبياء قال لقد سمعت ان الله المدي من يعقر نحلها ويربها فقال  
ولذلك يا امير المؤمنين فقال رفع الي ان مولانا المولى بن خنيس يدعوك اليك ويجمعك الاموال  
فقال والله ما كان لست ارجع منك الا بالاطلاق والعشاق والهدى والمشي فقال بالانذار  
من دون الله من عدا ان اسلمت ان من لمرض بانه فليس من الله في شئ فقال انفق عني فقال  
ان بعدني من التفتة وانا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في اجمع بيتك وبين من  
يك قال فاعمل قال غناه الرجل الذي به فقال ابو عبد الله عليه السلام اظنه قال ففعل  
مع والله الذي لا اله الا هو فاعلم في الشهادة الرحمن الرحيم لقد فعلت فقال له ابو عبد  
الله عليه السلام يا ربك يتجمل الله تعالى في بيتي من بعدك ولكن قل ربك من حول الله

## فما جرى عليه من المنصور

(٧٩)

قوته وبجاء المحولة وقوته فخلصها الرجل فلم يبق منها شيء وقع منها فقال له ابو جعفر لا  
سعد ما عليك ابدا واحسن بخاتمة ورده **اقول** قد علم من هذه الزيادة ومن روايات الخزان  
يعني تصادف عليه السلام من المدينة له الخراف كان اكثر من ثلثه واحدة ويظهر من روايات كثير  
ان المنصور اصبر عليه السلام مرارة عذبة ليقطعه فدعا الله تعالى لكتابته شر المنصور فكف  
الله تعالى شره فكان من دغاثة مرة لما حضره ليقطعه طريح لسبقا نطقا حتى الرب من المرو  
وحسبي العالين من المخلوقين وحسبي الرازقين من المزدوقين وحسبي الله رب العالمين حسبي  
من هو حسبي حسبي من لا يرهب حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب  
العرش العظيم وكان من دغاثة عليه السلام لما احده صاحب المدينة وجده به الى المنصور  
وكان المنصور استجله واستطاع قدمه من صامته على فئله يامن لا يصام ولا يرام وبه قال  
الارحام صل على محمد واله واكف شره بكونك وقولك وكان من دغاثة عليه السلام ايضا  
اللهم انت تكفي من كل شيء ولا تكفي منك شيء يا كاسيد وكان من دغاثة عليه السلام  
حين امر المنصور باحضاره فلتا بصره قال قلن الله ان لا اقل لك الخلد في سلطان  
وتبغضني القواثل قال الربيع وكنت رابث جعفر بن محمد عليه السلام حين دخل على المنصور  
شعبه وكلت خركهما سكن غضبه الصور حتى ادناه منه وقد رجع عنه فلتا خرج عليه السلام  
ابعدته وقلت له يا شيء كنت تحرك شعبك حتى سكن غضبه قال بدعا جئتك الحب بنين  
على عليه السلام قلت جعلت فداك وما هذا الدعاء قال يا عدو عند شدة في رباعوت  
لو كرمي اخرني تبصيرك الجنة لا تاروا كنفني وتلك الدنيا لا يرام قال الربيع فمطت  
هذا الدعاء فما ترك في شدة قط الا دعوت به ففزع **فصل** ونقل السند بن  
طرس عن كتابي شقيق باسناده في عن محمد بن الربيع العجائب قال تعد المنصور يومنا في قصره  
لنوبة المنصور وكان قبل قل محمد وابراهيم ثدعا المحلة وكان له يوم يقعد فيه يتي ذلك اليوم  
يوم الاربعة وكان شخص جعفر بن محمد عليه السلام من المدينة فلم يزل في المحلة طاراه كله حتى جاء  
الليل ومضى اكثره قال شتم دعا الى الربيع فقال له يا رب سمعتك ترون موضعك فانه يكون له

مؤكل منتهيا ام

# امر المنصور بالخاص لا نال الصافي عليه السلام

(٨٠)

الحمد ولا تظهر عليه نهات الا ولاد وتكون انت المخرج له فقال قلت يا امير المؤمنين ذلك من  
من وصل الله على وفضل امير المؤمنين وما خوة في الصبح غابره قال كان ذلك من سائر امة الجعفر  
بن محمد بن داود ما تسمه على الحال ان في جده عليه لا تغير شيئا مما هو عليه فقلت انا لله وانا  
اليه راجعون هذا والله هو العظماء انثى به على ما اراد من غضبه قتله ودهس لاخره و  
ان لم اكن به ودفنت في امره قتلي وقل لي واخذوا مواليه فخرت بين الله بنا والآخر فقلت  
نبي الله الدنيا قال محمد بن الربيع فدعاه ابي وكنت افظ ولده واغلقهم قلنا فقال لي من  
الجعفر بن محمد بن علي فقلت في عن جانيه ولا تشفع عليه باب فبعث بعض ما هو عليه ولكن  
ارسل عليه بزر ولا فاه به على الحال اني هو فيها قال فابنته وقد ذهب سبيل الا انه فامر  
بصبي لئلا لهم ولما لقت عليه الخائط فزلت عليه داره فوجدته قائما يصلي وعليه قميص  
ومسند بل قد اتر و به قلنا سلم من صلواته قلت له ارجو امير المؤمنين فذل وعنه ادعوا ليس  
ثبانيه فقلت ليس الي تركلت وذلك سبيل قال وارحل المنفل فاطمه قال قلت وليس الي  
ذلك سبيل فلا تشغل نفسك فقلت لا ادعك تعبر شيئا قال فاحمدني خافيا خاسرا في  
قبصره ومنذ به وكان قد جاء ذالت بعين فاستامضه بعض القطر من ضعف الشيخ فرجته  
فقلت له اركب مركب بصل شي كرمي كان مصانثم صرنا الي الربيع فتمتته وهو يقول له وبالك  
ربيع فقام مطا الرجل وجعل يستحمه استحمنا اشد يدا فلما ان وقعت بين الربيع على جعفر  
محمدا فتمت وهو بذلك الحال بك وكان الربيع يتشبع فقال له جعفر عليه سلام يا ربيع انا اعلم  
بهت ليا فاني عن اصلي وكعنين وادعوا قال شانك وما تشاء فصلي وكعنين خفة هاشم وما  
بعد هاشم ما لا فهم الا انه دعاء طويل والمنصور في ذلك كله يستحق الربيع فها فرج من  
دعاه على طوله اخذ الربيع يد راحيه فادخله على المنصور فلما صار في صحن الايران وقسم  
حركه شعبه بشي لرا و ما هو شتم ادخله فوقه بين يد بهر فلما نظر له قال وانت يا جعفر  
فما ندع حسدك وتبعيك وادفاندك على اهل هذا البيت من بني العباس ما يزيدك الله  
بنك الاشده حسد ونكد ما بلغ من ناقده فقال له والله يا امير المؤمنين ما فعلت

شكر شرب حاكم  
المنصور عليه السلام

# فياجر عليك عيسى من المنصور

(١١)

يعني من ذكر من خلق من نور  
جهت حوشتی در هم شد  
یکدیگر میسری می شد  
ایستاد ایستاد باطل  
میسری می شد

تجرب می و میسری می شد

شبان من هذا ولقد كنت في ولايتي بجماعة وانت تعلم انهم اعاد الخلق لنا ولكم فانهم لا يخلو  
في هذا الامر فوالله ما نبت عليهم ولا بلغهم عن سوء مع جناهم الذي كان به وكيف يا امير المؤمنين  
اصنع الان هذا وانت ابن عمي وامتن الخلق به رحما واكثرهم عطاء وبرا فكيف اضل هذا فاطر المصنوع  
ساعة وكان على النبي ومن ينار دقة جرم قاتلة وقت ليداهب ذوقا وكان لا يفارقه  
انما بعد في القبة قال ابطلت طاعتك شتم ووعثي الوشادة فاخرج من الدنيا انتبارة كتب في بيانا  
الهدى وقال هذه كتبك الي اهل خراسان تدعوهم الى تقصير عني وان يبايعونيك دونه فقال  
والله يا امير المؤمنين ما فعلت ولا استحل ذلك ولا هو من مذهبي والي لمن يعتقد طاعتك على  
كل حال وقد بلغت من السن ما قد اضعفتني عن ذلك لو اردته فصرته في بعض حوسك حتى  
بالني الموت فهو في قري فقال لا ولا كرامة شتم اطرق وضرب في التيف فل من مقدم  
شبه واخذ بمقبضه فقلت يا الله ذهب الله الرجل شتم وقاتل التيف وقال يا جعفر ما السيف  
هذه الشبهة ومع هذا السيف انطق بالباطل وثق عصا المسلمين تريد ان تربق الذمراء  
تطرح لنفسك بين الرعية والاولياء فقال لا والله يا امير المؤمنين ما فعلت ولا هذه كنية  
ولا اختي ولا خاتمي فاصفى من السيف ذوا فقلت يا الله مضى الرجل وجعلت في نفسي ان اخرجني  
بامر ان اعصيه لا تظننت اني ابراهيم ان اخذ السيف فاضرب به جعفر فقلت ان امر في صرته  
المصور وان في ذلك على وعلى ولدي وتبت يا الله عز وجل مما كنت فويت فيها ولا قيل  
بها شبه وجعفر حين رشم اسفل السيف الاشياء ببر امره فقلت يا الله مضى والله الرجل شتم  
اغدا السيف واظرف ساعة شتم ورفع راسه وقال اظنك حادقا يا ربع هات العجبة من موضع  
كانت فيه القبة فاني بها اضال دخل يدك فيها فكانت مملوءة غالية وضربها فاحبسه وكذا  
يضاء فاسودت وقال لا اعمله على فاره من دوالي التي اركبها واعطه عشرة الاف درهم وشبهه  
الى منزله مكرما وخبره اذا ابنت به المنزل بين المقام عندنا فكمه والاصناف الى المدينة  
جاء رسول الله صلى الله عليه واله فخر جانا من عنده واناسه ورفج ليلته جعفر وشجب مما  
اراد المنصور وما صاد اليه من امر الخبير اقول ما ذكر في الخبر ان عليا السلام قد تجاوز السبعين

## في ما جرى على الصلوات من المنصوح

(٨٧)

ابن ابي عمير ذكره العلماء وادناه ثمانين تاريخ في الشرح قال الشيخ الكبير والشيخ المصنف في  
 ذكر وعائده عليه السلام ومضى في قول من سنة ثمان واربعين ومائة وخرس وستون سنة وثمان  
 الشهادة المذكورة وقيل في قول من سنة ثمان واربعين ومائة وخرس وستون سنة وثمان  
 ومائة عن خسر وستين سنة ومضى في اعلام الورع ما ذكره في تفاوت وعين من الحساب عن محمد بن  
 سنان قال في ما جرى عليه السلام وهو ان خسر وستين سنة وثمان واربعين ومائة وخرس وستون سنة  
 فعليه السلام انه لم يزل قويا ان يكون لفظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صحف النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 تواتر وهو من احد وسبعين سنة نقله صاحب كشف الغطاء عن محمد بن سعيد والتطمين لمحمد بن  
 عن الواقدي وروى الشيخ باسناد عن محمد بن ابراهيم قال بعث ابو جعفر المنصور الى ابي  
 عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وامرهم ان يفرطوا له فاجابوه فاجلسه عليه السلام قال عليه السلام  
 عليه السلام يقول ذلك من اجل اني انا في الساعات انا في الساعات انا في الساعات انا في الساعات  
 يتغير فيها الباشان واذا قد سقته في الساعات فاقبل المنصور على جعفر عليه السلام فقال يا ابا  
 عبد الله حدثني حديثا في صلاة الرجم ذكره به محمد بن ابراهيم قال نعم حدثني ابي عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجم يصل رحمة وقد بقى من عمر  
 ثلث سنين فصبرها الله عز وجل ثلثين سنة ويظهرها وقد بقى من عمر ثلثون سنة فصبرها  
 الله ثلاث سنين ثم تلا عليه السلام بحمدا لله ما يشاء ويؤتي ويحيي ويميت ويميت ويميت  
 هذا حسن يا ابا عبد الله وليس اياه اردت قال ابو عبد الله عليه السلام نعم حدثني ابي عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجم يصل رحمة ثم تلا عليه  
 وتريد في الاعمار وان كان اهلها غير خبا وقال هذا حسن يا ابا عبد الله وليس هذا اردت  
 فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجم يصل رحمة ثم تلا عليه السلام قال المنصور نعم هذا  
 اردت **فصل** روى الشيخ من شهر ابي سعيد عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر ان  
 المنصور قد كان قد قتل ابي عبد الله عليه السلام غير مرة فكان اذا مضى اليه ودعا له فقلنا





## في فاء مؤلفنا ابو عبد الله الصائغ

(٩٤)

فقال يا ابي عبد الله، انما نغضض بالعرفان فتغضض من الكتاب السنة وتورد علينا المسئلة فتجهد فيها  
 بالرائه قال وانصنا الناس جميع من حضر للجواب قبل ابو عبد الله عليه السلام على من يجهد  
 ولما راي الناس ذلك قبل بعضهم الى بعض وتركوا الانصاف ثم شهدوا ما شاء الله ثم ان  
 شبرته قال يا ابي عبد الله انما قضاه العرفان وانما نغضض بالكتاب، السنة ولله ورد علينا الاشياء ونجهد  
 فيها الرأيه قل فانصت جميع الناس للجواب قبل ابو عبد الله عليه السلام على من يجهد  
 ولما راي الناس ذلك قبل بعضهم على بعض وتركوا الانصاف ثم لم ين شبرته سك ما شاء الله ثم  
 عاد لشي قوله فاقبل ابو عبد الله عليه السلام فقال له رجل كان على تريباطا عليه السلام فقد  
 كان عنده كم بالعرفان واكرم فيه خبر قال واظراه ابن شبرته وقال فيه قول اعطاه فقال له ابو عبد الله  
 فان عليا اليه ان يدخل في دبر الله لانه وان يقول في شيء من دين الله بالرائه والمفاهيم  
 فتكمل فيض ابو عبد الله عليه السلام في سؤال من سئل ثمان واربعين ومائة مسموما  
 وعبده المنصور وله خبر وشون سنة وقد عين بعض المتبعين يوم وفاته عليه السلام  
 والحاس والعشرين منه وقبل يوم الاثنين نصف من رجب كما اشرنا اليه ذلك سابقا فقل  
 عن مسكوة الانوار انه دخل بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه اليه وقد  
 ذبل بالريق لا واسر في فقال لانه شيء تنكي فقال لا ابكي وانا اناك على هذه الحال قال لا  
 تفعل فانا المؤمن تعرض لكل خبر ان قطع بعضا كان خبر له وان ملك ما بين المشرق والمغرب  
 كان خبر له وروى الشيخ عن سالم المولاه ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي عبد الله  
 جعفر بن محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة وانعم عليه فلما افاق قال اعطوا الحسن بن علي بن  
 بن الحسين وهو لا فطر سيمين دينار واعط فلان ما كذا وفلان كذا فقلت انعط رجالا جعل عليا  
 بالشفرة يريد ان يقتلك قال تريد ان لا اكون من الذين قال الله عز وجل والذين يصلونكم  
 ما امر الله به ان يوصلوا ويخشون رعبهم ويخافون سوء الحساب نعم يا سالم ان الله  
 خلق الجنة فطيرها وطيب ريحها وان ريحها ابو جند من مسرة الف عام ولا يجهد ريحها عاق  
 الا ناطع رحم وروى الشيخ الصدوق عن ابي بصير قال دخلت عظام جده اعز بها بابي عبد الله عليه

## خبر فاته عليه السلام

(٨٥)

فبك وبكيت لبيكاتها شتم قالت يا با محمد لو رأيت يا عبد الله عليه السلام عند الموت للرب عجباً  
عجبته شتم قال اجمعوا له كل من بينه وبينه قرابة قالت فلم نزلك احداً الا جعناه قالت فطر بهم  
شتم قال ان شفاعنا لا نزال مستحباتا بالصلاة **روى** القطيب الرازي عن داود بن كثير  
الزرق قال وحدثني حسان وادم بكيت ابا جعفر واجتمع اليه جماعة من اهل خراسان فسالوه ان  
يحل لهم اموالهم وعاو مسألتهم في الفداء والمشاورة فورد الكوفة ونزل ودار اهل المؤمنين  
عليه السلام ودار في حاجة رجل حوله جماعة فلما فرغ من ذهابه قصدهم فوجدهم شبعة  
فقال لهم سمعوا من الشيخ فاسلم عنه فقالوا هو ابو جعفر القائل قال فبينما نحن جلوس اذ قبل  
اعرابه فقال جئت من المدينة وقد مات جعفر بن محمد عليه السلام فبينما ابو جعفر شتم خضر ربيعة  
الارض شتم سأل الاعراب هل سمعت له بوحشة قالوا نعم ابنته عبد الله والامانة موسى عليه  
السلام المنصور فقال الحمد لله الذي لم يضلنا دل على الصغير وبين على الكبير ومتر الامر العظيم و  
وشب على قرامير المؤمنين عايلة السلام فصل في صلواتنا شتم اقبلت عليه وقالت له فترى ما قلته قال  
بيننا الكبير ذو عاهة ودل على الصغير بان ادخل يده مع الكبير ومتر الامر العظيم بالنصوح  
الاسال المنصور ومن وصيته قبل است قال المسعودي ودفن عليه السلام بالبقيع مع ابيه  
جده ولم يفر من شتم سنة وقبل ان يسمي وعقبهم في هذا الموضع من البقيع وخامته عليها مكنون  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ميذا لام وبجي الزم هذا قبر فاطمة بنت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين وقبر الحسن بن علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين بن علي  
بن ابي طالب وعلي بن جعفر بن محمد رضي الله عنهم انتهى ولنا اقول صلوات الله عليهم فقد  
وقهرهم الله من ان يقال بهمهم وهم الله واما فاطمة التي دفنت الائمة عليهم السلام معها فهي  
فاطمة بنت اسد ام المؤمنين عليه السلام واما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة بنت  
اهل البيت في بيتهما كما حقق ذلك رحمه **روى** عن عيسى بن ابي قال لما اهل ابو عبد  
جعفر بن محمد عليه السلام على سريره واخرج اليه البقيع ليدفن قال ابو جعفر اقول وقد راوا  
بهم يملكونه \* على كاهل من حامليه وغافق \* الله دون ما اذا تحلوا الى الترس \*

ليس هذا ابو جعفر القائل  
 الممنون عليه السلام بل هو  
 الصالح الذي عده زعماء اهل البيت  
 والارباب وروى عن ابي جعفر  
 ابو عبد الله عليه السلام من شتمنا  
 شتمنا من شتمنا فقلت صلت بنا الله  
 كان شتمنا فقال الله تعالى  
 في كتابه لا يفر من شتمنا



## التَّوْبَةُ السَّابِعُ

(٨٧)

الْأَمَامُ السَّابِعُ بَابُ التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَبْدُ  
الصَّالِحُ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَافُرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ لَدَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ السَّابِعُ وَحَقُّهُ هُوَ الْأَمَامُ الْكَبِيرُ الْفَدَى وَالْعَظِيمُ الشَّانُ الْكَبِيرُ الْفَدَى  
الْمَخَارِقُ وَالْأَجْمَعُ الْمَشْهُورُ بِالْعِبَادَةِ وَالْمُؤْتَظِّبُ عَلَى أَفْعَالِ السُّيُودِ بِالْكَرَامَاتِ بَيْتُ الْبَلَدِ الْبَاطِنِ  
وَقَامًا وَيَقْطَعُ النَّهَارَ تَصَدَّقًا وَهَاتِمًا وَلَعْرَاطًا وَفَخْرًا وَرَوْعًا عَنِ الْعَبْدِ بْنِ عَلَيْهِ رُحْمَى كَأَطْمَا  
كَانَ عِيَانًا فِي الْمَشْهُورِ حَسَامًا إِلَيْهِ وَيُقَابِلُ الْخَلَاءَ عَلَيْهِ بِعَفْوِهِ وَكَثْرَةِ عِبَادَتِهِ كَانَ يَمُتُّ بِالْعَلَمِ  
الصَّالِحِ وَيَعْرِفُ وَالْعَرَفُ بِبَابِ التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ لِيَجْعَلَ الْمُتَوَسِّلِينَ إِلَيْهِ تَقْدِيرًا بِكَرَامَاتِهِ فَتَدَارُ  
فِيهَا السُّقُولُ وَيَقْضَى مَا تَلَمَّعَ اللَّهُ تَعَالَى قَدِيمَ صَدَقِ الْأَزَلِ وَلَا تُزِيلُ أَمَانَتِي وَلَدٌ عَلَيْهِ  
أَبُو مَنْزِلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يَوْمَ الْأَحَدِ سَبْعَ حُلُوفٍ سِتْرًا سِتْرًا ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً  
أَمْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَبِيبَةُ الْمَصْفَاءِ - يَزِيدُ وَكَانَتْ مِنْ أَهْلِ لَبَّاسِ الْأَعْلَامِ قَالَ الضَّادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
حَبِيبَةُ مَصْفَاءَ مِنَ الْأَمَامِ كَسْبَةُ النَّهْدِ وَأَسْتَ الْأَحَدِ نَحْرُهَا جَعَلَ أَوْثَقَ إِلَيْهِ كَرَامَتِهِ مِنْ  
اللَّهِ لِي وَالتَّحْتِ مِنْ عَيْدٍ وَيُطَهَّرُ مِنْ بَعْضِ لُزْزَاتِ الْفَضَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَمْرِ السَّلَامِ فِي اخْتِ  
الْأَحْكَامِ إِلَيْهَا وَوَيْسَ عَنْ أَبِي جَبْرِ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّنَةِ الْخَامَةِ وَلَدَ  
فِيهَا ابْنُ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا تَوَلَّى الْأَبَوَاءَ وَضَعَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَنَاءَ وَكَانَ  
وَكَانَ عَلَيْهِ رَأْسُ الْفَنَاءِ الْأَحْمَرِ الْأَكْثَرُ وَطَعْنًا فِيهِ نَحْنُ مُنْقَذَةٌ إِذَا نَاءَ رَسُولُ حَبِيبَةِ ابْنِ  
الْأَطْلَقِ قَدْ ضَرَفِي وَفَدَا مَرْتَفَعًا لَا أَسْبَقُكَ مَا مَنَّا هَذَا فَطَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَبِيبَةَ  
مَرْوَةً فَفِيهِ بَلَدَانِ طَادَ الْبَلَدَانِ سُرْعَةً زَارِعَهُ ضَاكَةً فَفَتَى أَتَمَّكَ اللَّهُ سَتَكَ وَاقْرَأْ  
عَيْنَكَ مَا صَنَعْتَ حَبِيبَةَ فَدَلَّ وَهَلْ لَكَ لَعْنَةً مَا وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ رَدِّ اللَّهِ وَالْفَدَى جَبْرِ تَمَّ بِأَمْرِكَ  
أَعْلَمَ بِمَنْهَا أَفَلَتْ جَعَلَتْ فَدَا لِي وَمَا خَرَيْتَ عَنْهُ حَبِيبَةَ قُلْ دُرُكُ الْبَلَاءِ وَقَعَ مِنْ يَدَيْهَا وَقَعَ  
وَأَضْعَافُ يَدِي عَلَى الْأَرْضِ فَلَمَّا رَأَسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَاجْبُرْتُمْ أَنْ تَلْبَسَ أَمَارَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

# فَإِجَالُ مَوْتِي جَعَلَ عَلَيْهِ وَصِيْفَةٌ عَلَيْهِ

(١٤)

عليه وآله لما وقفا لتمام من بعد الخ روي البرقي عن نهال الغصا قال خرجت من مكة وأنا  
 أريد المدينة ثم روت بالأبواب وقد ولد لأبي عبد الله عليه السلام فبقته إلى المدينة ودخل عليه  
 بعد يوم فاطم الناس لك أكلت أكل فمن يأكل فإنا أكل شبا إلى الغد حتى أعود في كل فكت  
 بك لك شبا أطم حتى ارتفؤ شتم لا أطم شبا إلى الغد قال الغير وبارك الله ورتق انكا عري  
 هذه روى الحديث واما روي أنه قبل لأبي عبد الله الصادق عليه السلام ما بلغ بك من عيتك  
 اسك مويص عليه السلام فقال وددت أن ليس لي ولد غيري حتى لا يشاك في حتى لئلا  
 روي الشيخ المفيد عن يعقوب السراج قال دخلت على أبي عبد الله عليه وآله وهو واقف على رأس  
 الحسن مويص عليه السلام وهو في المهد فجلس بإزاء طويلا فجلس حتى فرغ فبعث إليه فقال  
 ابن العمول لك سلم عليه فدعوت فسلمت عليه فمر على بك ان فصيح ثم قال لما ذهب فبعث  
 اسم ابنك التي بينهما اسم فانه اسم يفضله الله وكانت له بنت فسميها بالخبرة فقال  
 أبو عبد الله عليه وآله انه الامر وتشد فبعث اسمها و في قبل المناقب قال اشهر عند الخاص  
 وتمام من حديث أبي جعفر حين دخل إلى الصادق عليه السلام فرأى مويص عليه السلام  
 فدهلته راء وهو صبي فقال في نفسه ان هؤلاء يزعمون أنهم يعطون العلم صببة وأنا أنكر  
 ذلك فقال له يا غلام اذا دخل الغريب بلدة ابن يحدث ففطر إليه نظر منضبط وقول يا شيخ  
 اسات الادب فابن السلام قال فحلفت ووجبت حتى خرجت من الدار وقد تبسل في عيني ثم  
 رجعت إليه وسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله الغريب اذا دخل بلدة ابن يحدث فقال  
 صلوات الله عليه بتو في شطوط البلد ومشاريع الماء وفي التزل ومسطق القمار واقبتر  
 الذر ووجأ الطريق ومجارى المياه ورواكد هاشم يحدث ابن شاذ قال قلت يا ابن رسول  
 الله ممن المصيبة ففطر لي وقال اما ان تكون من الله او من العبد ومهما معا فان كانت من  
 الله فهو اكبر ان يؤخذ به مما لم يجنه وان كانت منهما فهو اقل من ان ياخذ العبد بما هو شر به  
 فيه فلم يبق الا ان يكون من العبد فان عفى نفسه له وان غاقب بعد له قال ابو جعفر فافترق  
 عني وقرأت ذرية بعضها من بعض والله يجمع عليهم وروي الصدوق وغيره عن شاذ

جاءه  
 يعني شاذ

## خبر ربهية وهشام

(١٩١)

جالس في بيتهم  
 وهو في بيتهم  
 وهو في بيتهم  
 وهو في بيتهم

بالحكم ان جالسهم من جالسهم فقال له ربهية قد مكث في القصر ابنة سبعين سنة  
 يطلب الاسلام ويطلب من يخرج عنه من يقر كنيته يعرف المسح بصفاة ودلائله رايانه قال و  
 عرف بذلك حتى اشتهر في القصر والمسلمين واليهود والمجوس حتى اخرجت به القضاة وقال  
 لو لم يكن في هذا القصر ابنة الابرهية لاجلنا وكان ظالما الحق والاسلام مع ذلك وكان معه  
 امرؤ فقدمه حال مكثها معه كان يستقر ضعف القصر ابنة وضعف تحتها قال ففرق ذلك منه  
 فخرج به ربهية الامر فظهر الظن واقبل باثني عشر من ائمة المسلمين وعن صلواتهم وعن علمائهم  
 واهل الحجة منهم وكان يستقر في قرية فرقة لا يجد عند الغور شيئا وقال لو كانت ائمتكم  
 على الحق فكان عندكم بعض الحق فوصفت لنا القصة ووصف له هشام بن الحكم فقال بولس  
 بن عبد الرحمن فقال له هشام بيدينا اننا على ذلك في باب الكرخ جالس وعند قوم يقرن على  
 القرآن فاننا نبيع القضاة معه ثلثين الف درهم من ثوبنا ورجل عليهم التوادد  
 ابراهيم الخليلي لا كبر فيهم ربهية حتى يركبوا حول دكانه وجعل لربهية كريمة يجلس عليه فقامت  
 الاساقفة والرقباء على عصيتهم وعلى رؤسهم وانهم فقال ربهية ما لي باللسان احد من بني  
 العلم بالكلام الا وقد ناطرت في القصر ابنة فنادتهم شيئا فنادت ان انا طرقت الاسلام شتم  
 ذكرنا طرته معه عليه هشام عليه حديث طويل حتى اقرن القضاة وهم يمتنون ان لا يكونوا  
 روهشاما ولا اخصاره ورجع ربهية مغتاما فها هي ضا والى منزله فقال ان امرأته التي تقدمت اليه  
 اولك مهتما مستغاثا لكما الكلام الذي بينه وبين هشام فقال لربهية وبعك اريد ان تكون  
 علقا او يا طل قال ربهية بل على الحق فقال لا يما وجد الحق في البه والباك والنجاعة فان  
 النجاعة شئت والاشك شور واهله في النار قال فصوب قولها وعزم على الغد وعلى هشام قال  
 فعند اليه وليس معه احد من اصحابه فقال يا هشام انك من تصد عن رايه فارجع الى قوله وبيد  
 بطاعته قال هشام نعم يا ربهية شمس سالت ربهية عن صفته فوصف له هشام الامام عليها السلام  
 فاشتت ربهية اليه عليها السلام فارتحلتا حتى اتتا المدينة والماء مسها وهما يريدان ابا عبد الله عليه  
 فلقيا موسى بن جعفر عليه السلام فوالد هليل في رواية ثاقب المناقب فلم هشام عليه وسلم

(رَبِيَّة)



# فأحوال أبي الحسن موسى بن جعفر عليه

(٩٠)

روية عليه شتم اخبرها ثماناء الروكاين صلوات الله عليه ضيقا ورواية تصدق في كرهنا  
الحكاية قال موسى بن جعفر عليه السلام يا بويضة كيف علم ان بكنايتك قال ما علم قال كيف شئت  
بنا ويا قال ما اوقفه بعلي بن قال فابعد ثم موسى بن قال ان السلام بقى الا بجل قال ربيعة والمسيح لقد  
كان يفرها هكذا وما فرقة هذه الفارقة الا المسيح قال ربيعة انا ان كنت اطلب مدح من سني  
او شئت قال فمن من حسن بما رويته من ربه وامننا المنة وامننا بها قال وقد دخل هشام وبيعة والمراة على  
ابيعنا الله عليه لم يمت لم يمت في هشام الحكمة والكلام ان الحسن بن موسى عليه السلام وبيعة فقال  
بو عبد الله عليه السلام ذرية صفها من مصروف الله سمع عليه قال ربيعة جئت وذلك انكم انتم  
والانجيل وكنا لا نبنا قال في عندنا ولا من عندهم نرى هاجما فرزها ونفوقها كما قالوها  
ان الله لا يجعل حجة فارصة يستل عن شيء بمقول لا ادرى في ربيعة ما عبد الله حتى مات ابو عبد الله  
عليه السلام سنة ثمان ومائة عليه السلام هي ثمان ومائة سنة فمصر عليه السلام بيده وكعبه بيده  
ولم يدر يد وقال هذا حجارة من حجارة اسمع عليه السلام سمع من الله عليه فمصر كثر احضار  
ن يكونوا من الله **فصل في ذكر نبذ من كلام موسى بن جعفر عليه**  
**قال** ليصر يحنه فلان اتق الله وتوكل على الله وان كان في هلاك فان فيه نيك ان الله فلان  
توكل الله لا اظن ان كان فيه نيك فان فيه هلاك **وقال** عليه السلام عبد قيس  
ان شيئا هذا هو الحق في هذه اوله وان شيئا هذا اوله الحق ان يحاف اخوه **اقول**  
هذا من ان ياروي عن النبي صلى الله عليه واله قال الراي في نازب يتناخن مع رسول الله صلى  
الله عليه واله ان اصبر جماعة فقال على ما احتجموا هؤلاء فقبل على قبر محمد بن علي بن ابي طالب  
رسول الله صلى الله عليه واله بنين بنين باصحابه مصر عاخرة في القبر فيش عليه قال في سقطة من  
بنين بنين لا يضره فكي حقه في الراي من ربيعة ثم اقبل عيسى فقال حواء مثل هذا فاعل  
**وقال** عليه السلام من تكلم في الله هلك ومن طامس الرياسة هلك ومن دخل الحب هلك  
**وقال** شئت مؤنة الدنيا والدين فاما مؤنة الدنيا فانك لا تمهيد لك اليه منها الا وجد  
بحر في قد سبق اليه واما مؤنة الاخرة فانك لا تجد عونا ينجونك عليه وقال في علي بن ابي طالب

في احوال موسى بن جعفر عليه السلام

(31)

كفارة عمل السقطان الا الاخوان **وقال** عليه السلام كنا امة تاسر من الذنوب  
فما لم يكونوا يعلمون احث الله عليهم باب له ما لم يكنوا يعلمون قال فبما لم يعلم من العاقل  
كثير من نعمته لظاقل من الجاهل بقول المعصية للضار والعدو واجازع من ذنوبه وقال يبرق  
شدة الجور من حكم به عليه في قاعه لله يبرق من نور قار ومقنن ومنه القصر على قدر  
المعصية ومن اقتصد وقنع بقيت عليه القدر من بدو اسرفه في الدنيا والتمه ولذاته الاثمة  
والقصد بجهنم ان لا ترقف والجنان والكذب في سائر النعم والحق ان اراد الله بالعملة  
بشر ابيث لها جناحها فطارت فاكلها الطير **قوله** عليه السلام ومن بدو اسرفه في الخ  
البشر في التفرغ واصد الغاء البذر وطرحه فاستعمل لكل صبيح لما له في الدنيا والموت وتضييع  
في الظاهر من لا يعرف مالنا بقية واستر في قبحه والمحد وكل فعل يفعل لانسان وان كان  
ذلك لانسان اسمه ويكون نارة اعيننا رابا القدر ونارة بالكسبة كما انما الى الرغب و  
قال عليه السلام اوله العلم بك فالأصل لك العمل لا به وواجب العمل عليك ما انما يصح  
عن العمل به والزم العلم بك ما ذلك على صلاح قلبك واطهر لك فساد ما عملت اعلم غايبه  
ما ادرته علمك لتاجل ما لا تفطن بعلم ما لا يفطن له عمله ولا تفطن عن علم ما يزيد في عمله  
تركه في السب من ظاوسه كان حاشية من خاضعة لك الحسن موصيه عليه السلام من امر  
بشر وشعبه بخبر عن عمله معهم في الحكم الواسع ابو نوح لطاف وامبال واد اطلق ابو الحسن  
عليه السلام بكلمة وافقه ناوله اثنت الفوم ما معوا منه في ذلك اقول وله عليه السلام حجة  
لشام طوبى له جئت فيها حكم جليله وايد بنا ما ائيل على من جعفر عليه السلام وهو مؤلات  
سئل عنها على اخاه موصيه عليه السلام فاخبر عنها برج البها دفها اننا رصوان الله عليهم في  
الاحكام اوردوها العلامة المحلى رحمه الله في المجلد الرابع من البحار **فصل** كان ابو الحسن  
موصيه عليه السلام اعمدا هل دنانره وادفعهم في احكامهم كفاوا كرمهم فسا ورويه انه كان جليلا  
مواظا لليل وجيلا ما يصلوا الصبح ثم يعقب حتى تطلع الشمس ويحجز الله ساجدا فلا يرفع رأسه  
من التوحد والتجهد حتى يفرق في ذوال الشمس وكان يده عو كثيرا فيقول اللهم اني استأذنك ان

## في خال الكرمه وعبادتي وسجدته عليه

عند موتي والعفو عند الحساب ويكرر ذلك وكان من دعائه عليه السلام عظم الله  
 من عندك فلم يبق العفو من عندك وكان يسكن من خشية الله حتى تحصل الحجة بالذبح  
 وكان اوصل الناس اهل هذه جهة في كان يقضي فقراء المد بئر في الليل فيجمل اليهم  
 الرسل فيهم لعين والورث والاولاد والفقراء والفقراء والفقراء من اهل هذه  
 هو وكان كرميا قنار عنى ائت مملوك وان قد حضره فقير مؤمن بالاسد فاقته ففصلت  
 عليه السلام في هذه فقال استلك مستلف فان احببها اعطيتك عشرة اضعاف ما طلبت  
 وكان قد طلب من معاذ درهم يجيها في بضاعة يتبعش بها فقال الرجل سل فقال موبى عليه  
 لوجعل لك الثمن ليمنك فما الدنيا ما ذاك كنت تفتى قال كنت اقم ان اذن في الثقة في يده  
 وقضاء حقوق خولتي قال وما لك لربك الولاية لنا اهل البيت قال ذلك قد اعطيتك  
 وهذا لا اعطيه فانا اشكر على ما اعطيت واسأل ربي ما عرفت فقال احسنت اعطوه الف  
 درهم وقال احسن فانه كذا جعفر في العفص فانه مشاع بابي وقد روى الناس عنه فاكروا  
 وكان انفسا اهل زمانه واحفظهم لكتاب الله واحسنهم صوتا بالقران وكان اذا قرأه  
 يفرق ويسكن السامعون بلادته وكان الناس بالمد بئر يتنزهون في الجهادين وبنه  
 الكاظم لما اكمل من الفخذ وصبر عليه من فعل الظالمين حتى مضى قبله في جسدهم وروايتهم وكان  
 يقول في استغفر الله في كل يوم خمسة ايام مرة وروى الصدوق انه كان لا يلهي الحسن يوم  
 بن جعفر عليه السلام بضع عشرة سنة كل يوم سجدة بعد ايضا من الشمس الى وقت الزوال قال  
 فكان في يوم ربه اصد على اشر من من على الحبس الذي حبس به ابا الحسن عليه السلام فكان  
 به ابا الحسن عليه السلام ساجدا فقال للربيع ما ذاك القوب الذي اراه كل يوم في ذلك الموضع  
 قال يا ابا الحسن ما ذاك قوب وانما هو موبى بن جعفر له كل يوم سجدة بعد طلوع الشمس  
 الى وقت الزوال قال الربيع فقال له هرون اما ان هذا من ربه ان ينفذ فاشمك فقلت فما لك  
 فقد شئت عليه في الحبس قال هيها لا بد من ذلك وعن ابيه عن علي بن ابراهيم عن العنبر  
 عن احمد بن عبيد الله القزويني عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح

# في بيان معنى سجدة الجليل

(٩٣)

فقال له ابن مريم قدوت حتى خاضعته ثم قال له اشرف الى البيت في الدار فاشرف فقال له اشرف  
 ثم لبث قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حنا فاما لك ونظرت فنبقت فقلت رجل ساجدا  
 له تعبه قلت لا قال هذا مولاي قلت ومن ولامه فقال تنهاه اهل على فقلت ما تنهاه اهل ولكن  
 لا اعرف له موله فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الا انفق في الليل والنهار  
 فلم يجد في وقت من الاوقات الا هذا الخيال لي اخبرك بها انه يصلي الفجر فيقف ساعة في روض  
 الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس قد كل من يترصد له الزوال  
 قلت اريدني منه بقول الغلام قد زالت الشمس اذهب فيبك بالصلوة من غير ان يسجد روضا  
 فاعلم انه لم يسم سجوده ولا انحف فلا يزال كذلك ان يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر  
 يسجد سجدة فلا يزال ساجدا الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس شب من سجدة يصلي المغرب  
 من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوة وتغيبه الى ان يصلي العشاء فاذا صلى العشاء فليطرح  
 على شيعته بوثبه ثم يسجد والوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام فومته خفيفة ثم يتوضوء  
 الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي روضا الى ان يطلع الفجر فليست اريدني منه بقول الغلام  
 ان الفجر قد طلع اذ قد شب هو لصلاة الفجر فهذا ما به من تحول الى روضه عن الخطب  
 البعدادى وهو من اغاظم اهل التذوق والموافق وقد ما نهم انه قال كان موسى عليه  
 يدعى الصبا الصالح من شدة عبادته واجتهاده روضاته دخل سجدة رسول الله صلى الله عليه  
 واله يسجد سجدة فاقول للبلبل فجمع وهو يقول عظم الذنب من سجدة لك فليحسن العفو من  
 عندي لك يا اهل القومى ويا اهل المعفرة فجعل يردد ما حتى اصبح قلت في حديث  
 طويل عن المامون يصف فيه موسى بن جعفر عليه السلام ويدكر وروده على ابيه لرسيد الجدة  
 يقول اذ دخل شيخ مسجدا فذا حكاية العباد كاتبة شري بال قد كالم التمجود وحمته وانفرد بالجملة  
 كان عليه حليف النجدة الطويلة والذوق العزيز وكان له غلام اسود يده مقص اجذ  
 اللهم من جبينه وعينيه اقدس كثر يسجده \* طالت الطول سجود منه ففكر \* ففكر  
 بجملة منه وعينيه \* رايه فراغته في البصر منبته \* رفته ففكر الباري بها جينا

الحمد لله

اصح فلا مسجدا بالخاء  
 البجدة والقال المهملة فا  
 اصح منه ففكر الباري بها جينا  
 من منى واستقران وشرحت  
 ان

## في سجدة عليه وآله وأثارها

(٩٢)

وحكى آفة قوية صلوات الله عليه في حال التمجيد لله تعالى **اقول** ولقد اقمته به عليه في ذلك  
من نفسه وقلاه منهم محمد بن ابي عمير ثقة الحليل الا انه روى عن الفضل بن شاذان قال حدث  
العراق فواب احدنا بغائب صاحبته يقول لوانت رجل عليك عيال ونحن ان نكتب عليهم  
وما امن من ان نذهب عيالك لطول سجودك فلما اكثر عليه قال اكثرث علاتك وبعثك لو  
عين احد من التجود لدنبت عيال ابن ابي عمير فانك رجل سجد سجدة لشكر بعد صلوة الفجر  
فما رفع راسه الا وذاك لنفسه قال الفضل اخذ هو ما شئني سيدي وذهب اليه ابن ابي عمير فقلت  
اليه في غفلة وحواله مشايخ لم يعطونه ويحلقونه فقلت لا في من هذا قال هذا ابن ابي عمير فقلت  
الرجل الصالح الغائب قال نعم **وروي** ان هزيب الرشيد قد بلغه ان يكون جعفر عليه السلام  
جارية حصيفة لها جمال ووضاء فقدمه في التبعين وانفذ الخادم اليه ليستفحص عن حالها  
فراها ساجدة لربها لا ترفع راسها تقول قدوس سبحانك سبحانك سبحانك فانه بها وهي  
ارعدت شاخته الالتئام بصبرها واقبلت في الصلوة فانا قبل لها في ذلك قالت هكذا ارايت  
العبد الصالح فانا انا لك كن ذلك حتى ماتت

مستحب

ازر بگذر خاک سرگرمی شایبور هر تا ذکر در دست نسیم سحر افراود

**فصل فيما جرم عليه عليه من الرشيد قبض الرشيد على ثوبين جرم عليه**  
سنة ثمان وثمانين ومائة في سفره الى مكة المعظمة وهو عند راس النبي صلى الله عليه واله  
فانما حصل فقطع عليه صلواته وحمل وهو يركب يقول اليك اشكو يا رسول الله ما الف وقيل  
لنا من كل جانب بكونه ويقتون فلما حمل اليه بين يديه الرشيد سلم على الرشيد فامر به  
عليه السلام وشقه وحفاه وقبده فلما جرت عليه الليل امر بقبضه فنهبا له فحمل موسى بن جعفر  
عليه السلام الى احدهما في خفاء ودفعه الى حنان السرح وامر ان يصبر به في قبته الى البصرة  
فيسأله اليه بن جعفر بن ابي جعفر وهو ابوها ووجه قبته اخيه علا بنه فنادا الى الكوفة معها  
اجاعة ليعي على الساس لموسى بن جعفر فقدم حنان البصرة قبل التوبة يوم دفعه اليه بن جعفر  
بن جعفر بن ابي جعفر فنادا علا بنه حتى عرف ذلك وشاع امره فغضب عليه في بيت من بيوت الحبس

# فما جرى على من جعفر عليه السلام من الرشيد

(٩٥)

تفتح كوشس نادى ابو بكر  
وصلته باله فبيده اشارة  
مبهمة ولا تسمع اليه ياتد وعيد  
صحف باهتة

الذي كان يجلس فيه واقبل عليه وشغلته عنه العبد فكان لا يسمع عنه ابدا ولا يخاله من ذلك  
بجرح فيها الى الظهور وخال يدخل اليه فيها الطعام قال نصراني من كبار عبيته لقد سمع هذا الرجل  
الصالح في آية هذه الدار الى هونها من ضرر بلغوا حشر والمساكين ما اعلم ولا اشد انه  
لم يقطع باله وروى انه جلس عدة سنين ثم كتب الى الرشيد بان جده مقبولة الى من شئت  
والا حلفت سبيله ففدا بجهنم بان اجد عليه حجة فما اقدر على ذلك حتى انه لا تمنع عليه اذا  
دعا العلم يمدعو على او عليك فانا سمعته يدعو الى نفسه بالزخوة والمغفرة فوجدتهن تسلمه  
منه ويقل شرا الى بغداد وروى انه لما حل الى بغداد كان ذلك في رجب يوم السبت سبعمائة  
وسبعمائة **قال الراوى** رانا حل الى بغداد حبيد الرشيد عند الفضل بن الربيع فني  
عنده مدة طويلة طارده الرشيد على شئ من امره فانه تكتبه بتسليمه عليه السلام الى الفضل بن الربيع  
فتسلمه منه واولد ذلك منه فلم يفعل ولمع انه عند في رغبة هبة وسعة وهو ح بالزفة تكتبه الى النبا  
بن محمد والسنك بن شاهك في ذلك على يد مسرور الخادم فدعا القياس لسياط وعقابين وامر  
بالفضل بن الربيع وخص به ان تنكح بين يديه ما سوط وكتب مسرور بالخبر الى الرشيد فامر بتسليمه  
عليه السلام الى السنك بن شاهك فآتم بذلك سلام الله عليه بفعل من عبي الى عبي حتى قيل الى  
عبي السنك بن شاهك الملعون وفي هذا النظم قال قال السنك بن شاهك وانه خاد  
من قبل الرشيد الى الحسن عليه السلام وهو محبوب من عندك قد خلعت مصر وقد كان قال له تعرفت خبره  
فوقفت الخادم فقال مالك فقال بئس الخليفة لا تعرف خبره قال فقال له باهرون فاما من  
خبره انما انما عني الا انقصه عنك من الشراء شله حتى تجتمع انا فانك في دار تجسر فيها للبطون  
قال الفضل بن الربيع عن اسير قال سمعته هرون الخليفة الحسن عليه السلام برسالة وهو في حبس الرشيد  
بن شاهك قد خلعت عليه هو بصلي فانه ان اجلس فوقعت شككا على سيفه فكانه افاصل  
راكهين وسلم واصل بكعبين اخر او بين فلما طال وقوته وخفت ان يبال عنه هرون وحاش  
منه لتسليمه فشرعت في الكلام فامسك وقد كان قال له هرون لا تقل بئس امير المؤمنين اليك  
ولكن قل بئس اخوك وهو يقر بان التسليم ويقول لك انه يلغف عنك اشياء فانك قد نلت الى

(وحيث)

بشاره وفعل اسحق ودمع



# فان السند ويحيى خالدا سمع جعفر عليه

(١٤)

ومحضت عن ذلك فوجدت في المحب برئاس الحب مكن وأعليك بها وأنت به ففكرت بين  
 أصراوك الممرك ومقامك بناني فوجدت مقامك بناني برئاصد ربح وأكلت لعلو المسرين  
 فبك ولعل أنسان غداً قد غداه والفت عليه طبعته ولعلك اغتذبت بالمد بنه غداً به  
 لا تجد من يصنمها لك هيئتها قد مرث الفضل ان يقهر لك من ذلك ما شئت فرع بها الجبث  
 وانبط فيما تريد قال فجعلت الجواب في كل من من غير ان يلفظ الله فقال لا اخاصر مالي  
 فيمنعني ولم اخلق شؤراً الله اكبر ودخل الصلوة قال فخرجت الى هرون فاخبرته فقال  
 في ما تريد في امر فقلت يا سيدي لو خطب في الارض خطبة فدخل فيها ثم قال لا اخرج منها  
 ما اخرج منها قال هو كما قلت ولكن مقامه عند احب الي وربه غيره قال قال هرون انا لك  
 ان تجبر هذا احدا قال فما اخبرت به اخذت ما هرون وروى الشيخ عن محمد بن غياث  
 في خبر قال قال هرون لمجي بن خالد انطلق اليه واطلق عنه العمد بد وبألفه عني السلام وقال  
 يقول لك ابن عمك انه قد سبق من قبلك بهين ان لا اخليك حتى تفرج بالاشياء وتسالني  
 لعلها سلف منك وليس عليك في اقراره طار ولا في سلسلك آباء متقصة وهذا  
 يحيى بن خالد هو فني ووزيره وصاحب امره فليبقد وما اخرج من بينه وانصرف راشداً  
 قال محمد بن غياث فاخبرني موي بن يحيى بن خالد ان ابا ابراهيم قال ليحيى يا ابا علي انما انت  
 بغير من اسبوع النخ قال الراوي وجلس لمزيد بجلنا خالدا وقال بها الناس ان الفضل  
 بن يحيى قد عضلته وخالف طاعته ورايت ان العنه فالعنوه فلعنه الناس من كل ناحية حتى رجع  
 اليه والذان بعنه وبلغ يحيى بن خالد فركب الى الرشيد ودخل من غير الباب الذي يدخل الناس  
 حتى جلد من خلفه وهو لا يشعر ثم قال لفت الله يا امير المؤمنين فاصبر اليه فزنا فقال له  
 الفضل حدث وانا اكفيك ما تريد فانطلق وجهه وسر واقبل على الناس فقال ان الفضل  
 كان عضلته في ثيبي فلعنه وقد تاب وانا ابالي طاعته فتووه فقالوا نحن اولياء من واليه  
 اعدا من غاويث وقد تويناك ثم خرج يحيى بن خالد بنعنه على البريد حتى انه بعدد فاجلنا  
 وارجوا بكل شيء فاظهر امره ودخل بالسلواد وانظر في امره فقال وتساغل ببعض ذلك

## في التسمية بحسب خالدها من جعفر عليه

(٩٧)

وروى الشيخان مع جده بامره فاشبهه وروى عنه بعض أصحابه بن جعفر عليه السلام قالوا  
 ولما كان المسموعين في روايتهم سمعة في ثلثين طبعة **قال الرازي** ثم انما التسمية  
 شاهك احضر الفضاء والعدول وذلك قبل ان ياتي جعفر عليه السلام بايام واخرجه عليه  
 لهم وقال ان الناس يقولون اننا بالحسن موصوف في ضحك وضيق وهما هو ذا لا علم به ولا امر من  
 الاخر فالنفس عليه السلام فقال لهم انهم اذ يقولون بالاسم من ثلثة ايام اسهدوا  
 ان جميع الظاهر لكن مسموع وسائر في اخر هذا اليوم حرة شديدة منكرو واصفر عدا صفو  
 شديدة وابيض بعد غد واصف الى رحمة الله ورواه **وروى** الصدوق عن الحسن بن  
 محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل طبعة الربيع من العامة عن كان قبل قوله قال قال  
 قد راي بعض من يقرن بفضل من اهل هذا البيت فماد رايته شله قط في نكته وفصله  
 قال قلت من وكيف رايته قال جعفا اباهم التسمية شاهك ثمانية رجال من الوجوه بمن  
 بنسب الى الخيرة دخلنا على موصي جعفر عليه السلام فقال لنا التسمية يا هؤلاء انظروا الى هذا  
 الرجل هل تجدون به حدة فان الناس يسمون الله قد فعل مكرره ويكفرون وذلك وهذا منزله وشبه  
 موصي عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين مودا وانما ينظر ان يقدم فينا طره امير المؤمنين  
 وهذا هو الصحيح موصي عليه في جميع امره فالو قال ونحو ليس لنا هم الا النظر الى الجبل والاصل  
 وبنيته فقال عليه السلام اما ما ذكر من التوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكرتم في اخبركم فيها  
 النظر في قد سميت التسمية في سبع تمرات وانه احضر غدا وبعد غدا موت قال فطرت الى التسمية  
 بن شاهك برتعد وبضطرب مثل السمعة قال الحسن وكان هذا الشيخ من كبار العامة ثم شيخ  
 صدوق مقبول القول ثقة جده عند الناس **وروى** انه لما كان من القدي جاء به الطبيب  
 فقال له ما حالك فقال عن فلانة فلانة اكثر عليه عرض عليه صرة في بطن راحته وكان التسمية قد  
 سمى به قلبه جميع في ذلك الموضع ثم قال له هذه علي فاضربت الطبيب اليهم وقال والله طمو اعلم  
 بما فعلتم به منكم ثم توفي عليه السلام **وروى** الطبيب الرازي عن محمد بن الفضل الهاشمي  
 قال اني ابيت موصي بن جعفر عليه السلام قبل وفاته يوم واحد فقال اني شئت لا محالة فادنا







# فِي فَضْلِ زِيَارَةِ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْكَ

(١٠١)

فَمِنْ أَمَلِهِ مَنْ وَلَدِيهِ فَطَلِبُهَا مِنْكَ فَأَوْفِ بِهَا الْبِرَّ وَالْعِلَّةَ أَنَّهُ قَدِمَتْ وَقَدْ جَانِبَهُ وَاللَّهُ عَلَّامُ  
 سِتْرِهِ فَخُصِّصْ ذَلِكَ مِنْهَا وَلَدِيهِمْ بِالْإِيمَانِ وَجَمِيعِ الْإِيمَانِ وَدَرْجَةِ الْغُرَّةِ وَخَصِّصْ فَلَمْ يَبْعُدْ بِشَيْءٍ  
 مِنْ الْمَبِيتِ كَمَا كَانَ فَعَلِ فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا بِأَمَانَةٍ بِرَحْمَةِ جَامِثِ الْحَرْبِ بَعْدَ فِعْدِ دَنَا الْأَبَامِ  
 الْأَكْبَرِ وَتَقْدِيرِ الْوَقْتِ فَأَوْفِ بِمَا قَدْ مَاتَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ قَبِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا  
 فَصَّلَ مِنْ تَخْلُفِهِ عَنِ الْمَبِيتِ وَقَبْضِهِمَا قَبْضَ **فصل** سَبَّحْتَ زِيَارَةَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى  
 بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْدَادَ وَوَرْدَاتِ لُزْأَةِ الْجَنَّةِ **وَقَالَ** الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَ  
 قَبْرَهُ بَيْنَ دَاوُدَ كَانَ كَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّوَابِّ الْمَوْثُومِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا أَنْ لَرَّ لَوَاهُ  
 وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَضْلُهُمَا **وَعَنْ** الْحَبِيبِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَقَّالِ قَالَ مَا تَجِدُ أَمْرَ  
 فَقَصْدُ قَبْرِ مَوْصِي بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَوْسِلُ بِهِ الْأَسْهَلُ إِلَى مَا حَبِبْتَ وَرَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ دَامِرًا  
 تَحْرُورُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ مَوْصِي بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَيْتُ حُسَيْنَ بْنَ فَصَّالٍ حَبِيبَ أَمْرِ قَدْ مَاتَ  
 فِي الْحَبْسِ فَقَالَ بَحْ الْمَقُولُ فِي الْحَبْسِ أَنْ تَرَى فِي الْقَدْرِ قَا فَا بَابِهَا فَا طَلِقْ وَأَخِذْ ابْنَ الْمَشْرِقِ  
 بِجَنَابِهِ أَنْتَ **وَرَوَى** عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ أَبِيانٍ قَبْرَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فَقَالَ صَلَواتُ الْمَسَاجِدِ وَلَهُ قَدْ أَهْضَا وَلَا فَضْلَ عِنْدَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَيْتُ بِقَابِلِ دُورِ  
 قَرِيبٍ وَلَا يَجُوزُ أَخَاذُهَا قَلِيلَةً **وَقَوْلُهُ** زِيَارَةُ مَا دَوْلَهُ ابْنُ فُلُوَيْهِ بِأَسَانِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ فِي  
 ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ اللَّهِ شَانِئُكَ نَارًا غَارًا فَهَقَّكَ مَنَادِبًا  
 لِأَعْدَانِكَ فَاشْفَعْ لِعِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ قَالَ وَارِضَ اللَّهُ وَاسْئَلْ خَاجِكَ **أَقُولُ** وَذَكَرَ الرَّبِّ  
 طَاوُسَ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ وَصَلَّ عَلَى مَوْصِي بْنِ  
 جَعْفَرٍ وَصَلَّ عَلَى الْأَبْرَارِ وَآلِ الْأَخْيَارِ وَصَلَّ عَلَى الْأَنْوَارِ وَوَارِثِ التَّكْوِينِ وَالْوَفَارِ  
 وَالْحَكَمِ وَالْأَنْبَارِ الَّذِينَ كَانَتْ يَحْيِي النَّبْلَ بِالسَّهْرِ إِلَى التَّحْيِيهِ عَمَّا أَصْلَهُ الْأَنْبِيَاءُ فَغَارِ  
 حَلِيفَتِنَا التَّحْيِيَّةَ الظُّوْبِيَّةَ وَالذُّمُوعَ الْقَرِيرَةَ وَالْمَسَاجِدَ الْكَافِرَةَ وَالصَّغِيرَ الْغَارَ الْمُنْصَلِّ  
 وَمَقَرَّ الْهَيْ وَالْعَدْلَ وَالْخَيْرَ وَالْفَضْلَ وَالنَّدَمَ وَالْبَذْلَ وَمَا لَيْتَ الْبَلَاءَ وَالصَّغِيرَ

حزین که کشته میشد  
 و آمد آن که آن چیز را  
 و این آن که کشته و مرده  
 نالی است که در کعبه بود  
 کرده و روان است در سال  
 چنانچه شد



## في ولادة مولانا ابى الحسن الرضا عليه السلام

(١٠٢)

لقد خلق الله عبده عليا  
بمن مضى وسلوب  
مظلم

وَالضُّطْحَكُ بِالظُّلَمِ وَالْمَقْبُورُ بِالْخَوْفِ وَالْمُعَذِّبُ بِقَسْرِ لَهْوٍ وَظُلَمِ لَطْفٍ مِهْرٍ  
وَالْمَضْرُوبُ بِعَاقِبِ الْقُبُورِ وَالْخَضَاءُ الشَّارِي عَنِ الْمَائِدِ الْأَسْفَافِ وَالْوَارِدُ عَلَى الْعَرِيِّ  
الْمُصْطَفَى قَائِمُ الْمَرْفَعَةِ وَأَيُّوْبُ بْنُ الْيَتَامَى بِإِزَابِ مَعْضُوبٍ وَوَلَاةِ مَسْلُوبٍ  
وَأَكْبَرُ مَقْلُوبٍ وَدَمُ مَطْلُوبٍ وَنَيْمُ شَرْبِ اللَّهِ ثُمَّ وَكَأَصْبَرُ عَلَى عُلْبِ الْخَمْرِ وَخَجَرِ  
عَصْرِ الْكُرْبِ وَاسْتَقَامَ لِرِضَاكَ وَخَلَصَ لِقَاعُكَ وَنَحَصَ الشُّرُوعُ وَانْتَشَرَ الْخَوْفُ  
وَعَادَى الْيَدُ عَدُوَّ قُلُوبِهَا وَلَمْ يَجْعَلْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَوَائِدِكَ وَتَوَاهَبَتْ لَوْمَةُ الْأَشِيمِ  
صَلَّ عَلَى صَلَوةٍ نَامِيَةٍ مُنِيَّةٍ لَا كِبَرَ تَوْجِبُ لَكَ مِنْ شَفَاعَةِ أَيْمٍ مِنْ خَيْفِكَ وَدُرُوبِ  
مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَلِيغَةُ عَنَاقِيهِ وَسَلَامَاتُ الْإِنْسَانِ لَكَ تَكُنْ فِي مَوْلَايَ قُصْلًا وَرِخَاءًا  
وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا تَكُنْ ذَا الْفَضْلِ الْعَبِيدِ وَالْعِزِّ الْعَظِيمِ

وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

## النور العاشر

الْأَمَامُ الشَّامِسُ الْأَصَامُ الْمَأْمُولُ الْمُرْجَى بَضْعَةُ  
سَيِّدِ الْقَوْمِ مَوْلَانَا ابْنِ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ سَيِّدِ الرِّضَا

سَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ وَآلِهِ أَوْفَاءَ أُمَّةِ الْهُدَى

وُلِدَ عَلَيْهِ سَلَامُ خَادِمِ عَشْرِينَ فِي الْفَعْدَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ وَمِائَةٍ بَعْدَ وَفَاةِ جَدِّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَيَّامِ قَلْبِهِ وَكَانَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ  
يَقْتَضِي ذَلِكَ فَخَالَجَ بَيْنَ مَوْتِهِ وَبَيْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ صَحَّفَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْرَ  
مَرَّةٍ يَقُولُ إِنَّ عَالَمَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَصْلِكْ وَلَيْفَ أَدْرَكَتْ فَتَنَهُ فَقَامَ بِمَوْتِهِ مِنْ عِلَّةٍ  
وَرُوِيَ عَنْ بَنِيهِ بْنِ سَلِيطٍ قَالَ لَقِينَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَرَفِ مَكَّةَ وَفِي جَمَاعَةٍ فَظَلَمْنَا  
لِرَبَائِعِ أُمَّتِ الْأَعْمَةِ الْمُطَهَّرِينَ وَالْمَوْتُ لَا يَمُرُّ مِنْهَا فَحَدَّثَ الْخَبْرَ الْقَبِيلَ مِنْ

# في ولاية مولينا الى الحسن الرضا عليه السلام

( ١٣ )

بحق في فضل لعمري هؤلاء ولقد وهذا سببهم وانشاء الله ابنته موسى عليه السلام ومعه علم الحكم  
العلم والسخاء والمعرفة بما يحتاج الناس اليه فيها اخفوا به من امر دينهم وفي حسن الخلق وحسن  
الجوار وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه امر في خبر من ذلك كله فقال له انه وما في يايه انت و  
انتم قال يخرج الله تعالى منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها ومهمها وحكمها خبير مولود  
وجبرائيل يحق الله به الذناء ويصلح به ذات البين ويبرئ به الشعب ويشبب بالصدق ويكوي  
به لعمري ويشبع به الجائع ويؤس به الي نفق ويغزل به الفطر ويا تمل به العباد خير كل وجبرائيل  
يشير به بشيرة قبل ان يولد عليه قوله حكم وصنعه علم بين للناس ما يجعلون فيه الخ **امته**  
عليه السلام ام ولد يقال لها ام البنين واسمها محبة يقال لها تكبر ايتها اشترها جدي المصداق  
موسى عليه السلام وكانت من اصل النبوة وعقلها ودينها واعظاها مولانا هارون ان حبيبة  
راثة المصداق رسول الله صلى الله عليه واله يقول لها يا حبيبة هي محبة لانيك موسى عليه السلام  
فانه سبيل له منها خبر هل الارض فوهن بها له ولدت له الرضا عليه السلام ستها الطاهرة  
**وفي** القدر العظيم لجمال الدين يوسف بن خاتم لغاية التليد الحق وجهها الله قال في ذكر  
لرضا عليه السلام امرا ولد يقال لها انكم قال ابو الحسن موسى عليه السلام لك الانبياء هذه  
النجارية لجماعة من اصحابه والله ما اشترى هذه النجارية الا بامانة وجهه فقل عن ذلك فقال  
بنينا انا انتم اذ انما جدد والى عليهم السلام وسما شقن من بر فشرها فاد قيص ومعه صورة  
هذه النجارية فقال يا موسى ليكون لك من هذه النجارية خبرا هل الارض بعد لك ثم امرها فاذا ولدت  
ان اسمها صليبا وقال ان الله عز وجل سبطه من الصلوات والرازة والرحمة طوبى لمن صدقه وويل  
لمن غاهاه ومعه **روى** الشيخ الصدوق عن محمد بن الرضا عليه السلام يقول لما حدثتني  
عن امر شريش مثل الحمل وكنت اسمع من ماء نسجها واهلها لا تحب من يطلع فيم عن ذلك وهو  
فاذا انزلت لم اسمع شيئا علما وضعت وقع على الارض واضطأ به على الارض واضطأ به الى  
السماء فجعل له شعير كأنه بشكلم مدخل الى ابوه موسى بن جعفر عليها السلام فقال له هبنا لك  
بالجمعة كرامة ذكرك ولما جاءه في حفرة بضياء فاذا في كونه الامم والامم في الابهة ودعا بماء

اربع عشرة فصل في نظر  
الفرج حديث بن سبينا  
القام

ذكر في الخبر المروي  
في كتاب الرضا عليه السلام

# فِيمَكَارِمِ اخْلَاقِ مُؤَلِّي الرِّضَا عَلَيْهِ

(١٠٣)

الْقُرْبَانِ فَحَنَكْتُكُمْ ثُمَّ وَقَعْتُ لَهُ وَقَالَ خَدِيهَ قَاتِلَهُ بَقِيَهُ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ **و** رَوَى عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ قُلْتُ لَا أَجِبُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامَ إِنْ قَوْمًا مِنْكُمْ يُفَكِّمُكُمْ بِرُغْمُونِ ابْنِ أَبِي لَهَبٍ أَمَّا سَاءَ مَا مَاتُوا الرِّضَا لِمَا رَضِيَ لَوْلَا بَدْعُهُمْ  
 فَقَالَ كَذِبُوا وَاللَّهِ وَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بَارِكْتَ وَقَعْتُ سَاءَ الرِّضَا لِأَنَّهُ كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ جَسَدُهُ  
 وَرَضِيَ لِرَسُولِهِ وَالْأَنَّهُ بَعْدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي رَضِيهِ قَالَ قُلْتُ لِمَ يَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَائِكَ مَائًا  
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ وَالْأَنَّهُ بَعْدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ يَا قُلْتُ فَلِمَ يَكُنْ أُولَئِكَ  
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ بَيْنِهِمُ الرِّضَا قَالَ لِأَنَّهُ رَضِيَ بِهِ الْمُخَالِفُونَ مِنْ أَعْدَائِهِ كَارَضِيَهُ بِالْمَوَافِقُونَ مِنْ وَلِيَّائِهِ  
 وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ أَبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَكَانَ ذَلِكَ يَكُنْ مِنْ بَيْنِهِمُ الرِّضَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَوَى أَنَّ  
 نَفْسَ حَاتِمِ الرِّضَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ **فصل في عبادته**  
**وَمَكَارِمِ اخْلَاقِهِ وَمَعَالِي مَوْزَعِهِ** رَوَى أَنَّ كَانَ حُلُوسُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فِي لَيْسَ عَلَى حَصْبِهِ وَفَالْتَبَاهُ طَائِفَةٌ مِنْ رِجَالِهِ الْعَلِيَّةِ مِنَ الشَّيْخَانِ يَخْتَانُونَ بِزَيْنَتِهِمْ مِنْ تَرْبِئِهِمْ  
 وَكَانَ إِذَا حَكَمَ الْعِلَّةَ وَكَانَ يَجْلِسُهَا فَاذِلَّ وَقَدْ تَمَّ لِحَدِّهِ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ لِيَنْتَفِيزَ لِنَفْسِهِ  
 ثُمَّ يَقُومُ فَيَجْلِسُ لِلنَّاسِ أَوْ يَرْكَبُ وَلَا يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي دَارِهِ كَمَا تَأْسُ كَمَا وَكَانَتْ  
 قِيَمَتُهُ فِي دَارِهِ تَنْبِيَهُ النَّاسَ بِاللَّيْلِ وَنَادِيَهُمْ بِالْعَصَاوَةِ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّهِ  
 سَجْدَ الْجَوَارِيَةِ تَحْتَ الْحَرَجِ سَدَّارِهِ **وَكَانَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكُلِّ نَاسٍ قَلِيلًا وَكَانَ كَلَامُهُ وَجَوَابُهُ  
 وَمُثَلِّهِ أَسْرَافًا مِنَ الطَّرِيقِ الْمَجْدُ وَكَانَ يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ يَقُولُ لَوَارِثُ أَنْ خَشَعَتْ أَقْرَبِي مِنْ ثَلَاثَةِ  
 لَحَنَاتٍ وَلَكِنْ مَارِثُ بَابَهُ فَقَطَّ الْأَفْكَارُ فِيهَا أَلَمْ تَشَأْ أَنْ تَقْضَ ذَلِكَ حَتَّى أَهْمَ كُلَّ  
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي الصَّلْتِ قَالَ بَعَثَ إِلَيْهَا لَدَارَ الْأَحْبَسِ فِيهَا الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ  
 وَقَدْ قَدَّمَ مَا سَأَلَتْ عَلَيْهِ التَّجَانُ فَقَالَ لَا سَبِيلَ لَكُمْ إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَلِمَ قَالَ لِأَنَّهُ رَضِيَ بِمَا رَضِيَ بِهِمْ  
 الْعَدُوَّةُ أَمَّا يَنْفَعُ فِي صَلَاتِهِ مَنَاعَةً فَحَدَّثَ النَّبَا وَفِي الرِّقَالِ وَعِنْدَ صَفَرِ النَّفْسِ فِي هَذِهِ  
 الْأَوْقَاتِ قَاعِدَةٌ مَصْلَاهُ بِمَا يَجِبُ وَهُوَ قَالَ قُلْتُ لِمَ قَاطِبُ لِحَافِهِ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ إِذَا مَا عِلَّةُ شَأْنِهِ  
 عَلَيْهِ فَكَانَتْ عَلَيْهِ هُوَ قَاعِدَةٌ مَصْلَاهُ مَتَّفَكَوُ التَّجَرُّوعِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ الْقَبَّاسِ قَالَ مَا رَأَيْتُ  
 أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جِئَا أَحَدًا بِكَلَامٍ قَطُّ وَلَا أَتَى بَيْنَ يَدَيْهِ جَلَسَ لِقَطُّ وَلَا دَابَّةً شَقَمَ أَحَدًا

يَتَشَى أَكْثَرُ حَادِرٍ  
 بِرُغْمُونِ

# في مكارم خلاف قولنا الرضا علينا

(٢٨)

من واليه وما اليه قط ولا رايته فعل قط ولا رايته بيقينه وضحك قط بل كان صيحة التبتيم وكان  
 الاغلا ونصت ما نكده اجلسه على ما نكده اعطس صرخا فتمت عليه كحق البوائ التاير كالا  
 عليه السلام قابل الثور باللبس كثير التهم يحكي كثيرا لبايه من اقطا الا الضيق وكان كثير الضياع  
 فلما هو يوم صيام ثلثة ايام في التهم ويقول ذلك صوم الدهر كان عليه السلام كثير المروت  
 والصدقة في التمر كثيرا كثر ذلك يكون منه الليالي اطلة من زعم انه داء مثله في فضله فلا  
 تصدقوه اقول ومن اراد ان يقع عليه ما كان يعمل عليه السلام يومه وليله من العبادات  
 فليبدل بالاحفظ الخجل المشهور في رايه من يغلبه في الفحاش **الحجبة** عن ابيه عن عمر بن عبد  
 قال كان ابو الحسن الرضا عليه السلام اذا اكل في بعضه فوضع قريب ما نكده بعد الى  
 اطيب لظفاه مما يؤمن به فباخذ من كل شيء شيئا فوضع في تلك القعدة ثم يامها بالساكنين  
 ثم يلو هذه الآية **فما اقيم العقبة** ثم يقول علم الله عز وجل ان ليس كل انسان بقدر وعلم  
 عنوقه فيجعل لهم السبل الى الجنة **الكلمة** عن ابي بصير عن حمزة قال كنت انا في مجلس الحسين  
 الرضا عليه السلام احده وقد اجتمع اليه خلق كثير ياتون عن الحلال والحرام اذ دخل عليه رجل فقال  
 ادم فقال له السلام عليك يا بن رسول الله رجل من محبيك ويحيى امانك واجدادك علم انك  
 مصدق من الحج وقد افقدت نفقة وما معي ما اطعم به من حله فان رايته انما هي من المالك و  
 لله على نعمه فانما بلغت بلدي تصدقت بالذك تولى عنك فلت موضع صدقة فقال له اجلس  
 رجلك لله واقبل على الناس بخدمهم حتى تفرقوا وفيه هو سليمان الجعفرية وخيمه واما فقال  
 انا زنون له في الدخول فقال له سليمان قد علم الله انك فقام قد دخل الحجرة وفيه ساعده ثم خرج  
 وقد التاب اخرج به من على الباب قال بن الحارث انه فقال هاهنا فقال خذ هذه الماني  
 دينار واستمع به في مؤنسك ونفقتك وتبرك بها ولا تصدق بها عتق واخرج فلما اراد ولا  
 ترانه ثم خرج فقال سليمان جئت فذلك لقد اخرجت رجعت فلما اذ امرت وجهك عنده  
 فقال فما اذ ان هذا السؤال في وجهه فضا حاجته اما سمعت حديث رسول الله صلى الله  
 عليه وآله المستر بالحسنة تصدق سبعين حجة والمدن بع بالهشنة بخذول والمستر بها مغفول

الجمعة بيني وادون بين  
 اولية معروفا عنك  
 متفق بين بعدة  
 م

# في مكارم اخلاقه ومعاليه

(١٠٤)

اما بعد فقول الاول

منه انه يومئذ لا يطلب حاجة ربي الى اهل دهره

قال التطفة المذكورة وكان عليه السلام من الفضلاء لا تقبى الاواد وصيه يقول يومئذ

|                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| قل لي انت او حد الناس  | كل كلام من الغال بديه |
| لك مجهر الكلام فنون    | بشر الدرع بده مجنبه   |
| مطر ما ترك مدح من يومه | والخصال الى تجعن فيه  |
| قلت لا احدثك مدح ائمام | كان جبريل خادقنا ليه  |

ابن شهر اشوب عن موسى بن سيار قال كنت مع الرضا عليه السلام وقد شرف على جيطان

طوس من سمعت وعيبة فاسعها فاذا نحن بحارة فلما صرنا بها رايت سبعة وقد شرف

احدهم عن غرسه ثم اقبل نحو الحارة فرفعها ثم اقبل بلونها كما تلون التحلة امامها ثم اقبل

على وقال يا موسى بن سيار من شيع خادرة ولي من اوليائها خارج من ذنوبه كور ولم تداقه لارث

عليه حتى اذا وضع الرجل على شفير قبره رايت سبعة فلما اقبل فخرجت من الحارة حتى بدا لارث

فوضع يده على صدره ثم قال يا فلان بن فلان ابشر بالجنة فلا تخوف عليك بعد هذه الساعة

فلما جعلت يدك على قبره الرجيل يوتيه آهها ففعلت رطلها قبل يومك هذا فقال له يا موسى

بن سيار اما علمت ان افعالنا لا تضرنا الا ما نعرض بها الاعمال شيعنا صابحا ومساء فانا كان من القاصي

فاما علمت ان الله تعالى الضعيف اضاحبه فانا كان من العلوي ان الله الشكر لضعفه وروى

عن ناس الخادم قال كان الرضا عليه السلام اذا خلا مع خمسة كلهم عنده الضعيف والكبير فيهم

وباشهم وبولهم وكانوا جالس على المائدة لم يدع صغيرا ولا كبيرا حتى اتوا من المحارم

الا اقدمهم على مائدة وقال قال لنا ابو الحسن ان قمت على رؤسكم وانتم تاكلون فلا تقوا

حتى تفرغوا ولا ترموا عاصصا فيقال هم ياكلون يقول دعوهم حتى يفرغوا وروى الشيخ

(قال)

# فِيمَا رُفِعَ خِلَافُ الرِّضَا عَلَيْهِ وَعَلِمَ

١٠٧١

فَقَالَ سَنَاءُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَحَدُّو لَامَ وَاحِدَةً وَالْأَبْجَدُ وَالْجُزْءُ بِالْأَعْمَلِ أَقُولُ  
هَذَا خِلَافُ السَّلَامِ مَعَ الْفَرَاغِ وَالزَّعَامِ وَلَكِنْ نَادَى رَجُلٌ عَلَيْهِ لِفَضْلِ بْنِ سَهْرٍ وَالزَّيَّاسْتِينَ  
وَقَعْتِ بَيْنَ يَدَيْهِمَا حَتَّى شَرَفَ رَفَعَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ مَا خَاجُكَ قَالَ الْفَضْلُ يَا بَنِي  
هَذَا كَأَنَّكَ بِلَا مِلَّةٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا وَنَا نَحْبُكُمَا أَشْهُدُكُمْ أَعْطَاكُمْ الْيَوْمَ بَيْنَ أَذْكَتِ وَتَعْمَلُ الْبُزْ  
فَقَالَ لَهُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ كَأَنَّ بَاغِي كَرِيمًا فَلَمْ يَزَلْ فِي ثَمَاحَةٍ قَرَأَ فَنَشَأَ فَرَّغَ قَوْلَ لَهُ الْيَوْمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَضْلُ عَلَيْكَ هَذَا مَا أَفْعَيْتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعْضُ عَلَيْهِ أَمْرُهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَخَرَجَ  
مِنْ عِنْدِهِ وَوَسَّيَ عَنْ يَسَارَتِهِ دَمٌ قَالَ كُلُّ الْغُلَامِ بَوْتًا وَكَلِمَةً فَمِنْ بِنْتِ قَصْوَا أَكَلَهُ وَادْرَمُوا  
بِهِمَا فَقَالَ لَهُمُ الْيَوْمَ حَسَنٌ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْ كُنْتُمْ مَسْتَعِينِينَ فَإِنْ أَنَا سَلِمْتُ بِنَحْوِ الطَّيْمَنِ  
مِنْ مَجْلَاجِ اللَّهِ وَرَوَى اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَامَ سَوَادُ بَعْلِ مَعَ عِيَانِهِ فَقَالَ لَهُمْ قَاطِعُوا عَنَّا  
أَجْرَهُ فَعَالُوا لَا هُوَ مِنْهُمْ مَتَابُ نَعْبُطُهُ فَعَصَرَهُمْ بِالتَّوَكُّطِ وَغَضِبَ لَذَلِكَ غَضِبًا شَدِيدًا  
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَاءٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيَّامِ هَزُونِ أَنْتَ شَهْرٌ  
فَنَسَكَ بِهِ الْأَمْرَ جِئْتُ عَجَلِي بَيْنَ وَبَيْنَ هَزُونِ يَقَطُرُ الدَّمُ قَالَ جِئْتُ عَلَى هَذَا مَا قَالَ رَوَى  
اللَّهُ حَقَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِلَّا أَنْ أَخَذَ أَبُو جَعْفَرٍ مِنْ يَمِينِهِ شَعْرَةً فَشَهِدَ بِهَا لَكَ بَيْعَةً وَأَقُولُ لَكُمْ أَنْ  
أَخَذَ هَزُونِ مِنْ يَمِينِهِ شَعْرَةً فَشَهِدَ بِهَا لَكَ نَامَ **فَصَلَّى عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** وَرَوَى  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبُفَيْطِينِيِّ أَنَّهُ جَمَعَ مِنْ سَائِلَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّا سَأَلَ عَنْهُ وَأَجَابَ عِشْرَةَ عَشَرَ مَسْأَلَةً  
رَوَى رَوَايَةً أُخْرَى عَنْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ سَائِلَةِ الشَّيْخِ تَطْبِيعُ عَنْ يَدِ الْفَضْلِ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنْ  
عَلِيِّ بْنِ مَوْسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا أَرَاهُ غَالِرًا لَا شَهَادَةَ بِشَيْءٍ شَهِدَ أَنَّهُ وَلَقَدْ جَمَعَ الْمَوْتُ فَعَالَسَ لَهُ زَوْجَةً  
عَدَدُ عَمَاءِ الْأَدْبَانِ وَفَضْلُهُ الْقُرْبَةُ وَالشَّكَايَةُ فَعَلِمَهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ حَتَّى مَاتَ بَعْدَ أَحَدِهِمْ سَمِ الْأَ  
أَقْرَبُهُ بِالْفَضْلِ وَأَقْرَبُهُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْقَصُورِ وَلَقَدْ صَحَّفَ عَلَى بَنِي مَوْسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِ كُنْتُ  
أَجْسَدُ فِي الرِّضَا وَالْعَمَاءُ وَالْمَدِينَةُ مَوَازِينُ وَأَنَا أَعْلَى الْوَاحِدِينَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَشَارُوا إِلَى أَحْمَرِ  
وَبَعَثُوا إِلَيَّ بِالسَّائِلِ جِبَ عَنْهَا فَإِنْ بَوَالِغْتُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُلْفِيٍّ عَنْ مَوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ  
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مَوْسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ هَذَا أَحْوَجُ عَلَى بَنِي مَوْسَى غَالِمُ آلِ مُحَمَّدٍ

كَانَ هَذَا مَوْجُودًا  
مَعَ اعْطَاءِ الْمَوْتِ وَرَجَاءِ  
كَلِمَةِ الْحَقِّ مِنَ الْأُمُورِ  
الْقَبِيحَةِ وَالْأَسْفَلِ وَ  
بِطَلْسَمِ الدِّينِ الْأَعْلَى



## فَعَلِمَهُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

(١٠٨)

عليهم السلام فاسألو عن ادبائكم واحفظوا ما يقول لكم فان سمعتم ابي جعفر عليه السلام غير  
 مرقع يقول ان عالم ال محمد عليه السلام في صلبك وليتقوا ذلك فانه يحيى امير المؤمنين عليه  
 السلام **قال شيخنا الصدوق** وكان المامون يجلب عن الرضا عليه السلام من مكة  
 العرب واهل الاهواز المصلحة كل من يجمع بينهما حصة فطاع الرضا عليه السلام عن الحجة مع وال  
 منهم وذلك حدثه له طرئاً من العلم فكان لا يكلمه احداً الا قبله بالفضل والوزير المجتهد  
 له عليه **وروى** عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المامون وعنده الرضا عليه  
 السلام فقلت له المامون يا بن رسول الله اليس من قولك ان الانبياء معصومون قال  
 بلى قال فما معنى قول الله عز وجل **فَقَصَّ دُمُورَهُمْ** فقلت فاصحابه عليه السلام ثم سألته عن ابيه  
 اخبرني فاجابه ولم يزل يباري ويحجبه عليه السلام الى ان قال علي بن محمد بن الجهم فقام المامون الى  
 الفضولة واخذ بيد محمد بن جعفر بن محمد وكان خاضعاً للمجلس فبعثه ما فقال له المامون كيف  
 رايت ابن اخيك فقال عالم ولم يختلف له احد من اهل العلم فقال المامون ان ابن اخيك من  
 اهل بيت النبي صلى الله عليه واله الذين قال فيهم **الا ان برا وعشره** واطايباً وروى اهل البيت  
 صفاراً واعلم الناس ان لا تعلمهم فانهم اعلم منكم لا يخبرونكم من باب هتك ولا يدخلونكم في  
 باب ضلال وانما الرضا عليه السلام المنزلة فلما كان من الغد عدت عليه اعلمته فاما  
 من قول المامون وجواب عمه محمد بن جعفر فصحك ثم قال يا بن الجهم لا يفرطك من سمعته  
 فانه سبقتني والله بئس مني **وفي** الذر والظلم عن محمد بن اكرم قال كنت يوماً عند المامون  
 وعنده علي بن موهبة الرضا عليه السلام ودخل الفضل بن سهل والسر اسبغ فقال للمامون  
 قد وبت انتم الغلاة فلا مالا لكم فبك المامون فقال الرضا عليه السلام ما جعل الله تعالى لانا  
 المسلمين وخلفاءه في العالمين القاسم بامور الدين ان يولد شيئا من شعور المسلمين احداً من ذلك  
 القدر لان الانفس تفر الى اوطانها وتشتغل باجناسها وتحب مصاحبها وان كانت غافلة لا تدركها  
 فقال المامون اكتبوا هذا الكلام تمام الذي هيأه من اراد ان يعقب على بعض ما يخبر عن علمه عليه  
 فليبين ان ارجع خطب لم يبق عنه عليه السلام واحتجوا به عليه السلام مع الجائلي وداس الجائلي

## فِي كَرِّ بَعْضِ كَلِمَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١٠٩)

وَرَوَاهُ الْقَاضِي ابْنُ الْحَارِثِ وَالْهَرَبِيُّ الْأَكْبَرُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُطَاشُ بْنُ قَرْمٍ وَالْمُسْتَكْبَرُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ  
 وَجَوَابِهِ لِأَسْئَلَةِ عَمْرِو بْنِ الْقَاضِي فِي سَلَامٍ عَمْرٍو بِرُكْنِهِ كَانَ عَمْرٍو جَدًّا لِرَبِّطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَقِيقِ  
 وَابْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَلَامٍ الْمُرُومِيِّ وَاحَدِ خُوَاسَانَ وَبَعْدَ ذَلِكَ **وَمِنْ كَلِمَاتِهِ**  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُ عَقْلُهُ وَعَلَقَهُ بِجَهْلِهِ **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّوْزَةُ وَالنَّاسُ  
 نَصْفُ الْعَقْلِ **وَقَالَ** إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْصَحُ الْفُضْلَ وَالْأَعْمَالَ وَالضَّاعَةَ الْمَالَ وَكَشَى الْقَوْلَ وَقَالَ  
 أَنَا أَهْلُ بَيْتٍ وَمَعْدَنُا عِلْمَانُ بَنَّا كَامِلًا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَالَ** يَا عَلِيُّ إِنَّا  
 زَمَانٌ تَكُونُ الطَّائِفَةُ فِيهِ عَشْرَةُ أَجْرَاءَ سَعَةِ مَهْمَا أَغْرَاكَ النَّاسُ وَطَاحَتْ الْقَصَفُ **وَقَالَ** عَمْرٍو  
 لَأَصْبَحَ فَصْلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ **وَقَالَ** لَصَحْتُ بِأَبِي إِسْحَاقَ الْحَكَمِيِّ أَنَّ الْقَصَمَ بِكَيْسِ الْحَجَّةِ  
 أَقْدَرُ لِبَلِّ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ **وَقَالَ** الْقَائِدُ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ لِمَنْ كَانَ غَايِبًا عَنْ جَمْعِ عَشْرِينَ سَنَةً  
 صَحَّتْ عَشْرِينَ سَنَةً كَانَ غَايِبًا **وَقَالَ** مِنْ رَضِيَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ **وَقَالَ** لَأَسْتَرْيَالَ بِالْأَنْزِلَانِ هَبْ لَهَا **عَمْرٍو** عَبْدُ الْعَظِيمِ الْحَمْدِيُّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ بَعْدَ الْعَظِيمِ أَيْلُغُ عَنِّي أَوَّلُ الْإِسْلَامِ وَقُلْتُ أَن لَّا  
 يَجْعَلُوا لِي شَطَاوًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ سِبْلاً وَمَرَّهً بِالصَّدَقَةِ وَالْحَدِيثِ وَأَفَادَا لَأَنَا نَزَّوْهُمْ بِالسَّكُونِ  
 تَرَكُوا الْجِدَالَ فَنَالُوا بِعَيْنِهِمْ وَاقْتَبَلُوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالْمُزَاوَرَةَ فَإِنَّ كُلَّ قَرِينَةٍ لَهَا شَاوَاؤُهَا وَاعْتَمَرُوا  
 بَيْنَهُمْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مَا فِي الْبَيْتِ عَلَى نَفْسِهِ مَنْ فُضِّلَ ذَلِكَ لَوْ حُطَّ وَلَهَا مِنْ ذَلِكَ بَارَةٌ رَعَوْتُ اللَّهُ لِسَمْعِي  
 فِي الدُّنْيَا أَشَدَّ الْعَذَابِ وَكَانَتْ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْخَاسِرِينَ **فَصَلَّى فِي كَرِّ طَلَبِ**  
**الْمَامُونِ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْمَرْقِ**  
 وَهُوَ أَشَقُّ الصَّدَقَةِ عَنْ مَحْوَالِ الْجَسَدِ قَالَ لِمَا وَدَّ الْهَرَبِيُّ بِأَنْتَ حَاصِلُ رِضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْحُسَيْنِ  
 كُنْتُ أَنَا بِالْمَدِينَةِ فَدَخَلَ الْمَجْدُ لِي وَدَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرَادَ كُلَّ ذَلِكَ وَجِئْتُ الْغُبَرِ  
 بِعَلْوِ صَوْتِهِ بِالْبُكَاءِ وَالْحُثْبِ فَخَفَّتْ مَثَلِي وَصَلَتْ عَلَيْهِ فَرَأَى السَّلَامَ وَهَنَانَهُ فَقَالَ زُرْنِي فَإِنَّ  
 أَخْرَجَ مِنْ جَوَارِحِكُمُ فَمَوْتُكَ فِي غَيْرَةِ وَادْفَنَ فِي جَنْبِ هَارُونَ قَالَ فَخَرَجْتُ مُبْعَاظًا لِقَرِينَةٍ مَا نَ  
 سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِطُوسٍ وَدَفَنَ الْحَبِيبَ هَارُونَ وَفِي الْقَدِّ وَالْعَظِيمِ رَضِيَ جَاءَهُ مِنْ أَصْحَابِ الرِّضَا

(عَلَيْهِ)



# في الرضا عليه السلام من المديونة المرفوعة

(١١١)

الشيخ محمد بن الحسن بن محبوب

عن محمد بن الحسين بن محبوب  
عن محمد بن الحسين بن محبوب  
عن محمد بن الحسين بن محبوب

وموضع قدم جبرئيل قد تشرقت باقدام مولاي الحسن الرضا عليه السلام لا في القبة والخفت وزادها  
فوق الشرف وان رددوه عليه السلام اشبه وروى عنه رسول الله صلى الله عليه واله المديونة الطيبة قد  
روى عن سلمان رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه واله المدينة على الناس يومئذ انما  
فقال النبي صلى الله عليه واله ما قد روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان من ركب قانا عندنا فاطمعت  
فما لم يره في نفسه في التبرجته وغلط المديونة على رايه في اتيه انوار في رضى الله عنه ولم  
يكن في المديونة ففهم في نطقه ففهم في سائر حجة على معارفه اليه صلى الله عليه واله في الحج ولا غفر  
ذلك من مولانا الرضا عليه السلام في تصدقة النبي صلى الله عليه واله في رضى الله عنه ورحمته عليه  
التيوة ومعه لا ضلال في هذا وكان صلوات الله عليه فيها به تحكي بشهته شهيته في تحريم مشبه  
مشبه بل في رضى الله عنه عليه السلام كانا شبيه الناس رسول الله صلى الله عليه واله وكل من داه رسول  
الله صلى الله عليه واله في رضى الله عنه عليه السلام **الصلوة** عن ابن المتوكل عن  
عن ابيه عن يوسف بن عقيب عن اسحق بن ابراهيم قال لما داه ابو الحسن الرضا عليه السلام نبأ ابو  
واداد بن رجل منها الى المامون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله زحل عنا ولا  
تحدثنا بهذا الحديث ففهم منك وقد كان قد في الهارثية فاطمعت في رضى الله عنه في مديونة  
بن جعفر يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت ابي ابراهيم  
علي بن سبط اعلمهم السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول سمعت جبرئيل  
يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله حصي فمن دخل حصي من مني في قلبي فليتر  
الراحلة فادنا بشر وطها وانما من شوطها **و** روى الصدوق ايضا عن ابي الفضل الهروي  
قال لما خرج الرضا عليه السلام من نبأ ابو المامون فبلغ قري القري الحرة قبل  
له يا ابن رسول الله قد زالت الشمس ولا نصيب في رضى الله عنه فقال ابو جعفر في ما مضاه في رضى الله عنه  
بيد لا ارض فجع من الماء ما قوضاه هو ومن معه اذ باق في اليوم فليتر من ارضنا بالاسد الحبر  
الذي في تحت من القدر فقال اللهم انفع به وبارك فيما يجعل منها في تحت من القدر فليتر  
من الجبل وقال لا يطعن في اكله الا في هذا **و** كان عليه خضف لاكل قليل الطعام منه انما

## في وصوله إلى القرية الحمراء وسيناب إلى ما ظهر منه عليه

ليث ذلك يوم وظهرت بكثرة دغلته عليه السلام فيه مشتم دخل دار جدي بن الحطبة الطائي و  
 رغل القصة التي فيها قد صرحت الرثبة ثم خطيبه إلى جانبه ثم قال هذه تربة فيها الدين وجميل  
 الله هذه المكان مختلف شعبة وأهل محقق والله ما يزورني منهم ذا ثور ولا يسلم على منهم مسلم إلا  
 وجب لرغم من الله ورحمة بشا عشنا أهل البيت ثم استقبل لقبلة وصلية وكلمات وروحا  
 بدعوات فلما فرغ سعد بجدة طال مكثه فيها فاحصت لرفها أعماء شيعته ثم انصرف  
**فصل الدعوات** عن سهل الخادم قال لما نزل بواحد الحسن عليه السلام  
 نصر جدي بن الحطبة نزع ثيابه وناولها حبيبا فاحملها وناولها خادمة له فحملها فأتا البيت  
 أن جاءته ومعه رفته وناولها حبيبا وناولها رفته وناولها حبيبا وناولها رفته وناولها حبيبا  
 جعلت فذلك أن الجارية رفته رفته وجب قصصك فها في قال يا حبيبي هذه عود لا تقا  
 فقلت لو شئت في بيدي فقال هذه عود من أسكني في حبي كان البلاء مدفوعا عنه وكانت له  
 سر من ذلك طمان الروح ثم أملى على الحبيد لعوده وهي يسبح الله الرحمن الرحيم بسم الله  
 لا يسمعون بل لا يخجل منك الخ **فصل** في ذكر ولاية المهدي من المأمون للرضا عليه السلام  
 قال صاحب نور الأنوار ذكر جماعة من أصحاب السيرة ورواة الأخبار بأيام الخلفاء أن الما  
 لما أراد ولاية المهدي للرضا عليه السلام وحدث نفسه بذلك وعزم عليه احصى لفصل  
 سهل وأخبر بما عزم عليه من مشاورة أخيه الحسن في ذلك فاجتمعوا وحضر عنده المأمون  
 فجعل الحسن يعظم ذلك عليه ويعرفه ما في خروج الأمر من أهل البيت فقال للمأمون أتعاهد  
 الله تعالى أن أن طهرت بالخندق وسأستألف الخلافة المفضلة في طالب وهو أفضلهم ولا بد من  
 ذلك فلما أبا انصهر وعزم منه على ذلك سكا عن مشاورة فقال له هذان الآن اليه فاجتمع  
 بينك وبينه والرفقانة به فذمها له على الرضا عليه السلام وأخبره بذلك والرفقانة فامتنع فلم  
 يزال يصرخه إجاب على أنه لا يأمر ولا يهين ولا يهزل ولا يوكف ولا يكلم بين اثنين في حكومة  
 ولا يغيره شيئا مما هو قائم على أصله فاجابته المأمون في ذلك ثم أن المأمون جلس مجلسا  
 خاصا لخواص أهل دولته من الأمراء والوزراء والنجباء الكبار أهل الحل والعقد وكان

المراد من الحديث آخر  
 محمد الباقر

## في ذكر الرضا عليه السلام لايزد العبد

(١١٣)

ذلك في يوم الخميس لخمس خلون من شهر رمضان سنة احدى وثمانين واحضروهم فلما حضر في قاعة  
 للفضل بن سهل اجتمع الجماعة المحاضر بنو ابي امير المؤمنين في الرضا عليه السلام ولحقه  
 ولاده عمه وافرقتهم بليس الخضر والعود ليعينه في المجلس الثاني فجلسوا على مقادير  
 طيناتهم ومنازلهم كل في موضعه وجلس المأمون ثم جئ بالرضا عليه السلام فجلس بين وبنو ابي  
 عظمته بنين ورضعائه وهو لا يس الخضر وعلى لسانه عمامة مقلد يبعث قائل المأمون ابنه  
 لعباس بن الغياث الهريزي بن عيسى والرضا عليه السلام يده وجعلها من فوق  
 فقال له المأمون ابط يدك فقال له الرضا عليه السلام هكذا كان بنو ابي رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يده فوق ايديهم فقال افضل خاتمة ثم وضعت يده والذراهم والذراهم  
 ربيع القباب والخلع وقام الخطباء والشعراء وذكر ما كان من امير المؤمنين ولايزد عهد الرضا  
 عليه السلام وذكر افضل الرضا عليه السلام وقرئت الصلوات والخواطر على المحاضر بن علي  
 قدر مرانهم واول من يدير به العلويون ثم العباسيون ثم باقية الناس على قدر منازلهم  
 مراتبهم ثم ان المأمون قال للرضا عليه السلام قم فخطب الناس فقام فحمد الله واثنى عليه  
 وتخصد كريمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فضلى عليه قال ايها الناس ان لنا عليكم حقاً جزاء  
 الله صلى الله عليه وآله ولكم علينا حق به فذا اذ بتم البتادك وجب لكم علينا الحكم والالتزام  
 لم يجمع منه في هذا المجلس غير هذا وخطب للرضا عليه السلام بولاية المهدي في كل بلد  
 خطب عبد المجتاز بن سعيد فقال انتم على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله والى المديونة فقال  
 في الدعاة للرضا عليه السلام وهو على المنبر في عهد المسلمين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
 الحسين بن علي عليهم السلام وانشد سنة اباؤهم ما هم افضل من بشر صوب الغار وكرام الله  
 قال لما جلس الرضا عليه السلام في ذلك المجلس وهو لا يس الخضر والخلع والشعراء والخطباء يتكلمون  
 وذلك لالتوية يخفق على لسانه نظر الرضا عليه السلام الى بعض واولي المحاضر بن من كان يحضر  
 به وقد اخطه من الشر وما لا يراه عليه ذلك لما اراد فاشا بالرضا عليه السلام قد امنه  
 فقال له اذ نرسر لا تشغل قلبك بشيء مما ترى من هذا الامر ولا تشبه به فانه لا ينتم



# في وفاء الشعراء على أبي الحسن الرضا عليه السلام

(١١٢)

**اقول** لما جعل المأمون ابا الحسن الرضا عليه السلام ولم يعمده وان الشعراء قصدوه و  
مدحوه وصوبوا ما مأمون في الاشعار كان فيهم ورد عليه من الشعراء وعجل بن علي الخزاز  
قلت دخل عليه قال اني قد قلت قصيدة فجلت على نفسي لا انتدع على احد منكم فلم يجز  
حتى جف عليه ثم قال له هاهاها اشد قصيدة التي اوتها -

مدار من بان خلت من ملاوة ومنزل ومن مقعر العرشات

وكان مع عجل بن ابراهيم بن العباس فاشده

ازالت غلاء الغليب بعدا للخلد مضارع اولاد القبي محمد

فوصف الرضا عليه السلام في عشرة من الف درهم من الدراهم التي عليها اسم كان المأمون امر به  
في ذلك الوقت فأتاه عجل بن ابراهيم فاشده بالثمن الذي فيه كل درهم بشرة درهم  
فخلص له مائة الف درهم ولما ابراهيم فلم يزل عنده بعد ان اشك بعض ما وفر من بعض ما على  
اهله الى ان توفي رحمه الله فكان كنهه وحضاره منه قلت ولا ابراهيم مدح كثير في الرضا عليه السلام  
وكان شعره في مدحته معروف فابتدع الى زمان الموكل فجمعه ابراهيم فاحرقه من خوف الموكل و  
كان له اثنان اسمهما الحسن والحسين فلتا وله الموكل تمامها اسحق وعينا سافرا عنه  
**وروي** عن علي بن ابراهيم عن باقر الجادم والزياد بن الصلت جميعا قال لما حضر العبد  
وكان قد عقد للرضا عليه السلام الامر لانه العهد من المأمون اليه الزكوب اليه العبد الصديق  
بالتاسخ الخطية لهم فبش اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشرط في دخول الا  
فاعبى من الصلوة الناس فقال له المأمون اتما اريد بذلك ان تطيق قلوب الناس بعرفوا  
مصلك ولما رزى الرسل بركة دينهم ما في ذلك فليت الخ عليه المأمون ارس اليه ان عبيته في لوجته  
لا وان لم ينعهم خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه  
فقال له المأمون اخرج كيف شئت وامر القواد والحجاب الناس ان يكرؤا الباب للرضا عليه السلام  
قال ففعل الناس لابي الحسن عليه السلام في الطرقات والمطوح واجتمع النساء والصبيان  
ابنظرون خروجه صار جميع القواد والجند الى باب فوقفوا على رؤسهم حتى طاعت الشعر على

# خروج علي بن أبي طالب إلى صلوة العبد ما جرد من المان ذلك

(١١٥)

تجمل في سر كبري

أبو الحسن عليه السلام ليس بأبهر وقهر من طين الفخ طر فيها منها على صدق وطرف بين كعبه  
ومر شيا من الطب واخذ بيده عكاذا وقولوا اليه انعلوا مثلنا فقلت فخرجوا بين يديه وهو  
خاف قد شتموا به وبلد انصاعا لثاق وعليه ثياب ثمرة ممشى في بلاد وروى عن الصادق عليه السلام انه لما ركب  
وكبروا اليه بعد شتم ممشى حتى وقف على الباب فلما دونه الفوار والحند على تلك الصلوة سقطوا كلهم  
عن الدواب لا الارض وكان احفهم خلاص كان معه سكين فطعن بها شراية خا جليته وروى  
وفي كبر الرضا عليه السلام على الباب وكبر له من بعد تحت الباب ان السماء والجحشان فجادوا  
وتزعزعوا من البكاء والصبح ما اداوا يا الحسن عليه السلام من كبره فالت ويحج في ان المند

في هذا المقام

زوجه تجمل في ذكره

|   |  |
|---|--|
| وذكرنا بطاعتك التي هي هكذا<br>ومشيت نيتنا خاضع متواضع<br>فأفان فيك الشا طر في فاصع<br>يحيون رؤيتك التي في رؤا | لأن من يتك إلى الصلوة وكثر<br>الله لا يفرح ولا يستكبر<br>يؤم اليك بها وعين نظره<br>من أقم الله إلى لا تكفر |
|---|--|

لكن المامون كثر هذه القصة الحسنة بأبهر لما بلغه ذلك وعان ان لمع المصلحة على هذا السبيل  
افتن به الناس فبعث اليه قد كلفك شططا واتبعك ولت تحب ان تلحقك مشقة فافتن  
فحصل بالناس من كان يصليهم على رءوسهم فدعا ابو الحسن عليه السلام بخفة فلبسه وركب ورجع و  
اختلفت امر الناس في ذلك اليوم ولم ينظم في صلواتهم روي الصدوق عن علي بن ابيهم عن  
الحارث قال كان الرضا عليه السلام اذا رجع من الجمعة من الجامع فلما صاب العرق والفتار وضع  
يده في القلبي اللين ان كان في رءوسه مما ناضه بالموت فيجل في الشاعة ولم يزل مغموما مكرها الى ان  
قبض صلوات الله عليه **فصل في وفات الرضا عليه السلام وسببها**  
روى ان المامون لما ندم من قلاية عهد الرضا عليه السلام بان الفاضل بن سهل خرج عن مرسوم  
الاعلان والحال على الفضل بن سهل حتى قتل في الحال المامون فقام سخر من فاضلة وحال  
على علي بن موال الرضا حتى تم في علة كانت اشابهة قروى عن الحسن بن عباد وكان كاتب الرضا

(عليه السلام)

# في خصال المأمون على مثل الرضا عليه السلام

(١١٤)

عليه السلام قال دخلت عليه فوجدته المأمون بالمسبح بعد ان فضال الرضا عليه السلام بان يتبادر ما تدل  
 العرائق ولا اراه مكث وقلت فابستقون انما اهل دولته قال اما انت فساخنة لا اذنا عنك  
 معه فاعل و توتة بقرته من قومه طوس وقد كان تقدم و وصيه ان يحضره مما في الخايط بينه  
 وبين قبره من ثلث اذرع **و** قال باس الخادم لما كان ينساو بين طوس سبعة منازل  
 اعطى ابو الحسن عليه السلام فدخلنا طوس قد اشتد به العلة فبينا بطوس انما كان  
 المأمون باسره كل يوم مرتين **و** قال الشيخ الملقب ان الحسن والفضل ابني سهل قلبا له  
 المأمون في الرضا عليه السلام فعلى في قتله فاتفقوا ان كل هو المأمون يوما طامنا فاعلى  
 منه الرضا عليه السلام وظهر المأمون ثم ارضا فذكر محمد بن علي بن حمزة عن منصور بن بشير بن  
 جهم بن عبد الله بن شبرق قال مررت بالمأمون اطول اطوارا على العادة فلا تظهر لاحد ذلك  
 ففعلت ثم استدعاني فخرج الى شيشا شبة التمر الحنكة وقال لي اعجن هذا بيدك جيتا ففعلت  
 ثم قم وركبني ودخل على الرضا عليه السلام فقال له ما خبرك قال ادبوان اكون صالحا  
 قال انا اليوم مجد الله ايضا صالح فهل جاء لنا حد من المرفقين في هذا اليوم قال لا فغضب  
 المأمون وصاح على غسانه ثم قال خذ ماء الزمان الساعة فانه مما لا ينفذ عنده ثم واثق  
 فقال انسابهم ان قابله به فقال اعصره بيدك ففعلت وسقاها المأمون الرضا عليه السلام  
 بيده فكان ذلك سبب فانه لم يلبث الا يومين حتى مات عليه **و** رواه الصدوق بقا  
 وجهه كان الزمان شجرة في بستان في دار الرضا عليه السلام وقال المأمون الرضا عليه السلام  
 مقصود شينا فقال في صرح امر المؤمنين فقال لا والله الا يحضرني ولو لا خوف ان يوطئ  
 معك لمصصه عليك فقص منه ملاحق وخرج المأمون فواصلنا العصر حتى قام الرضا عليه السلام  
 بجلسا وانا الامر في الليل قلت قد اشبهت ذلك في زيارة ائمة المؤمنين في هذه العترة وصوت  
 قد قطع يجرع التيمم افعاؤه **و** في اللوح السماوي شيئا ابراهيم عليه السلام وعطى ولقي **و**  
 ناصحه ومن اضع عليه اجزاء النبوة وامتحه بالاضطلاع فاقبله عفت مستكبر يد في الملك  
 الله ناهي العدا الصالح الى حيث رغب **و** في ذكره التبط قبل ان يدخل الخمار ثم خرج ففعل

بني دور استيكها  
 ٣

## في شهادة مؤلانا الرضا عليه السلام

٢١

الذي طبقه بحسب مهور قد دخلت فيها لأمر المصوم من غير أن يظهر أثره فأكلم ذات ولحق  
 خيون سنة **و** ذكر أبو الفرج والشيخ لم يثبت عن محمد بن الجهم أنه يقول أن الرضا عليه السلام كان  
 يجلس لعنبا خد له على كتفه فجعل موضع اقتناعه لا يرى فكرت بأنما فاكل منه في ذلك فقتله وذكر أن  
 ذلك من لطيف التهور **و** روى عن أبي أسرار الجاهلي قال لما كان في آخر يومه ذلك قصص فيه  
 كان ضعيفا في ذلك اليوم فقال له بعد ما سمعنا أنظر يا أبي أسرار أنت أظلمت بآية الله  
 من يأكل من هذا من أكلت فيه فأنصب عليه السلام ثم قال لها أتوا المائدة ولم يدع من حاشية  
 إلا أقعد معه على المائدة به فقد واحد واحد فليت أكلوا قال يشو إلى النساء بأطعامه  
 أطعام النساء فليت أكلوا من الأكل أغنى عليه ضعف فوقعت القصة وجاءت جوارى  
 المامون ونساء وخافيات خاسرات ووقعت الوجبة بطوس وجاء المامون خافيا خاسرا  
 على رأسه يقصر على الجبهة ويتأفف ويبكي ونسب الذموع على خديه فوقعت على الرضا عليه السلام  
 وقد أفاق فقال يا سيدي والله ما أدري ما المصيبة إن أعظم علي فقد ذلك وفراق أباك  
 ووقعة الناس في الغفلتك وقتلتك قال فرجعته طرفة البه شتم قال حسن يا أمير المؤمنين  
 معاشره أجمع فزنت عرك وعمره هكذا وجع بين سبابية قال فلما كان من تلك الليلة  
 قضى عليه بعد ما ذهب من الليل بعضه ورواه أنه كان أخا فأكلم به قل لو كنتم في بيوتكم  
 تترى الذين كتب عليهم القتل المصالحيرهم وكان أمر الله قدرا مقدورا ولما أصبح  
 اجتمع الحلق وقالوا هذا قتله واغضاب الله المامون وقالوا قتل ابن رسول الله وأكرم القول  
 والجلية وكان محمد بن جعفر بن محمد أسلم المامون وجاءه المامون وكان عم أبي الحسن  
 فقال له المامون يا أبا جعفر أخرج إلى الناس أعلمهم أن أبا الحسن لا يخرج اليوم وكره أن يخرج  
 فنفع الفتنة فخرج محمد بن جعفر إلى الناس فقال لها الناس قفوا فاق بأب الحسن اليوم لا يخرج  
 ففرقوا الناس وغسل أبو الحسن في الليل ودفن **و** روى السيد الشبلنجي في نزهة الأضداد  
 عن حمزة بن عابن وكان من خدم الخليفة عبيد الله المامون وكان فائما بجمعة الرضا عليه السلام  
 قال طلبة سبدهم أبو الحسن الرضا عليه السلام في يوم من الأيام وقل له بأهنية أنه مطلق

# في شهادة مؤلف الرضا عليه السلام

على ما يكون سر عندك لا يظهر لأحد من جانيه فاذا اظهرت مائة حياة كنت خصما لك عند الله  
 فحلفت لداة لا انقو واما جولة لأحد من جانيه فقال له اعلم يا هاشمي ان قد ونا رجلا وهو  
 باني واجداد له وقد بلغ الكتاب اجله وانه اطعم عبا واما نشقونا موت ويقصد الحليفة  
 من يجمل نبي الله قبله يدرك الرشد من الله لا يتبدل على ذلك وان الارض تشد عليهم  
 فلا تعمل فيها الماء ولا يطعمون حرقا فاعلم يا هاشمي ان مد في في الجهة الفلانة من  
 الخندق لداة اصبحت عينة دارا ميتة وتحررت فاطمة بجميع ما فلت لك لتكونوا بعد بصيرة من  
 مر به وقل له اذا ما صنعت في عشر واراد الصلوة على فاطمة على وليا ان قبل لا بكر رجل  
 عريه منكم على فاطمة لا سري من تحت القصر فينجي ناقصه من عذمان يصلي على فاطمة وامر علة  
 ماذا فرغتم من الصلوة على وحملت المد في التمهيد لك وحفر شيئا يسيرا من وجلا من  
 يوس قرا علة قاصورا وقرونا وبيض واكثفت عند الطبقات نصب الماء فهاذا مد في فاطمة  
 بنه شتم ذكر وقوع جميع ما قلته **ق** عن لائل الجهر من عن مير بن خلاد قال قال ابو جعفر  
 عليه السلام يا معاشركم قلنا الى ابن قال رك كما يقال لك قال فركت فانه ثبت الى ولد او  
 وكنته فقال لي قف فبهنا فوقف فانا في فقلت له جعلت هذا لاني كنت قال فقلت اياها  
 وكان نحر لسان **ق** روي ابو الفرج عن ابي الصلت انهما ما ان الرضا عليه السلام حصره لما هو  
 امل ان يحضر قبره وامر ان يحفر لسانا به شتم اقبل علينا فقال حدثني صاحب هذا القبر ان  
 حفرة قبره فظهر فيه ماء وسمك احمر واخضر فقلت ان هذا هو الماء الذي ينع ماء وظهر فيه سمك شتم  
 غرض الماء فدفن فيه الرضا عليه السلام **اقول** الذي انقض على سكر مولانا ابي الحسن الرضا  
 عليه السلام وظهر في سمك والماء في قبر الشريف لعل وتبينه المومنان انتقام الله تعالى  
 منه جزا ملكه وحلول الغضب عليه هلاكه بالتمك والماء لا غيبا الرضا قال الذي شتم  
 وتعب بالتمك وديارك وروية على القم والسك ووال المنصب حلول الفضل ان الله تم  
 حرم على اليهود صيدهم يوم السبت فخالوا امره واستوجوا لعن انتهى **ق** اما هلاك  
 المامون بالتمك والمامون فقد حكي المعود في مروج الذهب في اجار المامون في لاله

(14)

ق  
 كوفس وروى عن  
 وما كشتا من  
 فكار

فوسم  
 كلامه في  
 كلام

روي  
 روي

روي عن  
 روي عن  
 روي عن  
 روي عن

# كَيْفَتُهُ هَلَاكُ الْمَآمُونِ

(119)

أدب  
توکل ستم دان بر روی او  
عادت طرد او در سوره  
؟

او من المرقوم ما هذا ملخصه وانصرف من غمرانه منزل على عين اليد بدون المرفقة بالمشقة فافهم  
هناك موقف على العين فاعجب برؤ ماذا وصفاته وبناضه وطب من الموضع وكثرة الخشخ  
فامر بقطع خشب طوال فبط على العين كالجسر وجعل فوقه كالآتي من الخشب وورق الشجر  
جلس تحت الكبة التي قد عقدت له والماء فحده وطرح في الماء درهم جميع فقره كتابته وهو  
في قوار الماء لصفاء الماء ولم يقدر واحد يدخل يده في الماء من شدة برده فبينا هو كذلك ان  
لاحت سمكة سمواته راع كما سبكه فضة فجعل ابن مخرجها سبفا فبدر بعض الفراشين  
فاخذها وصعد فلما رثت عصف العين وعلى الخشب الذي عليه المامون اضطرب و  
انفلت من هذا الفراش فوقفت في الماء كما لم يفتح من الماء على صفة المامون وضرب وترقوت و  
ثوبه ثم اخذ الفراش ثابته فاخذها ووضعها بين يدي المامون في منديل تضطرب فقال المامون  
لظلم الساحة ثم اخذته رعاة من ساعته فلم يقدر يخرج من مكانه فغطى بالثوب والند وخرج  
برعد كالسحابة ويصيح ليرد البرد ثم حولا في العرب وفرروا وقتل القبران حوله وهو يصيح ليرد  
البرد ثم اتى بالسحابة وقد فرغ من فسيها فم يقدر على الوقوف منها وشغلها ما هو فيه من ثوب  
شيئ منها ولما اشتد به الامر بالانصراف فخرج من ماسويه في ذلك الوقت من المامون وهو  
سكران الموت وما الله في بدلي عليه علم الطب من امره وهل يمكن برقه وشدة فقصد ابن ماسو  
واخذ حذو يده ويضرب شمع الاخرى واخذ تحت من كلنا يد به فوجد انضه خاوي جاعن الاخذ  
منذ ذلك الفناء والاضلال والفرقة بينهما بيشرة يعرف كان يظهر منه من سائر جسده كالز  
او ككتاب بعض الافاعي فاختير المعصم بذلك فلهما عن ذلك فانكرا معرفته وانما في هذا  
في شيء من الكتب واته دال على الضلال فاحضر المعصم لاطناء حوله بوتر خلاصه فها هو  
فيه فلما ثقل قال حو في اشرف على عسكره وانظر في رجليه وابني ملكه وذلك في الليل  
فاخرج فاشرف على النجوم والمجيش وانتاوه وكثرته وما قد قد من التبران فقال يا من لا ي  
ملكه درهم من قد ذاك ملكه ثم ردا في مرقدا واجلس المعصم جالسا بين يديه لما ثقل فرفع الرجل  
صوته بقوله فقال للابن ماسويه لا تصح فوالله ما يعرف بين وترويه بين ما في هذا الوقت ففتح

فمنه  
يا فتى جاني بكنش به  
عجيب است از دست يار  
؟

(عجيبه)



# في تاريخ شهادتنا مؤيد الرضا عليه السلام

(١٢٠)

عقبه من شاعره وبها من العظم والكبر والاحرام مالم يرشده قط واقبل بمجال البطر بيد به بال  
 ماسويه ودام مخاطبه فجز عن ذلك وقص عن شاعره وذلك لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب  
 سنة ثمان وعشرة وثمانين وحمل المطرسوس فدفن بها **فصل** في روض الحسن علي بن موسى  
 الرضا عليه السلام في اخر صفحنا احاد ابن الاثير والطبري والتبدي السليفي وغيرهم من سنة ثمان  
 وثمانين وهو بن خمس وحبس سنة وتوفي بطوس في قرية يقال لها اباد من موقان على دعوة ودفن  
 به صلوات الله عليه كتب المصنف اهل بيته ورضي القاسم الموالى يعلمهم بكونه عليه السلام اقيم  
 انما اعطوا يدعونه وقد ماتوا وسلمهم الدخول في طاعته فكبروا اليه بافظ جواب **و** روي عن  
 ابن علقم قال كنت بالمدينة وكنت خلفا لابي جعفر عليه السلام وبوالحسن محرابان وكان اهل  
 بيت وعمومهم يهبطون به باقويه وبسالمون عليه فاعطوا الجارية فقال قولهم بتهتاتن للمسا  
 فداخر قوا قالوا لاسلناه مات من فلما كان من الغد فعل مثل ذلك فقالوا مات من قال  
 ماثم خبر من على ظهر ضا فانا اخبرنا الحسن بعد ذلك **و** في الصدوق عن رجل على  
 قال لما نزل جبرئيل الرضا عليه السلام ولما بقى فقلت قصيد في الرضا

|                               |                                  |
|-------------------------------|----------------------------------|
| ارحم الله محمد ودينه وقلوا    | ولا ارحم ليبي القاسم من عند      |
| ولا دحره ومروان واسرهم        | بنو فسطاط ولاه الحقد والوعر      |
| قوة قتلهم على الاسلام ولهم    | نحو اذا استمكوا اجازوا على الكفر |
| اربع بطوس على قبر الركن بيده  | ان كنت تزيغ من دين علي وطير      |
| قبر ابن بطوس خبر الناس كلامهم | وقبوس شرم هذا من العبير          |
| ما ينفع الرجس من قربا لركونه  | على الركن بقرب الرجس من صير      |
| فهي باتت نخل اترشدهن بما اكبت | لهذا النخل ما شئت او قد ر        |

رجع مكان قد مررت بانه  
 مودع

**و** قال واعلم ان بيده الله الحواشي الرضا عليه السلام افضل الصلوات واكمل التحيات

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| يا ارض طوس سقا الله رحمتهم  | ما اذا حوسب من الخبرات باطوس |
| ظلمت بقا حلت في الدنيا وطاب | نقص قومه بسا اباد مرسوس      |

# في ثواب زيارة الحسين الرضا عليهما السلام

(١٢١)

|   |   |
|---|---|
| نَحْنُ عَمْرٍاءُ عَلَى الْأَسْلَامِ مَضْرُوعًا<br>بِأَمْرِهِ أَنْتَ قَبْرٌ قَدْ نَفَعْتَهُ<br>قَبْرُ بَابِكَ مَقْبُوطٌ بِحُشْنِهِ | بِحَسْبِ اللَّهِ مَعْمُورٌ وَمَقْبُورٌ<br>حِلْمٌ وَعِلْمٌ وَنُظْهُرٌ يَنْفَعُ دِينَ<br>وَالْمَلِكَةَ الْأَرْوَاحَ عَمْرُوسُ |
|---|---|

و ثواب زيارة عليهما السلام أكثر من أن يذكر قال الشيخ الشهيد في الدرر من عن لكاه طبع  
من زار قبره لم يزل على حاله عند الله كسبعين حجة مبرورة قال له يحيى المازني سبعين حجة مبرورة  
قال نعم وسبعين الف حجة **و** قبل لا يجعفر محمد بن عبد الجواد عليهما السلام زيارة الرضا  
عليهما السلام افضل ام زيارة الحسين عليهما السلام فقال زيارة ابي افضل لانه لا يزور الا  
المؤمن من الشيعة **و** عنه عليهما السلام انها افضل من الحج وفضلها رجب **و** روى  
الزيطي قال قرأت كتابا بالحسين الرضا عليهما السلام بخطه يبلغ سبعين الف زيارة تعدل  
عند الله الف حجة والفضل عمر مقبلة كلها قال قلت لا يجعفر عليهما السلام الف حجة قبل  
اي والله والف الف حجة لمن يزوره غار فابحثة **و** قال الرضا عليهما السلام من زارني  
على بعد داره وزارني اشد يوم القيمة في ثلث مواطن حتى اخلصه من اهلها انما اعطاه  
الكتب بينها وشا لا وعندي الغراط والميزان **و** وكذا الصدوق عن ابي الحسن المازني عليه السلام  
يقول من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليز قبر جدي الرضا عليهما السلام بطريق هو على غسل  
وإصلي عند راسه كبين ويسأل الله في حاجته في قوته فانه يستجيب ما لم يسأل في ما لم  
قطعت دم فاق موضع قبره بقعة من بقاء الجنة لا يزورها من الا ان الله تعالى له من  
واحدة والظواهر **قال** الشيخ المفيد في المنيعة باب مختصر زيارة عليهما السلام نصف علم  
قبر سيدان تغسل الزيارة وتلبس اطهر ثيابك وتقول للسلام عليك يا ولي الله وابن  
السلام عليك يا حجة الله وابن حجة الله **و** ابن حجر **السلام** عليك يا امام الهدى والفرقة الواحدة  
ورحمه الله وبركاه اشهد انك مصف على ما مضى عليه ابائك الطاهرون صلوات  
الله عليهم لا نؤثر عسى على هدى ولا نعمل من حق الباطل وانك تحب لله ولرسوله  
فلقد ثبت الامانة فجزاك الله عن الاسلام واهله خير الجزاء اليك يا حي يا قيوم

في زيارة عليهما السلام  
انما الاصلان المبروران  
الفضل والقبول على حدة  
الرضا والحسين  
بالسنة والقبول  
ومعها السلام

## في زيارة محضر له عليه السلام

(١٢٢)

غَايَةً خَلَقَتْ مُوَالِيًا وَلِيًّا لَكَ مُعَاوِيَةً بِالْإِخْلَاصِ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَكَ شَمَّ أَنْكَبَ  
عَلَى الْقَبْرِ وَضَعَ خَدَّكَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَوْلَ إِلَى عِنْدَ الرَّاسِ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوَالِيَّ يَا بَرَّ  
يَسُودُ اللَّهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كَأَنَّهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْأَمَانَةُ الْهَادِيَّةُ وَالْوَلِيُّ الْمُرِيدُ الْإِزَّةُ  
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَنْتَ قَرِيبٌ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُكَ عَنْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ صَلِّ كَعْنَى الزِّيَارَةِ وَصَلِّ جَدَّهَا مَا بَدَأْتَ وَتَحُولُ الْعِنْدَ الرَّجُلَيْنِ فَأَشْهَدُ  
بِمَا شِئْتَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالُ السَّيِّدُ بْنُ طَارُوسٍ فِي الْأَقْبَالِ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ تَصَانِيفِهَا مَا بَدَأَ  
الْحَجَّ مِنْهُ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمُ أَنْ يَتَجَمَّعُوا فِي يَوْمِ مَوْلَانَا الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ ثَلَاثِ عَشْرِينَ مِنْ  
شَهْرِ الْمُحَرَّمِ مِنْ قَرِيبِ أَوْ يَبْعِدُ بَعْضُ زِيَارَتِهِ لِلْعَرِيقَةِ وَأَوْ يَمَّا يَكُونُ كَالزِّيَارَةِ مِنْ تَرْوَاهُ بِهِ لِلَّهِ  
بِأَسْفَرٍ وَرَوَّاهُ الْعَدْلُ مِنَ الْمُجْلِبِ وَرَوَّاهُ عَنْ مُنَاجِبِ كِتَابِ الْعِدَّةِ وَالْقُوَّةِ قَالَتْ وَفَاتِ الرِّضَا  
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَرَأَيْتُ لِعَالِمٍ قَالُ السَّيِّدُ الْقَانِدُ قَدْ سَمِعَ فِي مَسَاجِدِ  
بَارِئِ ذِكْرَ أَعْمَالِ يَوْمِ رِيْعَالِ يَوْمِ الْخَامِسِ الْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ أَنَّ زِيَارَةَ  
الْحَجَّةِ أَعْمَالُ السَّائِرَةِ أَوْ رَوَّاهُ الْأَعْمَالُ الْمُسْتَقَرَّةُ وَكَأَنَّ الْأَدَابَ الْمُسْتَقَرَّةُ

### خَتَامُ

قَالُ شَيْخُنَا الطَّبْرِيُّ رَوَّاهُ الْأَعْلَامُ الْوَرَعِيَّ عَدَدُ كَرَجِيٍّ مِنْ أَهْلِ الرِّضَا وَمَحَلَّةٍ عِنْدَ السَّلَامِ  
وَأَمَّا عَمِلُ لَيْتَ أَسْرِعَ بَعْدَ وَقَائِعِهِ مِنْ رَكْعَتِهِ هَذِهِ الْمُقَدَّرَةِ عَدَدُ مَا نَدَى الْحَاجَّاتِ إِلَى شَاهِدِهَا الْخَلْقِ  
بِهِ وَرَوَّاهُ الْعَدْلُ وَالْحَاضِرُ لَهُ وَافَرُ الْخَلْفِ وَالْوَالِيفِ بِهِ الْيَوْمَ هَذَا فَكَيْفَ خَارِجٍ عَنْ حَقِّ الْأَصْحَاءِ  
وَالْعَدْلِ وَالْقُدْرَةِ فِيهِ الْأَكْبَرُ وَالْأَبْرَصُ فِي تَحْقِيقِ الدَّعَوَاتِ وَقَضِيَّتْ بِرَكْعَةِ الْحَاجَّاتِ وَكُشِفَتْ  
الْحِجَابَاتُ وَشَهِدْنَا كَثِيرًا مِنْ ذَلِكَ وَتَقْنَاهُ الْحَقُّ قَالُ شَيْخُنَا الْحَرَّ الثَّمَالِيَّ قَدْ سَمِعَ فِي مَسَاجِدِ  
الْحَدَاثَةِ بَعْدَ تَقْرِصِ الْكَلَامِ مِنَ الْأَعْلَامِ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَّيَّ مَوْلَى هَذَا الْكِتَابِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ  
وَشَهِدْتُ كَثِيرًا مِنْ ذَلِكَ وَتَقْنَاهُ كَمَا شَهِدْتُ الطَّبْرِيُّ وَتَقْنَاهُ عَمَّةً بِحَاوِيَةِ الشَّهَادَةِ الرِّضَا  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ سِتْرًا وَعَشْرُونَ سَنَةً وَسَمِعْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ فِي ذَلِكَ مَا يَجِبُ وَحَدَّثُوا أَنَّ الْيَوْمَ  
خَطَرُهُ إِلَى دَعْوَتِهِ هَذَا الشَّهَادَةِ وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَخُاطَبَ فِي حَاجَةِ الْأَوْقُفِيَّةِ إِلَى الْحَمْدِ لِلَّهِ

(وتفصيل)



## في ولاية ابي جعفر الجواد عليه السلام

(١٣٨)

موسى بن جعفر من سلام في طريق مكة وهم يريدون العمرة قال ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام انما  
 اوخذت في هذه السنة والامر اليه علي بن ابي طالب علي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب عليه السلام و  
 اتا علي الاخر فعلي بن الحسين اعطى فيهم الاول وحكته وبعده وورثه وورثه وورثه الا في وصو  
 علي ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد شهرين باريح سنين ثم قال يا يزيد فاذا مررت بهذا الموضع  
 وابشع وسلفاه فبشع. ثم سئل عن غلام امين مامون ميارك وسبعتك انك لم تلتحق فاشعر  
 عند ذلك ان الحارثية لم يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية البتة خارية  
 رسول الله صلى الله عليه واله وان قدرت ان تسلمها فاعمل ذلك قلت وكف  
 فجلالة هذه المعطة الجميلة فانه هذه الخلة العنبر من موسى بن جعفر عليه السلام يريد من  
 سبط ان يلهمها عترة السلام كما ان رسول الله صلى الله عليه واله امر جابر بن عبد الله ان يبلغ  
 ابا جعفر ابنا قر عليه السلام سلاما من ابي جعفر بن موسى بن جعفر عليه السلام قالت لما حضرت ولاية  
 ابن شهر شوب عن حكيم يفسد بالحسن موسى بن جعفر عليه السلام قالت لما حضرت ولاية  
 الخيزران ام ابي جعفر عليه السلام غاض الرضا عليه السلام فقال يا حكيم انك لا تدري ولا تدري ولا تدري  
 والفاطمة بنتا ووضعت لها مصبا واخلق الباب عليا فبنا احد هذا الطلق طلق المصباح  
 بين يديها طلق واعتمت بطيف المصباح فينا نحن كذلك اذ بك ابو جعفر عليه السلام  
 واذا عليه شيء دقيق كهيئة الثوب بسطع نور حتى اضاء البيت فاجلسناه فاخذته ووضعت في  
 حجره ووضعت عنده ذلك العشاء فجاء الرضا عليه السلام وفتح الباب وقد فرغنا من امره  
 ووضعت في المهد وقال يا حكيم الزم مهده قالت فلما كان في اليوم الثالث رفع بصري  
 الى السماء ثم نظرت بمسرة وبنا رة ثم قال لا شهدان الا الله واشهدان محمد رسول الله  
 فقلت زعمت فزعمت واثبت ايا الحسن عليه السلام فقلت له سمعت من هذا القبيح عجباً وقال  
 واما ذلك فاشعره الخبر فقال يا حكيم ما ترون من عجائبه اكثر في الدنيا والنظم بالاشارة  
 عن حكيم يثبت ابي الحسن موسى عليه السلام قال كبرت لما علقتم اتم ابي جعفر عليه السلام  
 في المهد الحسن الرضا عليه السلام خاد منكم قد علقتم فكيف المعلقين يوم كن من شهر

# في احوال الامام محمد بن الحنفية عليه السلام

(١٢٥)

كناه فيه ولدته ولزمتها سبعة ايام قالت فلما ولدتها قال لها لا اله الا الله قلت كان  
 يوم الثالث عشر فقال الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الائمة الراشدين **اقول** روي  
 ابو الحسن الرضا عليه السلام بعد ذلك بسنة ومعد ابو جعفر عليه السلام فكان من امر البيت  
 وجاوسه فيه ما قد ذكرناه في تاريخ ابي الحسن الرضا عليه السلام وروي عن يعقوب الميموني  
 عن كاهن بن عمران قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله ان يرزقك ولدا فقال انما ارزق ولدا  
 واحدا وهو يوسف قلت ولدا ابو جعفر عليه السلام قال الرضا عليه السلام لا احياه قد ولد لي  
 شيعة موسى بن عمران قالوا الصادق وشيعة علي بن مرسيم قد استأمنوا ولدت له فقلت طاف  
 مظفر شتم قال الرضا عليه السلام فصل عني اباي وعلم اهل السماء وينضب الله على علي  
 وظالمه فلا يلبث الا بئس ما يحيي به الله به الاله وعقابا لشديد وكان طول ايامه  
 بن غبه فمهد وروي عن ابي بصير الضماني قال كنت عند الحسن عليه السلام فخرجني يامنه  
 ابو جعفر عليه السلام وهو صغير فقال هذا مولود الله لم يولد مولود اعظم على شعنا وكذا  
**روي** الشيخ الكليني عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد عليه السلام  
 جالسا بالمدينة وكنت اقف عند منبني اكتب عندها مع من اتيه من اهل الحسن عليه السلام  
 ودخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المجدد محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 علي بن جعفر فبلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا نعم اجلس رجلي  
 الله فقال يا سيد كيف اجلس وانت قاسم فقلت ارجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوفونوه  
 روي عن ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكنوا اذا كان الله عز وجل يقبض على الحسن بن علي  
 هذه الشيعة واهل هذا الفقه ووضعت روضه انكر فضله ففوز بالله عما تفعلون بل انما عبد  
**اقول** علي بن جعفر هذه هو السيد الجليل الذي كان ذا وية الحديث سيدنا الطاهر شديدا  
 الوديع كثيرا الفضل وكان رضي الله عنه شديدا بالفتك باخي موسى عليه السلام ولا انقطاع اليه و  
 التوفيق على اخذ معالم الدين منه ولما مثل شهورة عنه وجوابات رواها سما عا صه وكان  
 ملازم لا يخفى عليه السلام حتى في اربع وعشرين سنة فيها الممكة ببغداد واهله ورويه انه كان عند

روى عن  
 اهل الشاه



## في مناقب أبي جعفر الجواد عليه السلام

١٢٤١

بج  
طرح

أبي جعفر عليه السلام ورد في الطبب لم يقطع له عرف فقام علي بن جعفر فقال يا أبا عبد الله بعد أن تكون  
 حجة محمد بن عبد الله فيك وفي أبا جعفر عليه السلام اللهم من قام علي بن جعفر عليه السلام وسواهما  
 حتى يلبسهما **فصل** طرقت من الأخبار عن أبي جعفر عليه السلام في مناقب علي بن جعفر عليه السلام  
 أكثر من محمد بن مهران عن محمد بن ريسان قال شكوت إلى الرضا عليه السلام وجع لعين فاحذ  
 أقفاصا فكيف لا يجسر عليه السلام وهو أقل من ثلاثة ووقع الكتاب في الخادم وأمره أن يذهب  
 وقال أكره أن يذهب وهو خادم فاحمله قال فعلى أدم الكتاب بين يدي أبي جعفر عليه السلام قال فحمل  
 أبو جعفر عليه السلام به في الكتاب فوقع راسه في السجدة ويقول بأع نفعل ذلك من بعد هذا  
 وجع عيني وأصبر وأصبر لا يصبر واحد قال فقلت لأبي جعفر عليه السلام جيل الله شيئا على هذه  
 لأنه جعل علي بن مهران شيئا على غيره سأل قال قلت يا أبا عبد الله ما أحب فطر من قال فأنصرت  
 وقال أمرنا الرضا عليه السلام أنكم ما رتبتم جميع البصرة حتى إذا غف ما كان من أبي جعفر عليه السلام  
 أمر عيني فصار في الوجع قال قلت لمحمد بن سنان ما عانيت يقول لك يا أبا عبد الله صاحب فطر من قال  
 فإن الله عز وجل غضب على لك من الملائكة يدعي فطر من فدى جناحه ورعيه في جن من  
 جزاء الصبر فتأول الحسين عليه السلام بعث الله عز وجل إلى محمد بن علي الله عليه وآله أنه قد بعث  
 الحسين عليه السلام وكان جبرئيل صديقا لفطر من فدى ربه وهو في الخزنة مطروح فغيره بولاد الحسين  
 عليه السلام وما أمر الله به فقال له هل لك أن أحملك على جناح من جنتي ومضيه باني إلى محمد بن علي  
 الله عليه وآله الرابع عشر فيك قال فقال له فطر من نعم فحمله على جناح من اجفنته حتى فبر محمد بن علي الله  
 عليه وآله فيلحقه فتنه ربه تعالى ثم حدثه بقصة فطر من فقال محمد بن علي الله عليه وآله فطر من  
 اسم جحك على هذا الحسين عليه السلام ونسج به ففعل ذلك فطر من فخر الله تعالى جناحه ربه  
 إلى منزله مع الملائكة **و** وفي الطبب أن أبا عبد الله المعظم دعا جناحه من فدى ربه فقال  
 أشهد وأني على محمد بن علي بن موسى عليه السلام وفدا وأكبروا الله وأدان به حتى شتم دغاها فقال  
 أنك ردت أن تخرج علي فقال والله ما فعلت شيئا من ذلك قال أن فلا تأو فلا ناشهد وأ  
 عليك فاحضر وأفعال ثم هذه الكتب أخذناها من بعض غلمانك قال وكان حاله أنه هو

# في عز المأمون على نروج ابنه ابي جعفر عليه السلام

(١٢٧)

تروى ابو جعفر عليه السلام وقال اللهم ان كان موكدوا على محمد بن علي فخطبوا اليك ذلك اليوم وكب جبر  
 وبني هبة بجني وكلنا قام واحد وقع فقال المصنف ما بين رسول الله الى نائب مما قلت تروى رتب  
 ان بكه فقال اللهم سكتك تعلم انهم اعداءك واعدا في فسكن **قال** الشيخ المصنف في  
 الارث وكما ان يكون قد شيعت ابي جعفر عليه السلام لما راى من فضله مع صغريته واولاده  
 في العلم والحكمة والارث قال لعقل عالم باه واحد من شايع اهل الرمان من وجهه الله <sup>الفصل</sup>  
 وجعلها سمعاً من مدته وكان مؤثراً على اكرامه تعظيمه واجلال قدره اخبرني الحسن بن محمد بن  
 سليمان عن عمار بن محمد بن هاشم عن ابيه عن الرمان بن شبيب قال لما اراد المأمون ان يزج  
 ابنه امام العصر ماجد محمد بن علي عليه السلام بلغ ذلك القبايسين فخطب عليهم واستكبره  
 وخافوا ان ينشأ الامر به الى ما نشأ اليه مع الرضا عليه السلام فاجتمع منهم اهل  
 الادب من هذا الشأن كذا الله يا امير المؤمنين ان نعم على هذا الامر الذي قد عرفت عليه  
 تروى عن ابن الرضا فانا نحاف ان تخرج به عن امر قد ملكه الله وتخرج منا عن امر البساق اهل  
 قد عرفت ما ينشأ وبين هؤلاء القوم قد بنا وجدنا وكان عبد الحلفاء الراشد من ملك  
 من تبعهم ولتصبر بهم وقد كاه <sup>وقد كاه</sup> وهذا من عبدك مع الرضا ما علمت حتى كفانا الله نعم  
 من ذلك فالحمد لله ان تروى في نعم قد اخبرنا واصغر وابك عن ابن الرضا واعدل الى من تروى من  
 اهل بيتك يصلح لذلك دون غيره فقال لهم المأمون اما ما بينكم وبين الابه طالع فاعلم ان  
 فيه ولو انصفتم القوم لكانوا اوليكم واما ما كان بفعله من قبيلهم فقد كان به قاطعاً للرحم  
 اعوذ بالله من ذلك والله فانه من علم ما كان من من استخلاف الرضا واعدل شكله ان يقوم  
 بالامر ما عرفت عن نفسه فاليه وكان امر الله قدما مقدراً واما ابو جعفر محمد بن علي قد اخبرني  
 عن كذا اهل الفضل في العلم والفضل مع صغريته والاعجوبة فيه بينك وانا ارجو ان يظهر  
 للناس ما عرفت من فضله وان الرائي ما واثب فيه فقالوا ان هذا العتي وان وافق <sup>الفصل</sup> من هذا  
 فانه يصير لا يعرفه ولا يفقه فهمه لثواب وشيعة في الدين ثم اصنع ما زاه بعد ذلك فقال  
 لهم ويحكم ان اعرف بهذا العتي منكم وان هذا من اهل بيت علمهم من الله ومودته والها لم يزل

## في منحة علي بن أبي طالب الفضل في خطبة النكاح

(١٢٤)

أما اغنياء في علم الدين ولا وبعين الرغايا الناقصة عن حد الكمال فان شئت فامتحنوا بالاجف  
 عما يقين لكم بهذا وصف من حاله قالوا له قد رضى بنا لك يا أمير المؤمنين ولا ننصفنا بما تقوله  
 نخل بيننا وبينه لنصب من ياله بخص نك عن شيء من فقه شريعة وان اصابها الحواب عنه لم  
 يكن لنا اعتراضه امر وظهر لخاصته والعامة سد يد رعاياه المؤمنين وان عجز عن ذلك فقد  
 كتبنا الخطيب في معناه فقال لهم المامون شاكم وذلك مما اودعتم فخرنا من عنده وراجع اليهم على  
 مسئلة يحيى بن اكرم وهو يوشد قاصد الرمان علان بسالة مسالة لا يعرف الجواب به وهو عدو  
 باحوال فقهية على ذلك وعادوا الى المامون فسلوا ان يحل لهم يومئذ الاجتماع فجاوبهم بذلك  
 فاجتمعوا في اليوم الذي اتفقوا عليه حضر معهم يحيى بن اكرم فامر المامون ان يفرشوا لاجتماعهم  
 دسك ويجعل له قبة مشورتان ففعل ذلك وخرج ابو جعفر عليه السلام وهو يوشد ان سبع  
 سبن وشهر فجلس بين المنورين وجلس يحيى بن اكرم بين يديه وقام التاسع من رتبهم والمامون  
 جالس في وسط متصل بهما ابى جعفر عليه السلام فقال يحيى بن اكرم لمامون انا اذن له يا امير  
 المؤمنين ان اسئل اباجعفر فقال له المامون اسأله ذلك فاقبل عليه يحيى بن اكرم فقال الا اذن  
 له جعلت ذلك في مسئلة قال له ابو جعفر هل ان شئت قال يحيى ما نقول جليل الله فذاك  
 في حجره قتل جدي فقال له ابو جعفر عليه السلام قتله في حل وحر واما كان المحرم بما جاهلا فقتله  
 عذرا او خطا او كان المحرم عذرا صغيرا كان وكبيرا مبتدئا بالقتل ام معبدا من ذوات  
 كان القصد ام من غيرهما من صغار القصد كان ام من كبار مصرا على ما فعل او اذ ما في الليل  
 كان قتله للقصد ام خطا او عذرا كان بالعمى او قتله او بالتحكم كان عذرا فقتله يحيى بن اكرم وبنا  
 في وجهه الجحش لا انقطاع ونيل الجحش عرف خاصة اهل المجلس امره فقال المامون الحمد لله على هذا  
 التوبة والتوفيق له في الراي ثم نظر الى اهل بيته وقال لهم اعرفتم لان ما كنتم تنكرونه ثم اقبل  
 على ابى جعفر عليه السلام فقال له الخطيب يا اباجعفر قال نعم يا امير المؤمنين فقال له المامون الخطيب  
 جعلت فداك لنفسك فقد رضى بك لنفسى وانا مرتضى بكم الفضل بيني وان رغبتم في يومئذ  
 فقال ابو جعفر عليه السلام الحمد لله افرأيت يا يحيى ولا اله الا الله اخلاصا لوجه الله و

قد  
انقصا

كسر حاسم ردي

## في بعض أخبار أبي جعفر الثاني عليه السلام

(١٣٩)

صلى الله عليه وآله سيد بر بن عتبة بن ربيعة بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كان من فضل الله على الأنبياء  
 أن أغناهم بأعلاهم عن العمل فقال سبحانه وأتاكم الأباة سنكم والصالحين من  
 عباده كنوا فإياكم إن يكونوا فقرا يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم ثم إن  
 محمد بن علي بن موسى بن جعفر أم الفضل بنت عبد الله المأمون وقد بدلت لها من الصدقات  
 مائة دينار فذهبت محمد عليها السلام وهو خدامه درهم جادا فهل في حقه بأمر المؤمنين  
 بما على هذا الصدقات المذكور قال المأمون نعم قد رزقك يا أبا جعفر أم الفضل الله على الصدقات  
 المذكور فهل قبلت التكاليف فقال أبو جعفر عليها السلام قد قبلت ذلك ورضيت به فامر المأمون  
 أن يقعد الناس على مراتبهم في الخاصة والعامة قال لربان فلم نلبث أن بهتوا أصواتنا فنبه  
 أصوات الملاحين وعلموا رايهم فإنا الخدم يخدمون مغبنة مصنوعة من القصة بشيرة الجبال  
 من الأروبيهم على محلة مملوءة من العالمة فامر المأمون أن ينجس الحمار الخاصة من تلك القصة  
 ثم مدت إليه دار العائمة فطهروا منها ووضعت الموائد فاكل الناس وخرجت البواقر إلى كل  
 قوم على قدرهم **فصل في بعض أخباره وبراهينه**  
**بتنا** روى عن ذكر أبي بن آدم قال قال الله لرضا عليه السلام أرحم من أبي جعفر عليه  
 وسلم أقل من أربع سنين فغضب بيده إلى الأرض ورفع رأسه إلى السماء فاطال العرق فقا  
 لرضا عليه السلام بغير فلم طال ففكر فقال فما صنع بآتي فاطمة عليها السلام أما والله  
 لا أفرجها ما شئت لأفرجها ما شئت لأفرجها ما شئت لا تنفتم في إليهم فنفق فسدناه وقبل بين  
 عينيهم ثم قال يا بني أنت والله است لها بغير الإمامة **الشيخ الكلي** روى عن محمد بن  
 أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر بن أحمد في خطبة ما جاء حدث به من طهره وخارجه وولاه  
 وسألته عن علوم آل محمد عليهم السلام فقال فيها أنا ذات يوم دخلت طوف بقبر رسول الله  
 صلى الله عليه وآله ورأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام بطوف به فناظرته في مسائل عدة  
 فأخرجها إلى فقلت له والله أنه أرباب أسلاك مشقة واحدة والله لا أسقي من ذلك  
 فقال لي أنا خيرك قبل أن تالني قال لي عن الإمام فقلت هو والله هذا فقال أنا هو فقلت

مشدد بالتحال

## فِي بَعْضِ رَأْيَيْهِ بَيِّنَاتٍ عَلَيْهِ

(١٣٠)

علامة فكانت في بدء عسافظت فقال ثاق مولا في انام هذا الزمان وهو الحق **وفي**  
**الذوالنظم** قال ابراهيم بن سعيد راي محمد بن علي في الجواد عليه السلام بضر بيته  
 الى ورد في الزبوني فحلب في كفة ورقا فاحدث منه كثيرا وافعله في الاسواق فلم يفتقر وقال  
 محمد بن يحيى لهيئت محمد بن علي الرضا عليه السلام على وجهه فالتفت له طرقا حتى عبر ورايته بالانبا  
 على العرش فعل مثل ذلك **سبح** كتاب الاختصاص عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال لما مات  
 ابو الحسن الرضا عليه السلام عجبنا قد دخلنا على ابيجعفر عليه السلام وقد حضره خلق من الشيعة  
 من كل بلد ينظرون اليه ابيجعفر عليه السلام قد دخل محمد بن عبد الله بن موسى وكان شيخا كبيرا ينبت  
 عليه ثياب خشن وبني عنبه يتجاذف المجلس وخرج ابو جعفر عليه السلام من الحجرة وعليه قميص  
 قصير رداء قصير نعال جند وبضاه فقام عبد الله واستقبله وقبل بين عنبه وقامت  
 الشيعة وقعد ابو جعفر عليه السلام على كرسيه ونظر الناس بعضهم الى بعض فحبر المصفر سنة عاتدة  
 وجعل من الفور فقال لعنه الله ما نقول في رجل انه بهيمة فقال انقطع بميتته ونضرب  
 الحقد نفضيب ابو جعفر عليه السلام ثم نظر اليه فقال يا عم اتق الله اتق الله انه لعظيم ان  
 تغف يوم القيمة بين يدي الله عز وجل فيقول لك لما اقيمت الناس بما لا تعلم فقال له عمة  
 يا سيد في البس قال هذا ابوك صلوات الله عليه فقال ابو جعفر اما سئل الي عن رجل ينش  
 قبل امراه فتكلمها فقال في نطق عنبه بالنش وبضر بحد الزنا فان حرمته المنة كحرمته المحبة فقال  
 صدقت يا سيد واما استغفر الله فتعجب الناس فقالوا يا سيدنا اذا ذكنا ان نشارك  
 فقال نعم فالوه في مجلس عن ثلثين الف مسألة فاجابهم فيها وولد له سبع سنين **وعن** عيون  
 المجازات لما قبض الرضا عليه السلام كان سنا ابيجعفر عليه السلام نحو سبع سنين فاختلعت  
 الكلمة من الناس فيجداد وفي الامصار واجتمع الزباني بن الصلت وصفوان بن يحيى ومحمد بن حاكم  
 ومحمد بن الرهن بن الحاج وبنو بن عبد الرحمن وبنو الله عليهم اجمعين وجماعة من وجوه الشيعة  
 وقتها هم في دار عبد الرحمن بن الحاج في ركبة ذلول يكونون ويوتجون من المصيبة فقال لهم ان  
 بن عبد الرحمن ونحو البكاء من هذا الامر الى من نفصدا المسائل الى ان يكبر هذا يعني اباجسر

عنه لعل حدثا امانه  
 كوكش ياخذو الفتح  
 مقبول بابر

# اجتماع علماء الامصار في المدينة ليشاهدوا جعفر الصادق

(١٣١)

عليه السلام فقام اليه الزيان بن الصلت ووضع يده في خلقه ولم يزل بطهره ويقول له انت تظلم  
 الايمان لنا وتبطل الشك والشر ان كان امر من الله جل وعلا فلو انه كان اب يوم واحد  
 بمكة لكان الشيخ العالم وفوقه وان لم يكن من عند الله فلو عمر الف سنة فهو واحد من الناس هذا ما  
 ينبغي ان يفكر فيه فاقبلت العصابة عليه بعد له ويوتجده وكان وقت الموم فاجتمع من فقهاء  
 بغداد والامصار وعلمائهم ثمانون رجلا فخرجوا الى الحج وقصدوا المدينة ليشاهدوا ابا  
 عليه السلام فلما وافوا اتوا دار جعفر الصادق عليه السلام لانها كانت فارغة ودخلوها و  
 جلسوا على باط كبر وخرج اليهم عبد الله بن موسى فجلس في صدر المجلس وقام مناد وقال هذا  
 ابن رسول الله فمن اراد السؤال فليساله فقبل عن اشياء اجاب عنها ما ينبغي الواجب فورد على  
 الشيعة ما حيرهم وغتهم واضطربوا لفقهاء وقاموا وهو بالانصراف وقالوا في انفسهم لو  
 كان ابو جعفر عليه السلام بكل جواب المسائل لما كان من عبيد الله ما كان ومن الجواب ينهر  
 الواجب ففتح عليهم باب من صدر المجلس ودخل وفوق وقال هذا ابو جعفر عليه السلام فقاموا  
 اليه باجمعهم واستقبلوه وسلموا عليه فدخل عليه السلام وعليه قميصان وعامة بين وابنين  
 وفيه رجلين فضلان وجلس وامسك الناس كلهم فقام صاحب المسئلة فساله عن مسائل فاجابها  
 بالحق ففرحوا ودعوا له واشفوا عليه وقالوا لاني سمعنا عبد الله اخبر بكيت وكيت فقال لا اله  
 الا الله يا نعم ائمة عظيم عند الله ان تغف غدا بين يدي ففعلوا لك لم تقم عبادي بما لم تعلم  
 الا انه من هو اعلم منك وروى عن عمر بن فرج الرحبي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان  
 شعبتك تدعي انك تعلم كل شيء فجله ووزنه وكأ على شاطي وجله فقال له بقدر الله تعالى  
 ان يقول من علم ذلك اني بعوضه من خلقه ام لا قلت نعم بقدر الله تعالى ان يقول من علم  
 ومن اكثر خلقه **الشيخ الكليني** عن رجل من جعفر من اهل بيت ومجتهبان قال ان  
 ابا جعفر عليه السلام في السنة التي خرج فيها اول خلافة المعتمد فقلت له وانا سمعته على الناس  
 وهناك جماعة من اولياء السلطان اتوا اليها جعلت فداك وجل يقول لا اكلم اهل البيت ولا  
 على في ديوانه خارج فان رايته جعله الله فليكن ان تكلم اليه بالاحسان الى فقال لا اعرفه فقلت

(جعلك)

شيخ شال زرع بشه  
 وافر دجيد وافر  
 كان له امر



## في الطواف عن الأضحية

(١٣٣)

أصحت هذا ترو على قلب من شئكم هل أياك وتكاتب بغيره عند ذنبا الطواف وكنت  
 بشيؤ الله الرحمن الرحيم فابعد فان موصل في هذا ذكر عنك من حيا جبالا وان ما لك  
 من عملك ما احسن فيه فاعرف الى احوالك واعلم ان الله عز وجل ما تترك من مشا قبل المني  
 وعز وجل قال قلت ورويت سمعت ان سبوق البحر الحسن بن عبد الله البيا بوي وهو لو  
 في سفيدي عماري من المدينة قد فعلت الكتاب فقبله ووضعه عدي عدي في القل  
 فعلت من ح علي ورويت في ما يطرحه عن وقال لا تؤذ من اجا ما دام في عمل شمس ما في  
 عن عينا فاختار بها ما هم فاسر فيهم بما بقوا وفضل في اذيت في عمل من حيا ما دام حيا  
 ولا قطع في صائمه حيا ما في وروى عن عدي بن الفضل قال قلت لا يجزئ الاثنا في عدي  
 قد سب ان اطوف عنك وعن اياك فقبل ان الاوصياء لا يطاف عنهم فقال في بل فلت ما  
 امكنت في ان صب ما بر شمس قلت لم بعد ذلك ثلاث سنين ان كنت اسأ ذنك في الطواف  
 عنك وعن اياك اذنت في ذلك قطع عنك ما شاء الله شمس وتم في غير شمس فعلت به  
 قول وما هو قلت طعت يوم ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث مرات صلى الله عليه  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم عن ام المؤمنين علي بن السلام شمس طعت اليوم الثالث عن الحسن  
 علي بن السلام والراح عن الحسن علي بن علي بن الحسن علي بن السلام والشاد من عن  
 بن جعفر بن علي بن عبد الله واليوم السابع عن جعفر بن علي بن عبد الله واليوم الثامن عن اياك في  
 عبد السلام واليوم التاسع عن اياك في علي بن عبد الله واليوم العاشر عنك يا سيدي وهو لا الذ  
 دهن الله بولا بولهم فيهم السلام فقال اذن والله ندين الله بالذي لا يرضى من العيا  
 غير قلت وديما طفت عن امك في طعة صلوات الله عليها وديما اطفت فقال استكبر من في  
 فانا افضل مما انت خامد فشاء الله تعالى **الضاد** عن الزكاة قال قلت تكا في الحسن  
 الزكاة الله يجعه عدي يا ابا جعفر يا في ان المولى اذ ركبت اخر جولد من الباب لتصفيرها  
 ذلك من عمل لم لا بال منك احد خيرا فاسألك بحق عليك لا يكن مد ظلك وعرجنا لا  
 من الباب الكبير واذا ركبت فليكن معك ذهبت فضة شمس لا بالك احدا لا اعطيه ومن سالك

# فطر من اخباخ محمد بن علي التقي في ذكر بعض كلامه عليه السلام

(١٣٣)

من هو منك اذ قبره ولا تظلموا قلوب من غيبين وبناروا والكثير اليك ومن سالك من عمالك فلا  
تظلمها اقل من خمسة وعشرين وبناروا والكثير اليك لانها اريد ان يرضى الله فانفق ولا تخش  
من ذي العرش اثرا **قال** شيخنا الخزانة في اثبات الهداة قال الشيخ ابو الصلاح  
الحلي في كتابه في معرفة المعارف عند ذكر بعض معجزات الائم عليهم السلام ومن ذلك نوحا  
ابن جعفر محمد بن علي عليه السلام في مجده خلد به من موضعه بلاد السبب في اصل نبقه باينه  
فلم يخرج من السجد حتى اغضض شدا وبعث حدث في الشيخ ابو الحسن محمد بن محمد قال حدثنا الشيخ  
ابو عبد الله محمد بن محمد الغبيدي رحمه الله عنه انه اكل من نبقها وهو لا يعلم بان التيق في  
التون وكسر الباء وقد تكن ثم التدر وحدثه نبقه واشبه بشي به الحباب قبل ان تشد  
حرقه **فصل** في ذكر بعض كلامه عليه السلام قال من استفاد اخا فافقه فقد استفاد  
يونا في الجنة فقال الفضل الله تعالى بالقنوب يطلع من اقواب الجوارح والاعمال **وقال**  
من اطاع هواه اعطى عدوه مناه **وقال** راكب القهقريوات لا يقال عشرة **وقال** التقي  
بالله تعالى ثمن لكل غال وسلم لكل غال **وقال** عز المؤمن غناه عن الناس **وقال**  
لا تكن وليا لله في العلانية عدو له في السر **وقال** اصبر على ما تكره فيما يلهو منك الحق واهجر  
عما تحب فطاب عوينا لا الهو **وقال** كيف يصعب من الله كافله وكيف يجوار من الله ظالمه  
ومن انقطع اليه غير الله وكله الله اليه ومن عمل على غير علم افسدا كثر مما يصلح **وقال** من  
استغنى كره على امله وقيل له وعلى غير امله قال لا الا ان يكون يحسن عليهم نفعا **وقال**  
قد عايناه من شرعنا الرشدا نياقالا هو **وقال** عليه السلام اياك وحبس  
القرى بانه كالتيف الملول بمن نظره وبقيع اتاره **وقال** عليه السلام كيف بالمزجيا  
ان يكون امنا للثورة **فصل** في بعض ابوجهف الجواد عليه السلام مسموئا بعداد  
في آخر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة ودفن بمقابر قريش  
في ظهر حربة موسى بن جعفر عليه السلام **وقال** ابو الحسن الهادي عليه السلام في جواب من سئله  
عن فضل زيارة الحسين وزيارتهما عليهم السلام ابو عبد الله المقدم وهذا انجع

(اعلم)

وقيل ان ساسه في سنة  
وقيل ان ذلك قول علي بن ابي طالب  
الماضي بين شمل وقد في  
الماضي بين شمل وقد في

# في خروج ابوجعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في سنة

(١٣٤)

اعظم اجرا وكان سب ورويه بغداد واطحاص المعصم له من المدينة نور واليهما البليغ  
بقيا من المحرم سنة عشرين ومائتين **روى الشيخ المفيد** عن سهل بن مهزيب قال  
لما خرج ابوجعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في السنة الاولى من خ جنة قلت له عند  
خروجه جيات فقال اني اخاف عليك في هذا الوجه فالي من الامر بعدك قال فكر الى وجهه  
ضاخكا وقال لي ليس حيث كاظنت في هذه السنة فلما استدعى به المعصم صرخت اليه فقلت  
لرجعت فذلك انك خارج فالي من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضعت لوجهه ثم انشأ  
الى فقال عند هذه عند علي الامر من بعدك اليه علي **ق** روي ان رجلا من الفضل  
سئل **ق** في انذار عن نفسه القبايش عن زرقان صاحب ابن ابي داود وصديق بشفة  
قال وجع بنا في روزات يوم من عند المعصم وهو غفلة فقلت له في ذلك فقال وروى  
البوراني قسرت منذ عشرين سنة قال قلت له فذلك قال لما كان من هذا الاسود  
ابوجعفر عجل بن علي بن موسى البوري بن بك امير المؤمنين قال قلت له وكيف كان ذلك قال  
ان شافا اقر على نفسه بالسرقة وشل الحليفة فطعمه بافا من الحنظل عليه فجمع له ذلك  
و مجلسه وقد حضر محمد بن علي عليه السلام فساكن عن القطع في اية موضع بجبلين فقطع  
قلت من لكرسوع قال وما الحجة في ذلك قال قلت لان اليد هي الاصاب وكلفت الي الكرسوع  
لعول الله في استيهم فامسحوا بوجهكم وايديكم وانفقوا في ذلك قوما وقل اخرون بل يجب  
القطع من المرفق قال وما الذي لعل في ذلك قالوا لان الله لما قال وايديكم الى المرفق في  
الفصل و ذلك على ان هذا اليد هو المرفق قال فقلت له محمد بن علي عليه السلام قال في نفق  
في هذا يا اباجعفر فقال قد تكلم القوم فيه يا امير المؤمنين قال دعني مما تكلموا به اية شيء  
عندك قال عفني عن هذا يا امير المؤمنين قال قممت عليك يا الله لما اخبرني بما عندك  
فيه فقال اما اذا قممت على الله اية اقول انهم اخطوا في هذه السنة فان القطع يجب ان يكون  
من مفصل اصول الاصاب فيمزل لك قال وما الحجة في ذلك قال قول رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم اعضاء الوجه واليد والرجل فافقط قطع يد من الكرسوع او

قوله انذار عن نفسه القبايش  
تفسيره من دوله فان القبايش  
في قوله عجل بن علي بن موسى  
ابو داود كذا في رواه احمد  
كان في هذه رواية في المرفق  
بكره الرواية في المرفق بعد تكلموا  
على يد من يمسح بوجهه  
امامنا في لكرسوع  
في المرفق

# شهادة ابو جعفر الحلي عليه السلام

(١٣٥)

المرفوع ليس له بد بعد عليها وقال الله تبارك وتعالى وانما الساجد لله يعني بهذه الاعضاء  
 السبعة التي يجوز عليها فلا ندعو مع الله احدا وما كان الله لم يقطع قال فاعجب للمعصم لك  
 وامر يقطع بذلك تار من مفصل الاصابع دون الكف قال ابن ابي داود في كتابه  
 وثبت انك جفا قال فذوق قال ابن ابي داود في كتابه المعصم بعد ثالثه فقلت ان  
 مصحة امير المؤمنين علي واجبه وانا اكلم بما اعلم ان ادخل به السارق قال وما هو قلت اذا بيع  
 امير المؤمنين في مجلس ففها وعينه وعلمنا انهم لا مرفاع من امور الدين فاسلم عن الحكم فيه  
 فاجبه بما عندهم من الحكم في ذلك وقد حضر مجلسه اهل بيته وقواده ووزرائه وكتابه وقد  
 سامع الناس من ذلك من واد باية ثم تولى فادبهم كلهم لقول رجل يقول تطرف هذه الامة  
 بانما منه يدعون اننا اوله منه بمقامه ثم يحكم بحكمه دون حكم العفها قال فغير لوسه وانفس  
 لما نهته وقال ابن النافذ عن نصيحتك خبر قال فامر اليوم الرابع فاما ناس كتاب ووزرائه  
 يدعوه الى منزله فندعاه فابان بحسبه وقال قد عشت ان لا احضر بحسبكم فقال انما  
 ادعوك الى الطعام واجبات تطايبا وقد فعل به به . يلبسك ففاحت فلان بن فلان  
 من ووزراء الحليفة لغائك فضا واليه فلما طعم منها احسن التمر فادبا به فساله ربنا ان  
 ان يقيم قال فخرج من دارك خبرك فلم يزل يومه ذلك وليلته فحقه ففرض وفي اثنا  
 الوصية قال لما انصرف ابو جعفر عليه السلام الى العراق لم يزل المعصم وجعفر بن المامون يري  
 ويعيون الحيلة في قتله عليه السلام فقال جعفر لاحد ام الفضل وكان لامة وابيرة ذلك  
 لا تروفت على انفرادها عنده وغيرها عليه لفصله ام به الحسب ابنه عليه السلام عليها مع  
 شاة ففهمها له ولا تها لم تروفت منه ولما فاجاب اخاها جعفر وجعلوا يتما في شئ من عيب  
 لانة وكان بحسبه العيب لانة ففما اكل منه فدمت وجعلت تمك فقال له ما بك فوك والله  
 ليس بك بفقر لا يحق بلا لا يستر بلبت بعلة في اعرض المواضع من جوارحها صارنا  
 بنففس عليها في كل وقت فانففت ما لها وجميع ملكها على العلة حتى احناحت الى ذلك قال  
 وبركان الناس وكان في فرجها ردة في جعفر بن المامون في فخرج منها وكان سكرنا

لا جبر

فی ولادت مولانا ابی الحسین الهاشمی علیہ

(195)

التو الثاني عشر

الامام العاشق البهاء والشرف والكرم  
المجد والاباء ابو الحسن الثالث عابن محمد النبي

الْحَمْدُ لِلَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

وَلَدَ بَعْرَ بِأَمْرِ الْمَلِكِ بِنْزَلِ الْخَيْفِ مِنْ زَيْلِ الْحَقَّةِ مَسْأَلِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ وَقَبْلَ يَوْمِ الْحَمْدِ

ثالثه رجب وقيل خامسة من تلك السنة **أَمَّا** المعطلة الجميلة ستاندة المغربية وفي ذلك

الذي هو معروف بالبده وتلكه ام الفصل قال قال محمد بن النضر بن ابراهيم بن محمد بن

جعفر عا في ابو جعفر الجواد عليه السلام فاعلم ان قافلته قد قدمت في الحجاز مع جوارحه و

دفع الحسين دياراً وأمر به بابتاع جارية وبعدها فصبث فمات ما مر به فمات فلان  
 الغار دارة في الحرة الهادي على السلام ٩ روي عن الفرج وعلم من روى عن السيد

عليه السلام انه قال لا تغاروا معي في ديني من اهل الحمة لا يقر بغياب طان ما د ولا ناله

کبد جبار عہد وہی مکلفۃ بعین اللہ الخ لا شام ولا تخلف عن امہات القصد یقہن و

الصالحين انتهى وكان نقش خاتم الله ربه وهو عصي من خلقه وله ايضا خاتم نقش

حفظ اليهود من اخلاق العبودية فصل في ذكر طرف من دلائل اية الحسن الهادي عليه السلام

وإخاؤه وبراهمه وبنيانه روى الطبري عن ابن عباس بسند عن أبي هاشم الجعفي

قال لست بالمدينه من مدينتي ايام الوائق وطلب الاعراب فقال ابو الحسن عليه السلام  
اعلم ان هذه المدينه هي التي انكرت فخذوا من قوتها فقتلوا فيها من قوتها

الحجوا يا حبيبي بطريقه هذا الطريق حتى ياتي فوفنا فثبت بنا فعبثه فمربنا فثبت فكلهم ابو الحسن عليه السلام بالتركية فزال عن فرسه فقصا خاف راسه قال فخلعت الزكوة وقلت له

ما قال لك اني فعلت لم تفعل قلت ليس هذا بنبي قال دعاني باسمه يمتد يد في صغره في ملك

الفرقة ما علموا حدثه الساعته **و** عنده ايضا عن ابيه هاشم الجعفي قال دخلت على الحسن

$$\left(\frac{y}{x}\right)$$

\_\_\_\_\_

# ذكر طرف من دلائل الجسد عليه السلام ان الله يغضب على من خسته

(١٣٧)

عليه السلام في الهندية فلم احسن ان اذكر عليه السلام كان بين يديه ركوة ملاء حفاشاً واحصاة  
واحدة ووضع يده فيهما فصره ما ملأته من ربه ما لم يفرغها في فوائده ما برحت من عنده  
حتى تكلمت بثلاث وسبعين لساناً اولها الهندية **و** روي الشيخ عن كافو الخادم قال  
قال له الامام عليه السلام محمد بن محمد بن الحسن انك لا تسفل الفلانة في الموضع الفلانة لانظر منه  
للضوء وانعدت في حاجته وقال ذاعل فافعل ذلك لئلا يكون معداً اذا ناهت للصلاة  
واسلم في عتبة لسانه ونبت ما قال له فكانت له ليلته باردة فحس به وقد قام الى الصلوة  
ودكرت نية لارتكابه التل في موضع خفاف من لونه نألت له حيث يسهل يطلب الانا  
فما له نداء مغضب فقلت ان الله ايش عنده ان اقول نبت مثل هذا ولم اجد بد من اجابته  
فجئت مرعوباً فقال يا ذاك ما عرفت ربه انه لا انظر الا بآية باردة ففخت له ماء فركته  
في التل فقلت والله يا سيدي ما تركت التل ولا الماء قال الحمد لله والله لا تركنا فضله  
ولا ردنا محمداً محمد الله الذي جعلنا من اهل طاعته ووفقنا للعون على عبادته انا النبي  
صلى الله عليه واله يقول ان الله يغضب على من لا يقبل رخصته **الشيخ الصدوق**  
عن ابيه هاشم الجعفي قال اصابني ضيقة شديدة فصرحت الى ابي الحسن عليه السلام بن محمد بن محمد  
فاذن لي فقلت اجلس قال يا ابا هاشم ان الله عز وجل عليك تريد ان تؤذيه شكرها  
قال ابو هاشم فوجئت فلم ادرى اقول له فابته عليه فقال في ذلك الايمان فصره يربك  
على التل ووزنك العافية فاغاثك على الطاعة ووزنك القنوع فصانك عن التل  
يا ابا هاشم انما ابداً ذلك هذا لانه ظننت انك تريد ان تشكو لي من فضلك هذا وقد اشر  
لك بما دبرنا رغدنا **الطبرسي** عن محمد بن الحسن الاشتر العلوي قال كنت مع  
علي بابا المتوكل وانا صبيته فجمع من الناس ما بين طالبي العجايبه وجعفره وعنه وقوف  
اذ جاء ابو الحسن عليه السلام فدخل الناس كلهم حتى دخل فقال بعضهم لبعض اترجل  
لهذا الغلام وما هو يا شرفنا ولا يا كبرنا ولا يا استنا والله لا نترجلنا له فقال ابو هاشم الجعفي  
والله لئن رجلا لصرغتم اذا رايتموه فها هو الا ان اقبل وبصر واية حتى ترجل الى الناس كلهم

الله مستجاب

وهم كغضب بغير ما شئ  
كروا من ربه انه علم

يقولون ما يكون غريباً



# الإشارة إلى أبي هاشم الجعفر عليه السلام

(١٣٨١)

فقال لهم أبو هاشم البس زعم أنكم لأنتم جالون له فقالوا له والله ما ملكنا انفسا حتى ترجعنا  
**وروي** ان ابا هاشم شكى الى مولانا ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام ما يلقى من الشوق اليه  
 اذا اخرج من عنده الى بغداد وقال له يا بني قد اربع الله في فناءه مركوب سؤر وزنه هذا  
 ضعف فقال قوال الله يا ابا هاشم وقوه برذونك قل فكان ابو هاشم يصلي الفجر في  
 ويسير على البرذون فيبدد ذلك الزوال من يومه الى بغداد اذا شاء على ذلك البرذون بسبب  
 فكان هذا من اعجب الالان التي شهدت **اقول** ابو هاشم الجعفر هو داود بن  
 القسم بن اسحق بن محمد بن جعفر بن ابي طالب عليه السلام البغدادي الثقة الجليل الذي  
 ادرى الرضا والحار والهم والاعكره وصاحب الامر عليهم السلام وقد اشتهر بالبغداد  
 ولاداه الصادق عليه وكان عظيم المنزلة عندهم عليهم السلام وقد روي عنهم كلام  
 وله اخبار ومنازلة شعر جيد فيهم ومن شعره في ابي الحسن الخادم وقلا على

رب هكتر من رايه وبقو  
 من يومه

|  |  |
|--|--|
| ما دني الارض في وادع فودع<br>حزين في الامام يصو غليل<br>من الذي لا يغفل لك<br>حزين ان منيت بالذاه والشم<br>انك اني الاذاه في الدين | واغترته موارد العروا<br>قد تقضي قدته كل الفدا<br>غفل وعادته كمنجور السماء<br>وقد الامام حسم الذاه<br>والذاه ونجى الاموات والاه |
|--|--|

يا بني هكتر من رايه وبقو  
 من يومه  
 ما دني الارض في وادع فودع  
 حزين في الامام يصو غليل  
 من الذي لا يغفل لك  
 حزين ان منيت بالذاه والشم  
 انك اني الاذاه في الدين  
 واغترته موارد العروا  
 قد تقضي قدته كل الفدا  
 غفل وعادته كمنجور السماء  
 وقد الامام حسم الذاه  
 والذاه ونجى الاموات والاه

**القطب الراوندي** عن جماعة من اهل اصفهان قالوا كان باصفهان  
 رجل يقال له عبد الرحمن وكان شبيها قبله ما التبت له وجب عليك القول يا شانه  
 على التفت عليه السلام دون غيره من اهل الزمان قال شانه ما اوجب ذلك على وهاته  
 كنت رجلا فقيرا وكان في لسان وجراه فاحض اهل اصفهان سنة من السنين مع  
 قوا من الى باب المتوكل متظلمين فكما يباب المتوكل يوما اذ خرج الامر باحضار علي بن محمد  
 بن الرضا عليه السلام فقلت لبعض من حضر من هذا الرجل الذي قد امر باحضاره فقبل  
 هدا وحل علوه في قول الرافضة يا ما شانه ثم قال ويقدر ان المتوكل يحضر للغسل فقلت

# حكاية النضر في الدنيا ثم نفسه بالتول في الآخرة

(١٣٩)

لا رجع من ههنا حتى انظر الى هذا الرجل ورجل هو قال فاقبلوا كما على فرس قد قام الناس  
بمنه الطريق وبسرعا صعبين بنظرين لم يزلتا تلبس وقبع جبه في ظلمة جعلت ادعوله في نفسه  
بان يدفع الله عنده ثم المتوكل فاقبل بين بين الناس هو بنظر الى الخريف تلبس لا بنظر بغيره  
ولا بغيره وانا اكره في نفسي الدخاء له فلت صار باذائه فقل بوجهه الى وقال قد استجاب الله  
دعائك وطول عملك وكثر مالك وولدك قال فارعد من ههنا ووقعت بين اصحابي  
فستلونه وهم يقولون ما شانك فقلت خير ولم اخبر بينك مخلوقا فاضرب فنا بعد ذلك الى  
اصفهان ففتح الله علي يد غائره وجوه من الما حتى البور اغلق ما لي على ما قصته اليك  
دوم سوي على خارج داوم ووزق عشرة من الاولاد وقد بلغت الان من عمره بقر  
سبعين سنة وانا اقول يا مائة الرجل على الله علم ما في ظلم واستجاب الله دعاءه في امره  
ووجهه عن هبة الله بن ابي منصور الموصلي انه قال كان بدا وبسيرة كتاب نضر في  
تكان من اهل الكوفة ابي يوسف بن يعقوب وكان يندب بين والده صدقة قال فوجد  
فزل عند والده فقلت له ما شانك فامت ذلك الوقت قال دعيت الى حضرة المشرك  
والا اذ به ما يروى في الاثر من نضر من الله بماه ديار قد حلته ليدفن في محراب الرضا  
عليهم السلام مع فقال له والده قد وقعت في هذا قال وخرج الى حضرة المتوكل وانضم  
اليها بعد ايام قلائل فرجاستبشر فقال له واليك حديثي حديثك قال حتى اتر من لك  
وما دخلها قط فزلت في دار وقلت احب ان اوصل المائة الذي بار الى ابن الرضا عليه السلام  
مصرهم اليها بالمتوكل وقبل ان يعرف احد قدوة قال فخرجت الى المتوكل قد منعه من الزيادة  
وانه ملازم لداره فقلت كيف اصنع رجل نضر في اب الى عن دار ابن الرضا عني لا امن ان يبد  
به فيكون ذلك زبادة فيها الحاذرة قال ففكرت ساعة في ذلك فوقع في ظمير ان اركب حمارا  
واخرج في البلد ولا امنعه من حيث يذهب لعل اقف على معرفة داره من غير ان اسأل احدا  
قال فجعلت الدنيا ناهية في كاغذه وجعلتها في كمي وركبت مكان الحمار بقر في الشوارع الاسفل  
بمجيء بشاء الحمار حتى الى الباب دار فوق الحمار فجعلت ان يزل فلي يزل فقلت لعل

دعيت الرجل الله  
عنه ما كان في  
نضر



فِي بَعْضِ لَأْسِلِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ

(۱۴۱)

جميع التتواف بالكره هوله  
لخرس بيبا المصن والجهن  
بمقصد الخرب

عَلَانِ مُدَّتْ بِحُكْمِ مَرِئَانِ

في التلاح

في التلخيص

طوبى لهما الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

وہو امان

كتاب قصة هرون

عاشد و ظمروا الحام

سفری فانی

وہی ہے جس نے اسے پیدا کیا

لقد كنت على ما كنت عليه

عند القبر من حصاره

لَوْ تَرَوْهُمْ مُطِيعِينَ لَإِذَا لَقِيتَهُمْ لَوْ تَرَوْهُمْ مُطِيعِينَ لَإِذَا لَقِيتَهُمْ لَوْ تَرَوْهُمْ مُطِيعِينَ لَإِذَا لَقِيتَهُمْ

فاصله

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

# خبر في مكاد اخلاق الخضر عليه

(١٣٢)

منازل الابل لم يضلوا الغنم بل  
يسقوا ذلك الماء من مودة والحنان  
التي كان في بداياتهم فصوروا ذلك  
السرور فكروا في ذلك فصوروا  
السرور به وصاروا يمشون  
على ذلك وهو مكن فاحملوا الى القوم  
سليمه ثم انزلوا في ارضهم  
وبعضهم ياتون في ارضهم  
قالوا

السرور والى وعنده جماعة فطالبت به واخطت القول على في قولنا بقائك يا الله  
الله في مخالفتي فعلى فعل واخذ الخط فلتا وصل ابو الحسن عليه السلام الى سر من راي  
وحضر عنده جماعة كثير من اصحاب الجليفة وغيرهم حضر في ذلك الرجل واخرج الخط وطالبه  
وقال كما اوصاه قال ان ابو الحسن عليه السلام له القول ووقفه وجعل يمشي والله ووجد  
بوقائه وطبقة نفسه فقل ذلك الى الخليفة السوكل فامر ان يحمل الى الله الحسن عليه السلام ثلث  
الف درهم فلتا حلت اليه تركها الا ان جاء الرجل فقال خذ هذا المال فاقض منه دينك و  
انفق الباقي على عيالك واهلك واعندنا فقال له الاعراب يا بن رسول الله والله ان اهل  
كان يقصر عن ثلث هذا ولكن الله علم حيث يجعل رسالته واخذ المال وانصرف وهذه  
منقبه من معهما حكم له بمكاد الاخلاق **قلت** وبشبه هذا ما روي عن النبي في كتاب  
اعلام الوري عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ذات يوم لاصحابه الا احد  
عن الخضر قالوا بل يا رسول الله قال بينا هو يمشي في سوق من اسواق بني اسرائيل اذ بصير  
مسكين فقال تصدق علي باراد الله فيك قال الخضر امنك بالله ما يقض الله يكون ما عساه  
من شيء اعطيكه قال المسكين بوجه الله لما تصدقت علي انا رايته المجرى وجهك ورجو ان يحبر  
عندك قال الخضر عليه السلام امنك يا الله انك سالتني بامر عظيم فاعطيتك من شيء اعطيكه  
الا ان تاخذ في قلبه قال المسكين وهل يتقبل هذا قال الحق اقول لك انك سالتني بامر عظيم  
سالتني بوجه ربي عن رجل ما انا لا اجهل في مسأله بوجه ربي فيعني فقدمه الى التوق فبنا  
باربعاء درهم فكنت عندا المشركين زمانا لا يستعمله فشيء فقال الخضر عليه السلام انما  
ابغضني الناس خذني فمرفي بها قال انك اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير قال لست تشق  
علي قال نعم فانفل هذه المجازة قال وكان لا يتفاهادون ستره في يوم فقام فقل الحمد  
في ساعة فقال لما حنت واجلعت واظففت ما لم يطق احد قال ثم عرض للرجل سفر فقال  
انك احببت ان يبا فاعطيت فاعطيت خلافة حسنة وانك اكره ان اشق عليك قال لست تشق علي  
قال فاحضر بين الذين يشاءون رجلا اليك قال فخرج الرجل لسفرة ورجع وقد شرب بناءه

(فقال)

فمن

# في بئذ من كلام الى الحسن الهادي عليه السلام

(١٢٣)

قال له الرجل اسلك بوجه الله فاحسبك وما ارك قال انك سالتني بامر عظيم بوجه الله عز وجل ووجه الله اوقع في العبودية وما خيلك من انك انما انقضت الله سمعت به ساله مسكين صدقه ولو يكن عندك شيء اعطيه فان بوجه الله عز وجل فزدنا الله وهو قادر على ذلك فبعد يوم الفجأة ليس اوجهم جلد ولا لحم ولا دم الا عظم ينقطع قال الرجل شققت عليك ولم اعرفك قال لا بأس تقبلي واحسني قال يا له انت وانما احكم في اهل ووالي بما اراد الله عز وجل ام اخترتك فاخلع سبيلك قال اجبت لان تخلي سبيلي واعبد الله على سبيله فقال انشأ الحمد لله الذي اوقعني في العبودية فاجتاز منها **فصل** في بئذ من كلامه عليه السلام قال من رغب عن نفسه كثر الشاخطون عليه وقال ذاك الجورون اسير نفسه في الجاهل اسير لسانه وقال الناس في الدنيا بالاموال وفي الآخرة بالاعمال وقال المصيبة للصابر واحدة وللجائر اثنتان وقال الهزل مكافئة للتفاه وصناعة الجاهل وقال التهم الذل للسام والجمع يزيد في طبيل لظنهم يريد به الحق على قيام الليل وقيام التمارد قال اذكر مصرك بين يدي اهلك فلا طبيب يملك ولا حبيب ينفعك وقال المفادير تريك ما لا يحظر بهالك وقال لرجل وقد اكثر من افراط الشاء عليه اقبل على شاك فان كثرة الملقوم على القسوة اذا حلت من اخيك فعمل الثقة فاعدل عن الملقوم الحسن التينة وقال الحكمة لا تنجح في الطبايع الفاسدة وقال اذا كان زمان العدل فيه اغلب من الجور فخر ان تظن باحد سوء الحق تعلم ذلك واذا كان زمان الجور فيه اغلب من العدل فليس لاحد ان يظن باحد خير الحق به ذلك منه عن سهل بن زياد قال كتب اليه بعض اصحابنا بالان يعلم دعوة جامعة للدين والافرن فكاتب اليه اكثر من الاستغفار والحمد فأتاك تدرك بذلك الخبر كله وقال للبوخل في جواب كلام دار بينهما لا يطلب التصفا من كدرت عليه لا الوفا لمن عذبت به ولا التصح من مصرفت مؤلفتك اليه فاما قلبك فغيرك كقلبك لا غيرك لك ومن اراد ان يقف على الكلمات الصادقة عن جنباه فعليه بالزبارة الجامعة الكبر والمرتبة عنه سلام الله عليه فانه كما قال العلاء المجلد اصغر الزبارة ستاد واضمحى الفطائر وانها

بالزور والعلانية



# في شخص من المدينة المنورة

(١٤٤)

معه واحد فاشانا **فصل** فيه من بين اهل الحسنة الطاهرة عليه السلام وبين بعض خلفاء زمانه اشخص بالحق عليه السلام الموكل من المدينة المنورة وكان السبغ ذلك ان عبد الله بن محمد وكان في المدينة مع به عليه السلام اليه مكنت الموكل الي كتابا به عوبه فيه المصنوع الصكر على جبل من القبول وبث يجمع بين هذين في ثلثه رجل اشخاص من طريقت النادية وقد راى يجمع منه عليه السلام في ايام المصاحبة معه من الدلائل والابايات ما لا يتحملها المقام **روى** المسعودي عن يجمع بن هريثة قال وتوفي الموكل المسمى بالثلاثة اشخاص على ابن محمد عليه السلام الشيء بغيره عنه فلما حضر اليها خرج اهلها وخرجوا يجمعها ويجمعها ما بهت مثل يجمعك اسكنهم واحلف اليه في يومه بمكرهه وفنته بيشه فلم اصيب فيه لا شيئا ودعاء وما اشبه ذلك فاشخصه وتوليت خدمته واحببت عشرته بيننا انا وبومر من لا تبار والتمه وصاحبه وانتم طالعنا اذ ركب وعليه مظهر قد عقدت ذنبه فحببت من فعله ثم يكر بعد ذلك الا هبته حتى جاءه من مخايبه فارتدت عن ايها وانا من المطر اعظم حذا قال قلت له وقال انا اعلم اننا مكرت ما رايت وتوفيت اني علمت من الامر ما لا تعلم وليس ذلك كما علمت ولكن نشأت بالبادية فانا اعرفت انما ارجع اليه يكون فعقبها المطر فلما اصبحت هبت ريح لا تخالف وشممت منها واخذت المطر فلما هبت لذلك فلما قدمت مدينة السلام بدأت باسحق بن ابراهيم الطاطري وكان على بغداد فقال يا يجمع ان هذا الرجل قد ولد رسول الله صلى الله عليه واله والموكل من تمام فان حريسته على قتله كان رسول الله صلى الله عليه واله خصمك فقلت والله ما وقفت منه الا على كل امر رجل فصرحت الي سامر فبدأت بوصف الشكر وكنت من احتبابه فقال والله لن سقطت من لاس هذا الرجل شمره لا يكون المطالب بها غيري فحببت من قوتها وعرفت الموكل ما وقفت عليها سمعته من النساء عليه فاحسن جازله واظهر به وتكونه اشبه وقال في اثبات الوصية حدث ابو عبد الله محمد بن احمد النجلي الفاضل قال حدثني الحسن بن محمد النجلي وكان شيخا مستورا فحدثني بقبلة الفضلاء والناس قال رايت في المنام كافي على شاطئ الدجلة بمدينة السلام في وجه البحر

وقد ذكره السطعمي حديثه  
الاصحاح والحقه ركب  
العلم سلمه يجمع وتوليت  
خدمته يومه الحج  
شكره مع علاه است بين  
جاءه برحمتك است ركبك



# فكر الحاج بن علي بن محمد الطائفة

(١٣٤)

الكتاب بالضم عذارة الذين  
لعل المراد ههنا ما يشبهها  
ثم يلبس من شاة في بحث  
رحلات والهدى في الخط  
والبل بناء وعوده  
لقد انعمت بحجج والقصيح  
استل بالث. مكان اللؤلؤ  
قال في شرح الادب استل  
في شرح الادب استل  
ويكره حاله وعوده في الغرض  
ومعنى منه

بالبروت

عاشق على

صعدتني بفرج الله به عنك فقال ابشوا اليه فصر الرسول ورجع فقال خذ ما كتب لغيرك  
ثماء الورد وضوءه على الخراج فانه نافع ما دون الله فحصل من بحضور الموكل فزاره من قوله فقال  
لهم النفع وما يضر من قبحه ما قال فوافقه انه لا روي القليل من به فاحضر الكعب ودفع بناء الورد  
ورضع على الخراج فنفخ وخرج ما كان فيه ودرسته ام الموكل بياضه فخلت اليه بالحسن فلبس  
عشرة الاف دينار وبحث ختمها واستقل المتكلم من عائلته فلبس كان بعد انام مع البطحاك  
بابه الحسن عليه السلام للموكل فقال عنده اموال وسلاح فقدم الموكل الى سعيد  
الحاجب ان يحجم عليه ليلدا وياخذ ما يجده عنده من الاموال والتاليع ويحمل البقرة الى ابراهيم  
بن محمد قال له سعيد الحاجب حدثك دارية الحسن عليه السلام بالليل ومعه سلم فضعه منته الى  
الطلع وتلك من الذرية في بعضهما في الظلمة فلم ادر كيف حصل الى الدار فدارك ابو الحسن  
من الدار باسعيد مكانك فحق باقولك شئمة فلم البث ان اتوني بشئمة فزيت فوجدت عليه جبة  
صوف وعلنوه منها وبيجادته على حصر بين يديه وهو مقبل على القبلة فقال له وولك البيوت  
فدخلتها وفتشها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البقرة مخومة فحاشم ام الموكل فكشها عنقها  
سعتها فقال له ابو الحسن عليه السلام وولك اصيل فرغته فوجدت سيفا في جفن ملبوس  
فاخذت ذلك وصعدت اليه فلما نظرت الى حاشم امه على اليد وبيت اليها فخرجت اليه فسلمها  
عن اليد وعاخبرني بعض خدم الخاصات انها لو كانت نذرت في عائلتك ان عرفت ان احل  
اليه من مائة عشرة الاف دينار فحملها اليه وهذا خاتم على الكعبين ما تركه وفتح الكعبين الاخرين  
فبدا رجاءه دينار فامر ان يخدم اليه اليد بدرة اخيه وقال لا احل لك المائة الحسن عليه  
السلام وادود عليه السيف والكعبين بما فيه فخلت ذلك اليه واستجبت منه فخلت له باسعيد  
على دخوله دارك بعبدتك ولكي ما مور فقال له وسبغكم الذين ظلموا الله فظلموا فظلموا  
**فصل** كان الموكل يجتهد في ابقاء جملة بعلي بن محمد عليه السلام ويحمل على لوضع  
من قد رغب عنون الناس فلا يمكن من ذلك ولم يدر احاديث بطول بن كرها الكتاب فيها  
انبات له عليه السلام ولا لالات فلا باس بن كرها فيها وجاء ان يلا الله تعالى به عائلتنا

# وَيَكُنِ الْمُتَوَكِّلُ اخْرَاجَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(۱۴۷)

من الحشرات منها ما رواه القطيب في أوثر عن أبي سعيد سهل بن زياد قال حدثنا  
 أبو العباس فضل بن أحمد بن أسير بن أبي الكاظم عن نوح بن وهار بن أمار عن محمد بن زكريا عن الحسن بن علي  
 فقال يا أبا سعيد أنت أحدثك بشئ حدثني به أبي قال كأمع العنز وكان أبي كالبه قد غلبنا الذئب  
 وإذا المتوكل على سريره فاعذ فلم العنز ووقف ووقعت خلفه وكان عهدهم به إذا دخل رحت  
 وبأمره بالعود فاحال الظهار وحصل برفع رجله ويضع أخرى وهو لا يذن له بالعود ويظهر  
 إلى وجهه يتغير ثيابه بعد ساعة ويقبل على الفخ من خافان ويقول هذا الذئب نقول فيه نقول  
 ويرقد عليه القول والفخ يقبل عليه بكنه ويقول مكن وب عليه يا أمير المؤمنين وهو ينالني  
 ويقول والله لا أقتل هذا المرائي أذن دى ق وهو الآن يدعى الكذب بطن في رجليه  
 ثم قال جنى يارب من الخنزير جلا لا يصفهون فيجئهم ودفع إليهم أوبقته أبيات وأمرهم أن  
 يوطئوا بالستهم إذ دخل أبو الحسن عليه السلام يقولوا عليه أبياتهم فيحيطوه وهو يقول والله لا  
 بعد الغنل وأنا متحصب فاشم حلما العنز من وراء الثرى ما علمت إلا يا أبا الحسن عليه السلام  
 قد دخل وقد بادوا الناس قدما قالوا فادعنا والفت فاذا أنا به وشفاء فخر كان وهو غير  
 مكروب لا جناح فلما بصير المتوكل في نفسه عن السر إلى يمينه وسبقه وانكبت عليه فقبل  
 بأعين عليه ويدبه وسبقه بيده وهو يقول يا أبا سعيد يا بن رسول الله يا خير خلق الله يا بن عمي  
 يا مولاي يا أبا الحسن وأبو الحسن عليه السلام يقول لعبدك يا أمير المؤمنين بالله أعصم من  
 هذا فقال ما جاء بك يا أبا سعيد في هذا الوقت قال جاء في رسوكت فقال المتوكل يدعوك  
 فقال كذب بن الفاعلة الرجح يا أبا سعيد شئت يا فخر يا عبيد الله يا معشر بني عوا سبت  
 وسبتهم فلما بصير بالخروج فخرنا سجدنا من عنين فلما خرج دعاهم المتوكل ثم أمر المترجعا  
 أن يخرجوه عما يقولون ثم قال لهم لم تسمعوا ما أمركم به قالوا شئت هبته ولبنا حوله أكثر من  
 ماء سيف لم يقدر أن نقاتلهم منعا ذلك عما أمرت به واما مثلث قلوبنا من ذلك وعجا  
 فقال المتوكل يا فخر هذا صاحبك وضحك الفخر في وجهه فقال الحمد لله الذي يتصرف وجهه  
 أنا رجحه ومنها ما رواه المعوية عن محمد بن عرفة القوي عن البرد قال قال المتوكل

تمت كروى از مردم  
 که عظیم است از خود  
 پس ز اسرار حق گوید  
 و مفران حکم کند  
 سخت رنند از راه شیر

نقلا واهم

# هجو الانزال على الجحش لبيد

(١٣١)

لا بد الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
عليهم السلام ما يقول ولد ابيك في القاسم بن عبد المطلب قال وما يقول ولد ابيك يا امير المؤمنين  
و رجل فرض الله طاعة منته على حلفه واقرض طاعة علي بن ابي طالب فامر له بماه الف درهم واما  
او اراو الحسن عليه السلام طاعة الله على نية معرض وقد كان من باب الحسن علي بن محمد  
عليه السلام الماتوك في قبة في منزله سالوا وكسا وغفها من شعبه فوجه اليه لبيد  
من الانزال وعنه في شعره في منزله على عقلة في داره فوجد دابة وحده معافى عليه  
بعد رقة من شعره لا يبارك في البيت الا الرمل في حجره وعلا راسه لمحة من الصوف متوجها  
الوجه بترت ما بين الفراء والوعد والوعيد فأخذ على ما وجد عليه وجعل الى المتوكل  
في خوف ان يسل فسل بين يديه المتوكل بشره وبه كاس فلتاده اعطاه فاجله الجحش  
فلم يكن في منزله مما قبله ولا خاله يفرح اليه بها وانا في المتوكل الكاس التي فيه نقا  
نا من المؤمنين ما خامر لحيه في قط فاعقبه من معافه وقال انشد شعرا استحسنه فقال  
انما لي في الدنيا دناءة في الدنيا دناءة في الدنيا دناءة

عن المتوكل الى علي  
او اراو طاعة علي بن ابي طالب  
طاعة عبد القاسم  
او اراو طاعة طاعة الله  
لا طاعة  
في شعره  
في شعره  
في شعره

سأل  
في شعره  
في شعره  
في شعره  
في شعره  
في شعره  
في شعره

|   |  |
|---|--|
| عَلَيْهِ الرِّجَالُ فَمَا أَعْنَاهُمْ الْعُطْلُ | لَا تَوَالِي فِيمَ لِأَجْسَادٍ تَحْمِلُهُمْ        |
| وَأَوْوَعُوا خُفْرًا يَأْتِيهِمْ رُلُ           | وَأَنْشَبُوا لَوْ بَعَا عَيْنٌ عَنْ مَعَايِلِهِمْ  |
| بَيْنَ الْأَيْتَرِ وَالْبُخَانِ وَالْحَدَلِ     | مَادَاهُمْ ضَارِحٌ زَيْنٌ تَعْدِي مَا فِرْلِهِمْ   |
| مِنْ دُونِهَا تُضْرِبُ الْأَسَا وَالْكَفَلِ     | أَهْنُ الْوُجُوهِ إِلَيْهِ كَانَتْ مُنْتَهَى       |
| بِأَنَّ الْوُجُوهُ عَلَيْهَا الدِّدْ وَبِقَتْلِ | فَأَقْصَعِ الْقُبْرِ عَنْهُمْ حَبِيبٌ مَا نَلَهُمْ |
| وَأَحْبَبُوا أَعْدَاءَ طُولِ الْأَكْلِ فَكَلُوا | فَذَلَّالٌ مَا أَكَلُوا وَفَرَّاءٌ مَا شَرِبُوا    |
| بَعَادُوا الدَّوْدَ وَالْأَهْلِينَ نَسَقُوا     | وَعَلَّالًا عَمْرًا دُونَ الْخَصِيصَتِهِمْ         |
| تَحْلَقُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ وَارْتَحَلُوا     | وَعَلَّالًا كَرَاهِي الْأَمْوَالِ وَادَّخَرُوا     |
| وَسَاكِبُوا إِلَى الْأَحْزَابِ قَدْ حَلُّوا     | أَخْصَحَ مَنَازِلَهُمْ قَسْرَ أَمْتَدَّةِ          |

قال فاشفق من حضر علي عليه السلام وطوان بادرة بيد ومنه اليه قال والله لقد بكى

(المتوكل)

# فِي قِصَّةِ الْمُتَوَكِّلِ الْأَهَانَةِ بَابُ الْحَيِّ الْهَائِلِ عَلَيْهِ

(١٣٩)

الْمُتَوَكِّلُ بَعْدَ طَوْلِهَا تَحْتَهُ بِلَيْتٍ دَمْعَةٍ لِحَيْسِهِ وَبِكَيْسٍ حَسَنٍ شَمَامٍ رِيْفَعٍ الشَّرْبِ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا أَبَا بَحْتَسٍ  
 أَصْبَحْتَ دِينَ قَالَ نَعَمْ أَرَبَعَةً أَلْفَ دِينَارٍ قَامَ بِدَفْعِهَا إِلَيْهِ وَوَدَّ أَنْ يَنْزِلَ مِنْ شَاعِرِهِ مَكْرَمًا  
 وَمِنْهَا مَا عَنِ الْفُطَيْبِ الرَّائِدِ عَنْ زِيَارَةِ خَاجِجِ الْمُتَوَكِّلِ قَالَ دَاوُدُ الْمُتَوَكِّلُ إِنْ بَشِيَ عَلَى بَنِي  
 عَجْدَرٍ أَنْ يَرْضَا عَلَيْهِمُ السَّلَامَ يَوْمَ السَّلَامِ فَقَالَ لَهُ وَزِيَارَةُ مَنْ هَذَا شَاعِرُكَ عَلَيْهِكَ وَسُوءُ قَالَةٍ  
 فَلَا تَفْضَلْ قَالَ لَا يَدَّ مِنْ هَذَا قَالَ قَاتِلُكُمْ بَدَّ مِنْ هَذَا فَتَقَدَّمَ بِأَنْ يَشْتِيَ الْفُؤَادَ وَلَا لِشَرِيفٍ  
 كَلِمَةٍ تَحْتَهُ لَا يَطْنُ النَّاسُ لَكَ قَصْدُهُ هَذَا وَدُونَ غَيْرِهِ فَعَمِلَ وَشَيْءٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ الْقَبِيفُ  
 لَوَاغُهُ الذَّاهِلُ وَقَدْ عَرَفَ قَالَ لَفَيْسَةُ وَاجِلِسَةُ فِي الدَّهْلِيَّةِ وَصَحَّتْ وَجْهَهُ بِمَنْدِيلٍ وَقُلْتُ  
 عَمَلُكَ لَمْ يَصْدُقْ هَذَا وَدُونَ غَيْرِهِ فَلَا يَجِدُ عَلَيْهِ فِي قَلْبِكَ فَقَالَ إِيَّاهَا عَمَلُكَ تَشْتُمُونَ فَوَدَّ أَنْ يَكُونَ  
 ثَلَاثَةَ أَهْيَامٍ وَدَلِيلُكَ وَعَدُّ غَيْرُكَ مَكْنُونٌ وَيُوبِ قَالَ زِيَارَةُ وَكَانَ عِنْدَهُ مَعْلَمٌ بِشَيْءٍ وَكَانَ كَثِيرًا  
 مَا أَمَّا رَضِيهِ بِالرَّافِضَةِ فَانْقَضَتْ فِي الْمَنْزِلَةِ وَقَدْ عَمِلَ الْعِشَاءَ وَقُلْتُ نَعَالَ يَا دَاوُدُ فَصَحَّ حَقًّا حَقًّا  
 بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ الْيَوْمَ مِنْ أَمَامِكَ قَالَهُ وَمَا صَحَّتُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ أَقُولُ لَكَ فَاقْبَلْ نَصِيحَتِي  
 قُلْتُ هَذَا قَالَهُ قَالَ لَكَ نَكَانَ عَلَى بَنِي عَجْدَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ بِمَا قُلْتُ فَأَخْبَرْتُ وَاحِدًا مِنْ كَلِمَاتِ مَلِكِهِ فَإِنْ  
 الْمُتَوَكِّلُ يَوْمًا وَقَبْلَ بَعْدِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَغَضِبَتْ عَلَيْهِ شَتْمُهُ وَطُرِدَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَخَرَجَ فَلَمْ يَلْحَظْ  
 بِنَفْسِهِ تَعَكُّرُتُ وَقُلْتُ مَا يَصْنَعُ إِنْ أَخَذَ بِالْخَيْرِ فَإِنْ كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ كَتَبْتُ قَدْ أَخَذْتُ بِالْخَيْرِ  
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَصْنَعُ فِي ذَلِكَ قَالَ فَرَكِبَ إِلَى دَاوُدَ الْمُتَوَكِّلِ فَأَخْرَجَتْ كُلُّ مَنَّا كَانَ لَهَا فِيهَا وَفَرَّقَتْ كُلُّ مَنَّا  
 كَانَ فِي دَاوُدَ الْعِنْدَ اقْوَامِ أَثَوْنِهِمْ وَلَمْ يَزَلْ فِي دَارِهِ الْأَحْصِيَاءُ أَصْدَقُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ كَانَتْ الْقَبِيلَةُ الْأَهْلِيَّةُ  
 عَلَى الْمُتَوَكِّلِ وَبَلَسَتْ نَاوَالِي وَتَشَبَّهَتْ عِنْدَ ذَلِكَ فَصَحَّ إِلَيْهِ وَلَمْ يَزَلْ يَخْدُمُهُ وَسَائِلُهُ إِنْ  
 يَدْعُوهُ وَيَقُولُ الْحَقُّ الْوَلَايَةُ أَفْقًا وَقَصْدُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ زَيْنَبَ لَكِنَّهُ أَبَى بِبَعْضِ الْمُتَوَكِّلِ  
 وَزِيَارَتِهِ إِلَى بَرَكَةِ السَّبَاعِ وَتِلْكَ قَلْبُهَا وَدَجُوعُ زَيْنَبَ قَامَ عَشْرَةَ شَهْرًا وَغَاثَا شَهْرًا مَعَ  
 ذَكَرَهَا قَالَ الْفُطَيْبُ الرَّائِدُ فِي مَا عَمِلَ عَلَى بَنِي عَجْدَرٍ هَذَا وَدَعَا عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ  
 خُصَالُ الْأَمَانَةِ وَتَكَامُلُ فَضْلِهِ وَعِلْمُهُ وَخُصَالُ الْخَيْرِ وَكَانَتْ اخْلَافُهُ كُلَّهَا خَارِجَةً لِلْعَادَةِ كَالْعَادَةِ  
 أَمَانَةً وَكَانَ بِاللَّيْلِ قَبْلَ الْعَمَلِ الْقَبِيلَةُ لَا يَفْتَرِ شَاعِرُهُ وَعَلَيْهِ جَنَّةٌ صَوْفٌ وَتَجَادُّهُ عَلَى حَسْبِ رُوحِهِ

من وجد عليه هذا  
 يعني غشم كرمه  
 كسر الهمزة أي أكلت  
 وكلف واداروت  
 أجبده فقت إيه  
 بفتح الهمزة يعني بيتها  
 ع



## في تاريخ وفاة ابي الحسن الهادي عليه السلام

(١٥٠)

ذكرنا نحاس شاملة لطال بها الكتاب شفي وقد تقدم ما نقلنا عن المسعودي مما شهد له الكلام  
وتقدم ايضا اثرنا دخل داود المتوكل في م بصل فيقال بعض الحكماء ان هذا الزمان وقع الزل

### فصل

في فضل فضل الحسين علي بن محمد الهادي عليه السلام مسموفا بستر من رايه في  
يوم الاثنين ثالث رجب سنة اربع وخمسين ومائتين ولم يوشد احد واربعون سنة و

اشهر وكانت مدة امامته ثلاثا وثلاثين سنة واثم لم يكن في ايام امامته فقيه ملك المعصم  
شم ملك الفواقي شم ملك المتوكل شم ملك المنصور شم ملك المستعين شم ملك المعز وشم  
في داره بستر من رايه وخرج ابو محمد عليه السلام في جنازة وقبضه مشقون وصلى عليه ثم روي

### وقال المسعودي

وكانت وفاة ابي الحسن عليه السلام في خلافة المعتز بالله  
ذلك في يوم الاثنين لاربع بقين من جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين سنة وقبل

بن ثمانين واربعين وقيل اكثر من ذلك وجميع في جنازة جارية تقول ما قالها في يوم  
الاثنين قد تم واحدنا وصلى عليه احمد بن المتوكل على الله في شارع ابي احمد في داره بجلال

### اقول

اشارة الجارية بهذه الكلمة له يوم روي النبي صلى الله  
عليه وآله وحالة المناقبين الطعام والبيعة التي عم شومها الاسلام واخذنا الحمد ربه

عن عقيلنا الهادي شهابين زبيب بنث اهل اوفينين عليهما السلام في نديتهما على الحسين عليه  
ما به من اصحى مكره يوم الاثنين هبنا **وقال** في اشارة الوصية تحدثنا جماعة كل واحد

منهم بحكمة اترد حل الذراية داود ابي الحسن عليه السلام يوم وفاته وقد اجتمع فيها حتى نزلوا  
من الظالمين والعباسيين واجتمع طوف من الشيعة ولم يكن ظهر ضد هم امر ابي محمد عليه السلام

ولا عرف خبروا الا الثقات الذين نصر ابو الحسن عليه السلام عندهم عليه فحكوا انهم كانوا في  
مصيبة وجبرتهم في ذلك اذ خرج من الدار لداخله خادم فصاح بخادم اخر بار بار بش حد

هذه الرقعة وامض بها الى دار اهل المؤمنين وادفعها الى فلان وقل له هذه رقعة الحسن بن  
علي فاستشرف الناس لذلك ثم فزع من صكة الرواق باب وخرج خادم اسود ثم خرج عبد

ابو محمد عليه السلام خاسر مكتوف الراس مشعوف القاب عليه بطنه ملحم بضاد وكان وهم  
(وجه)

كأن  
سنة في داره

# في ولادة أبي محمد عليه السلام

(١٥١)

وجده ابيه عليه السلام يحيط منه شيئا وكان غاذا راو لا الموت كل وبعضهم ولادة العهد فلم يبق احد  
الا قام على رجله وشبه ابيه ابو احمد الموقر ففصله ابو محمد عليه السلام فنانقه ثم قال له مرحبا  
يا بن العم وجلس بين يديه الزفاف والناس كلهم بين يديه وكانت الذار كالسوق بالاحاديث  
فلما خرج وجلس امسك الناس فانكلمهم شيئا الا العطسة والسعلة وخرجت جارية من  
ابا الحسن عليه السلام فقال ابو محمد عليه السلام ما هذا منكم في مؤنة هذه الجاهلة فنادت  
الشبهة اليها فدخلت الذار ثم خرج خادوم فوقف بجذاء ابي محمد فمضى صلى الله عليه وسلم  
واخرجت الجارية وخرج بيته فخرج منها المذاريع الذي باذاه دار موسى بن بشار وقد كان  
ابو محمد عليه السلام قبل ان يخرج الى الناس صلى عليه لما اخرج العقد ودفن صلى الله عليه وسلم  
عليه دار من دوره الى ان قال وتكلمت الشبهة في شق شابه عليه السلام وقال بعضهم يا بن محمد  
من لائمة شق ثوبه في مثل هذه الحال فوقع الامن قال ذلك يا ابا عبد ربك ما هذا قد شق  
توحيه هرون عليه السلام وروى عنه عليه السلام قال هذا الذي انما ارعوا الله به وقد كنت

## النور الثالث عشر

الامام الحاي بعث في سبط سيد البشر وولد  
الخلف المنظر السيد الرضي الزكي ابو محمد الحسن  
بن علي العسكري صلي الله عليه وسلم على ابا عبد الكرام

وخلفه خاتم لائمة الاعلام في ولد عليه السلام بالمدينة الطيبة يوم العاشر والثامن  
من شهر ربيع الاخر وقبل في رابعة مستمدا اثنين وثلاثين ومائتين قال شيخنا الحجة الامامية في  
نار محمد مولده شهر ربيع الاخر وذلك في اليوم الشريف العاشر في يوم الاثنين وتقبل الامير  
وقبل في القام وهو شايخ امي عليه السلام حتى حدثت اوسله ويقال لها الجنة وكانت

وتبين له جبريل عليه السلام  
تذكره ابو عبد الله عليه السلام  
في كتابه في مناقب ابي عبد الله عليه السلام  
في كتابه في مناقب ابي عبد الله عليه السلام  
في كتابه في مناقب ابي عبد الله عليه السلام

# فِي كَرِّ طَرَفَيْنِ خِيَابِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(181)

من الغارات الصالحات وكفى في نصبتها انما كانت مفرج الشيعة بعد وفاة ابنيهم عليه السلام  
 وروى الشيخ الصدوق عن احمد بن ابراهيم قال دخلت على حكيم بن محمد بن علي الرضا اخذ  
 ابني الحسن صاحب السكرك عليهم السلام في سنة اثنين وستين وما بين فكلما يها من وراء  
 حجاب سالتهم عن دينها صحت لمن ثابتم بهم شتم قالت والحجة بن الحسن عليه السلام فتشبه  
 الخان قال فقلت لها ابن الوليد بن الحجة عليه السلام قالت مستور فقلت لمن تفرغ لشيعة  
 فقلت الى الحجة ام ابنيهم عليه السلام فقلت لها اقتدي بمن وصيته الى امره قالت اقتدي  
 بالحسين بن علي والحسين بن علي عليه السلام او حدهما ختمه يثبت عليهما السلام  
 في الظاهر وكان ما يخرج عن علي بن الحسين عليه السلام من علم يثبت له يثبت ستر علي بن  
 الحسين عليه السلام قال الغلب الزاوي واما الحسن بن علي العسكري عليه السلام فقد  
 كانت اخلاقه كاخلاق رسول الله صلى الله عليه واله وكان رجلا اسمر حسن الغامر جليل  
 الوجه جليل اليد حدث السن له جلاله وهيبته وهيبته حسنة بعظمه الغامر والخاصة من طهر  
 يتطوّر بفضله ويقدر موثقا عافا وصبا نوره وعبادته وصلاحه واصلاحه  
 كان جليلا نبلا فاضلا كريما يحمل الاثقال ولا يثقله التواش اخلاقه خارقة لما  
 على طرفه واحدة **فصل** في ذكر طرقتين من اخبار ابنيهم عليه السلام ومناقبهما  
 ومجيزتهما ونبينا بنينا فاشهد ابو هاشم الجعفي ودواء الطبرستان من كتاب ابن عباس  
 وخبر من غيره من ذلك ما رواه قال ابو هاشم دخلت على ابنيهم عليه السلام وانا اريد ان  
 اسئله ما اوسع بيخا نأيا برك من فجلست ونبت ما جئت له فلما ودعته وخصت وحي  
 الى هاشم فقال اريد فضة فاعطيناك خاتما وحب الفضة والكراهة انك الله يا ابا هاشم  
 فنجيت من ذلك فقلت يا بنيتك انك في الله ولما في الدنيا من الله بفضله وطاقته فقال  
 غفر الله لك يا ابا هاشم وعند ايضا قال شكوت الى ابنيهم عليه السلام ضيق الحبس ونفل  
 الفيد فكتب لي قصص الظاهر اليوم في منزلك فاعرجت في وقت الظهور وصليت في منزلي كافلا  
 وقال كنت مضيقا فاردت ان اطلب منه وانا في كتابه فاستجبت فلما صليت في منزلي

طريقه هو كذا وكذا  
 رواية من غيره من ذلك  
 انان

# فِي بَعْضِ الْأَثَرِ الْمُتَعَدِّ عَلَى

(١٥٣)

بَابُ مَا رَوَاهُ أَبُو هَاشِمٍ فِي بَعْضِ الْأَثَرِ الْمُتَعَدِّ عَلَى

بَابُ مَا رَوَاهُ أَبُو هَاشِمٍ فِي بَعْضِ الْأَثَرِ الْمُتَعَدِّ عَلَى

بَابُ مَا رَوَاهُ أَبُو هَاشِمٍ فِي بَعْضِ الْأَثَرِ الْمُتَعَدِّ عَلَى

وَجَدَ الْمَاءَ دُونَ وَكُنِيَ إِلَى أَفَّاكَاتٍ لَكَ خَاجَةٌ فَلَا تَسْتَحْيِ وَلَا تَحْتَشِمِ وَأَطْلِمِهَا فَإِنَّكَ تَرِيهَا  
 تَحْتِ قَالَ وَكَانَ أَبُو هَاشِمٍ حَبِيسَ مَعَ ابْنِ عَجْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ الْمُعْتَرِضُ جَبِيهَا مَعَ عَدُوٍّ مِنَ الْعَدُوِّ  
 فَسَنَدُهُ ثَمَانٍ وَخَمِيسٍ وَمِائَتَيْنِ وَرَوَى عَنْهُ قَالَ كُنْتُ فِي الْمَجْلِسِ مَعَ جُنَاحَةَ خَبِيَّةَ ابْنِ عَجْدٍ عَلَيْهِ  
 وَأَخُوهُ جَعْفَرُ بْنُ قَوْلٍ وَكَانَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصُورٍ فَإِذَا افْطَرْنَا كُلُّنَا مَعَهُ مِنْ طَبَامٍ كَانَ يَجْلِسُ  
 غُلَامُهُ السَّيِّئُ فِي جُوبَةٍ مَخْشُومَةٍ وَكَانَتْ أَصُورُهُ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَضَعْتُ فَاْفَطَرْتُ فِي بَيْتِ بَعْضٍ  
 عَلَى كَعْبَةٍ وَمَا شَرَعْتُ وَاللَّهِ أَحَدُ ثَمَّ جِئْتُ فَنَجَلْتُ مَعَهُ فَقَالَ لَغُلَامُهُ لَطِيفٌ أَبَا هَاشِمٍ إِذَا ارْتَدَتْ  
 الْقُوَّةُ فَكُلِ اللَّحْمَ فَإِنَّ الْكَلْبَ لَا قُوَّةَ فِيهِ فَفُكْتُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكُلْتُ  
 فَقَالَ لِي افْطَرْنَا فَإِنَّ الْمَنَاسِكَ لَا تَزُجُّ لِمَنْ أَهَكَذَا الصُّورَةُ أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثٍ وَعِنْدَهُ قَالَ سَأَلَ  
 الْفَرَسَ مَكِّيَ ابْنِ عَجْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بِالْمَرْءِ الْمُسْكِنَةِ تَأْخُذُ بِهِمَا وَاحِدًا وَبِأَخِي الرَّجُلِ بِهِمَا  
 فَقَالَ إِنَّ الْمَرْءَ لَيْسَ عَلَيْهِ فَاجِبُهُمَا وَلَا يَفْقَهُ وَلَا مَعْقِلُهُ أَتَمَّ ذَلِكَ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ أَبُو هَاشِمٍ  
 فَقُلْتُ فِي نَفْسِي قَدْ كَانَ قَبْلِي فِي ابْنِ أَبِي الْعَوَّجَاءِ سَيِّئًا ابْنِ عَجْدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذَا الْمَسْأَلَةِ  
 فَاجَابَهُ بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ فَأَقْبَلَ أَبُو عَجْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ نَعَمْ هَذِهِ مَسْأَلَتَانِ ابْنِ أَبِي الْعَوَّجَاءِ وَ  
 الْجَوَابُ مَتَا وَاحِدًا فَإِنَّكَ تَكُنْ مَعَهُ ثَلَاثَةً وَاحِدًا جَرِيءًا لَأَخِي مَا جَرِيءٌ لَأَوْلَانَا وَاقْنَا وَاقْنَا فِي  
 الْعِلْمِ وَالْأَمْرِ سَوَاءٌ وَلِرَسُولِ اللَّهِ وَآمِرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ذَا لِحْمَا فَضْلُهُمَا وَعَنْهُ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَعَنَا ابْنُ عَجْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مِنَ الْقَوْلِ نَوْبًا لِي لَأَبْنِي فَقَوْلُ الرَّجُلِ لِي بَيْنِي  
 لَا أَوَاحِدٌ بَيْنَنَا فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِنَّ هَذَا لَهَوُ الدُّهُونِ وَبَيْنِي وَالرَّجُلِ إِنْ يَفْقَدُ مِنْ نَفْسِهِ كَثِيرًا  
 فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَبُو عَجْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ قَسَيْتُ بِأَبَا هَاشِمٍ الرُّمَّ وَاحِدٌ شَكَّ بِرَفْعِكَ فَإِنَّ  
 الْأَشْرَكَ فِي النَّاسِ أَخِي مِنْ دَيْبِ اللَّهِ رَحِمَهُ الصَّغَاةُ أَقْبَلُ لِي الْفُلُكَاةُ وَمِنْ دَيْبِ اللَّهِ رَحِمَهُ  
 الْمُنَاجِ الْأَسْوَدُ أَقُولُ بَعَثَ عَنْ هَذَا الْقِسْمِ مِنَ الْقَوْلِ نَوْبًا بِالْحَقِّ قَالَ أَبُو عَجْدٍ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَارِضٌ قَرِيعًا فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ أَتُوبُوا بِحُطْبِ  
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ بَارِضٌ قَرِيعًا شَاهِدًا بِحُطْبِ قَالَ فَلْيَاثَانِ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا قَدْ رَعَى عَلَيْهِ  
 فَمَا قَايِرَتْهُ رِوَايَاتُ بَدِيهِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَكَذَا

(بُحْتِجَم)

# فَمَا شَهِدَ أَبُو هَاشِمٍ مِنْ لَيْلِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ بَيْنَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١٥٤)

شيعة بكره روى عنه  
شيعه روى عنه  
روى عنه

فَجَمَعَ الْقُتُوبُ ثُمَّ قَالَ يَا كَرِيمُ وَالْمُحَقِّقُونَ مِنَ الدُّنْيَا لَقَدْ كُنْتُمْ طَائِفَةً وَإِنْ طَالَتْ لَهَا بَيْكُتُهَا  
قَدْ مَوَّاتُوا نَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَاهُ فِي أَمَامِ بَيْنٍ وَحَكْمٍ قُوَّةٍ بِنِصَّةِ اللَّهِ كَانَ سَبِيلُ  
لِنَفْسِهِ أَكْثَرَ أَوْ قَاتِلَهُ وَهَذَا مِنْ حُبِّهِ بِمَا نَصَرَ مِنْ عَمْرٍو فَإِذَا هُوَ يَسْتَوِي سَنَةً فَيَسْبِقُ أَيْمَهُمَا  
فَكَانَتْ أَحَدٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ يَوْمٍ وَخَمْسًا أَلْفَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ مَا لَكَ مَالِكٌ مَالِكٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ  
فَنَبِثَ ثُمَّ صَقَّ حَقِيقَةً كَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ وَعَمْرُو قَالَ صَحَّحْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ  
وَالْحَقَّ لَبَابُ أَبِي قَالَ لَهُ الْمَعْرُوفُ لَا مَهْلَ خَلَا أَلَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فَمَجَّ وَثَلَّ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ وَفَرِحَتْ مَنَازِلُهُ  
أَنْ تَكْفُرَ مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ فَنُظِرَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ نِعْمَ يَوْمٌ عَلَيَّ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَإِنْ أَهْلُ  
الْمَعْرُوفِ فَالْقَدْ نَبَاهُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْأَخْرِ جَعَلْتَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَا أَبَا هَاشِمٍ وَرَحِمَكَ  
عَنْ أَبِي هَاشِمٍ أَيْضًا أَنَّهُ رَكِبَ بِوَجْهِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ مَا لَمْ يَقْضِ عَنْهُ فَرَكِبَ مَعَهُ فَبَيْنَمَا يَسِيرُ قَدِمَ  
وَأَمَّا خَلْعُهُ أَوْ عَرَضَ لَهُ فِكْرُهُ دِينَ كَأَنَّ عَلَى قَدْحَانِ أَجْلَهُ فَنَجَّصَتْ أَفْكَرُهُ أَيْ وَجْهَ قَضَائِهِ  
فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ بَقِيضُهُ ثُمَّ أَخْبَرَ عَلَى قُرْبُوسٍ مَرَجِبٍ مَحْظُوبٍ بِوَطْئَةِ نَقْلَةٍ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ  
يَا أَبَا هَاشِمٍ أَنْزِلْ لِي خُذْ وَأَكْتُمُ مَرَاتٍ فَإِذَا سَبَّكَ نَهَبَ قَالَ فَوَضَعَهَا فِي خِفَتِهِ وَسَرَّهَا مَرَضُ لَمْ  
تَعْلَمْ فَكَلَّمَتْهُ أَنْ كَانَ فِيهَا تَمَامُ الدِّينِ وَالْإِقَانَةِ وَخَمْسٌ ضَاحِكَةٌ بِهَا وَخَبْرٌ أَنْ نَظَرَ وَجْهَ لَعْنَةٍ  
الشَّيْءَ وَمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ كُودٍ وَغَيْرِهَا فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ ثُمَّ أَخْبَرَ ثَابِتَهُ فَعُظِّبَ بِوَطْئَةِ مِثْلِ  
الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ وَخُذْ وَأَكْتُمُ قَالَ فَرَكِبَ فَإِذَا سَبَّكَ نَجَّصَتْهَا لَهَا الْحَقُّ وَالْأَخْرُوسُ يَا  
سَيِّدِي أَشْمُ أَنْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَصْرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَمَجَّصْتُ وَحَبِثْتُ ذَلِكَ الدِّينَ وَعَمْرُو عَلَيْهِ  
ثُمَّ وَزَنَتْ سَبْكُهُ الذَّهَبَ فَخَرَجَ بِقِسْطِ ذَلِكَ الدِّينِ مَا زَادَتْ وَلَا نَقَصَتْ ثُمَّ نَظَرَتْ مَا  
تَحْتَاجُ إِلَيْهِ لَشَوْتِهِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ مَعْرِفَتٍ مَبْلُغَةً لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مِنْهُ عَمَّا لَا قَضَاءَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَلَا  
أَسْرَافَ ثُمَّ وَزَنَتْ سَبْكُهُ الْفِصَّةَ فَخَرَجَتْ عَلَى مَا فَدَرْتَهُ مَا زَادَتْ وَلَا نَقَصَتْ وَعَمْرُو  
وَضَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَكْتُبُ كِتَابًا بِأَتَانِ وَقَدْ تَصَلَّوهُ  
الْأَوَّلِ فَوَضَعَ الْكِتَابَ مِنْ يَدِهِ وَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَارَاهُ الْقَلَمَ يَمُرُّ عَلَى بَابِ الْفَرْطِاسِ مِنَ الْحِكَاةِ  
وَيَكْتُبُ حَتَّى أَتَى إِلَى الْخَوْرِ فَخَرَفَتْ سَاجِدًا أَفْلَتْنَا الصَّغِيرَةَ مِنَ الصَّلَاةِ أَخَذَ الْقَلَمَ بِيَدِهِ وَارْتَدَّى

# خبر بطريق المنطبي في صد العسكر عيت

(١٥٥)

تحت من...  
م...  
٢

لئلا أقول هذا قليل من كثير ما شاهدت ابو هاشم من اباة ولا تلهف ولا تلهف  
رجلته قال هذا دخلت على ابي الحسن وارتجف عليهما السلام قطرا الا وابت نهما دلا لا و...  
**فصل** قال الفطيل لراوند في الخراج حدث فطرس رجل من طب وقدر عليه ما  
نشد ونعت فقال كنت تلميذ بختيشوع طبيب الموكل وكان يصطفي في بيت ابي الحسن  
العسكر عليه السلام ان يبيت اليه باخصر من حبابه عنده ليقصده فاخارني وقال فطلب  
منه الحسن عليه السلام من يقصده فصر اليه وهو اعلم في يومنا هذا من هو تحت السماء  
فاحذر ان تفرض عليه فيما يار لك به فبيت اليه فامرني الى الحجرة وقال كن ههنا الى ان يطلبك  
قال وكان الوقت الذي يبيت اليه فيه عند جند المحوذا للقصده فدعاه في وقت غير محرو  
لرقا فحضر طبا كبريا عظيما فقصده لا اكل فلم يزل الدم يخرج حتى امتلأ الطست ثم  
قال قطع الدم ففطعته وغسل يده وشدها ووردها الى الحجرة وقدم لي من الطعام الحار و  
البارد ثم كثر وبقيت الى العصر ثم غاب وقال سرح ودعا بان لك الطست فخرجت  
اندم الى ان املا الطست فقال قطع ففطعت وشدها ووردها الى الحجرة فبيت فيها اذ لم  
اصبحت وظهرت الشمس فانه واحصره لك الطست وقال سرح فخرجت وخرجت من  
مثل اللبن الحليب لان املا الطست ثم قال قطع ففطعت وشدها وتقدم الى تحت  
شباب وخمين دينا وقال خذ هذا واعذر وانصرف في خذ ذلك وقالت يا مرغ  
التهد بخدمته قال نعم بحسن محبة من يصحبك من دبر العاقول فصررت الى بختيشوع فقلت  
له القصصة فقال اجبت الحكاء على ان اكثر ما يكون في بدن الانسان سبعة ايمان من الدم  
وهذا الذي حكيت لو سرح من عين ماء لك ان عجبنا واعجبنا فيه الذين ففكر ساعة ثم مكث ثلثة  
ايام يليها اليها بقية الكتب على ان يجد في هذه القصصة ذكر في العالم يوم بعد ثم قال لم يبق اليوم في  
النصرانية علم بالطب من اذهب يد العاقول فكنا اليه كتابا بذكر فيه ما جرم فخرجت وناو بشه  
فاشرف على قول من انت قلت ضا بختيشوع قال معك كتاب قلت نعم فارخه الى رتبنا لافضل  
الكتاب فيه فرفعه وقراء الكتاب فزل من ساعده فقال انت الرجل الذي في صدك قلت نعم قال لعل

تحت  
جاءه ان

عنه...  
م...  
٢

من...  
م...  
٢

من...  
م...  
٢



# في بيان محمد العسكري عليه السلام

(١٥٤)

قال داود الرقي

شهاب الدين

أحمد

لما كنت وركب بغلا وقرهوا فبنا سمن واه و قد بعني من ابي لثلاثة فقلت اني نعت دار اسنادنا  
او دار الرقي فصرنا اليها قبل الاذان فعلى الباب فخرج اليها خادم اسوقا قال ايها صاحب العا  
فقال الراعي انا جعلت فداك فقال لي ذلك وقال لي الخادم احفظ البخلين واحذر بيده و دخلا  
فاثمت الاصحى وادفع اليها رثم خرج لي رثم قد مره شابا لراعيين وليس شيئا بابيض و قد  
اسلم وقال خذ به الان الى دار اسنادك فصرنا اليه باربعين شوي و لما راه باو بعدد و اله رثم قال  
ما الذي اذ لك عن دينك قل و جئت المسبح فاسلمت علي به قال و جئت المسبح فقال نعم او نظهر  
فان هذه العصاة لم يعملها العا الا المسبح وهذا نظره في اياه و براه رثم غاذا الى الان  
عليه السلام و لزمه رثم الى ان مات و روي انه وقع ابو محمد عليه السلام وهو صغير في  
بحر الماء و ابو الحسن عليه السلام في الصلوة و النسيان بصري عن فلان اسلم قال لا بأس طراره  
و قد وقع الماء له لاس المبر و ابو محمد عليه السلام على راس الماء بلب بالماء و عن محمد  
الافريق قال كتب اليه محمد عليه السلام اسال عن الامام هل يجلم و قلت نعم فكتبه فوصل  
الكتاب الا خلا شبطه و قد اعاذ الله اوليائه من ذلك فورد الجواب حال الامنة في التور  
عالمه في البقعة لا يبر التور منهم شيئا و قد اعاذ الله اوليائه من كثير القبطان كاحد ثنت  
نفسك و عن جبير بن جبير قال دخل الحسن العسكري عليه السلام علينا المجد و كنت  
به طارفا و قال لك خمس وستون سنة و طرنا و هو ما و كان معه كتاب دطاء و عليه نار و ربيع  
مولده و واقفه نظرت فيه فكان كما قال عليه السلام و قال هل رزقت من مولد قلت لا قال  
الاهم ان رزقه و ولد يكون له عصاة فتمم العصاة الولد رثم تمثل عليه السلام  
من كان ذا وليد يدرى غلامه ان انت ليل الذم لنتك له عصاة

قلت لك و ولد قال له و الله سيكون له ولد بلاء الارض قطا و عدلا فاما الان فلا تمل  
لعلك يوما ان تراني كما نمت  
فان تمجدا قبل ان يلد الحصى  
تبعي حواله الاسود اللواميد  
افاء و ما نانا و هو في التاثير لحد

التي ذكرها الشعر للتركيب  
من كنفه

المفيد عن ابن خولو به عن الكاظم عن محمد بن جبير عن احمد بن اسحق عن ابيه هاشم الجعفي



## في بيان إتيان الحركه عليه السلام

(١٥٨)

هذا وفعالك عن المعية اعطيه باعلا ما معك فاعطاه غلامه ماء دينا وثم اقبل على فقال  
 له انك تحرمها اخرج ما تكون اليها يعني الدنيا التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال  
 دفنت ما دينا وقلت تكون ظهرا وكهفنا فاضطربت ضرورة شديدة الى شيء اسفله وانقاض  
 على انوار الرقعة فثبت عنها فاذا ابن لم تدعرت موضعها فاخذها وهرب مما قدرت منها  
 على شيء **ق** روي عن احمد بن اسحق قال قلت لابي محمد عليه السلام جعلت قد انزلت معتم بشيء  
 بصبيخ في نفسه وقد اردت ان اسال بالك فلم تقص له ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا  
 سديد روي لنا عن ابائك عليهم السلام انك يوم الانبياء على اقبصهم ويوم المؤمنين على  
 انما انهم ويوم المنافقين على شياهم ويوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذا لك هو  
 فقلت يا سديد فانه اجهل ان انا على شيء فانا يمكنني ولا ياخذ في التورع عليهم ما فكك ساعة  
 شتم قال يا احمد اني قد فوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلها فاخرج يده  
 من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابه فخرج يده اليمنى على جاحها اليسرى بيده اليسرى على جاحها  
 الايمن ثم اثارك قال احمد فانا افقد وان انا على يدي من ذلك فاعطاه السلام وما ياخذ  
 نوم عليها **ق** روي الشيخ المفيد وغيره انه دخل العباسيون على صالح بن وصيف  
 عند صاحب بن ابي محمد عليه السلام فقالوا الرضيق عليه ولا توسع فقال لهم صالح ما اصنع به  
 وقد وكلت به رجلين شتم من قدرته عليه فقد صار من العباد والصلوة والقيام على امر  
 عظيم ثم امر باحضار الموكلين فقال لها ويحك ما شاكنا في امر هذا الرجل فقالوا ما نقول في  
 رجل يصوم القنار ويقوم الليل كله لا يكلم ولا يثاغل بغير العبادة فانا نظن اننا ارتعنا  
 فارتعنا وادخلنا ما لا نملكه من انفسنا فالتصاع ذلك العباسيون انصر فواخات بين  
**اقول** يظهر عن الروايات انه عليه السلام كان اكثر واقفا مجوشا ومنوعا من الغشاغش  
 وكان شغولا بالعبادة لله عز وجل فروي انه لما حبله المعتد في بيت علي بن حنبل وجلس  
 اخاه معه كانا لعمري يسال عليا عن اخباره في كل وقت فخير انه يصوم النهار ويصلي  
 الليل في بعض الاربعينات من اليه هذه العبادة ويحكي القصة والتمجيد الاصفى بكانه ليلته

سنة  
 في ابن بارش  
 واقفاش

# فائدة طرح للتبائع فخلص الله تعالى

(١٥٩)

القيام بالتمهر و عن السيد بن طاووس قال علم ان مولانا الحسن بن علي العسكري عليه السلام  
 كان قد اذاد قتله الثلاثة ملوك الذين كانوا في زمانه حيث بلغهم ان مولانا الميرزا عليه السلام  
 يكون من ظهوره صلوات الله عليه عليه جبهه عاقه دفعات قد عا على من دعا عليه منهم فمهلك في  
 سر من الاوقات و روحه عليه السلام سلم له الخبر وكان يضيق عليه و هو ذبه فقا  
 له امر بما اتى الله قال لا تدرك من في منزلك و ذكرت له صلاحه و عبادته و قالت له اني اخاف  
 عليك منه فقال والله لا يضره بين التبائع ثم اسأذن في ذلك فاذن له و مر به اليها  
 و لم يكرها و اكلها له فظفر بالموضع بعرفه الخال فوجدوه عليه السلام قائما يصلي و هو  
 قاريا بغضبه له و اذ **اقول** و الى هذه الدلالة الباهرة اشهر في التوسل به عليه السلام  
 في الساعة الحادية عشره بالانعام الحسن بن علي عليه السلام الذي في طرح للتبائع فخلصه من مكرها  
 و انهم بالذلة لابي الصيحاب قد لك لمرأيتها و في العفة الثابتة اشار الى ما شاع و  
 و اع من ان كان الخليفة المستعين بالله بخل صعب نفوس لا يقبل واحد على الجماعة لا يشره  
 ولا على كونه فجاه ابو محمد عليه السلام يومئذ و في الخليفة فقال له القس منك يا ابا محمد الجاه هذا  
 البخل يا سراجيه فكان غرضه اما يذل البخل و يكره او يقتله البخل فقام عليه السلام و وضع يده  
 على كفل البخل عرفه حتى سال له عرف منه و صار له غايه الذل له فاسرجه و الجهد ثم و كبره و اكرهه  
 لما لا ارفقته الخليفة من ذلك و وهبه له عليه السلام **المناقب** ابو الفاسم الكوفي  
 في كتاب السيد بن ابي اسحق الكندي كان فيلسوف العزائم في زمانه اخذ في البغث ثاقص القر  
 و شغل نفسه بذلك و تفرد به منزله و ان بعض تلك المدة دخل يوما على الامام الحسن العسكري  
 عليه السلام فقال له ابو محمد عليه السلام اما فيكم رجل رشيد يروي عن اساذكركم عما اخذ فيه  
 من ثاقفه بالقران فقال انفسه من من لا امكن تركه يجرؤنا الا على ارض عليه في هذا اوفى  
 غيره فقال له ابو محمد عليه السلام فوعدني ابي ما القى اليك قال نعم قال فصر اليه لطف في مؤنسه  
 و معونه على ما هو عليه فاذا وقعت الالسة في ذلك فقل قد حضر في مثل اسلاك عنها فانه  
 يستدعي ذلك منك فقل له انك هذا المتكلم في القران هل يجوز ان يكون مراده بما تكلم فيه



كتاب فتح الحكر في علمه العلي بن بابويه

(151)

وَقَالَ جِبْرِيلُ الْخَبَاءُ فِي بَيْتٍ وَلَكِنْ بَسَفَتْ بَعْثُهَا وَقَالَ مَنْ كَانَ الْوَيْعَ بِحُجَّتِهِ وَالْكَرَمَ  
 طَبَقَهُ وَالْحِلْمَ خَلَقَهُ كَثُرَ حُجَّتُهُ وَالتَّاءُ عَلَيْهِ النُّصْرُ مِنْ أَعْدَائِهِ بِحَسَنِ التَّاءِ عَلَيْهِ وَقَالَ  
 إِنَّ الْوَصُولَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَعْلُومٌ ذَلِكَ الْأَبَاطُ الْبَلِّ مِنْ لَمْ يَحْسَنْ أَنْ يَنْجُو لَمْ يَحْسَنْ أَنْ يَعْطِ  
 وَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الشَّيْخِ الْجَبَلِيِّ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَدْفُونِ قَوْمَهُ بِسْمِ  
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَحْمَدُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَنُحِبُّكَ لِلثَّقَيْنِ وَنُحِبُّكَ لِلْمُتَوَكِّلِينَ وَنُحِبُّكَ  
 لِلْمُحْسِنِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَصَلِّينَ وَالْمُتَصَلِّينَ وَالْمُتَصَلِّينَ وَالْمُتَصَلِّينَ وَالْمُتَصَلِّينَ وَالْمُتَصَلِّينَ  
 وَنَحْمَدُكَ وَعَنْكَ الظَّاهِرِ إِنَّا عِبَادُكَ يَا شَيْخَ وَمُعْتَمِدُ وَنُحِبُّكَ بِالْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلِيِّ  
 وَأَوْفَكَ اللَّهُ لِحُجَّتِهِ وَجَلَّ مِنْ صُلْبِكَ الْإِفَاضَةُ الْحَبِيبُ بِرَحْمَةِ يَقْوِيهِ اللَّهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَبَنَى  
 الْمَرْكُوزَةَ قَائِمَةً لِأَنْفِيلِ الصَّلَاةِ مِنْ تَأْمِينِ الرُّكُوزَةِ وَأَوْصَكَ بِمَغْفِرَةِ الذَّنْبِ وَكَلَّمَ الْعَبْدَ وَصَلَّى الرَّحْمَ  
 وَمَوَاسِيَةِ الْأَخْوَانِ وَالنَّحْوِ هُوَ الْغَنَمُ فِي الْمَسْرِ وَالْبَسْرَ وَالْحَلْمَ عِنْدَ الْجَهْلِ وَالْثَقْفَةَ فِي الدِّينِ وَالْ  
 الثَّقَانَةَ فِي الْأُمُورِ وَتَعَاهَدَ الْفَرَانَ وَحَسَنَ الْحَقَّ وَالْأَمْرَ لِمَعْرِفَةِ وَالْقِيَمَةَ عَنِ الْمُسْكَوِّنَ اللَّهُ  
 تَعَالَى لَا خَيْرَ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ تَحْوِيلِهِمْ الْأَمْرَ لِمَنْ يَصِدِّقُهُ وَمَعْرِفَتِهِ أَوْاصِلُ الْأَجَلِ بَيْنَ السَّائِسِ وَ  
 اجْتِنَادِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ الْبَلِّ فَإِنَّ الْيَمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ أَوْصَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ  
 فَقَالَ يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ بِصَلَاةِ الْبَلِّ عَلَيْكَ بِصَلَاةِ الْبَلِّ عَلَيْكَ بِصَلَاةِ الْبَلِّ وَنُحِبُّكَ  
 بِصَلَاةِ الْبَلِّ فَلْيَسْ مِنْ تَأْمِينِ الْيَمِّ وَنُحِبُّكَ بِرَجْعِ شَيْعَةِ بَنِي إِسْرَافِيلَ بِهَتْجَةٍ بِمَعْلُومِ عَلَيْهِ عَلَيْكَ  
 بِالْقَبْرِ بِمَنْظَرِ الْفَرَجِ فَإِنَّ الْيَمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ قَالَ أَفْضَلَ أَعْمَالِ الْيَمِّ الْفَرَجِ وَلَا تَزَالُ  
 شَيْعَتُهُ فِي حَنْ هَتْجَةٍ بِطَهْرِ الدِّمَةِ الْبَشَرِ الْيَمِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ مَبْلَأُ الْأَرْضِ مِنْ طَوَارِقِ  
 حُدُودِ الْكَلَامِ لَمْ تَكُنْ طَلِبًا وَحُوزًا مِنْ صَبْرٍ بِشَيْخٍ وَمُعْتَمِدٍ بِالْحَسَنِ وَامْرَجِجَ شَيْعَةَ الْقَبْرِ فَإِنَّ  
 الْأَرْضَ لِلَّهِ يُؤْتِيهَا مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلثَّقَيْنِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَيْ جَمِيعِ شَيْعَتِهِ وَنَحْمَدُ  
 اللَّهَ وَبَرَكَاةَ وَحُسْنِ اللَّهِ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ الْقَبْرِ **أَقُولُ** فَكَذَلِكَ عَلَيْهِ  
 التَّوْبَةُ بِالْقَبْرِ بِمَنْظَرِ الْفَوَائِدِ وَالْعَوَائِدِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَسَنُ مَعْنُوفٌ  
 بِالْمَكَارِهِ وَالْقَبْرِ وَقَالَ الْقَادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ الْمَوْتُ فَمَرَّكَ كَانَتْ الصَّلَاةُ عَنْ يَمِينِهِ

والنعمه والسفخر



# في مدح الصبر

(١٤٣)

عن بشاره والبره طلع عليه بنحو الصبر ناجية فنادى خذ عليه الملكان اللذان بهتان سائله  
قال الصبر للصلوة والزكوة والبر ودنكم صاحبكم فان محرابهم عنه فافادونه وعن امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup>

للصبر طائفة محمودة لا كثر  
اذا استصحب الصبر الا بالقر

الله وجدك وفي الايام تجزيه  
وقل من جد في امير نظامه

وماصل معناه بالفارسية

برابر صبر وبت نطفه  
بارد وكر روزگار چون شكر آید

صبر و طفر هر دو دوستانند  
يكدمه رواين روزگار نغمه از دهر

حكى عن بعض التواريخ انه سخط كسره على بوزجهم فحبسه في بيت مظلم وامر ان يصفق  
بالجديد فيتم اياما على ذلك الحال فارسل اليه من ليل من حاله فاذا هو مشرح الصدر  
مطوئن النفس فقالوا له انك في هذه الحالة من الضيق وذلك ما علم النبال فقال اصطنعت  
شرا خلطا ومجنونها واستعملتها في التي ايقضت على ما تريد قالوا وصف لك هذه الاخلط  
لعلنا ننفع بها بعد البلاء فقال نعم اما الخلط الاول فالتفكير بالله عز وجل واما الثاني  
فكل مقدر وكان واما الثالث فالصبر خيرا استعماله ثمقن واما الرابع فاذا لم يصبر فاذا  
امنع ولا اعين على نفسه بالخرج طلقا الخامس فقد تكون اشد مما انا فيه واما السادس فمن  
شاعة الى ساعة فخرج فبلغ ما قاله كسره فاطلعه واعزم

## فصل

بشيرين رابع يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الاول سنة ثنتين ومائين في خلافة المعتد وهو ابن  
ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه عليه السلام بشيرين رابع  
قال شيخنا الطبرسي ذهب كثير من اصحابنا الحائرين مضى صوما وكنى تلك ابوه وجده وجميع  
الائمة عليهم السلام خرجوا من الدنيا بالتهامة واستادوه في ذلك بما روي عن الصادق  
عليه السلام ما منّا الا مضول او شهيد والله اعلم بحقيقة ذلك **اقول** وروي  
عن ابي بصير الحسن بن امير المؤمنين عليه السلام انه قال عند دفن الجنازة من الجماعة اقمنا  
الامهوما ومقول وقال الكفعمي وغيره من المعتد **روى** الشيخ الصدوق عن ابيه



في أعرف المخالف المواقف بفضل السيد العبد

(1514)

فما نظر وجلس تحت مجلسه بين يديه فقال يا احمد لك حاجة قدت قم يا امران اذن ساالك  
عنها فقال قد اذنت لك يا بنى فقل ما احببت فقلت يا بنى من الرزق اريد من رايك الغداة فقلت  
بيها فعلت من الاجلال والاكرام والتجمل وقد بشرت بفسلك وابوبت فقال يا بنى ذلك ابن الرضا  
ياك انما الائمة منك شاعة فقال يا بنى لو انك الخلافة فزع خلفاء هذه العباس السحقه امدا  
من يدعها ثم غير هذا فان هذا يستحقها في فضله وعقائه وهذا يدعها ويحب انفسه وزهده وعجائه  
وجميل خلقه وصالحه لورايته اباء له راي وجلا جليله انبيا لا خيرا في خلافه فزدت طمعا  
وتفكرا وغبطا على ابي تمام سمعت منه خبر ولم يكن في قمة بعد ذلك الا التوال عن خبره والبحث  
عن امره فساالك عنه احد من بني هاشم والقواد والكتاب الفضلاء والفقهاء وشاير الناس  
الا وجدته عندهم في غابة الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقدم له على  
اهل بيته وشايعه وعيهم وكل يقول هو امام الرضا فنفتم قد رءه عنده اذ لم يزل له ولينا  
ولا عهد والا هو يحسن القول فيه والشاء عليه فقال لبعض اهل المجلس من الاشعرين يا  
يا بكر منا حال اخيه جعفر فقال ومن جعفر قبلى من جبره او يقر بان جعفر ملعن بالفسق  
ما جى شرب الخمر فقل من رايك من الرجال واهتمكم لشره قد تم خارجا فلبس في نفسه  
خفيف واقم ينفذ ورد على السلطان واصطاده وقت وفاة الحسن بن علي عليه السلام ما تجب  
وما ظننت انه يكون وذلك انما اعمل بشا الى ابي ان الرضا عليه السلام قد اعطى فكره  
من شاعره ما دنا الى دار الخلافة ثم رجع مستجلا ومعه خمسة نفر من خدم امير المؤمنين كلهم  
من نقائه وخاصه فنههم تحريمهم بلزوم دار الحسن بن علي عليهما السلام وتعرف خبره و  
خاله وبعث الى نفر من الخطيبين وامرهم بالاختلاف اليه وتخاذله في صباح ومساء فلما كان  
بعد ذلك بيومين جاءه من اخيه انه قد ضعف فركب حتى بكر اليه ثم امر الخطيبين بلزومه  
وبعث اليه قاضى النضاة فاحضره على سريره ان يجتاز من اصحابه عشرة من يوثق به في دينه  
امانة وورعه فاحضرهم فبش بهم الى دار الحسن عليه السلام وامرهم بلزومه لبلال ونفاة فلم  
يزالوا هناك حتى توفى عليه السلام لا يامرهم من شهر ربيع الاول من سنة ستين ومائتين

قدم و افع کالیج در خانه و در  
که هم در کون در شست و دوی تم

## في وفاة أبي محمد العباسي عليه السلام

(١٤٥)

فصل رتب ستر من رداء خضرة واحد من مائتي الرتبة أو ثلث السلطان في دار من بيوتهم أو  
 في قبة من بيوتهم على ما فيها وطلبوا أن يولدوا وبنوا أبناء بغير من بالحمل وقد علم على جوار  
 فمظللهم من فدركهم من أن هذا الخضرية جليل وأمرها جعلت في حجره وروكها في حجره  
 الخادم وأصحابه وولدوا لهم ثم أخذوا بعد ذلك في تهيئة بيوتهم وعظمت الاشراق وركب في  
 بنو هاشم في غزوهم في الكرب وبنا بر لسان في جوار من بيوتهم في ثياب ستر من رداء في  
 شيمها بالقيمة ذات فرغوا من تهيئة بيوت السلطان إلى أبي عبيد الموكل ودمع في صلوة عليه  
 فليسا وضعوا في بيوتهم في السلوة ودمع في بيوتهم في الكشف عن وجهه فعرضه عليه هاشم من  
 العلوة ودمع في بيوتهم في السلوة ودمع في بيوتهم في الكشف عن وجهه فعرضه عليه هاشم من  
 علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام في حقا فمعه على راسه خضر من خدام أمير المؤمنين ودفنوا  
 فلان وفلان في بيوتهم في السلوة ودمع في بيوتهم في الكشف عن وجهه فعرضه عليه هاشم من  
 وأمرهم به وحمل من رداء ودمع في بيوتهم في السلوة ودمع في بيوتهم في الكشف عن وجهه فعرضه عليه هاشم من  
 وتفرقت الناس إلى طرب السلطان وأصحابه في طلبه له وكثر التعيش في المنار والدور  
 توقفوا على قبة من بيوتهم ولم يزلوا في كلوا في الجارية التي توفوا وأعلمه بحبل سدا من  
 طاسنهم وأكثر حتى شتمهم بطلان الحبل فمضوا إلى أبيهم أمه وأخيه جعفر وأدعت أمه  
 وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك بطلب له ولد فجاء جعفر بعد قبة  
 الميراث إليه وقال له اجعل في مرتبة أبي وأخيه وأوصل إليك في كل سنة عشرة ألف دينار و  
 إليه واسمعه وقال له يا أبا الحسن السلطان أعظم الله حرمه وسيفه وسوطه في الدين زعموا أن أبيه  
 وهاك أئمة البرد هم عن ذلك فلم يقدروا عليه ثم يهتأ إليه حتى فهم عن هذا القول فيها وجهه  
 يزل بالك وهاك عن تلك لم يهتأ إليه ذلك فان كنت عند شعبة أبيك وأخيت أمانا  
 فلا حاجة بيتك لسلطان يرتك سلاتهم ولا غير سلطان وان لم تكن عندهم هبة المنزلة  
 تنلها فإن لا تستقل عند ذلك واستضعفه وأمر أن يحجب فلم يأن له بالدخول عليه حتى  
 إليه وغوجنا والأمر على تلك الحال والسلطان بطلب له ولد الحسن بن علي عليه السلام في اليوم

في بيوتهم في السلوة

# حاضر شد امام زمان نوری پد بنو کوی و وفاتش

**وصیل روئے** الشیخ عن ابيه سهل بن اسمعيل بن علي التميمي قال دخلت على ابي الحسن الحسن

بن علي عليه السلام في الموضع الخفاف فيها وانا عنده اذ قال لخادمه عقيد وكان الخادم اسود  
فوبيا قد خدم من قبله علي بن محمد وهو في الحسن عليه السلام فقال له يا عقيد اغل له فاء  
بمصطكي فاعل له ثم جئت به مصطكي الجار بتمام الخلف عليه السلام فلما ضا والقدح في يده  
وقم بشرب في جفك يده وترعدت في ضرب القدح ثابا الحسن عليه السلام فتركه من يده وقال  
لعقيد ادخل البيت فانك ترى صبيتا ساجدا فأتته به قال ابو سهل قال عقيد قد دخلت فاحترق  
قد وانا بصحبة مناجد رافع سبابه نحو السماء فقلت عليه فاجز في صلوة فقلت ان سبده  
يا امرئ بالخروج اليه اذ جاءه صبيلا فاحذث يده واخرجه اليه ابي الحسن عليه السلام  
قال ابو سهل فمتا شيعي القبيح بين يده وسلم واذا هو في اللون وفي شمر رأسه قطط مبعج اليقطين  
فلما رآه الحسن عليه السلام بكى وقال يا سبده اهل بيتنا سفي لنا فأتته دا هبالي ردي واخذ  
القبعة القدح المظلي بالمصطكي سبده ثم حرك شعبه ثم سقاء فنت شربه قال فتشوني المصلو  
نطرح وجمعه منديل موشاة الصبي واحدة واحدة وبيع على رأسه وقدمه فقال له ابو محمد  
البشر يا فتية فانت صاحب الزمان وست المهدية فوات حجة الله على ارضه وانت ولد في وجهي  
وانا ولدك وانت م ح م و بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ولدك رسول الله صلى الله عليه وآله فانه وانت خاتم  
الائمة الظاهرين وبشرتك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسمائك وتكاليه بذلك عهد اليه اليه  
عن ابا نكنا الظاهر من صلى الله على اهل البيت زيننا الله بحمد مجيد وفات الحسن بن علي من قلته  
صلوات الله عليهم اجمعين انتهى وروى ائمتنا فان الحسن بن علي عليه السلام حصن عند  
عثمان بن سعيد رحمه الله عنه وارضاه وتولي جميع اموره في تكفينه وتخطيطه وتبليغه وقال الشيخ  
علي السدا ياد في المظيع ان الحسن بن علي نصر علي ولده الحليف الصالح عليه السلام وجعل لكل  
اما محمد عثمان بن سعيد العمري الوسيط بينه وبين شيعته في جنوة فقاما اذ ركنه الوفاة امره  
بجمع شيعتهم واخبرهم ان ولده الخلف صاحب الامر بعد ابي ابي محمد عثمان بن سعيد العمري

(١٤٤)

برادر پد و بنده که در مورد  
انام حسن علیه السلام

جبرئیل او میکروم

رکن جبرئیل و شانه و قلاو  
ببینا بن و ده و ده و ده و ده  
کند و ده  
قرآن شیعته و ده و ده و ده و ده  
در حسن آن که بهای او در ده و ده  
در کت و ده و ده  
مری و ده و ده و ده و ده

# في وفاة أبي محمد العسكري عليه السلام

(١٤٧)

وكله وهو ما به والتفيس به وبين شعبه من كانت له حاجة فصد كما كان يقصد في حاله  
 وسلم اليه جوار به فلتا قبض عليه السلام تكلم اخوه جعفر وادعى الامامة لنفسه وبدل للمعتز  
 اشاع ذكره فقال له وزم المعتز قد كان المتوكل وعبد الله بن علي بن ابي طالب فله يصح لهم  
 فاستعمل انت شعبه بما تقدم عليه فلتا لم يبلغ غرضه بجوار به فاحبه وقال له صعد الجوار به  
 ثمانية ذوات ولد يكون ذهابك ولكم عليه فانه قد اعتد الى عثمان بن سعيد وامر  
 ابنه بفلهم الى ارا الفاخيه او بعض القوم وحق يستبرئهم بالموضع فلم يمت الى ذلك العدل  
 فاق من عنده سنة ثم ردهن الى عثمان بن سعيد لان ولدا المطلوب كان ولد قبل ذلك بست  
 سنين وقبل خمس قيل يا ربيع واظهر ابو الحسن بخاصة شعبه وروى عن شخصه وعرفهم بانه  
 الذي يقصد اليه منه فلتا قتل عثمان بن سعيد الخواري وفيهم ام صاحب الامر عليه السلام فلتا  
 الى مدينة السلام وكانت الشيعة يقصد من كل بلد بقصص من جوار به وكانت الاجوبة تخرج  
 اليهم على يد اناسهم وروى عن ابي محمد عليه السلام قال يوقا الامية تصيب في سنة ستين واثني  
 من رة اخاف ان الكلب منها انكسر فاطهرت بالخروج واخذها البكاء فقال لا بد من وقوع  
 امر الله لا تجزع ورواية انما مرها بالخرج في سنة تسع وخمسين وما بين وعرفها ما بينا له  
 سنة ستين وخمسين ثم ابي محمد عليه السلام المكة وروى عنه عليه السلام قال في سنة ستين  
 وستين تغرب شيعة فقبض عليها السلام وتفرقت شعبه قال شيخنا المفيد وروى عن  
 محمد عليه السلام في اول شهر ربيع الاول سنة ستين وما بين وثلاث في يوم الجمعة ثمان ليل  
 خلون من هذا الشهر في السنة المذكورة وله يوم وواحدة ثمان وعشرون سنة وروى في البيت الذي  
 روى فيه ابو من دارها بستر من راحه وخلف ابنه المنظر له وله الحق وكان قد اخفى مولده وسماه  
 لصعوبة الوقت وثبت طلب سلطان الرومان واخذها رة البحث عن امره وانشاع من مدحهم  
 الشيعة الامامية فيه وعرف من انظارهم فلم يظهر ولد في حقونه ولا عرف في الجوار به وبعد وانه  
 وتولى جعفر بن علي اخو ابي محمد عليه السلام احد تركه وروى عن جوار به ابي محمد عليه السلام واعطال  
 حلاله وشجع على اصحابه ما نظارهم ولده وقطعهم بوجوه والقول بالامامة واخره بالقوم

برسر اثنان خرج ومضى



# فِي قَاهِ ابْتِجَاهِ الْعُكُوبِ عَلَيْهِ

(١٤١)

انما هم وشركهم رجوع على خلفه ابتهج عليه بيبك لك كل عظمة من عظامي وحسرت قد بدلت  
 تصغير واستخفاف وذلك ولم يظفر السلطان منهم بطائل وخاز جعفر ظاهر تركه ابتهج عليه  
 واجتهد في القبله عند الشجرة مقامه لم يقبل احد منهم تلك ولا اعفاه فيه فضا والمسلطان  
 الوقت بالتمس من تيد اخيه بدل ما لا جليله وقرب بكل ما ظن ان يقرب به فلم ينفذ بشئ  
 من ذلك انتهى وقال عثمان بن سعيد قدس الله روحه لعبد الله بن جعفر رحمه الله ان الامر  
 عند السلطان ان ابتهج عليه السلام مخدوم لم يخلط ولذا وقسم ميراثه وافته من لا حول له وجبر  
 على ذلك وهو ذاع باليه يولون وليس احد يجرى ان يقرض اليهم او يهبط لهم شيئا **وفي** الدروس  
 وروى ابو اسلم الجعفي قال قال ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام قرع بستر من دامه امان كل  
 الثابين وقال المنيد رحمه الله واذ ان من ظاهر الثباك ومنع من دخول الدار وقال الشيخ ابو  
 جعفر هو الاخط لا تها ملك العبر فلا يجوز التصرف فيها الا باذنه قال ولوان احدا دخلها  
 لم يكن **ثم** ما وخاصة انا انا في ذلك ما دومي عنهم عليهم السلام انهم جيلوا شيعتهم في حل  
 من ملهم **اقول** قال علي بن عيسى الا يله رحمه الله حكى لي بعض الاطباء ان الخليفة المنصور  
 مشى مرة الى شمس داي وهذا العسكريين عليهم السلام وخرج فلما بالقرية التي دفن فيها الخلفاء  
 من ابا عبد الله عليه السلام وهم في قبة خربة يصعبها الطر وعلمها اذ دفن الطيور وانا فيهما على هذه الحال  
 فقبل له انهم خفاء الارض وملوك الدنيا ولكم الامر في العالم وهذه قبور ابا بكر هذه الخصال لا  
 يروى هذا من لا يخطر على خاطر وليس فيها احد يهبط عنها الا ذم وقبور هؤلاء العلويين  
 كما ترونها بالتدوير والفتايل والفرش والفرش والفرش والفرش والفرش والفرش والفرش والفرش  
 فقال هذا امر بما دمي لا يحصل باجتها دنا ولو حملنا الناس على ذلك  
 ما قبلوه ولا فعلوا وصدق فاق الاعفاد ان لا  
 تحصل بالقرية لا يمكن احد من الا  
 كراه عليها \*

ولا يصح رواية الكوفي  
 ليس كثر من وشاء كان  
 قرع بالقرية بعد ما ربه اذ  
 زلزل كبريته

فِي لَيْلَةِ مِثْقَالِ الْإِيمَانِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١٤٩)

## النُّجُومُ الرَّابِعُ عَشَرَ

الْأَمَامُ الثَّانِي عَشَرَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ بِقَبْلَةِ رُفِ  
بِلَادِهِ الْغَائِبِ عَنِ الْبَصَا وَالْحَاضِرِ فِي قُلُوبِ الْأَخْيَارِ  
كَاشِفِ الْأَجْرَانِ وَخَلِيقِ الرَّحْمَنِ الْحُجَّزِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَّي  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِيهِمَا نُوَالِ الْأَزْمَانِ

مَنْ بِأَيَّامِهِ لَا يَمُوتُ الْقَدَرُ  
خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي كُلِّ الْحَضَرِ  
صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ مِنْ بَنِي الْأَنْبَاءِ  
نُطْقُ أَفْئِدَةِ الْمَعَالِ وَالْكَفَالِ  
وَارْتِفَاعُ الْمَجْدِ عَلَى مَرْتَبَاتِهِ  
كَانَ أَهْلُ صَفَتِهِمْ صَفَاتِ الْغِيَالِ  
بِأَمَامِ الْخَلْقِ يَا بَعْضَ النَّبِيِّ  
وَاضْهِلْ الدِّينَ وَاسْأَلِ الصَّلَاةَ

صَاحِبِ الْعَصْرِ الْأَمَامِ الْمُنْتَظَرِ  
حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ الْبَشَرِ  
مُتَّصِلِ رُوحِ الْمَدِّ مُصْبِحِ الْقَلَامِ  
الْأَمَامِ مِنْ الْأَمَامِ بْنِ الْأَمَامِ  
فَاقِ أَهْلَ الْأَرْضِ فِي عِزِّهِ وَجَاهِهِ  
لَوْ مَلُوكُ الْأَرْضِ جُلُوعًا وَذَرَاهِ  
يَا أَمِينَ اللَّهِ يَا شَمْسَ الْهُدَى  
تَحْمِلُ نَجْمَ بَقْدِ ظِلَالِ الْمَدَى

بِأَيَّامِهِ لَا يَمُوتُ الْقَدَرُ

وَلَمْ يَلِدْ يَمُوتُ مِنْ دَائِهِ لَيْلَةُ الْقَصَفِ مِنْ شَيْئَانِ مَشْهُورٍ وَهَبْنِ الْأَمَّةَ  
عَلَيْهِ مِلْكُهُ نَفْسُ بَشُوعٍ عَابَرٍ قَصْرُ مَلِكٍ أَرْزُومٍ هَامٍ مِنْ رُذَلِ الْخَوَارِجِ تَنْفِيلُ لَيْلَةِ مَعُونَةِ  
الْمَسِيحِ صَاحِبِ رُؤْيَا أَسْرَى مِنْ تَنْفِيلِهَا زَحْرُ لَيْلَةِ بَعْرِهَا الشَّيْخِ الذَّيْفِ وَصَفَاتُ الْبَرِّ وَلَمَّا اعْتَرَاهُ مِنَ  
النُّورِ وَالْجَلَالِ سَبَبُ الْحُلِّ الْمُنَوَّرِ يَتَبَيَّنُ صَفِيلًا وَأَقَامَ كَيْفِيَّةَ الْوِلَادَةِ فَرَعٌ عَنْ حِكْمَتِهِ  
ابْنُ حِفْظِ الْجَوَارِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ بَيْتَاتُ أَبِي عَبْدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا عَمَّةُ اجْعَلِي

(انقطاع)



فَالْجَنَابِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ

[illegible]

# الكتاب الثاني في بولايته عليه السلام

من (١٧٣)  
مشهد الحادي عشر

على صاحب الزمان عليه السلام بعد مولده ليلة مغطت عنده فقال له رجل ان الله قال لبيم محمد  
منك فقال له الانبياء في العباس فقلت بل قال هو امان من الموت ثلثة ايام **و** روى عنه  
عده من اصحابه عليه السلام بن السخري كتاب واحد مكنو بخط بابا الداعي كان يروي به التوقيعات  
عليه ولدا المولود فيمكن عدله مستورا عن جميع الناس مكنو فاما ما يرويه عليه السلام الا في النظر  
والمولد لولايته احبنا اعلامك لبيد الله بك استراة السلام فرج في انك كان تقم بهم يهودي موفو  
يا محمد في الحجاب حشر احمد بن اسحق روى له ولد مولود في وقت كذا او كذا اخذ الظل  
واعمل له ميلاد قال ماخذ الظل اعطى به عمل عماله روى له احمد بن اسحق است انا الخو  
تداني فيما يوجب الحسابات هذا المولود لك ولا يكون مثل هذا المولود الا بيها اوصى بنحو  
وان النظر يدك على انه يملك الدنيا شرقا وغربا ورا ونحو ربه لا وجه لا يبقه على وجه  
الارض احد الا انا بد بعد قال ولا يبقه روى عن طريقه انه نصر الله دم قال دخلت على  
صاحب الزمان عليه السلام (وهو المهدي) فقال له عليا لصدك لاحسن فبشره به فقال  
انتم فقلت مما انت سبك وابن سبك فقال ليس من هذا سالت فقلت فبشره فقال انا  
خاتم النبيين ورفيع الدارين اهل وشيعته **و** في اثبات الوصية روى عن اصحابه عليه السلام  
انه قال لما ولدنا صاحبنا عليه السلام بعث الله عز وجل ملكا فخلعاه لرسول الله في العرش فوقف  
بين يديه فقال له مرحبا بك وبابك اعطيك وبك اعفوك وبك اعذب شتم روى عنه مستدعيه  
وزاوية قال لما خرج صاحب الزمان عليه السلام من جطن انه سقط جاثبا على ركبته رافعا  
سبابه فمحو التمام شتم عطف فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله عبد واخر الله  
عمر تنكف ولا مستكر شتم قال زعمت الظلم ان حجة الله والخصه ولو اذن لنا في الكلام وال  
الشك **فصل** في ذكر بعض التصورات عليه صلوات الله عليه الشج الصدوق ياتنا  
عن جابر الجعفي قال سمعت جابرا عبد الله يقول في اولى الله عز وجل على نبينا صلى الله عليه  
واله يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم فقلت يا رسول الله عز  
الله ورسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك قال هم خلفائي بالخبر واثمة

الكتاب الثاني في بولايته عليه السلام  
ما كان في العباس فقلت بل قال هو امان من الموت ثلثة ايام  
روى عنه عده من اصحابه عليه السلام بن السخري كتاب واحد مكنو  
عليه ولدا المولود فيمكن عدله مستورا عن جميع الناس مكنو فاما ما يرويه عليه السلام  
الا في النظر والمولود لولايته احبنا اعلامك لبيد الله بك استراة السلام فرج في انك كان تقم بهم يهودي موفو  
يا محمد في الحجاب حشر احمد بن اسحق روى له ولد مولود في وقت كذا او كذا اخذ الظل  
واعمل له ميلاد قال ماخذ الظل اعطى به عمل عماله روى له احمد بن اسحق است انا الخو  
تداني فيما يوجب الحسابات هذا المولود لك ولا يكون مثل هذا المولود الا بيها اوصى بنحو  
وان النظر يدك على انه يملك الدنيا شرقا وغربا ورا ونحو ربه لا وجه لا يبقه على وجه  
الارض احد الا انا بد بعد قال ولا يبقه روى عن طريقه انه نصر الله دم قال دخلت على  
صاحب الزمان عليه السلام (وهو المهدي) فقال له عليا لصدك لاحسن فبشره به فقال  
انتم فقلت مما انت سبك وابن سبك فقال ليس من هذا سالت فقلت فبشره فقال انا  
خاتم النبيين ورفيع الدارين اهل وشيعته **و** في اثبات الوصية روى عن اصحابه عليه السلام  
انه قال لما ولدنا صاحبنا عليه السلام بعث الله عز وجل ملكا فخلعاه لرسول الله في العرش فوقف  
بين يديه فقال له مرحبا بك وبابك اعطيك وبك اعفوك وبك اعذب شتم روى عنه مستدعيه  
وزاوية قال لما خرج صاحب الزمان عليه السلام من جطن انه سقط جاثبا على ركبته رافعا  
سبابه فمحو التمام شتم عطف فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله عبد واخر الله  
عمر تنكف ولا مستكر شتم قال زعمت الظلم ان حجة الله والخصه ولو اذن لنا في الكلام وال  
الشك **فصل** في ذكر بعض التصورات عليه صلوات الله عليه الشج الصدوق ياتنا  
عن جابر الجعفي قال سمعت جابرا عبد الله يقول في اولى الله عز وجل على نبينا صلى الله عليه  
واله يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم فقلت يا رسول الله عز  
الله ورسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك قال هم خلفائي بالخبر واثمة

# فِي النَّصِّ عَلَى حَسَنِ النَّفْسِ وَالْبَاءِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

(١٧٣)

المسلمين جعلهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن محمد بن علي المعروف في  
 القدرية بالباقر وسند ذلك باخبار فادان في سنة فافرد في السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى  
 بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم الحسن بن علي ثم ميمون وكبي فجع الله  
 ٢. ورضه وبقية فدعا داود بن الحسن بن علي ذلك الذي يقع الله تعالى ذكره على يد هر مشارف  
 الارض ومعارضا الدال الذي يغيب عن شعبه لا يثبت فيها على القول ما مات  
 الامم من الحسن الله عليه السلام قال فقال جابر بن رسول الله فهل ينفع الشيعة به فغيبته فقال  
 سمع الله عليه واله والآن في بعضه بالثبوت انهم ينفقون به ويستضيئون بنور ولا يشع في غيبه  
 كما شاع الناس انهم لان جلالها التحاب باخبار هذا امكون سر الله ويخزون علمها كمنه لا  
 عن اهله **و** باسناد في الصادق عليه السلام عن ابيه المؤمنين عليه السلام قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه واله لما اسرى به الى السماء او سمع الله له حل جلاله فقال يا محمد اذا اطلعك  
 في الارض اطلعك فاحذر من منافعهم لئلا تشققت للشاسا من اسائه فانا المهود وانك  
 محمد ثم اطلعك في انبائه فاحذر من منافعها عليا وجعلته وصياك وخليفتك وزوج ابنتك  
 ابا ذر بنك وشققت له اسما من اسائه فانا العلي الاعلى وهو علي وجعلت فاطمة والحسن و  
 الحسين من نورك ثم عرفت ولا ينهم على المشككة فمن قبلها كان عنده من المقتربين با محمد  
 لو ان عبدنا عبد الله فتمت بقطع وصيه كالشئ البلاء ثم انا فاحدا الولايتهم ما اسكنه جنة  
 ولا اطلعك تحت عرشه يا محمد اتحسنت ان تراهم قلت نعم يارب فقال عز وجل ارفع راسك فصر  
 ربه فاذا انا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد  
 وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحسين بن الحسن ثم  
 في وسطهم كما كعب دونه قلت يارب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا العاشم الذي  
 جعل جلاله ومجده حراما وبه انتم من اعاد وهو راحة لا وليا له وهو الذي ينفق قلوب شيعته  
 من الظالمين والجاحدين ولكافر من يخرج الكائن والعزيم طريق فيهم فها فافقتة الناس  
 بها يومئذ استقرت فينا الجبل والسماء **و** روي صاحب كتابه الاثر عن عبد الله بن عبد

(قال)



## فِي النَّصْرِ عَلَى الْأَمَامِ صَلَاتُ الرَّفِيقَانِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

(١٧٤)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُبَارِكُ لِمَنْ وَقَّعَ الْخَلْعَ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَهُ فَأَخَارَهُ  
مِنْهَا فَيُجْعَلُ نَبِيًّا شَأْمُ الْخَلْعِ الثَّابِتُ فَأَخَارَ سَهْلًا عَلَيْنَا فَيُجْعَلُ أَمَامَنَا شَأْمُ رَفِيقَانِ أَنْتَهُمَا أَخَاؤُ  
وَصَبَا وَخَلِيفَتُهُ وَوَزِيرًا فَعَلِمْتُمْ وَأَنَا مِنْ عَلَى وَهُوَ رُوحُ الْبَيْتِ وَابْنُ بَيْتِ الْحَسَنِ وَالْحَبِيبِ  
الْأَوَّلِ وَاللَّهُ يُبَارِكُ وَتَعَالَى حُطْمُهُ وَأَيُّهُمْ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَجَعَلَ مِنْ صِلَابِ الْحَبِيبِ نَامَةً  
يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ وَيَحْفَظُونَ وَصِيَّتَهُ النَّاسُ مِنْهُمْ قَاسِمُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَهَيْكَلُ أَقْسَامِهِ أَشْبَهُ النَّاسِ  
سَمَاءَهُ وَأَقْوَالَهُ وَفَعَالَهُ لِيُظْهِرَ نَبِيَّ غَيْبِهِ طَوْلِيَّةً وَجَبَرَتْ مُضَلَّتُهُ فَيُطَاعُ أَمْرُ اللَّهِ وَيُظْهِرُ رِبَّانَهُ  
وَيُؤَيِّدُ نَصْرَ اللَّهِ مُبْصِرٌ بِمَلَأَ نَكَّةَ اللَّهِ فَمِلَا الْأَرْضَ قِطَاعًا وَعَدَّ لَا كَمَا سَلَسْتُ فَلَمَّا رَجَعُوا  
وَاسْتَادَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الشَّكَاةِ الْيَوْمَ فَبُضِّفَ فِيهَا فَأَذَا فَاظْمَرْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ قَالَ فَبَكَتْ خَتْمًا وَرَفَعَ صَوْتَهَا فَرَفَعَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ إِلَيْهَا فَفَعَلَ جَلْبِيئَةً فَاظْمَرْتُ مَا لَدَيْهِ بِكَيْكَ قَالَتْ خَشِيَ الصَّغِيرُ  
مِنْ بَعْدِكَ قَالَ يَا جَلْبِيئَةُ لَا بُدَّ لِي مِنْ فَضْلِ أَهْلِ بَيْتِي قَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ سَبْعَ خُصَالٍ لَمْ يَعْطِهَا  
أَحَدًا قَبْلُنَا وَلَا يَعْطِهَا أَحَدًا بَعْدُنَا مَا خَاتَمَ التَّائِبِينَ وَاجْتَمَعَ الْمُخْلِقُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَهُوَ أَنَا أَبُولُكَ وَوَصِيَّتُنَا خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَاجْتِهَمَ وَهُوَ بِعِلَاكَ وَشَهِيدُ مَا خَيْرُ الشَّهِيدِ وَأَجْمَعُ  
فَاللَّهُ وَهُوَ عَمَلُكَ وَمَنَّا مِنْ لَدُنَّا خَانٌ فِي الْحِجَّةِ يُطْعِمُ بِنَا سَمْعَ الْمَلَكَةِ وَهُوَ بَيْنَ عَمَلِكَ وَمَنَّا سَابِقُ  
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ ابْنُكَ الْحَسَنُ وَالْحَبِيبُ سَوْفَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صِلَابِ الْحَبِيبِ سِتَّةَ مَنْ لَا يُؤْمَرُ  
إِسْمَاءُ مَعْصُومُونَ وَمَنَّا هَيْكَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِذَا ضَارَتْ الدِّينَ أَرْجَا وَرَجَا وَتَظَاهَرَتْ الْفِتْنُ  
وَتَفَطَّنَتْ السُّبُلُ وَغَايِبَ عَنْهُمْ عَلَى بَعْضِ فَلَا كِبِيرَ حَرَمَ صَغِيرًا وَلَا صَغِيرَ حَرَمَ كِبِيرًا فَبَجِثَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ مَهْدِيَنَا النَّاسِ مِنْ صِلَابِ الْحَبِيبِ يَفْقَحُ حُصُونِ الضُّلَّالَةِ وَقُلُوبَ الْبَاعِلِ  
يَقُومُ بِالدِّينِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قُتِبَ بِهِ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ وَمِلَا الْأَرْضَ عَدَلًا كَمَا مَلَسَتْ جَوْرًا  
وَاسْتَادَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ فَاظْمَرْتُ لَوْ  
اللَّهُ عَلَيْهِمُ ثَلَاثَةَ قُبُورٍ الشَّهِيدُ وَثَلَاثَةَ قُبُورٍ خَزَنَةُ وَتَبَكَّى هَاكَ فَمَا كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أُنْثِيَتْ قُبُورُ  
خَزَنَةٍ وَفُوجِدَتْ هُنَا بِكَ هُنَاكَ فَامْهَلْ هُنَا حَتَّى تَسْكُنَ فَأَنْتَهُمَا وَصَلَتْ عَلَيْهِمَا وَقُلْتُ يَا بَيْتَهُ



# فِي نَصْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ أَبِي تَالِبٍ

(١٧٤)

مَعَ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ نَوَازِلَ الْفَارِجِ وَبَجَرِجَ اللَّهُ مِنْ صَلْبِهِ عَمَلٌ وَلَدَ اسْمُهُ يَسَى وَاشْبَهَ النَّاسَ  
 بِهَ بِقَرْنِ الْعِلْمِ بِفَرْدٍ وَبَطْنِ الْحَقِّ وَبِاسْمِ الصَّوَابِ بِخُرُجِ اللَّهِ مِنْ صَلْبِهِ كَلِمَةُ الْحَقِّ وَبِاسْمِ الْقَدَرِ  
 فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَعْدٍ فَمَا اسْمُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنِي لِي جَعْفَرٌ ضَاقَ فِي قَوْلِهِ وَقَعْلُهُ الطَّاعِنُ عَلَيْهِ  
 كَالطَّاعِنِ عَلَيْهِ وَالرَّائِي عَلَيْهِ كَالرَّائِي عَلَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ حَتَّانَ بْنَ ثَابِتٍ وَاشْتَدَّ رِيسُولُ اللَّهِ ثُمَّ شَعَرَ بِهِ  
 انْطَمَعَ الْحَدِيثُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ صَلَّي بِمَا رِيسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَارْتَمَى دَخَلَ بَيْتُ غَانِئَةٍ  
 وَدَخَلَ سَاعِدَةُ أَوْ عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَبَعْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ مِنْ دَابِرِهِ إِذَا سَأَلَ الْجَائِبُ إِذَا لَمْ  
 يَسْأَلْ يَشُدُّ فَعَلَدَ لَهُ مَا يَشَاءُ وَاتَّخَذَ بِمَا رِيسُولُ اللَّهِ لَا تَجِبُ فِي بَيْتِهَا لِعَامِلٍ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ  
 قَالَتْ سَمِ الْبَاهِرُ وَبَجَرِجَ اللَّهُ مِنْ صَلْبِهِ جَعْفَرٌ وَلَدَ الْغَيْبِ طَاهِرٌ اسْمُهُ يَسَى وَهُوَ يَسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ  
 ثُمَّ قَالَ لِرَبِّهِ عَبَّاسُ ثُمَّ سَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَجَرِجَ اللَّهُ مِنْ صَلْبِهِ وَبَعْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ مِنْ دَابِرِهِ إِذَا سَأَلَ الْجَائِبُ إِذَا لَمْ  
 وَهَذَا الْحَامِ ثُمَّ قَالَ يَا لِمَقْصُولِ الْغَيْبِ وَبَجَرِجَ اللَّهُ مِنْ صَلْبِهِ اسْمُهُ يَسَى وَهُوَ يَسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ  
 خَلْفًا وَاحْتَمَمَ خَلْفًا وَبَجَرِجَ اللَّهُ مِنْ صَلْبِهِ عَلَى ابْنِ طَاهِرٍ الْحَسْبُ ضَاقَ فِي قَوْلِهِ وَبَجَرِجَ اللَّهُ مِنْ صَلْبِهِ  
 الْحَسْبُ الْمَهْدِيُّ وَتَقَى الطَّاهِرُ لِمَا طَلِقَ مِنْ اللَّهِ دَابِرَ حَيَّةِ اللَّهِ وَبَجَرِجَ اللَّهُ مِنْ صَلْبِهِ الْحَسْبُ قَوْمًا هَلْ  
 الْبَيْتِ بِمَا هَاطَظُوا وَعَدَلَا كَمَا مَلَتْ جَوَارِطُهَا لِمَهْبِطَةِ مَوْبِقِهِ وَحَكَمَ دَاوُدُ وَبَعْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ  
 فَلَمَّا دَرَيْتُمْ تَعَصُّمَهَا مِنْ بَعْضِ قَوْلِهِ سَمِعَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَيْدِي بَابِ اللَّهِ وَابْنِ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِ هُوَ لَاءَ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ قَالَ يَا عَلِيُّ اسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِكَ وَالْعَمْرُؤُ الْفَاطِمَةُ  
 وَالْزَيْنَةُ وَالْمَارِكَهَ ثُمَّ قَالَ هِيَ وَالَّذِي نَفْسِي مَحْتَدٍ بِهَا لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَمِلَ اللَّهُ الْفَعْلَ غَامَ ثُمَّ الْفَعْلَ  
 غَامَ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ثُمَّ نَالَ جَاهِدًا لَمْ يَلْهُوْهُمْ دَكَايَةُ اللَّهِ التَّارِكَا كُنَّا مِنْ كُنَانٍ قَالَى أَبُو عَلِيٍّ  
 مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْعَجَلُ الْعَجَبُ مِنْ بَهْرَةِ نَارِهِ بِرُؤُوسِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ ثُمَّ بِكَرْمُضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ  
 وَبِاسْتَادَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَقْفِيُّ قَالَ دَخَلَ عَلِيٌّ سَبْتًا عَلِيٌّ بَنِي مُحَمَّدٍ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ قَالَ مَرْحَبًا

الاصطلاحون لا يثبت  
 الصفات وحدها الفشيحة ان  
 اشك في علي وجده بضم  
 الفشيحة ربها بالحقوق

فی عرض عبد العظیم بند علی الفاضل مانہ علیہ

(144)

[illegible]



# فطر من دلائل مولانا خاين الزمان عليه السلام

(١٧٩)

الكتاب  
مكرر من دكان شيخ  
م

أكثرنا منا فكنتنا الدار كما امرنا فوجدنا دارا ليس بدار وعقال الدار سترنا نظرت فقط الى انبل منه  
كانت الابية دفعت عنه في ذلك الوقت ولم يكن في الدار احد من غرضنا التسرف في باب كبر كان  
محل فيه وفي انصر اليه حصه قد علمنا انه على الماء وفوقه رجل من احسن الناس هبت في شمس حيلة  
فلم يلبثت اليه ولا الى شيء من اسنانا فيق احد من عبد الله يتخطى اليه في الماء وما  
نزل بضرب حتى مدد يده اليه فخلصه واخرجته وعش عليه وفيه ساعة في وضاح الفاء  
له فعل في الفاعل فما المشرك وبقيت سمهورا فقلب لثا حيا لبيت للمعدة الى الله  
واليك فوالله ما عشت كيف لمعرج لا الى من احب وان ثابت الى الله فما التفت الى شيء من فله  
وما انقل عما كان فيه فهاك ذلك واصف فناعه وقد كان المتصد بشطرا وقد تقدم  
الى الخجاء اذا نساء ان ندخل عليه في وقت كان قواب في بعض بابل فدخلنا عليه  
مسائنا من الخجاء فيك لما طابنا فقال فيكم لفيكم احد في رجو منكم الى حد سب وقول  
فلنا الافعال فيكم من حدة وحلف باشد ايمان لداره رجل ان لمعه هذا الحجر لخص من  
اعنائنا فما حصرنا ان نحدث به الا بعد موته **الصدوق** عن اسحق بن خاما الكاتب  
قال كان يقرم رجل بزاز مؤمن وله شريك في مخرج موقع بينهم ثوب بنفس فقال المؤمن جعل  
هذا الثوب لمولاه فقال شريكه لث اعرف مولاه ولكن افضل بالثوب ما تحب فلما وصل  
الثوب شقعه نصفين حلولا في خذ نصفه وذا النصف وقال لا حاجة لي في مال المخرج في  
قال لصدوق حدثنا الحسين بن علي بن محمد العتيق المعروف بابي علي البغدادي قال كنت نجيا  
فدفع الي المعروف بابن جاورش عشرة سبائك ذهبيا وامرنا ان اسلمها لعميد بن السليم التميمي  
ابن القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه فحملها معي فلما بلغت أموية صاحت فني سبيكة  
من تلك السبائك ولم اعلم بان لك حتى دخلت مدينة السلام فخرجت السبائك لاسلمها  
فوجدتها ناقصة واحدة منها فاشتريت سبيكة مكافا بوزنها واضعتها الى القمع سبائك  
ثم دخلت على الشيخ ابن القاسم التميمي قدس الله روحه وضعت السبائك بين يديه فقال  
له هذا لك تلك السبيكة التي اشتريتها واشاد اليها يديه فان السبيكة التي حبتها قد وضعت

صبره في راسه  
صبره في راسه  
صبره في راسه  
صبره في راسه  
صبره في راسه

بدره امي طلاق  
بدره امي طلاق  
بدره امي طلاق  
بدره امي طلاق  
بدره امي طلاق



فِي بَعْضِ الْأَنْبِلِ قَوْلَانَا حِينَ السَّمَاءِ عَلَيْهِ

(14.3)

البا وهو ذاته ثم اخرج له تلك التبركة التي كانت صاعقة بآيوة فظرت اليها وعر فيها  
فقال الحسين بن علي بن محمد المعروف باله علي البغدادي ورايت تلك السنة عند بيعة السلام امر  
لنا عن وكيل ولا ناعلي السلام من هو فاجابنا بعض القبيات انه ابو القاسم الحسين بن  
روح وراينا انما قد خلت عليه انا عنده فقال له انما الشيخ اتى شيئا فقال ما عملت عليه  
في دجلة ثم انبني فخرجك قال قد هبت المنة وحلت ما كان منها فالسنة في دجلة ثم رجعت  
ودخلت الحالب القاسم الرومي قدس من الله روحه فقال ابو القاسم وخالفه عنه لما وكده اخرجه الى  
الحققة فخرجت اليه حققة فقال المنة هذه الحققة التي كانت معك ورجعت بها في دجلة اخبرك  
بما فيها او تخبرني فقال له بل اخرني فقال في هذه الحققة روح سوار ذهب وحلفه كبير فيها  
جوهر وحلفان صغيران فيها جوهر وثمانان احداهما في روح والاخر عقيق وكان الامر  
كما ذكر لم يبارد ومنه شاشتم في الحققة فخرج من علي ما فيها ونظرت المنة اليه فقال هذا الذي  
حلفه بعينه ورجعت به في دجلة حشيرة على وعيا الما ورجا لما شاهدها من صدق الدلالة قال  
الحسين لمن بعدنا حدث بهذا الحديث اشهد بالله تعالى ان هذا الحديث كما ذكرته في اول  
في لم انقص منه وحلف بالائمة الا في عشرين صلوات الله عليهم لقد صدق فيما حدث بها زاد  
فيه ولا نقص منه **و** روى الشيخ عن ابن نوح عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن سورة الطي  
عن جاعه من مشايخ اهل قم ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كان قد مات عترة محمد بن  
موسى بن بابويه فلم يزد من مهنا ولدا فكذب الاشعج انه القاسم حسين بن روح ورضي الله عنه  
ان بسا الحضر ان يدعو الله ان يرفعها ولا داعية لها الجواب انك لا تروق من هذه  
سلك جارية وبليته وتروق منها ولدي وفيه قال ابو عبد الله بن سورة ولا بد الحسن بن  
بابويه ثلثة اولاد محمد والحسين فيهما ان فاهران في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من اهل  
قم ولهما اخ اسمه الحسن هو الاوسط مشتمل في العبادة والزهد لا يخلط بالناس ولا يفعله قال ابن  
سورة كلما روي ابو جعفر ابو عبد الله ابا علي بن الحسين شيا يتجمل لنا من حفظهما ويقولون  
لهما هذه الثمان خصوصية لكما بد عوة الامام علي السلام وكما وهذا امر من فضيل اهل علم

( وقتی )



# في ذكر من رآه عليه

(١٤٢)

الشيخان هو الأئمة المكيان  
المشهورين في عصره عليه

عليه السلام وهو خال السلف فكان في ذلك من بينه بيت عليه من سبل فقلت له سئل  
من صاحب هذا الأمر قال رفع الشرف فمعه فخرج البنا غلام خاتمة لعشر عثمان او نحو ذلك  
واصح الجبين امير المؤمنين في الغلظين شين الكفتين معطوف الركنين وخاتمة الاميرين  
وفي راسه ذؤابة فجلس على هذا البيت فقلت له هذا صاحبكم ثم وثب فقال له يا بنيتي ان خل  
لا الوقت المعلوم فدخل البيت وانا انتظر اليه ثم قال له يا يعقوب انتظر من في البيت قد دخلت  
فان رأيت احدا **و** عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن أحمد بن اسحق قال دخلت على  
ابن محمد الحسن بن علي عليه السلام وانا اريد ان اسال عن الخلف بيده فقال له سئل يا ابا احمد بن اسحق  
ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الارض من خلق آدم ولا قبل اليوم الفيتة من حجة الله عليه السلام  
يدفع البلاء عن اهل الارض ويدينزل البعث ويخرج بركات الارض قال فقلت يا ابن رسول  
الله من الامام والخليفة بعدك فمضى عليه السلام فدخل البيت ثم خرج وعلى غانقه غلام كان  
القريللة البدر من بناء تلك سن فقال يا احمد بن اسحق لو اكرامك الله وعلم بحجته ما عرض  
عليك ابنة هذا امر حتى رسول الله وكنت لانه بملأ الارض من خطا وصد لا كملت جودا  
وفلتا يا احمد بن اسحق مثله في هذه الامة مثل الخضر عليه السلام ومثله كمثل في في القرنين والله  
ليبين غيبته لا يجوز فيها من اهل هذه الامة من يثبت الله على القول بائمانه ووقفه للذ طام بجبل  
وربه قال احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي هل من علامة يثبت بها قلوب خلق الغلام عليه السلام  
بليان عري فصيح فقال انا بيقية الله في ارضه والمنشقر من اعدائه فلا تطلب اثره بعد عيانه يا احمد  
بن اسحق قال احمد بن اسحق فخرجت مسرورا فوافلت اكلان من عند عدائي اليه فقلت له يا ابن  
الله لقد عظم سروري بما انعمت علي فما التفتة الجارية فيه من الخضر وذو القرنين فقال طول  
الغيبته يا احمد فقلت له يا ابن رسول الله وان غيبته لنطول قال لا ودية حتى يرجع عن هذا  
الامر اكثر الغائبين به فلا يبقى الا من اخذ الله عهد بولايتنا وكنت قلبه الايمان وانه يرجع  
عنه يا احمد بن اسحق هذا امر من الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله فخذ ما ابدلك واكتم  
وكن من اكارين تكن معاخذنا عليه **روى** الشيخ الطوسي عن احمد بن عبد



# قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ هَدَانٍ بِأَمْرِهِ الْأَمَامُ خَصَّ الرَّبَّ عَلَيْهِ

(١٨٤)

سورة نوح  
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

من بين اهل همدان فقال شيخ منهم دأبت فيه صلاحاً وتما ان سبب ذلك ان جدنا الذي تكتب  
البرخرج طارحاً فقال انه لما صعد من الحج وشاروا منازل في البادية فقال فخشيت في التزوي  
والشيء مشيت طوبى لا تخاف عيب وتعبت وقفت في نفسي انام نومة ترخي في ذل جاء وانوا الفأ  
فت قال فانا انبذت الاخر التمس لم ارا احداً صوحت ولم اطر بقا ولا اثاراً فلو كنت على الله  
عز وجل لقلت اسبرجت وتجهن في شيت غير طوبى لوقعت في ارض خضراء فصره كانتها قريته  
عهدي بنيت ولذا قريتها اطيب تربة ونظرت في سواها تلك الارض الى قص بلوح كأنه سيف  
فقلت يا ليت شعري هذا النقص الذي لم اعهد ولم اسمع به ففقدت ترفلتا بالفت البنا  
دأبت خاد من ابصير من سلس عليها فتر على تدابها وقالا اجلس فهدا واد الله بك خيل  
وقام احدهما فدخل الخيل غير بعيد ثم خرج فقال قم فادخل الخيل فدخل لم اربنا ما حسن  
من بنا ثرة ولا اصوة منه وتقدم الخادم ولا ستر على بيت فرمعه ثم قال لما دخل فدخلت  
اليك فانا في جالس في وسط البيت وقد علق على راسي من القف سيف طوبى لكاد فطير تمس  
راسي واظف يد بلوح في ظلام فليست فرة السلام بالطف الكلام واحسنه ثم لال له ان  
من انا فقلت لا والله فقال انا الف شم من الحج سة انا الذي اخرج في اخر الزمان هذا السيف  
واشار اليه قائلاً الأرض عد لا وقبلاً كما مدحت حوزاً وظلتا فسقطت على وجهي تعفرت  
فقال لا تفعل اربع راسك انت فلان من ما بينة بالجبل يقال لها همدان قلت صدقت يا  
سيدى ومولاى قال فحيت ان قوب الى اهالك قلت نعم يا سيدى دأبتهم بما اتاح الله عز وجل  
في قلوب الخادم فاخذ بيدي وادى الى صرة وخرج وشيئ من خطوات فنظرت الى الطفل والشيخ واد  
منادى مسجداً فقال تعرف هذا البلد قلت ان يقرب بلدنا بلد تعرف باسنادا وادى ثوبها  
قال فقال هذه اسنادا امض اسدا فالتفت فلم اراه ودخلت اسنادا وادى الصرة ارجو  
او خست وهدا فادى ورت همدان رجعت اهل وليشهم بما اتاح الله له واسبر عز وجل لم نزل  
بغير ما بينة معنا من تلك الدنيا قول اسنادا وهي التي تعرف اليوم باسنادا وادى قريته  
من همدان وبينها عقبه كثر وسمعت ان قبر هذا الرجل باسنادا معروف والله تعالى العا

فِي كَرَمِ الْأَقَامِ حَيْثُ الشَّرَفَانِ عَلَيْهِ

(145)

قال لعائلة المجلس اخبرني في ذلك قال كان في زماننا رجل شريف صالح كان يقال له  
السخن الاسناني باده وكان قد فتح اربعين حجة ماشيا وكان قد اشهر بين الناس انه يظف  
له الارض فورد في بعض السنين بلدة اصفهان فابته وسالته عما اشهر فيه فقال كان  
سبب ذلك اني كنت في بعض السنين مع الحاج مشوهمين الى بيت الله الحرام فلتا وصلا  
الى موضع كان بيننا وبين مكة سبعة منازل او ثلثة انا عرف عن العاقلة لبعض الاسباب حجة  
غابت عني وصلكت عن الطريق وتجهت وغلطني العطش حجة ابنت من الحجة فناديت يا  
يا ابا صالح ارشد وانا الا الطريق برحمتك فترانا في غمضنا في البادية شج فلتا فاما مشر  
عندنا في زمان ليس في اشر شاب احسن الوجه فالتاب سمر على هشة الشرفا وادجا على جبل  
ومعنا فاذة فسلمت عليه فترى على السلام وقال انت عطشان قلت نعم فعطاني الارزاق فشر  
شتم قال تريد ان تلحق العاقلة قلت نعم فاردي غلظ وقوتيه نحو مكة وكان من عادتي  
قراءة القرآن فكل يوم فاخذت في قرأته فقال في بعض المواضع اقراء هكذا قال فانا  
مضيت الى زمان ليس حجة قال له تعرف هذا الموضع فظرت فانا اما بالابطح فقال اول فلنا  
زيت رجبت وغاب عني فعند ذلك عرفت ان العاقلة عليه السلام قد دعت وناست على  
مفاقره وعدم معرفته فلتا كان بعد سبعة ايام انك العاقلة فلو في مكة بعد ما ابوا  
من حجة فلنا اشهر في لارض و حتى صاحب كشفنا القصة اسما على امره في  
والبعد عطفه الحسيني وشرها بعدته مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه وروى  
منها من التوبة والاذرة بين كثر شتم قال ولا اخبار عنه علية في هذا الباب كثيرة وانه  
جناعة قد انقطعوا عن طريق الحجاز وغيره فخلصهم واصلهم الى الجب اذ اولوا القبول  
لنكرت منها جملته ولكن هذا القدر الذي في قريب عرشهم في ذلك كان انتهى  
فصل في التخصيص انتهى عن النقيب روى الشيخ الصدوق باسناده عن ابي  
علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه قال سمعت ابي يقول شل ابو  
محمد الحسن بن علي صلوات الله وسلامه عليه طاعة عنده عن الخيرة التي روى عن ابائه صلوات

[illegible]





















# في علامات ظهور القائم عجل الله فرجه

من السماء حتى يبعث أهل الأرض كل أهل الجنة بغيرهم ووجهه وصدره يظهران من السماء للناس في  
 عين الشمس ولعواث ينشرون من القصور حتى يرجعوا إلى الله بما في قلوبهم فيها ويتأودون  
 ثم يبعثهم ذلك باربع وعشرين مطرة تغسل فحوى هذا الأرض بعد موتها وتعرف بركاتها وبر  
 بعد ذلك كل غائبة عن سفوف الحق من شجرة المهك عليه بغير فوف عند ذلك ظهوره بمكة  
 ويتوحدون نحوه لصوت تكليمات يدل لنا الاختيار ومن جملة هذه الأحداث غيوبة ربهما  
 مشرطة واقامه اعلم بما يكون وانما ذكرناها على حسب تأييدت في الاصول ونقتضيتها الاثار  
 المنفولة وبالله نستعين واما نسل التوفيق اخبرني ابو الحسن علي بن بلال الميموني قال حدثني  
 جعفر المؤدب عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابيه عن  
 القتيبة قال سمعت شيخنا من اصحابنا يدرك عن سيف بن عميرة قال كنت عند جعفر المصوري فقال  
 لي ابداء يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي من السماء باسم رجل من ولد ابي طالب فقلت  
 فقلت يا ابا عبد الله من قريته هذا قال لا والله في نفسي بيده لسماع اذ لم يزل يردد ذلك له يا ابا عبد الله  
 ان هذا الحديث ما سمعته قبل وفي هذا اقول يا سيف انك الحق ما فا كان في حق اول من بعث  
 اما ان السماء لي رجل من بني عمارة فقلت رجل من ولد فاطمة عليها السلام فقال نعم يا سيف  
 فوالله سمعته من ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام يحدثني ببوحته في باهل الارض كلهم بنا  
 قبله منهم ولكنه محمد بن علي عليه السلام وروى محمد بن ابي طالب عن علي بن عاصم عن عطاء بن  
 السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تقوم الساعة حتى  
 يخرج المهدي من ولد ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذا ابا كلهم يقول انا نبينا محمد بن الفضل  
 بن شاذان عن رداء عن ابي جعفر التميمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام خرج السجاني من المحم  
 قال نعم والظاهر من المحمور وطلوع الشمس من مغربها من المحمور واحلاف بني القاسم في الله  
 من المحمور وقل الفضل في تركبة محمور وخرج القاسم من آل محمد صلى الله عليه واله المحمور  
 وكيف يكون التمداد قال بناد من السماء اول التمهيد الا ان الحق مع علي وشيعته ثم بناد  
 ابليس في اخي التمهيد الا ان الحق مع عثمان وشيعته فعند ذلك برأيا ليطولون **فصل**

(١٩٣)  
 في بيان ما اورد به في كتابنا من علامات ظهوره  
 على الفطن الغنيمة بالاول من دور علم  
 من سيرة ونسب وادب  
 وسهام شوية  
 في بيان ما اورد به في كتابنا من علامات ظهوره  
 على الفطن الغنيمة بالاول من دور علم  
 من سيرة ونسب وادب  
 وسهام شوية  
 في بيان ما اورد به في كتابنا من علامات ظهوره  
 على الفطن الغنيمة بالاول من دور علم  
 من سيرة ونسب وادب  
 وسهام شوية

# في سنة عليا اظهر

في شهر ربيع الثاني (١٩٤)

فاما السنة التي يقوم فيها الفاشم عليه السلام ابائه السلام واليوم بعينه فقد جاء في الخبر  
روى عن الصادق عليه السلام روى الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن  
ابيعبدالله عليه السلام قال لا يخرج الفاشم عليه السلام الا في يوم من السنين ستا حكمة  
او ثلث او خسر او سبع وروى الفضل بن شاذان عن محمد بن علي الكوفي عن وهيب بن حمص  
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ينادي باسم الفاشم عليه السلام في ليلة ثلث وعشرين  
ويقوم في يوم عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام فكان في سنة اليوم  
الفاشم من المحرق فما بين اركان والمقام جبريل عن يمينه ينادي بالهجرة لله فصيل اليه شعبه  
من اطراف الارض فطوبى لمن طاعه بن يعقوب فملا الله به الارض عدلا كاملا جودا وطلا  
وقد جاء الاثر بان عليا عليه السلام ينادي باسمه في ليلة ثلث وعشرين

## فصل

على فخره شتم بقرن الجحود من اهل الامصار وروى الجعفي عن ثعلبة عن ابي بكر الحضرمي  
عن ابي بصير عليه السلام قال كان بالفاشم عليه السلام على نجف الكوفة فدار اليه اهلها من مكذ  
في حجة الاف من الملائكة جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو  
بقرن الجحود في البلاد وفي رواية عمرو بن شعمر عن ابي بصير عليه السلام قال ذكر الميراث فقال  
يدخل الكوفة ويثالث ربابا فلا يظرب فقصوا له ويدخل حتى ياتي المنبر فيخطب فلا  
يذكر في الناس ما يقول من البكاء فاذا كانت الجمعة الثانية سئل الناس ان يصلي اليهم الجمعة  
فيا امرئ يخطب له مسجد على العري ويصلي هم هناك ثم يامر من يحضر من ظهر قبر الحسين عليه السلام  
فهرابجه الى القبر حتى ينزل الماء في التجف ويعمل على فوهة الفناطير والارحاء مكان  
بالجور على واسمها مكل فيه برائة تلك الارحاء فخطبه بالاكرية وفي رواية صالح بن الايوبي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر مسجد التهمة فقال ما انة منزل ضاجنا اذا قدم باهله  
وفي رواية المعضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قام فشم المسجد عليه السلام  
يفي في ظهر الكوفة مسجد لاله باب اتصلت بهوت اهل الكوفة فيهم كرايا

## فصل

وقد جاء الاثر بصيغة الفاشم وحليته عليه السلام في يوم من شعربن جابر الجعفي قال سمعت

اشرفها دارهم بعد اهلها فافادوا  
لا اظلم بالمدينة وقت قطها مات خال  
كوترا متكوا بهرب وسبق في حكمها لم يبق  
بصدا لا يثبت بها شر فاعلم الاربعة  
روى عنه قالوا منذ شربنا لم نكف الا في  
عن الفاشم كان في سنة الاربعين  
ليس في هذا الاصل اصحابه الملائكة  
عسل السبع قال ابو جيث اركب على كافر  
ممن من علمنا شتم امة اخصو عند الملائكة  
بما اجمعوا عليه تنالوا من الله في  
حصول قال خذوا له بالفتيان والفتيات  
ابن جعفر من شتم راحة فقال انصارنا  
خاف فقال من الذي يملك مع هذا قال  
والعبد من ابي جعفر شتم امة الملائكة  
وخرج من عنده ولم يحد شيئا قال الفاضل  
عالم الله قال لا ادرى ما بين علي بن  
الله عنه كان في سنة الاربعين  
هذه الفتنة لم يبق  
في سنة ربيع الثاني



# في سنة الفائم عليه السلام

حتى بانه على اخرهم ثم بدخل الكوفة فقبل بها كل من اوفى مراتب وهدم قصورها وبقتل  
 سقاها حتى رضى الله عز وجل وروى ابو خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام  
 الفائم عليه السلام جاء بامر جديد كما روى رسول الله صلى الله عليه واله بد ما لا سلام الا امر  
 جديد وروى علي بن عبيد عن ابيه قال اذا قام الفائم عليه السلام حكم بالعدل ولا تقع  
 الا ايامه الجور وانت بالسبل ما خرجت الارض بركائها وود كل حق الى اهله ولم يبق اهل دين  
 حتى يظهر الاسلام ويهزوا بالانبا انما سمعت الله سبحانه يقول ولما سلمت من في السموات  
 والارض طوعا وكرها والذين يرجون وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله  
 عليه واله محمد تظهر الارض كنوزها وتبدع بركائها ولا يجد الرجل منكم يومئذ  
 موصفا للصدق ولا لبره له حول الفخ جميع المؤمنين ثم قال ان دولتنا اخوانا دول  
 ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا لا يقولوا اذا وادسرتنا اذا ملكنا سرنا بمثل  
 سنة هؤلاء وهو قول الله تعالى ولما اقمنا للنفقين وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه  
 السلام وحديث طوبى له قال اذا قام الفائم عليه السلام ساد له الكوفة فهدم بها اربعة عتبات  
 ولم يبق مسجد على وجه الارض له شرف الا هدمها وجعلها جوارح الطيرين الاعظم و  
 كسر كل خناخ خارج في الطريق وابطل الكنف والما ربيب ولا يترك له بدعة الا اظلمت ولا شدة  
 الا ان لها وفتح قسطنطينية والصفين وحيال الذي لم يترك على ذلك سبع سنين كل  
 سنة عشرين من سنينكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قل قلت له جعلت ذلك فكيف  
 يطول التسعين قال يا مولى الله تعالى العلك بالبوث وقلة الحركة فطول الايام لذلك و  
 التسعون قل قلت له انهم يقولون ان الفلك ان تعبر فسد قال ذلك قول الزنادقة فاما  
 المسلمون فلا يسيل لهم الى ذلك وقد شق الله تعالى القمر ليلة صلى الله عليه واله ورده الشمس  
 من قبله ليوشع بن نون عليه السلام واخبر بطول يوم الف ليلة وانه كالف سنة مما تعدون  
 وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا قام قاسم ال محمد صلى الله عليه واله حين  
 انشا طيط لى بعلم الناس القرآن على ما اراد الله عز وجل فاصعب ما يكون على من حفظه اليوم

كرامة وحكمة السيد بلقيس عموه العلو  
 السجستان باسلوة كان برادته وكان  
 ريكال ديه كان يوكا جيليل الله  
 الاثنية ويقول لاصدكم ولا اقول  
 عندكم حتى في ما حكم به الله  
 من هذا الامر وكون هذا القول من في  
 في جنتون عند الله والاول من في  
 يومه ولسنتنا اذا نزلت الا اقول  
 الحق انا من راسا خدنا الى راسا خدنا  
 شريعتنا من راسا خدنا الى راسا خدنا  
 من ان فقال انما اعطيت ذلك  
 حتى لا اترك ما صاحب بئلك قد  
 قوت ودمت وعدت ثم قد بدت  
 قال والله وعدت ثم قد بدت  
 وانتهت هذه الفضة وسان عنها  
 غير ان فاجر عنها فاقربها



## في سيرة علي عليه السلام في أيامه

(١٩٧)

لأنه يخالف فيه الثقات وقد ورد في المعصية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليه السلام قال يخرج مع علي  
عليه السلام من ظهر الكوفة سبع وعشرون رجلا خمسة عشر من قومه موسى عليه السلام الذين  
كانوا يهدون بلقيس وبعدها لون وسبعة من أهل الكهف ويوشع بن نون وسليمان وابو  
ذبابة الانصاري والمفضل بن عمر والاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما و  
روى عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عليه السلام قال اذا قام قاسم الى المسجد صلى الله عليه  
السلام بين الناس يحكم وادع عليه السلام ولا يحتاج اليه يتنزه عليهم الله تعالى فيحكم بعلمه ويحكم  
كل قوم بما سيطقون به ومن عدوه بالتوسم قال الله سبحانه انك في ذلك الانبياء  
تلتويتمين وانما ليس بيل يقيم انتهى **والتحذير الكلام** هذا الدعاء المروي عن  
الائمة والاهل من جعفر صلوات الله عليه **اللهم صل على محمد وعلى**  
**سائر** في عبادة الله في ذلك الله في القاسم بامر الله المودى عن رسولك عليه والله  
السلام اللهم اذا اظهرته فانجز له ما وعدته وسق اليه اصحابه وانصره وقوامه من يلقاه  
افضل ماله واعظمه مؤله وجدد به عن محمد واعل بيته عليهم السلام بعد الله الذي قد  
نزلهم بعد نبينا فصاروا مقبولين مطهرين مشرفين خائفين غمرا منين لقوا في حيا  
الادب والتكديب ببناء مهنالك وظلمتلك نصير واعلموا الصابهم فيك واصبر بدلت  
سليمن لك في جميع ما ورد عليهم وما برده لهم اللهم تجل فرج قائمهم باصله وانصره واصبر  
وبنك الذين غمروا بهما وعدل وبعدهما اقمي منه وبدل بعد نبينا صلى الله عليه واله اللهم  
صل على جميع النبيين والمرسلين الذين يلقوا عنك الهدى واعتقدوا ذلك المواقف بالظن  
الله صل عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته وفيما  
رحمناه من موجنا ونجناهم ونخصهم من اخيارهم كتابه فيما قصدناه والله في التوفيق  
وهو حسنا ونعم الوكيل **كسبه** بيمينه الوارزة عبا بن محمد رضا الغني في ليلة الجمعة  
الاخر من شهر رمضان سنة ٢٢٢ في المشهد المقدس على سائر السلام

قد وقع الصراع من شوب هذه الاوقات الشريفة بعد اقل البعاد ولحقهم ظاهرا من المجرم حاج عبد الرحمن  
في يوم الخميس اول شهر جمادى الاخر من شهر رمضان سنة ٢٢٢ في المشهد المقدس على سائر السلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قد تم الكتاب المطبوع

المعنى

بالأنوار البهية في تواريج الحجج الألبية

من تاليف العالم المحقق الخبير الفاضل النفاذ البصير  
السنة الفراء ومخرج الشريعة البيضاء حامل أعلام الدين  
وناشرا أخبار الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين

مولانا الحاج شيخ عباس القمي أيدته

فلقد جدد في هذا المجلد وجد من طرائف أخبارهم عليهم السلام  
لم يوجد جدد في بر الأئمة والفتاوى من فتاوى أئمة فاعلم  
بدمج في صنف الآخرين ولم يأل جهدا في تجميعها كل ما هم فيه  
زواجر أئمتهم عن الله عن الأئمة والمسلمين خبر الجاهل وأبد نصير  
ورقاه من نور الفضاء

وطبع في طبع المطبعة بزم صافها الله عن التهمين في  
باصمها اسمعيل المطبعة العلمية ولد مرحوم

في يوم الاثنين من العشر الأول من شهر شوال المكرم سنة

الحمد لله الذي جعلنا من  
العلماء من ينفع الناس  
بما هم عليه من العلم  
والدين والخلق  
والنفس والبدن  
والروح والقلب  
والفكر والوجدان  
والعلم والعمل  
والدين والخلق  
والنفس والبدن  
والروح والقلب  
والفكر والوجدان  
والعلم والعمل

قلم لکھ کر کتب محمدیہ لکھتے  
ہے کہ قاتل و زانیہ کی لکھتے

# صَوْنُ خَطِّ الْمَصْنُوفِ الْمَقَاضِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نَفْسُ الْمَصْدُورِ

فَمَا يَجِدُ دُبُرُكَ يَوْمَ الْقِيَامِ

جَامِعُهَا كَانِهَا

عَبَّاسُ بْنُ

مُحَمَّدٍ وَصَالَتُهُ

وَلَعَلَّاهُ

أَحْسَنُ عَامِرٍ أَدَا سَتْنَحَ هَذِهِ الشَّرِيفَةِ أَنْ يَقْضَى عَلَى الْمَتْنِ وَيُطْلَعُ عَلَى  
الْأَعْرَابِ وَالْهَوَاشِ فَالْمَرْجُو مِنْ خَوَانِ الدِّينِ أَنْ يَتَقَالُوا الْحَوَاشِ بِتَامِهَا وَتَرَاهَا شَتْلَةً عَلَى  
لَوَانِدِ كَثِيرَةٍ كَمَا لَا يَجُوزُ عَلَى أَهْلِ الْبَصِيرَةِ وَالْمَلْتَمَسِ مِنْهُمْ أَنْ يَهْرَبُوا بِالْكَلِمَاتِ كَمَا عَرَفْنَاهَا  
شَتْمَ يَلْجُؤُهَا بِأَجْهَبِهَا وَهُوَ كِتَابُ الْمُؤْمِنِ وَنَفْسُ الْمُؤْمِنِ مَقْدَلُ الْحَيِّينَ يَطْلُومُ وَصَلُوا  
اللَّهُ عَلَيْهِ شَتْمُ الْمَلْتَمَسِ مِنْ كُلِّ مَنْ أَشْفَعَ هَذَا الْوَجْهَ أَنْ يَجْرِي عَلَى خَاطِرِهِ

فَإَوْقَاتُ الْمَدْعَاءِ وَنَحَالِ الشَّرِيفَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا وَشَرُّ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَكَانَ الْيَوْمَ

الْآخِرُ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ

١٣٤٢

هذه  
نفس المصدرة  
في تجديد اجزان يوم  
العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

أخوذ لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد هدية رجعة كذا  
لحق كذا نفس المموتى مقتل الحسين المظلوم صلوات الله عليه مشتملة على  
مضول وخاتمة سميتها انفس المصدرة فيما يتجدد به حزن يوم العاشر ومن انفس  
الاستغناء وعليه التوكل في كل الامور

فصل في نبذ من منافع الحسين صلوات الله عليه

قال النبي صلى الله عليه واله ان للحسين في بواطن المؤمنين معرفة مكنونة  
وروى الشيخ الصدوق عن الحسين بن علي عليه السلام قال دخلت  
على رسول الله صلى الله عليه واله وعنده ان بن كعب فقال لي رسول الله صلى الله عليه  
واله عز وجل يا ابا عبد الله يا زين السموات الارضين فقال له ابني وكيف يكون  
يا رسول الله زين السموات الارضين غيرك فقال يا ابني والذي نفسي بيده

سب  
التي  
تجاء  
الذين  
شاع  
القتل  
عز  
وفا  
موت  
خارج  
لم  
طه  
الذي  
عنه  
شهادة  
عليه  
من

# فُجِبَ النَّبِيُّ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٢)

أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي السَّمَاءِ أَكْبَرُ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ بِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَنِ عَرْشِ اللَّهِ مَصْنُوعًا  
هَكَذَا وَتَعَيَّنَتْ عِبَادَةُ وَرَقِيَّ النَّبِيِّ الْجَمِيلِ الثَّقَلَيْنِ عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَزَنَاءُ وَالْقُرْبَانِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابُو بَكْرٍ وَغُرَّةُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ  
وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَعُمُّ الْقُرَيْشِ وَنَعْلَانُ بْنُ مَعْقُودٍ إِذْ دَخَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَانَا النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنُهُ ثُمَّ قَالَ خُذْ مِنْ قُرْبَةٍ عَيْنٍ بِقُرْبَةٍ وَصُغْ قُرْبَةً عَلَى فَيْدٍ وَقَالَ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعِجُّهُ فَاحْتِ وَاحْتِ مِنْ عِجَّتِهِ يَا حُسَيْنُ أَنْتَ الْأَمَامُ ابْنُ الْأَمَامِ الْوَلَايَةُ لَكَ الْفَتْحُ مِنْ  
وَلَدِكَ أَيْمَنُ الْأَمَامِ قَالَ الْعَلَامَةُ الْجَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْخَارِجِ فِي حَدِيثِ الظُّلَمِ  
بِاسْمِهِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أُمَامَى هَاشِمِيَّةً وَابْتَصَرْتُ عَيْنَايَ هَاشِمِيَّةً وَرَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ أَحَدُ كُفَّيْنِهِ خَمْسًا أَحْسَنًا أَوْ خَيْرًا وَقَدْ عَادَ عَلَى قَدَرِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالدُّعَاءُ يَقُولُ خُذْ مِنْ قُرْبَةٍ عَيْنٍ بِقُرْبَةٍ فَتَرَى الْعَلَامَ قَبْضَ قَدَمَيْهِ  
عَلَى خَدَّيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ افْتَحْ ذَاكَ ثُمَّ قَبْلَهُ ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحْبَبَهُ فَلَا يَمُوتُ  
الْحَبَّةُ رَوَاهُ الزُّبَيْرِيُّ بِقَبْضِ هَذَا اللَّفْظِ وَالْحَرَّةُ الصَّبِيحَةُ الْمُتَغَابِرُ بِالْحُطُودِ كَرِهَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ  
الْمُدَاخَلَةِ وَالْمُتَانِيسِ فِي تَرْقِيٍّ مَعَادٍ أَمْعَدَ وَعَيْنٍ مَقْتَكَايَةَ عَنْ صَفْعِ الْعَيْنِ مَرْفُوعٍ عَنِ  
مُسَدَّدٍ مُخْتَلَفٍ وَمُرْوِيٍّ عَنْ نَقِصٍ لَكِنَّهُ الْعَبْرَةُ عَنْ خَاوَسٍ الْبَاهِيَّ أَنَّ الْحُسَيْنَ  
بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَكَانِ نَظَرَ يَتَدَبَّرُ إِلَيْهِ النَّاسُ بِلَا حَرَجٍ حِينَئِذٍ  
وَتَحْمِيهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ كَبِيرًا مَّا يُقْبَلُ حُسْنِيَّةً وَتَحْمِيهِ وَلَدُ حَرْثِ بْنِ  
تَرْكَهُ بَوَاقِيهِ وَتَرْكَهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَائَةً وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَهْدِهِ يَكُنِي  
فَحْمَلُ بِنَاعِيهِ وَيُسَلِّيهِ حَتَّى أَنْتَفِظَتْ فَيَمُوتُ صَوْتٌ مِنْ بِنَاعِيهِ فَالْتَفَتَتْ  
فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَأَخْبَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ كَانَ حَرْثِ بْنِ  
وَكُثِيرٍ إِلَى حَمْدِ الْحَبَرِ بَارِئٍ لَمْ يَرْتَمِ الزَّمَانُ زَوْجَهَا الْحُسَيْنَ حِينَ قِيلَ فَقَالَ  
إِنَّ الْكَذَّكَانَ نَوْرًا يَنْصَنَعُ بِهِ يَكْزِبُ بِلَاءَ قَبِيلٍ غَيْرُ مَنْدُكُونٍ  
وَمِنْ آيَاتٍ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْأَخْلَاقِيَةِ مَا هَذَا لَفْظُهُ قَالَ عَصَابُ بْنُ الصُّطُولِ

عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابُو بَكْرٍ وَغُرَّةُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَعُمُّ الْقُرَيْشِ وَنَعْلَانُ بْنُ مَعْقُودٍ إِذْ دَخَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَانَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنُهُ ثُمَّ قَالَ خُذْ مِنْ قُرْبَةٍ عَيْنٍ بِقُرْبَةٍ وَصُغْ قُرْبَةً عَلَى فَيْدٍ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعِجُّهُ فَاحْتِ وَاحْتِ مِنْ عِجَّتِهِ يَا حُسَيْنُ أَنْتَ الْأَمَامُ ابْنُ الْأَمَامِ الْوَلَايَةُ لَكَ الْفَتْحُ مِنْ وَلَدِكَ أَيْمَنُ الْأَمَامِ قَالَ الْعَلَامَةُ الْجَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْخَارِجِ فِي حَدِيثِ الظُّلَمِ بِاسْمِهِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أُمَامَى هَاشِمِيَّةً وَابْتَصَرْتُ عَيْنَايَ هَاشِمِيَّةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ أَحَدُ كُفَّيْنِهِ خَمْسًا أَحْسَنًا أَوْ خَيْرًا وَقَدْ عَادَ عَلَى قَدَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالدُّعَاءُ يَقُولُ خُذْ مِنْ قُرْبَةٍ عَيْنٍ بِقُرْبَةٍ فَتَرَى الْعَلَامَ قَبْضَ قَدَمَيْهِ عَلَى خَدَّيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ افْتَحْ ذَاكَ ثُمَّ قَبْلَهُ ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحْبَبَهُ فَلَا يَمُوتُ الْحَبَّةُ رَوَاهُ الزُّبَيْرِيُّ بِقَبْضِ هَذَا اللَّفْظِ وَالْحَرَّةُ الصَّبِيحَةُ الْمُتَغَابِرُ بِالْحُطُودِ كَرِهَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْمُدَاخَلَةِ وَالْمُتَانِيسِ فِي تَرْقِيٍّ مَعَادٍ أَمْعَدَ وَعَيْنٍ مَقْتَكَايَةَ عَنْ صَفْعِ الْعَيْنِ مَرْفُوعٍ عَنِ مُسَدَّدٍ مُخْتَلَفٍ وَمُرْوِيٍّ عَنْ نَقِصٍ لَكِنَّهُ الْعَبْرَةُ عَنْ خَاوَسٍ الْبَاهِيَّ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَكَانِ نَظَرَ يَتَدَبَّرُ إِلَيْهِ النَّاسُ بِلَا حَرَجٍ حِينَئِذٍ وَتَحْمِيهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ كَبِيرًا مَّا يُقْبَلُ حُسْنِيَّةً وَتَحْمِيهِ وَلَدُ حَرْثِ بْنِ تَرْكَهُ بَوَاقِيهِ وَتَرْكَهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَائَةً وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَهْدِهِ يَكُنِي فَحْمَلُ بِنَاعِيهِ وَيُسَلِّيهِ حَتَّى أَنْتَفِظَتْ فَيَمُوتُ صَوْتٌ مِنْ بِنَاعِيهِ فَالْتَفَتَتْ فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَأَخْبَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ كَانَ حَرْثِ بْنِ وَكُثِيرٍ إِلَى حَمْدِ الْحَبَرِ بَارِئٍ لَمْ يَرْتَمِ الزَّمَانُ زَوْجَهَا الْحُسَيْنَ حِينَ قِيلَ فَقَالَ إِنَّ الْكَذَّكَانَ نَوْرًا يَنْصَنَعُ بِهِ يَكْزِبُ بِلَاءَ قَبِيلٍ غَيْرُ مَنْدُكُونٍ وَمِنْ آيَاتٍ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْأَخْلَاقِيَةِ مَا هَذَا لَفْظُهُ قَالَ عَصَابُ بْنُ الصُّطُولِ



# فِي مَنَاقِبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٤٤)

وَقَدْ خَلَقَ الْمَدِينَةَ فَارْتَابَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَجَبَتْهُ بِعَنَّةٍ وَدَوَاوُهُ وَكَأَلَا رَمِينَ  
 الْحَسَدِ مَا كَانَ يُجَنِّبُهُ حَسَدُ رَجُلٍ لَا يَبِيدُ مِنَ الْبَعْضِ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ ابْنُ أَبِي تَرَابٍ  
 فَقَالَ نَعَمْ قَالَا لَقَدْ فَتَنَّهُمْ فِي شَقِيهِمْ وَشَقِيهِمْ أَبَاهُ نَظَرَ إِلَى نَظَرٍ غَالِطٍ وَوَقِفَ ثُمَّ قُلُ الْكُفُورُ  
 بِإِلَهِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ  
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّا نَبْرَحُ عَنْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ تَزَعُ فَأَسْخِمْ بِإِلَهِهِ إِذْ يَسْمِعُ  
 عَلَيْهِمُ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ  
 وَإِنْ خَوْفُهُمْ تَبَدَّدَ فَهَلْ تَبَدَّدَ لَمْ يَبْقُوعُ رَدٌّ ثُمَّ قَالَ لِي خِيضْ هَلْبَكَ اسْتَغْفِرْ لِلَّهِ  
 لِمَ فَعَلْتَ أَتَيْتَ أَوَاسِئَنَا لَا عَنَّا وَلَوْ أَنَّمَا فَعَلْنَا لَكُنَّا لَكُنَّا نَاكِثًا وَلَوْ أَنَّمَا فَعَلْنَا  
 لَكُنَّا لَكُنَّا نَاكِثًا قَالَ عَصَامُ فَوُتِّمَ فِي الدَّمِ عَلَى مَا قَرَأْتُ فِيهِ فَقَالَ لَا تُثَرِّبْ عَلَيْهِمْ  
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَمِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنْتَ فُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ شَيْئَانِ  
 أَحَدُهُمَا مِنْ خَيْرِ مَا جَاءَنَا اللَّهُ وَإِنَّكَ أَنْتَ بَطْنُ الْبَنَاءِ خَوَّلُوكَ وَمَا يَفْرَضُ لَكَ بَعْدَهُ  
 عِنْدَ أَهْلِ طَرَفِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ عَصَامُ مَضَاكَ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَجَبَتْ  
 وَوَدِدْتُ لَوْ شَاخْتُ بِهِ ثُمَّ سَكَتَ مِنْهُ لَوْ أَذَا وَمَا عَلَى الْأَرْضِ لِحَبَّتِ إِلَيْهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ  
 أَقُولُ لَا تَنْتَبِهْ إِلَيْهِ لَا تَأْتِيهِمْ عَلَيْكُمْ وَلَا تَعْبُ وَرَبِّهِ صَاحِبُ لَكَافٍ وَذَكَرَ عَفْوُ يَوْسُفَ  
 الْقَدْحِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَخُوهُ وَقَوْلِهِ لَهُمْ لَا تُثَرِّبْ عَلَيْهِمْ وَذَاتِهِ يُجَنِّبُ نَفْلَهَا هَاهُنَا  
 وَهَاهُنَا أَخُوهُ يَوْسُفَ لِمَا عَفُوهُ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ أَنْ تَدْعُوهُ إِلَى طَعَامِكَ بِكَوْرَةٍ وَعَيْشًا وَنَحْنُ  
 نَقْتَبِضُ عَلَيْكَ لِمَا قَدْ مَنَّا قَبْلَ فَقَالَ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى أَهْلَ صُرَّ وَانْ سَلَكَ فِيهِمْ فَأَقْبَمَ  
 بِطَرَفِهِ إِلَى الْبَلْعَيْنِ الْأَوَّلِ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ مَنْ يَلْعَقُ عَبْدًا بِسَبْعِ بَيْسَرَةٍ وَرِزْقًا مَا يُلْبِغُ  
 وَلَقَدْ سَرَفْتُ الْآنَ بِكُمْ وَعَقَلْتُ فِي الصُّبُورِ حَيْثُ عَلِمَ النَّاسُ نَكْمَ أَخُوهِ وَآلِهِ مِنْ  
 حَقِّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْظِرْ إِلَى هَذِهِ الْيَتِيمَةِ الْكَرِيمَةِ مِنْ يَوْسُفَ الصَّدِيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ أَخُوهِ  
 وَكَانَ الشَّاعِرُ يُمْنًا أَنْ خَالَهُمْ يَقُولُ

على  
 حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ لَكَ  
 دَسَكُنْ كَارَرِ  
 أَيْتَقَدُّوْا بِأَرْضِهِ  
 فَرَطَ عَلَيْهِ لَقَوْلِهِ  
 أَرَكُنْتُ أَرَكُنْتُ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَسَاحِ  
 كَثُورَةٌ

قُلْتُ فَقُلْتُ إِذْ أَنْتَ مِنْ أَوَّلِ | قَالَ فَقُلْتُ كَاهِلٌ بِالْأَبَارِ

## خبر أهل الشام

(٥١)

|   |  |
|---|--|
| فَلَمَّا طَلَّوْكَ فَأَمَّا لَا بَلَّ تَطَوَّلَتْ | وَأَبْرَضَتْ فَأَمَّا حَبْلٌ وَذَا دَهَى |
| شَيْئًا أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْرَمِ                 | هَذَا عَجَزٌ بَيْتٌ وَصَدْرُهُ           |
| أَنْ تَفْخَ صَرَّ حَوْثٍ مَا لَدَمِ               | وَالنَّعْرُ لِحَدِّ آبِ حَنَانِ          |

وكان له من يفي له احرم قيل كان فاق ما ترك بسبب قوسوا يوما على جد هم احرم  
 في دعوه فقال ان سبي النخ صبي ان هؤلاء اشبهوا ابائهم في العقوق والتشبه الطبع  
 والعادة ولعل عليه السلام اراد من ذكر هذا المثل ان هذا الشتم والسب يشبهوا  
 من اهل الشام لان معوية سب فيهم هذه الشبهة القبيحة فكانوا يقولون بسبب امير المؤمنين  
 علي المناير (سري) ان لنا ملج امير المؤمنين امر معوية وانه في مائة الف قال من  
 اتى القوم قالوا من اهل الشام قال لا تقولوا من اهل الشام ولكن قولوا من اهل الشام  
 هم من ابناء مصر اجوا على لك داود فجعل منهم القرية والحداد يروق لولاهما البقا  
 عليه السلام يوم كاد من الشام وبشر القوم اهلها (سري) بقتل بني هاشم  
 ان في يوم صمد خرج رجل من اهل الشام فقال من يذبح نحره اليد حل من اصحابنا  
 عليه السلام في سلا ساعة ثم ان العرا في صرب رجل الشامي فقطعها وقال ساعة  
 ثم صرب يده فقطعها فخرج الشامي بسيفه بيده اليسرى الى اهل الشام ثم قال يا اهل  
 الشام دوكم سيفي هذا فاستعينوا به على عدوكم فاحدده فاشترى مغوية  
 الشيف من اولياء المقتول بشرة الا في سحابة الدمش القنطريس  
 للبحر جمال الذين يونس بن حاتم العاملي طيبنا المحقق الجلي في من ميرها مستندا  
 عن مؤيد الحسين بن علي عليه السلام قال ان سائلا خرج ذات ليلة فخطب في رقة المدينة  
 حتى اتى مات الحسين بن علي بن ابي طالب وقرع الباب وانشاء يقول  
 لم يجيب الا ان من رجاك ومن  
 حررك من خلف بابك الخلفاء

وكان الحسين بن علي عليه السلام واقفا في محرابه يصلي فاذ خرج في صلاته وابتل الى الباب  
 فاذا هو يسائل عن ابن فقال له انها الشائل مكانك حتى اعود اليك ودعا مؤيد له

# في سخاوة الحسين

(١٥)

فقال له يا علام اعطك شيئا قال مني العادون هم اعطيتهمها بالامس امرتها على ان اطلب  
ومواليك قال انفعني بها يا علام فقد جاء من هو احق بها من اقبل وموالي  
كان عليه بردتان بما نيلشان فشد الاغصان في احدى البروتين ورفعهما الى  
الشائل واذا يقول

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| خذ هذا فاني اتيك مستند | واعلم اني عليك ذر شفقة |
|------------------------|------------------------|

فأخذ هذا الشائل واذا يقول

|  |   |
|--|---|
| مطهر بن يقطين شيئا بهم<br>وانتم الشاة الاكلون عندكم<br>من لم يكن علوا حين تمسك | فخرى الصلوة عليهم السلام<br>علم الكتاب وما جاشت به الشور<br>فأله في قديم الدهر فمضجور |
|--|---|

وسمى الشيخ الفقيه الكاظم ابو محمد الحسن بن علي بن شعبة من مفسد على الصفا  
صاحب كتاب تحف العقول انه جاء الحسين عليه السلام رجل من الانصار يريد ان يشا  
حاجة فقال يا اخا الانصار من وحيك من يد لك المشكلة وارفع حاجتك في رغبة فقلت  
بها سألناك انشاء الله فكتب اليه يا ابا عبد الله ان فلانا على خمسة دينار وقد ارجع  
فكله بنظر الى ميسرة فلما امر الحسين عليه السلام الرقعة دخل الى منزله فخرج صرة  
فيها الف دينار وقال له اما خمسة فاقض بها دينك واما خمسة فاستعن بها على  
ولا ترفع حاجتك الا الى احد ثلثة الى عمن او امره او حب اقول لقد اقدم  
عليه السلام بابيه صلوات الله عليه في امر الشائل ان يكتب حاجته فانه يدعى الى رجل  
الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين اني اليك حاجة فقال كتبها  
في الارض فاني ارى الضر فيك بقيا فكتب في الارض ابي فقير محتاج فقال علي عليه  
ياقنر اكنه علمت فافشا الرجل يقول

|  |   |
|--|---|
| كوتني حلة قبل تخايسها<br>ان زلت حسن تنافي زلت فكمزمت | فصوت اكونك من حسن الشا خلا<br>ولست تنفعني بما قد نلت بدلا |
|--|---|

# في جماعة الحسينية

(٧)

إن الناس أجمعين في ذكر مناجيه  
لا يؤمنون له من في عرفه بآيات يله

كالنبي يحيى نداء السهل والجبلا  
كل عند سجنه ما الذي نسللا

فقال عليه السلام اعطوه ماء وبنار فقبل له بالامير المؤمنين لقد عبقته ففعل الفت  
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انزلوا الناس منازلهم ثم قال على عليه السلام  
لا تجلسن في اقوام يشترقون اموالكم بانواهم ولا يشترقوا الاخوانكم بمسروهم  
وروي انه زوج على ظهر الحسين عليه السلام يوم القطين ارضا الواديين  
العاشرين عليه السلام عنه فقال هذا مما كان يفعل الجبابرة على ظهر المنازل الا راسا و

البناءى  
فصل في شجاعة عليه  
والناكين

روى انه كان بين الحسين عليه السلام وبين الوليد بن عتبة منازعة في ضبعة  
فناول الحسين عليه السلام عمامة الوليد عن راسه وسد لها عنقه وهو يومئذ  
وال على المدينة وقبض عليه السلام على جوف مريان وكلكت شد يد الفضة فقتلوه و  
عمامة على عنقه حتى علق عليه ثم تركه **وقيل** له عليه السلام يوم القطين انزل  
على حكم عتيك قال لا والله لا اقبلكم بدم اعطاء الذليل ولا ابر ذرات العبيد  
ثم نادى يا عباد الله اني عند ربية وربيكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب و  
قال عليه السلام موت في عز خير من خوة في ذل وانما يوم قتلا

الموت خير من ركوب الفار  
والغار اول من دخول النار

ولقد ظهر من شجاعة يوم الطيف ما يكسر منه الحب قال بعض الرواة فوالله ما رايته  
قط قد قيل ولده واهل بيته وامهاتيه ان يطجاشا منه عليه السلام وان كانت الرجال لشدة  
عليه فبشدة عليها بيته فتنكف عنه مكاف الميزان اذا شد فيها الذنب ولقد كان يجل  
فيهم وقد تكلموا بك بين العائنه من بين يديه كانهم الجراد المتثير ثم رجع الى مكة وهو  
يقول لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **اقول** شجاعة الحسين عليه السلام تضر  
بما المشل ومقامه مواقف الحرب العجرا الاواس والاول وصبره على كثرة اعدائه وقلة

شجاعة الحسين  
تسبوا

# ما ظهر من شجاعة أمير المؤمنين عليه السلام في الجمل

(١)

صلى الله عليه وسلم في صفين والجمل فلا بأس بان نشر الى مختصر من شجاعة أمير المؤمنين عليه السلام في الجمل  
 عليه السلام كان اشبه الناس باليهي شجاعته شجاعته ما غرر به مشتهر مشتهر قال عمر بن عبد  
 العزيز لا ينسبوا فقه حنين ان نفس أمير المؤمنين عليه السلام قال صاحب كتاب الفقه  
 العظيم في ذكر وقعة الجمل بعد قتل سم الجاشع الذي احدث الفران من امير المؤمنين عليه السلام  
 ودعا الناس الى قتال الفران ما هذا الفقه ثم ان عليا عليه السلام لما داه ان القوم قد  
 خافوه فقال وسعد والحرب بعث الى محمد بن الحنفية وكانا الزبيرة يدوان اقدم بابين  
 حولهما واقف على القوم قال نعم فارسل اليه ثابته ان اقم بابين حولهما قال نعم وكان بانهما محمد بن  
 من الزبيرة فرموا وخاذوه فثار محمد وقال لا مضاه ان القوم قد دعوكم فخرجوا وقاتلهم فبذل  
 بناتهم في رقيق الاوشم احموا عليهم فبعث على عليا التدمر اليه الثالث فقال له بابين حولهما اقم لا  
 م لك قال نعم ملنا اسطاعا عليه فقول عليه السلام من يظن انه فرس يرسل بهه وركض نحوه فذاه  
 من خلفه فوضع يده اليسرى على منكبيه اليمنى ثم رضعه حتى شالاه من سريره وقال لا ام لك قال  
 محمد والذبح لا اله الا هو ما ذكرت ذلك منه قط الا كانه اعيد لي في تفسير فاعاد الزبيرة من يديه  
 ثم حل على القوم وذلك عند رذل الشمس من يوم الاحد فثابته وهو يظلمهم

نما كنه

وكانه يمكنه تروا  
 ووش وروا  
 من

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| يا طعن بها طعن ابيك محمد | الاخيرة الحرب دائره توقد |
| بالشر في زلفنا المسدد    | والفريق بالخطي ما لم يهد |

ثم حل عليهم حتى نوتظهم وغاص فيهم فاقبل الناس قنا الاشد بدءا ثم خرج من ناحية  
 القوم وقد انحنى سيفه فافامه بركبه واجتمع حولها مضاه فقالوا نحن نكفك يا امير المؤمنين  
 فثابته حذامنا دائره اطاح بغيره فخرجهم ثم حل الثانية حتى نوتظهم وغاص فيهم فغصا  
 ثم تكبره بعد حين وله هزيمة كزبر الاسيد (قلت) وكان الشيخ حسين بن شهاب بن  
 اشاد الى هذا المقام بقوله في امير المؤمنين عليه السلام

|                          |                             |
|--------------------------|-----------------------------|
| مخاض امير المؤمنين بسيفه | لظاهاد املالك السماء له جند |
| وصاح عليه من صفة هاشمية  | تكاذبا ثم التوايح نهك       |

# ما ظهر منه عليه السلام في ليلة الحضر

(٤١)

ثُمَّ تَكُنْ مِنَ الْأَعْيَانِ حَظِيلَ بِالْيَدِ الْمَاءِ  
وَيُحْيِي رَسُولُ اللَّهِ ذَارِثَ عَلَيْهِ  
وَمِنْ سَبْعَةِ رُزْقٍ وَمِنْ سَوِيْرٍ رَعْدُ  
وَمَنْ كَانَ فِي نَجْمٍ الْحَلِ وَالْمَقْدُ

ثم تكشفت الناس عنه وانفتحووا حوله فوصلنا اليه وانته لواقف قد اريد كالحل الحامج و  
الاسد الحامج وقد رقت الرؤوس السواعد والجمجمة حوله فكشفتنا ابا اسير المؤمنين من  
نكته فقال واقفه ما اريد مما ترون الا وجه الله والقادر الاخرة ثم اخبرني واعلم هذا  
وقال هكذا فاصنع يا ابن عمه **اقول** وان شئت ان يد من هذا فانظر الى ما ظهر من  
عليه السلام في صغره تبعا ليله الحضرية قال الراعي ما مضى من قوم منذ خلق الله السما  
والارض اصاب يده في يوم واحد ما اصابته قبل فيها ذكر الخادون وبادة على حسنة  
من اعلام العرب يخرج بسبعه ثمينا يقول معدرة الله الله واليه من هذا القدر صحت ان  
انطقه ولكن يخرجني عنه انه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لا سيف الا ذوالالفار  
لا في الاغصان انا انا قال به ودر قال فكنا نأخذ ونفوقه ثم بنا ودر من ابدنا فيسقم به عرض اليه  
فلما داه ما لبث باشد يكاتيه منه عليه السلام في عذقه وقبل في وصف ليلة الحرب فالحق عليه  
شجاعا الا اراون دمه ولا بطلا الا ازل قدمه ولا مريدا الا اعدته ولا فاسطا الا قصير  
عمره واطال دمه ولا جع نفاق الا فرقة ولا يوق ضلال الا هدته وكان كلما فقلنا  
اعلمنا بالكبيرة فاحصبت تكبير ليله الحرب فكانت خمسة وثلاثا وعشرين تكبيرة بجمعة  
وثلاثة وعشرين قبلنا من اصحاب السعير وقبل انه في تلك الليلة فحق يتفق ودر في لعل ما كان  
يسبل من الدم على ذراعيه وقبل ان قتله عرفوا في التهاد بان ضربانه كانت على وجهه ودر  
ان ضرب طول ليله او عرضا فقط وكانت كانهما يكوها بالنار **وتروى** في غزوة حيران  
وهي غزوة فز فيها الاصحاب ثبت على عليه السلام في نعرين به هاشم انه ضرب عليه السلام بوجهه  
اربعين مائة اكلهم بقدرة حتى انفرد وذكره وكانت صر يانه مسكوة له بكي افضل بواحدة منها  
لا يحتاج ان يبدا القصبة ثانيا **وفي** خبر ضرب مرحيل الكافر على راسه فقطع العمامة  
المخوفة والراس والحلق وما عليه من الجوشن من قدام وخلفه لان قد مضى من ثم حل على

مجلس به في لندن الان  
بركت صفت طوره  
عليه السلام كذا كذا

الحكم مع علي بن ابي طالب  
مجلس به في لندن الان  
بركت صفت طوره  
عليه السلام كذا كذا

مجلس به في لندن الان  
بركت صفت طوره  
عليه السلام كذا كذا

مجلس به في لندن الان  
بركت صفت طوره  
عليه السلام كذا كذا

مجلس به في لندن الان  
بركت صفت طوره  
عليه السلام كذا كذا

مجلس به في لندن الان  
بركت صفت طوره  
عليه السلام كذا كذا



# خروج امير المؤمنين الى الحرب مع

١٠

سبعين فارساً فبذروهم وتجهز المريقان من ضلعيه وفي احد قطع صواب وهو  
مشهور بالشجاعة بنصفين وبقيت رجلاه وبجرحه وتخذاه قائمة على الارض بنظر اليه  
المسلمون ويصيحون منه **قال** السيد الجليل في محاربة عليه السلام

|                            |                       |
|----------------------------|-----------------------|
| كان اذا الحرب من قها الفنا | واجمت عنها البها ليل  |
| تمشي الى القبرين وفي كفة   | انص ما في الحيد مصقول |
| مضى العترة يا بين اشباله   | اجز للخص الفيل        |

تقول السيد الجليل  
وقد بالكتب من  
روايات وشي  
فمن عركه شكا  
بمثل الكبرية شدة  
واين اشار ياتيه  
دعوى كذاب  
شدة

**قلت** انه اذا قرأ هذا الشعر للتبدي ان كرماداه تقرب من مزاحم في صفتهم  
ويدين وهب قال لقد مر على عليه السلام يومئذ ومعه بنوه نحو الميرة ومعه ردة  
وحدثه والله لا ردى لئلا يمز من بين عانقه ومنكبه وما من يديه الا يقبضه بنفسه  
فكرة على عليه السلام ذلك فيقدم عليه ويحول بينه وبين اهل الشام وياخذ بيده  
اذا فعل ذلك فبغضه من ودائه ويصير به احر مولى به امته وكان ثخا عا فمال فقلبي  
الله ان لم افلك فاقبل نحوه فخرج اليه كئسان مولى عليه السلام فاختلعا فاضرب بين قتله  
اخر وخالط عليا عليه السلام ليضرب بالتيق فهد به عليه السلام الى الجيب وروى فجل  
عن نفسه وحمله على عانقه والله لكائه انظر الى رجل احر يختلعا على عنق علي عليه السلام  
ثم ضرب به الارض فكسر بمنكبه وعضده وشدا بنا على حنن ويحمل عليه السلام  
باسافهما حتى برد فكلمه انظر الى علي عليه السلام قائما وشيلا بهضبان الرجل اذا ابتاعه  
ابلا على ايها انتهى **ويجب** ان نعلم هذا الفصل اياهان من الهامة الاذرية **قال**

شاهد قدش لعمري  
فادركه وكرمه

الله عليه السلام  
يبنى ذلك كروا وروى  
كروا ليس كروا

وقوله وروى

|                          |                              |
|--------------------------|------------------------------|
| ظلمت منه في الوقت سطاوات | ما انة القوم كلهم ما انا هنا |
| يوم غصت بحجج عمر بن ودي  | لهوان الغلا وضاق قضاها       |
| وعطى الى المديونة قودا   | لاهاب العدا ولا يخفاها       |
| قد غامر وهم الوقت ولكن   | نظر من الذي يثب لظافا        |

يبنى كلامه في وقت  
وكذا شت انا ام  
يبنى في الكبرية  
شكلا وان وروى ان  
قدون جمع حادي

ابن

يبنى

# الهابطة الانسية في شجاعه المؤمنين وقلة عذرة

|                             |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| ابن انتم من قسوى عاصره      | تلقى الاند باسه في سراما  |
| ابن من قسوة توفى الى الجنات | او يورد الجحيم عدا ما     |
| قالبدي لمصطفى محمد وحمدا    | بوجرة الصلوة دون في اغوها |
| فالملاذق للجميل جنانا       | لنيس غيرة الجاهدين براما  |
| من يعصرو وقد نيفت على الله  | له من جنازة اعلاما        |
| قالوا عن جوابه كسوام        | لا ترا ما نجية من دعا ما  |
| تزلنا هضم بياريس فريحي      | توجهك الارض جنة ان بيا    |
| فاملا ما لها يواله كعيل     | مدينه ذمة على واما ما     |
| ومضى بطلب الزمان كما تمسبي  | خاس من الحق الى مرعا ما   |
| فالتقى شرفه فتلقي           | ساق عسرو يقصر به قبرا ما  |
| والي العسرة في التفتية      | بملاء الخائفين رجع صدا ما |
| بالما حتر به حوت مكرنا      | لم يرون يغفل اجر ما فقلنا |
| هذه من غلاة احد في المالك   | وعلى هذه قس ماية اما      |

## فصل في مدح اصحاب الحسين عليه السلام وفي ذكر بعضهم

اصحاب الحسين رضوان الله عليهم ثم نادانا الله هذه يوم الغيبة والراسخون الله شأ  
وهو ارض عنهم واجل التي صلى الله عليه وآله عنهم في اجارته بنهاذه الحسين عليه السلام  
بقوله وهو يومئذ في غضبة كانه نجوم السماء بنها دون الله الفضل وكان في انظر الى مكرم  
واله موضع رجالهم وتبرهم وراه ابن عباس في ليلة قتل الحسين عليه السلام في المنام وبدا  
تأرودة وهو جميع نهها دماء فقال يا رسول الله ما هذا اقال هذا دماء الحسين عليه السلام  
واصحابه ارضها الى الله تعالى ورائهم سلة ايضا شاجنا كيتبا ففانك ماله اوالد بنا  
يا رسول الله شاجنا كيتبا قال ما زلت الالة اخبر الفؤاد الحسين عليه السلام واصحابه

تأني باب خبر مني الله

القول استسنى والكل كذا  
مدون كذا في كذا  
تأني باب خبر مني الله

دليل خفان بالعلم والفرق  
الروايت لم تكن  
الحسن مع وجوه الحق

المراد من هذا الخبر  
المراد من هذا الخبر  
المراد من هذا الخبر

المراد من هذا الخبر  
المراد من هذا الخبر  
المراد من هذا الخبر



# فوصف اصحاب الفاشم عليه

(١٣)

سورة  
بأذن من

العلم والكبر مع فناء  
كفر

الله لهم فدينه علا ما سار نذكر فيها روايته في فضل اصحاب الفاشم عليه السلام الذين شملهم  
مثل اصحاب الحسين عليه السلام الذين شملهم في الارض مثل المنك الله بكلمة رجب فلا  
يتغير بدا وشملهم في السماء مثل الحسن الميراث لا يطفأ نور ابدا **البجاء** وعن  
الشيخ عاتق بن عبد الحميد بالاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما له الفاشم عليه السلام  
بالطالقات من هوية هبة ولا يقضه وزايرة لم تفسر منذ طوبت ورجال كان قلوبهم  
في الجحيم لا يثوبوا شاك في ذات الله اشدة من الجحيم لو حلوا على الجبال لا ذوالها الا  
يقصدون بلبانهم بكرة الاحق بؤها كان على خيوطهم العقبان يمشون تسج الاما  
عليه السلام يطلبون بانك البركة رجفون به يقو نديهم في الحروب ويكفون ما  
يريد منهم رجال لا ينامون الليل لهم روى في صلوهم كدوة النخل يمشون قياما على  
اطرافهم يمشون على خيوطهم زهران بالليل يهون بالليل هم اطوع لمر من الامم  
يسيد لها المصابيح كان قلوبهم القناديل وهم من خشية الله مشفقون يمدحون  
بالشهادة ويؤمنون ان يقتلوا في سبيل الله شهادتهم بالشاركات الحسين اذا ساروا  
لشجر الرجب امامهم مهيبة شريفة يمشون المالمولان سلاهم ينصر الله امام الحق فلت  
فالحقهم بوصفهم قال

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| فانوار من العرش للرحمن عبادا  | فليقوهم اذا ما الليل جهم      |
| انا لهم بمناري المضيء قد نادى | وذكر كيون مطا بالانماهم       |
| فالوا من القون لبك الليل قدما | فهم اذا ما نباض المضيء لاح قم |
| وفي الفيضة سادوا وكل من ساد   | فهم للطبعون في الدنيا السديم  |
| لا تاهم جعلوا للارض والادا    | الارض تنكح عليهم حين يفقد     |

في الجحيم بقية الحكمة في شرح الحديث السادس في الرضا بقضاء الله قال في الحديث  
ان موسى عليه السلام قال يا رب اري احب خلفك اليك واكرم لك عبادة فامر الله  
تعالى ان ينزل في قرية على ساحل البحر واخبر انه يجده في مكان قد سماه

الدين السكة  
مخرج الاربعة من الارض ما آتوت  
لعل في فضلهم من ان يشهد سونا  
ابن المومنين صلوات الله على  
عليه عشر حيا في هذه الايام  
المنوعة باقية بعدة تارة من قبله  
الاولد الله القوي سنة عشر سنه  
بأذن من الله كوكبان من قبله  
ببعض كان متبنا بالعبادة والجماد  
والعلم بالآيات والعلوم جميعا بالجل  
فالحق الكون في جلال كذا والاربع

# فِي جَلَالِ الدَّعَائِرِ فَإِذَا ظَهَرَ مِنْهُ بَيِّنَاتُ

١٤١

متناه له فوصل إلى ذلك المكان فوقع على رجل يجرد وم مقعدا برص يبيع الله تعالى فقال  
 موسى عليه السلام يا جبرئيل ابن نوح هل أنت في سالك رتبة ان يريه آباء فقال جبرئيل هو  
 يا كلهم الله هذا افعال يا جبرئيل ان كنت احب ان اذله صواما قواما فقال جبرئيل هذا  
 احب الخ الله تعالى يا عبد له من الصوام القوام وقد اشرقت يا هباب كرمه فاسمع ما يقول  
 فاشا وجبرئيل العجب فقال على حد خبر فقال تشفى منها جث شئت وسلبتني آباءها  
 جث شئت فابقيت لم يملك طول الاصل يا انا ويا وصول فقال له موسى عليه السلام يا عبد الله  
 انك رجل نجاب الذم من ان احب ان ادعوك فقال له بد عليك ما وهب من جوارحك و  
 يريك من العلة قلت فقال رعدة الله عليه لا اريد شيئا من ذلك احب ان له احب الممن  
 اخباره لعني وهذا امر لرضا المحسن كرامة فقال له موسى عليه السلام سمعتك تقول يا انا ويا وصول  
 ما هذا البر والفضل الواضحات انك من ربك فقال ما اجد في هذا البلد سر به غيره  
 فخرج متجيا وقال هذا عبد اهل الدنيا وشي فجيئة ممن رغبه فضا العمل تحتنا من رغبه  
 يقصاه الامم الموقرة له تلقت النفوس قد هابت لا عفاه ومعارضة الا ولا وادعاء كرهين  
 من الغيب الهجلى ومنهم من عوجه الاستدابة جعل المشهور وجب من مظهره ما املهم وصلة الله  
 عنهم واليهم من رعدة غايبه ايضا فانه راوا بما ذا من الحد يد تلطف فنهنا عبد الله فافسار  
 وعنا بالقضاء ونمضا الرضا غلت وكان ينبغي ان يخص بالذكرة عاب بن ابي شبيب لثاكرة  
 بتض الله وجهه ايضا فانه كان من رجال الشيعة وثبتا ثجا ما خطبنا ناسكا مشجدا او كاذبا  
 نوبنا كروهم على من هذان من الخالصين بولاه امير المؤمنين عليه السلام وكانوا من تجمان  
 العرب حاتمهم وكانوا يلقون شيان الصباغ وكان غاسر شيخ الناس الى صبح يوم عاشورا الى  
 الفصال لم يتقدم اليه احد من الشيعة مضطحا هوهم ودرضته على جنبه فاخذ بنا دى الاول  
 الا وجر فتادى عن سعة ذكركم اذ رخصوا بالبحار فخرجوا بالبحار من كل جانب فالتوا في ذلك  
 الله ورحمة ومعرفة

استلقت شجرة شيد

ومنتان ان ذكر من عريان ثمم جسم كذا من سر اسرجان ثمم

آپنی غیرۂ شورش دیوانگی است

افندین روزه روی در یکجا نمی است

آن مردم هرگز من در زندگي هست

چون ہم زمین زندگی پسند کی

ثم شد على الشارب فدفن وكان حسان بن ثابت قصده بقوله

بَلِّغِ الزَّمَانِ الشَّابِرَ آثِ بِمَحْوِهِ

وَيُؤْتِيهِمْ هَاجَتَهُ مَقَامَ الْحَضِيرِ

مَدَارُكَ بِرُؤْيَا رُبِّكَ الرَّحْمَانِ شَجَرَةً

يُزْعَايُوهُم بِرِئَاسَةِ طَيْبِ الْخُصْرِ

رَبُّوْهُ لِيَطْرِبَ صَاطِرُكَ الْفَنَاءُ

فَهَذِهِ زَكَاةُ الْحَمْدِ يَا أَلْمُتَغَفِّرِينَ

وقال شاعر العجم

شش ہفت کی اہم ماہیم

منقرضه می‌گفتند که در نیمه خود

خود دلی زنده بده آید که مرگ بر او

در بر این یکشنبه انکسار نور و

قال ان دے عوانہ لغد واپسہ بکریہ اکثر من ما بین من الناس ثم انهم یعطوا

عليه من كل جانب قُتِلَ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ ثَلَاثٌ وَبِخُسْفَانٍ انْتَشَرَ وَثَامَةٌ هَيْدَرٍ فِي الْبَطْنِ

لَيْمَ حَشَوَالِدِيْع كَانَ وَخَاسِرَا

وَلَقَدْ مَادَّهَا الْقَدَارُ فِي الْمَوْرِ

إِنَّمَا يَكُنِ الْغَافِلِينَ

حَلَوْتُهُ مِثْلُ عَفِيفِ الْمَازِي

تسليم عاينك يا عاين بن ابي شبيب الشاكر في اشهد انك مضيت على ما مضى عليه

لَبْدٍ يَتَوْنُ وَالْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتُحْدِثُ رُؤْيَا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا غَاثِمُ بْنُ عَدُوٍّ

من قضاة ان عوف بن الحرث وهو ابن عوف قال لو رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر يا

يُولَى اللَّهُ مَا يَفْضَحُكَ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ قَالَ غَسْبُودُهُ فَاَلْعَدُوَّ حَاسِرُ قَرْعٍ عَوَفٌ وَرَعَايَاتٌ عَلَيْهِ

قد فرأيتهم أخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل رجلا معه عليه وبعث ان تؤدب بالفتح

الكرامه نزلهم او جليهم ليس غلاما لغايب او عبدا له ولعل كان مقامه على من مقام غايب

الواحد حقه وكان متقدماً في الشبهة وفي بعض كان شذوذاً رجال الشبهة ووجوهها من الغريب

حدثه ودين وكان حافظا للمحدث خاملا له عن امير المؤمنين عليه السلام قال صاحب الحديث ان الورع

كان شاذب على الشيعة فيما قوته الحديث وكان وحما فيهم

(عسل کرم صندل و صندل صندل)



هذا هو الموضع الذي فيه  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول في خطبته

**في حسن خاتمة رجل من اليهود لقوته**

هذا هو الموضع الذي فيه  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول في خطبته

هذا هو الموضع الذي فيه  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول في خطبته

**فصل** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي عبد الله بن مسعود عن أبيه قال  
 قال الله تعالى امرتني صلى الله عليه وسلم قالان يدخل الكعبة ليدخل رجل الجنة قلت ادخلها  
 ومعه جماعة فانما هو يهود يقرئ التوراة وقد وصلوا الى صفته النبي صلى الله عليه وسلم قاله  
 فلما داروا مسكوا في ناحية الكعبة ورجل من بني نضال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لكم اسكن  
 هناك المبعوث اقمهم اتوا على صفته النبي صلى الله عليه وسلم قاله ثم جاء الى بني نضال حتى اخذ ثوبه  
 وفرما حتى انا على الصفه النبي صلى الله عليه وسلم قاله واثمة فقال هذه صفتك وصفه  
 منك فانما شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولما احاكم **اقول** ما شب حال هذا الرجل الحريز بجال الحزين بزيد الزباج على ما  
 ذكره السجطين المكون في التذكرة فانه ذكر بعد ذلك الحزين عليه السلام شبيب بن ربيعة  
 وجمادى وقيس بن الامثث ويزيد بن الحرث المكنى بالانثى ان قد انبعث الثمار واخضع  
 الحجاب وانما نعلم على خيد لك محمد فاقبل وقوله لم يزل في حواريه لم يفعل وما قد ربه ما  
 قول قل وكانت الحزين بزيد المبرور من ما ذلهم فقال له في ذلك لقد كانا في ذلك  
 في الدين اقد سالك فابعد الله الباطل ما علمه والله لا احنا والذين على الاخر شتم  
 حبيب واس قسبه وقد علمت الحزين عليه السلام فقال له الحزين عليه السلام هذا وهذا  
 ان والله الحرة الدنيا والاخر اشقى اعلمت ان كان سولانا الحزين عليه السلام باب  
 الوصله وفتحنا عن الرقة وصباح الما في رتبته الجاه فغير بعيد ان يكون اكثر  
 ما روي عنه من الرقة والاشهاد والقلب والاصرار ما يتركوه ولا يقولوا اشفاقا عليهم  
 من ما روي ان ذلك الحزين في الفضة التي ما روي انك احد في هذا اشقى امه من الامم في العالم  
 في لعل هذا هو الترابية في تكرر الاستغاثه منه وطلب الناصر والمعين فانه ليس حرمنا  
 لبقنا على غصه المقدس بل لبقنا عليهم وطلب لجاه بعضهم بقدر ان تقدروا على كلامه فاقول  
 استغاثه حدة في منه استغاثه عند ما وادعهم القوم على قتاله وعدم استغاثهم بذلك الحوالة  
 التي بها وان تذب منها قلب الجملود وتقوم لها الاطفال من اليهود فتاد ما ناس من معي

هذا هو الموضع الذي فيه  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول في خطبته

هذا هو الموضع الذي فيه  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول في خطبته

هذا هو الموضع الذي فيه  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول في خطبته

# فی ثبوت الحق و توبه و تابیه

(۱۷)

ببینا الوجه لله أما من ذاب بذات عن خير رسول الله صلى الله عليه وآله فليأداه  
الحرارة الغوم قد صموا على قتال الحسين وسمع صوته عليه السلام ونا من عمر بن  
سعد فقال اني عمر أمثال انت هذا الرجل قال ايه والله قتالا ابتره ان لقط  
الردس وطلع الاند به قال أما لكم فيما عرض عليكم ربحه قال عمر ما لو كان الامر  
لنعلك ولكن امهله قتاله فاقبل الحق ووقف من الناس وقفا واخذ مثل لا تكل اي  
الربعة وهذه هي الانابة الى الله والحق الاطه فقال له المهاجر بن اوس ان امرأه  
لمررت بالله ما رأيت منك موقف قط مثل هذا ولو قبل لي من اصبح لعل الكوفة ما عدت  
فما هذا الذي به ارم منك فقال له المحترمة والله اني خير مني بين الجنة والنار والله لا اخطأ  
على الجنة شيئا ولو قطعت وخرقت

ببینا الوجه لله  
اما من ذاب بذات  
عن خير رسول الله  
صلى الله عليه وآله  
فليأداه  
الحرارة الغوم  
قد صموا على قتال  
الحسين وسمع صوته  
عليه السلام ونا من  
عمر بن سعد فقال  
اني عمر أمثال انت  
هذا الرجل قال ايه  
والله قتالا ابتره  
ان لقط الردس وطلع  
الاند به قال أما  
لكم فيما عرض  
عليكم ربحه قال  
عمر ما لو كان  
الامر لعلك  
ولكن امهله  
قتاله فاقبل  
الحق ووقف من  
الناس وقفا  
واخذ مثل لا  
تكل اي الربعة  
وهذه هي  
الانابة الى  
الله والحق  
الاطه فقال  
له المهاجر  
بن اوس ان  
امرأه لم  
مررت بالله  
ما رأيت  
منك موقف  
قط مثل  
هذا ولو  
قبل لي من  
اصبح لعل  
الكوفة  
ما عدت  
فما هذا  
الذي به  
ارم منك  
فقال له  
المحترمة  
والله اني  
خير مني  
بين الجنة  
والنار  
والله لا  
اخطأ على  
الجنة  
شيئا ولو  
قطعت  
وخرقت

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| تا دل سرشته کجا رو کند    | تا بگر بن شیفته جان خو کند |
| میرود و میرودم سوی دوست   | تا که دم در خم کسیوی دوست  |
| رفت بمر منزل سبلی کشم     | تا ز شری سر بر نیاکشم      |
| گر سن و دل برود او جا کشم | و بگر از این بر چه فنا کشم |

ثم صر بفرسه قاصدا الى الحسين عليه السلام وبيده على داسه وهو يقول اللهم اهلك  
انك قلب على فقد اربعت قلوب اولياك واولاد بنت بديك فلعن بالحسين عليه السلام  
ولان حاله

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| ای کورت هم نفس بیکان         | جز تو کسی نیست کس بیکان     |
| ویشش قربانان و آه آدمیم      | معتذر از جرم و گناه آدمیم   |
| جز توره قبله نخواهم ساخت     | کز تو ازی تو که خواهد خواست |
| یادشوای سوس غشوارگان         | چاره کن ای چاره جبارگان     |
| در گذر از جرم که خواهند ایهم | چاره ما کن که پناهند ایهم   |
| چاره ما ساز که سبے یادیم     | کز تو برانی بکه رود آوریهم  |



اشاد الكلب في القولين من بني اسد بالطف

|   |                               |
|---|-------------------------------|
| فَلَمْ يَلِدْ فَلَا حِيلَ                 | بَيْتُهُ وَجِبَا الْفَاهِمُ   |
| قَالُوا الْكَلْبُ الْمَعُونُ مِنْ شَاغِرٍ | لَا يَجْمَعُهُنَّ تَرْخَاهُمُ |

فصل في كلب الاسد رحمه الله في قصيدته الالاسية \*

|  |  |
|--|--|
| فَبَارَبِّ هَلْ إِلَّا بَكَ التَّصَرُّعُ         | عَابَهُمْ وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ اُتْعُولُ     |
| وَمِنْ حَبِّ لَرَأْفِيضِيَانِ تَجْلَاهُمُ        | لَا جَوَانِيحُ تَحْتَ التَّعَاجِيذِ أَرْسَلُ   |
| يُجَلِّتُ عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَطَلِيلُهُ      | حَبْنًا وَلَوْ يُثْمَرُ عَلَيْهِمْ نُسْلُ      |
| يَوْمُهُ غُصْبِي فِيهِمْ حَبِيبٌ مُعَقَّرُ       | تَغْنِي غَبِيَّةً وَالْكَاهِلُ مَرْمَلُ        |
| وَقَالَ بَوَائِغُ شَاءَ أَشْعَفَ دَائِمًا        | وَأَنْ أَنَا جَحِيلٌ قَبِيلٌ مُجْعَلُ          |
| وَتَخْلُجُ بَيْنَ الْقَبِيلَةِ نَدَا طُفَاهُ     | وَأَنْ أَلَامُونَهُ اسِيرٌ مُكْبَلُ            |
| كَانَ حَبْنًا وَالْهَامِلُ حَوْلَهُ              | لَا سَبَاقِيهِمْ مَا يَجْعَلُ الْبَقِيْلُ      |
| يُصِيبُ بِرَالْتَّوَلُونَ عَنْ قَوْسٍ غَيْرِهِمْ | وَمَا أَخْرَأَ اسْدُهُ لَهَ الْعَيَّ أَوَّلُ * |

اشاد الكلب في هذا الاشار الى اصناف الخيل عليه السلام من بني اسد وهم ستة  
**الاول جبيب بن مظلوس** بعث اليهم وفتح الطاء الحمد جزا ابو القاسم  
 العفسي الاسدي (بعض) كان حيا تاريا في النبي صلى الله عليه وله ركة ابن الكلبي  
 كان ابن عم ربيعة بن حوط بن رباب المكنى باثود الشاعر الفارس قال اهل السير  
 ان جبيب نزل الكوفة وجعل عليا عليه السلام حريم كلها وكان من خاصته وحده  
 علومه انتهى وقد ذكرت انما قتله في نفس المهور وكنه في جلالته ما رواه لوط بن  
 يحيى الاسدي عن محمد بن قيس قال لما قتل جبيب بن مظالم قد ركب حبيبنا عليه  
 وقال عند الله احب نفعي وحماء اصحابي وفي ذلك قال صاحب (بعض) \*

|                         |                      |
|-------------------------|----------------------|
| ان هذا الحسب قتل جبيب   | فلقد قد قتله كل ذك   |
| بطل قد لقي جبال الاعاري | من حديد قرعها كالغبر |
| لا يبال بالجمع حيث قوحي | فهو يصيب كاصاب لئلا  |

اشاد الكلب في هذا الاشار الى اصناف الخيل عليه السلام من بني اسد وهم ستة  
 الاول جبيب بن مظلوس بعث اليهم وفتح الطاء الحمد جزا ابو القاسم  
 العفسي الاسدي (بعض) كان حيا تاريا في النبي صلى الله عليه وله ركة ابن الكلبي  
 كان ابن عم ربيعة بن حوط بن رباب المكنى باثود الشاعر الفارس قال اهل السير  
 ان جبيب نزل الكوفة وجعل عليا عليه السلام حريم كلها وكان من خاصته وحده  
 علومه انتهى وقد ذكرت انما قتله في نفس المهور وكنه في جلالته ما رواه لوط بن  
 يحيى الاسدي عن محمد بن قيس قال لما قتل جبيب بن مظالم قد ركب حبيبنا عليه  
 وقال عند الله احب نفعي وحماء اصحابي وفي ذلك قال صاحب (بعض) \*

اشاد الكلب في هذا الاشار الى اصناف الخيل عليه السلام من بني اسد وهم ستة  
 الاول جبيب بن مظلوس بعث اليهم وفتح الطاء الحمد جزا ابو القاسم  
 العفسي الاسدي (بعض) كان حيا تاريا في النبي صلى الله عليه وله ركة ابن الكلبي  
 كان ابن عم ربيعة بن حوط بن رباب المكنى باثود الشاعر الفارس قال اهل السير  
 ان جبيب نزل الكوفة وجعل عليا عليه السلام حريم كلها وكان من خاصته وحده  
 علومه انتهى وقد ذكرت انما قتله في نفس المهور وكنه في جلالته ما رواه لوط بن  
 يحيى الاسدي عن محمد بن قيس قال لما قتل جبيب بن مظالم قد ركب حبيبنا عليه  
 وقال عند الله احب نفعي وحماء اصحابي وفي ذلك قال صاحب (بعض) \*

سلكنا من مبتدئ دون من  
لما مقله ضاله كل حسن

احذانا وقبل ان يفلوه  
كلوا منه للحن حبيبا

## المبشر الجليلي الكاشف عن جلاله الجليل في الحضر الجليلي

وما يشهد بجلاله جليل قدس الله وكرمه ما سكتنا نحننا الاجل المحدث المبحر النور نور  
سرقه كتابه اطلت الام قال حدثنا العالم الجليل والمعظم التبريل الشيخ الاعظم الرافع النقا  
للأملع لبرهان كثاف حنايق الشريعة بطرائف البيان لم يعطهم من الشئ قبله ولا جات نامر  
لنص وقريل الدهر البدي والافور شيخ المسلمين الشيخ جعفر النسخه الزين بوجوده المباليك  
في هذه السند ارضى المزمع قال دام ظلكم العالم لما فنيتم من تحصيل العلوم الدينية في  
الشهد الغريمه فان اوان القدر وجوب الاظهار وجهت الى وطنه وقت ابداء ما كان  
علي من هذه الناس على تفاوت مراتبهم وعدم فصلهم الا بالادب المصنف بالمواعظ والمصائب كنت  
مكتوبا باخذ نفسي الصافي بيك على المنبر والفران من شهر رمضان والجماعات وروضة الشهادة  
للموحد حسين الكاشف في ايام عاشوراء ولم اكن من يمكنه الا انذار ولا بكاء بما اودعه في صدق  
الي ان مضى على مقام وقرب من حجر المحل فقلت في نفسي ليلتي الى متى اكون مضمنا لا انا ورفا الكاشف  
فقلت انك في تدبير القضاء عنه والاستقلال في الخط به سرت به ففكر في اطراف هذا المقام  
الي ان حيث منه ولخذ له المنام فلهب كالي بار من كرم الله في ايام نزول المواكب الحسينية فيها و  
جهنم مضى دية وعنا كرا الا هذه في تمامهم كاجلاء في الرواية قد دخلت على فسطاط سيد الانام  
اب عبد الله عليه السلام فسلمت عليه ففرحت ولدتا في وقال لجليل بن مطهر ان فلانا واثا  
المه صنفنا انما الماء فلا يوجد عندنا منه شئ وما يوجد عندنا رقيق وتغن نعم واصنع له  
منها طعاما واحضره لدهر فقام وضع منه شبا ووضع عندى وكان معه قاشوق فاكلت  
منه لقمات وانلعت واذا انا اهتدك المد قاشوق واشادات في المصائب لطافت وكلمات في اثار  
الاعايب لم يبق بها احد وذا كل يوم الى ان اتم شهر القيام وبلغت في مقام الوعظ والبيان

الوضوح بعد الامرين  
قوى وروايتين  
٢٠

تأليف  
لا يزال سريه  
عن نصيب من عطف كرمه





(۲۲)

ان فیہ فیصلہ

مِنْ عَمَلِهِ فِي الصَّحَابَةِ الْكِبَرِ

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دروساً لمن يتفكر

[illegible]

من ينظر المحسن في رجب المحسن عليه السلام بمس كان قد حاصه المحسن كام فبس من رجب  
 المحسن عليه السلام ولم يكن رجع عنده ولكنه بقي عبيته المحضاته امة لادام الفصل ان  
 القناس لانه كانت مرتبة المحسن عليه السلام ولم رجع ايضا كما فتح في الاخبار لانه لم يرضع  
 من غير ردة امة فاطمة عليها السلام وابهاهم رسول الله صلى الله عليه واله نان ورفقه نازة  
 اخبره قال بن جعفر الاشارة انه كان محاببا لامة فده المحسن عليه السلام قلت  
 وفي شرح قصيدة ابي فارس عند ذكر مقتل المحسن عليه السلام واصحابه قال شتم بدت  
 جابر بن عروة العفاري وكان شجاعا كليل وقد شهد مع رسول الله صلى الله عليه واله بدلا  
 وخيما لهما يند وسطه بهامنه شتم شدا حارجه بضاربة حتى رفتهما من عنقه والمحسن عليه  
 بنظر اليه وهو يقول شكر الله سبحانه يا شيخ فحل ولم يزل يقاتل حتى قتل ستمين وثلث  
 ردة الله عليه وصوانه الثالث ابو الشعاء بن زيد بن رباب  
 بن النصار الكندي الذي كان رجلا شريفا شجاعا فائقا خرج اليه المحسن عليه  
 من كوفة من قتل بن متصل به بالحق وقد ذكرنا كلامه مع رسول بن زياد بالحق ومثاله  
 في من المهور الرابع ابو جحل وهو سام بن عويجة بن سعد بن ثعلبة بن دودان  
 بن اسد بن غزيرة الاموي (بص) كان رجلا شريفا سريفا غابدا متفكا قال ابن سعد  
 وطهارة وكان محاببا من داه رسول الله صلى الله عليه واله وروى عنه الشعبي وكان  
 دينا شجاعا له ذكر في المغازي والفتوح الاسلامية انتهى وقد ذكرنا مقتل في مقتل  
 الخامس قيس بن مشير القبادي وكان رجلا شريفا في بني القبادي  
 شجاعا مخلصا له محبة اهل البيت عليهم السلام وهو المراد من قول الكعب وشيخ بني  
 القبادي قال في طيبتهم وصدا بطن من مشير وفاقا بالقاء المعجزة مات في دودان  
 حثت نفسه في القصاد واجادوا القطاء وقد ذكرنا في المنسل انه كان رسول المحسن عليه  
 له اهل كوفة فظفر به ان زياد فاسر بالفاس من اهل القصب قال في من هناك فمات  
 بعد الله فلما بيع نفع المحسن عليه السلام ترقرق عناه بالدموع ولم يملك ومعه شتم

مجلسه

# خبر الموضع بن ثمامة الأسدي

(٢٢)

فهم من قصصهم ومنهم من ينظر في ما قبله ولا  
 يجمع بيننا وبينهم في مستقر رحلتك وغائب مد خرويق بليل **الثامن**  
**الموضع بن ثمامة الأسدي** وهو المراء في الكلب وان ابا موسى سبي

مكس الموضع بن ثمامة بن الفات وبعد ... اهل مكة وشمالها وهو الاصل  
 من المبتلى بالحق كذا ضبطه بعض اهل الار ... من هو الموضع بالقر المملكة مكان الوا  
 وثمامة بن لقا المشقة المضمومة والميم الم ... كان لم ينع من جاء الى الحسين عليه  
 في الطفت وخلص اليه لدا من مخلص قال ... الله فخرج من قومه وقوا به الى  
 الكوفة فاقوه وبلغ بن زيار جبر فارس ... شفع في جثته من بني اسد فلم يقتله  
 لكن كبله بالحدود ونفا الى الزان وكان مرصفا من الجراحات التي به في الزارة مرصفا  
 حتى مات بعد سنة في الزارة موضع به كان يفي اليه زيار وابنه من شاء من اهل البصرة و  
 الكوفة **ويعلم** انه قد مات من انصار الحسين عليه بعد من الجراحات غير اوف  
 نقر ان **اقطبا** كوارين منهم بن خايس بن ابي عمير بن ابي الهيثم وكان من  
 اهل الحسين عليه السلام ايام الهدنة و ... سنة الاولى خرج وخرج مصر قال  
 في الحدائق الوردية قال سوار حقه اذا صبح اليه به اسير الى عمن سعد فاراد قتله فشمع  
 فيه قومه وفيه عندهم من حيا حقه توت على راس سنة اثم وروان بعض الموزخين  
 نه في سوار حقه توت وانما كانت شفاعته قومه القنع من قتله وفيه له ما ذكره في انما من  
 قوله عليه السلام السلام على الجرحي لما سوار بن ابي عمير التمس عليه انه يمكن حل العباد على  
 اسره في اقل الازمان التي في ثون المنوحة والغاء الساكنة والميم والهمي بالباء تصحيف  
**ق ثانيا** عمرو بن عبد الله الهذلي في الجند ع بالبحر والتون المملكين بعد نسبة الى  
 جند ع كقنفذ وسوجدع بطن من همدان (بعض سكان عمرو من اهل الحسين عليه ايام  
 المهدي في الطفت وفيه معه قال في الحدائق انه قال مع الحسين عليه السلام فوقع عندهما  
 مرثيا الجراحات قد وقعت ضربة على راسه بلغت منه فاحتمله قومه وفيه مرثيا من الصخرة

سيرة كذا في سيرة  
 عام من بيت  
 ٢

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

جميع فرائض سنة كاملة ثم توفي على راس السنة ورضي الله عنه ويشهد له ما ذكره الفاضل بقوله  
من قوله عليه السلام لا يخرج الميت عن عمره الخندق **فصل** في الخندق

في بعض مؤلفات المؤلفات من ابن عباس قال لما تكاتفوا حتى جتمع بين دعا على يد رسول الله  
ابن عبد الله المحقق وقال يا ايها الله على عسكر مؤمنة تحمل على المينة حتى نعلمهم ثم  
رجع الى ابيه محمداً فقال يا ابا عبد الله العطش العطش صفاء وجرعة من الماء ثم فصبت ماء  
بين درعه وجلده فوالله لقد رابت عاقي الدم فخرج من حلق درعه فامهله ساعة ثم قال  
له يا ايها الله على المينة تحمل على يد مؤمنة فكشفهم ثم رجع ورجل حارث وهو ياب  
الماء الماء يا ابا عبد الله صفاء وجرعة من الماء فصبت بايدي بين درعه وجلده ثم قال يا ايها الله  
على الغلب تحمل عليهم رسولهم فرسانا ثم رجع اليه وهو يركب وقد اقلته الحرج فما  
ليه ابو وقيل لما بين عينيه وقال له فداك ابوك فقد سررتني والله يا ايها محمد بن عبد الله  
بين يدي قد يكلك اقرعهم ثم قال يا ابا عبد الله لا ايك وقد عصفته الميراث ثلث  
مئات فسلمني الله وهذا ما عرج كازمه وكذا رجعت اليك لئلا ياتي من الحرب ساعة ما  
امهلتني وهذا ان احوالي تحس ولطيف ما انا من اني من الحرب فقام اليه من المؤمنين  
عليه السلام وقيل وجهه وقال له يا ايها الناس وهذا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله  
فلا اوصوهما عن الغسل فوالله يا ايها الله فداك وهذا ما من كل سوء انقضى

[illegible]











## قَالَ عَمَّا رَجَزَ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٢٩)

وَيَقُولُ الصَّاحِبُ كُنْتُ مَعَ بَكْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَكْرٌ عَمَّا رَجَزَ قَالَ وَاللَّهِ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا بَعَثَكَ  
إِلَّا بِصِيْرَةٍ فَإِنَّهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا يَوْمَ خَبَرَنِي بِأَعْمَارِ سَكُونِ  
بَعْدَهُ فَسَمِعْتُ قَائِلًا كَانَ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ عَمَّا رَجَزَ وَخَبَرْتُهُ بِمَا سَمِعْتُ مِنَ النَّاسِ وَاسْتَفْهَنْتُ عَنْهُ  
أَنَّا كُنْهِنَّ وَالْغَايِبِينَ فَمَزَاكَ اللَّهُ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ فَلَقَدْ  
أَتَيْتُكَ وَأَتَيْتُكَ وَتَصَفَّحْتُ شَمَّ رُكْبٍ وَوَكَبَ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَمَّ رِزَالِ الْفَنَاءِ  
شَمَّ دَعَا بَشْرِيَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَفِيهِ مَاءُ مَنَامٍ فَطَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاسْتَفَاءَ شَرِيَّةً  
مِنْ لَبَنِ فَشَرِبَ بِشَمَّ قَالَ هَكَذَا أَتَعْبُدُ إِلَهِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ يَكُونُ أَسْرَارُ  
مِنَ الدُّنْيَا شَرِبَتْ مِنْ الدُّنْيَا شَمَّ حَلَّ عَلَى الْقَوْمِ فَقُلْتُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَرَّةً إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ  
الْإِسْلَامِ نَظَمَانَا فَقُلْتُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ طَلَعَ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي الْفُتْلَى فَوَعَدَ عَمَّا رَجَزَ أَنْ يَجْعَلَ دَاسَةً عَلَى قَعْدَتِهِ شَمَّ بَكْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أَمُولُ

|   |   |
|---|---|
| أَلَا أَهْلَ الْوَلَدِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ    | أَرَى خِي فَقَدْ أَمِنْتُ كُلَّ خَلِيلٍ |
| أَلَا إِنَّكَ بِصِيْرَةٍ بِالَّذِينَ أُخِيَهُمْ | كَأَنَّكَ تَخَوُّهُمْ وَهُمْ يَدُلُّونَ |

فَقُلْتُ إِذَا كَانَ خَالِ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ قَتْلِ عَمَّا رَجَزَ هَكَذَا أَتَكَلَّمَ قَالَ  
ابْنُ الْحُبَّانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ قَتْلِ الْخَبَرِ وَنَاصِحِ الْعَبَّاسِ قَدْ دَلَّاهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ  
الْبَدَنُ مَعْقُودُ الْحَدَثِ مَضْجُجٌ بِالْذَمِّ مَرُّ قَلْبٍ بِالْعَزَاءِ رَوَى أَنَّ فِي غَرْفَةِ الْأَحْمَدِ لَمَّا  
قُتِلَ حَزْرَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَوْقٌ بَطْنُهُ وَأَخِيذٌ كَيْدُهُ وَمِثْلُ يَدٍ فَلَمَّا وَصَفَتْ الْحَرْبُ وَأَزَارَهَا  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَلَمْسْ خَزْرَةَ فَقَالَ لَهُ الْحَزْرَةُ بِنْتُ حَقَّةٍ أَنَا أَخِي  
مَوْضِعُهُ فَنَجَّاهُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى خَزْرَةَ فَفَكَرْتُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعَلَى أَعْلَى الْغَلْبَةِ فَجَاءَ عَلَى صَاحِبِهِ  
فَوَقَفْتُ عَلَى خَزْرَةَ فَفَكَرْتُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى وَقَفْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا دَاخَلَ مَا قِيلَ بِهِ بَكْرٍ شَمَّ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالنَّيْلُ الْمُسْكِي وَأَنَا  
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَرَاهُ شَمَّ قَالَ لَوْ تَطَفَّرْتُ لَأَمْسَكْتُ وَلَا تَسْلُكُ مَا نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ





## سِتَّةُ حَزَنٍ فَاطِمَةُ فِي مُصِيبَاتِهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا

(٢٢)

**اقول** اني لما فكرت ذنبا ام البنين ذنبا ان اذكر ما رزقني به فاطمة عليها السلام ابائها بعد ان  
 ذكر بنديا من جنهما وبكاها **اعلم** فلما قص رسول الله صلى الله عليه واله صوارث المدينة  
 حجة واحدة فلم يكن الا بكاء وبكاء وندب وندبة وعظم ذرفه على اهل بيته تطيب  
 سينا على من عده واحبا من المؤمنين صلوات الله عليه ففرس من وفاة رسول الله صلى الله عليه  
 واله نالهم يكن بطن الجبال لو حلت كانت نهض به ولم يكن في اهل بيته اشتد من ناس من بيتنا  
 المظلومة فاطمة الزهراء سلام الله عليها فقد دخل عليها من الحزن ما لم يعلمه الا الله عز وجل  
 وكان حزنها يجدد وبكاها يشتد فلا يجد في هذا انين ولا يكن منها الحنين وكل  
 يوم جاء كان بكاها اكثر من اليوم الا ذلك **فقال** ذلك يوم اني اشتدني ان اسمع  
 صوت مؤذنين اليه بالاذان فبلغ ذلك بلا ولا وكان امتنع من الاذان بعد التي صلى  
 الله عليه واله فاخذ في الاذان فلما قال الله اكبر الله اكبر ذكرت اباهما وباهم فلم  
 تنم لك من البكاء فلما بلغ الى قوله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله شرفت  
 فاطمة صلوات الله عليها وسقطت لوجهها وعيشت عليها فقال الناس لئلا اسك  
 باللال فقد فارقت ابنة رسول الله صلى الله عليه واله الدنيا وطلوا انها قد ماتت فطلع  
 اذانهم ولم يمتهم فافانق فاطمة عليها السلام فاشد ان يتم الاذان فلم يفعل وقال لها  
 يا سيدة النوان اني اخشى عليك مما نرى ليس بملك اقام صوت بالاذان فاصف  
 عن ذلك **قال الراوي** انها لما ذاك بعد ما بها مصيبة التماس ما حلت الجسم  
 شهدة الركن بأكبة العين محترقة القلب يمشي عليها ساعة بعد ساعة وتقول ولديها ابن ابوكا  
 الذي يترن بان بكم كما وبجلكا مرة بعد مرة ابن ابوكا الذي كان اشد الناس شغفة عليك ما لا  
 يدعك تشبان على الارض ولا اراه يعق هذه الباب ابدا ولا يجلكا على غنة كالم يزل  
 يفعل كما فكانت كما اخبر عن يومها ذلك ابوها صلوات الله عليه واله محترقة مكر وبنة  
 بأكبة شدة كثر نقطاع الوصل عن بيدها مرة وشدة كثر فراق والدها الحزن وشلو حشا فذا  
 جفها الليل لفقد صوتها الذي كانت تسمع اليه اذا تجدد القرآن ثم ترمي نفسها باليد

# فِي ثَمَا فَاظْمَرُ لَا يَهْمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

(٣٣)

بِعِدَانِ كُنْتُ فِي أَيْامِ الْبَهَاءِ عَزِيزٌ وَكَانَتْ تَرَى أَبَا فَا وَتَقُولُ ٤٠

|   |   |
|---|---|
| أَيُّ اسْتَدَّ شَوْبِي زَوْثَ قَبْرِكَ نَاكًا | أَنُوحُ وَاشْكُوا لَأَنَّا لَكُمَا وَبِي    |
| فِي سَاكِرِ الصَّخْرَةِ عَلِمَتِي لَكَاءُ     | وَذِكْرَكَ أَتْنَا فِي جَمِيعِ الْمَصَائِبِ |
| فَإِنْ كُنْتُ عَمَّ فِي الشَّرَابِ مُعْتَبًا  | فَكَانَتْ عَنِ قَلْبِي الْخَيْرُ بِنَائِبِ  |

وَلَهَا ابْنَانِ زَمَاءُ ابْنَيْهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا كَمَا فِي الذِّكْرِ الْعَلِيمِ لِلشَّيْخِ جَالِ

الَّذِينَ يَوْسُفُ لَشَاءِ

|  |  |
|--|--|
| قُلْ لِلْمُنْتَبِ تَحْتَ أَبْوَابِ الشَّرْحِ | لَنْ كُنْتُ لَسَمْعٍ صَرَخْتُ وَنَدَانِي     |
| صَبَبْتُ عَلَى مَصَانِدٍ لَوَانِيهَا         | صَبَبْتُ عَلَى الْأَيَّامِ مَعْرَنَ لَبَانِي |
| فَدَكَنْتُ ذَاكَ حَيٍّ بِظِلِّ مَحْصِدٍ      | لَا آخِرَ مِنْ صَيِّمٍ وَكَانَ جَمَالِي      |
| فَالْيَوْمَ أَخَضَعُ لِلدَّيْلِ دَانِي       | صَبَبِي دَاوِعَ طَالِي وَذَانِي              |
| فَوَيْلًا بَكَتْ قُرْبَتِي فِي لَبَانِيهَا   | ثَبَّتْ عَلَى غَضَبٍ بَكَتْ صَبَابِي         |
| فَلَا خُصَانَ الْخَيْرِ بَعْدَكَ مَوْجِي     | وَلَا جَعَلَ الدَّمْعُ فَيْتَ وَشَابِي       |

رواه جلاله

تجس مكره من داره

وَرَوَى الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَابِيُّ الْقُصِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ قَالَ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ فَالَهُ كَانَتْ فَاظْمَرُ عَلَيْهَا السَّلَامُ ثَانِيَةً قُبُورُ الْهَدَاءِ وَثَانِيَةً قُبُورُ رَحْمَةِ اللَّهِ عَنْهُ وَتَبَكُّيًّا لَهَا  
فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أَهْبَتْ قَبْرِهَا فَوَجَدَتْهَا تَبْكِي مَعَكُمْ فَاظْمَرُ لَهَا خِي سَكَتَ فَاظْمَرُ لَهَا  
وَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَقَلَّتْ بَابُ الدَّوَانِ قَدْ وَاللَّهِ قَطَعَتْ أَبْطَاقُ قَلْبِهَا مِنْ بَكَاءٍ فَفَعَلَتْ  
بِأَعْسَرِ وَتَجَرَّقَتْ لِي الْبَكَاءُ فَلَمَّا صَبَبْتُ بِجَهْرِ الْأَيَّامِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاشْتَوَاهَا

الرَّسُولُ اللَّهُ شَمَّ الْأَشْيَاءَ تَقُولُ

|  |  |
|--|--|
| إِذَا مَاكَ يَوْمًا مَتَيْتَ قُلْ ذَكَرَهُ | وَذَكَرَ لِي مِنْ مَاكَ وَاللَّهُ أَكْثَرُ |
|--|--|

وَقَالَ الْحَقُّ وَرَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْمُبِيرِ وَالشَّيْخِ الْمُتَهَبِّدِ قَدَّ فِي الذِّكْرِ وَرَوَى أَنَّهَا  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا أَخَذَتْ قَبْضَتِي مِنْ ثَرَابِ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَوَضَعَتْهَا عَلَى عَيْنَيْهَا

٤١ (وَقَالَتْ)

أولها اجنبا  
اراد ان يفتات على ذكره  
وذكر ان بعد ذلك رافقه ان  
تذكرت لما واثق الوضوء  
موتة ففعلت الشيء هذا  
فلما انقضى الالام سبيلها  
وسلمت لم يمت وتوالت  
بوعدها



|                          |                  |                       |                  |                  |                  |
|--------------------------|------------------|-----------------------|------------------|------------------|------------------|
| شبهه منكر الموت ان النار | بقره من ان النار | كرمان يارك منكر الموت | بقره من ان النار | بقره من ان النار | بقره من ان النار |
| بقره من ان النار         | بقره من ان النار | بقره من ان النار      | بقره من ان النار | بقره من ان النار | بقره من ان النار |

(٣٣)

مَاذَا عَلَى الْمُشْتَمِ ثَوْبَةٌ اخَذَ  
صَلَّى عَلَى مَنْ شَاءَ لَوْ اَنْتَا

اَنْ لَا يَشْتَمُ مَكَارِهُمُ الْغَوَايَا الْبُغَايَا  
صَلَّى عَلَى مَنْ شَاءَ لَوْ اَنْتَا

وذكر على من المشتمل  
في عكس اشارة السار  
في قوله صلى الله عليه  
عليه وسلم في المشتمل  
في قوله صلى الله عليه  
عليه وسلم في المشتمل  
في قوله صلى الله عليه  
عليه وسلم في المشتمل  
في قوله صلى الله عليه  
عليه وسلم في المشتمل

اقول قلت سلام الله عليها بقرتها الطيبة ما يفضل بالودود والزحان ففقد روى  
من النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اُتيتم المشتمل فمجان فليشتمه وليشتمه على جنبه فانه من  
الجنة **وَبُنَاسِبُ** مَهْمَا ذَكَرْتَا دَاءُ الشَّيْءِ حَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ الشَّأْءِ  
نَسِبُ الْحَقِّ فَذَرِ اللَّهُ رَجِيئَهُمَا عَنْ هَامٍ رَحِمَهُ قَالَ لَمَّا أُخْبِرَ الْمَاءُ عَلَى قَبْرِ الْحَبَشِينَ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ نَقَبَ بَعْدَ اَرْبَعِينَ يَوْمًا وَاسْتَوَى اَثَرُ الْقَبْرِ لِحَدِّهِ اَعْرَافُ مَنْ فِيهِ اسَدُ فَجَعَلَ  
بِأَخَذِ قَبْضَةٍ قَبْضَةً وَبَشَقَةٍ حَقٍّ وَقَعَ عَلَى قَبْرِ الْحَبَشِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَعْدَ مِائَةِ سَنَةٍ وَقَالَ يَا  
وَالْتَمَّ مَا كَانَ اطْبِيقُ وَاطْبِيقُ قَبْرُكَ وَتَرْتَبُكُ شَمُّ اَنْتَا اَقُولُ

اَلَا تَدْرِي لِمَ جُفُوا قَبْرَهُمْ وَلَيْسَ  
وَالطَّبِيقُ رَأْسُ الْقَبْرِ دَلَّ عَلَى الْقَبْرِ

قلت الله ذكرته في نفس المصوم ان المتوكل امر بكتاب قبر الحسين عليه السلام وهو واحد  
كل ما حوله ذكره واجرمه الماء حوله وكل بهما الخ بين كل مسلمين سهل لا يروى الاثر الا  
احد ووجهه به الله قال ابو الفرج حدثني محمد بن الحسين الاثني في قال بعد حرق الزبارة  
في تلك الايام حوفاً شملت على الحياطة ربه في راسه عذبه رجل من العطارين على ذلك  
فخرجنا لاثرب من النصارى ونسبوا للسلطنة اثنا فواحد الغاضقة وهو جنانها نصف الليل  
من راس بين مسلمين وقدنا مواجعة اثنا القبر لحقها عليها فجعلت نندم ونحترق على اننا  
وقد قطع العندوق الذي كان حوله الحارق واجرمه الماء عليه فانصف موضع الكين وضار  
كالخندق في فناءه واكبنا عليه فقمنا من اننا فانه ثمت مثلها نك من نكيب فقلت  
لنقطا لانه كان مع الله راحة هذه فقال لا والله ما ثمت مثلها بشيء من العطر فتعنا  
وجعلنا حول القبر علامات في عدة مواضع فالتفت المتوكل اجتماعاً مع جماعة من الطالبيين  
والشيعة حتى صرنا الى القبر فاخرجنا تلك العلامات واعداها الى ما كان عليه اقول  
فما احق صلاوات الله عليه هذه الفقرة المبغضة في بارئ الشريرة اشهدك لقد طيب الله

شبهة بافتح حاشي ربي  
وصالح جيران وكما  
اشارة  
بضم وكسر شتان  
على وجهه من است  
انزله من عند الله  
لعله راحة  
وسمى به من يدين بغير  
حقه من مؤمنين  
فقد روى عنه كذا

# في كتاب ركن من ثناء فاطمة عليها السلام لابنها الحسين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يا فتاة أودع في كتابي تقييماً لثب في ديوان سبنا الأجل الشهيد السيد ناصر  
 الحائري قدس الله روحه وأرحم به من يوق به من أهل الجبرين حياها: قد من طوارق  
 الزمان أن بعض الأختار وألم في المنام فاطمة الزهراء عليها السلام مع ثمة من أبناء و  
 من يفتح على الحسين المظلوم عليه السلام بيت من الشعر وهو هكذا +

وَأَحْسَنَاءُ ذِيئِيَّا مِنْ قَنَاءِ وَأَحْسَنَاءُ غِيْلَاءِ بِالذَّمَاءِ

فَدَلَّيْلُهُ صَاحِبُ الدِّيَّانِ يَقُولُهُ

|  |  |
|--|--|
| وَأَعْرَبَا فَنَطْنُهُ شَيْبَتُهُ        | أَزْعَدَا كَأَن فُورَهُ عَمَلُ الشَّرِّ        |
| وَأَسْلَبَا لِيَجِيَتْ أَكْثَانُهُ       | مِنْ ثَرَمِ الطَّلَقِ دَبُورُ وَجَا            |
| وَأَلْهَمِينَا مَا لَمْ نَقْشُ سِوَتُهُ  | الرَّيْحُ فِي كَفِّ سِنَانِ ذِي الْحَنَا       |
| وَأَوْجَدَا لَنَا بَعْضَ طَرَفَتِهِ      | كَتُّ دَبِي رَفِيْنٍ سَهْ فَوْكَوْ بِلَا       |
| وَأَحْصَيْنَا أَوْطَا وَأَحْجَلْنَا لَمْ | أَنَّهُ سَدْرُ مِثْنِ الْعَلَمِ حَوِي          |
| وَأَرَبَّيْنَا بِسَاطِعِي عَطَشَا        | وَأَبُودُ صَاحِبِ الْخَوْضِ خَدَا              |
| وَأَقْبَلَا حَرْقَا حَاجِمَتَهُ          | وَهِيَ لِلدَّبْرِ الْحَسِينِ رِيحَا            |
| أَهْ لَا أَتَاءَ فَرَا مَسَالَهُ         | مِنْ مَعِينِ غَيْرِ دَبِي مَعَ أَتَى (الآيَات) |

وبشبه هذا ما يحكى عن بعض الدواب أن رجلاً من الصلحاء دأبه في منام سبنا فاطمة  
 الزهراء سلام الله عليها فامرئان بأمر أحد الشعراء من موالها السعداء نظم قصيدة في  
 ثناء سبنا الشهيد عليه السلام يكون أولها (مِنْ غَيْرِ جَرْمِ الْحَسَنِ يُقْتَلُ) فامثل أمرها  
 السيد الحائري المذكور على منوال ما أمرت والفصيدة هذه من غير جر الجبرين يقتل  
 وبالدماء جنيته يقتل وبعها لا كان من غير القرية كالجوب وصبا وثماناً  
 وقطنه شيبته ونعته ربح له الرجس سنان يحمل ووطنون سدره يجلم  
 وألهم فيها والكتاب لمزل الفصيدة وتماها في كتابه إذا السلام فيما يتعلق بالزنا  
 (والمنازل)

(٢٠) الشيخ الإمام السيد حسين  
 ابن الحسن المكي الشافعي  
 الذي سجد لغيره الموقر  
 السيد سلام الله عليه  
 في آية وآية من القرآن  
 الشريف في صلاة الختان  
 وسلاسل الحسن في صلاة  
 من التبع الحسن في صلاة  
 لخواص من الصلاة الجليل  
 أهل الشريعة

أنا بنو اندر  
 في سنة  
 في سنة  
 في سنة



# فَسَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكُفْرَاءَ

(٢٧)

عليه الله فضيب ابنه خاتمهم من أصابت له سبيته فمن فيه فقدم بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في سبها من علي وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام قال لمجلى بنت حاتم في خطبة  
 بباب المسجد وكانت السبا عيسى فيها من هار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت إليه وكانت امرأة  
 خزاعة في عافيتها صيلة لزمي فقالت يا رسول الله هلك الوالد وعاب الوافد فمن علي من الله  
 عليك قال ومن وافد له قالت عدي بن خاتم قال لا العاذر من الله ورسوله قال ثم مضى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره حتى إذا كان من الغد مر به فقلت له مثل ذلك وقال له مثلها  
 قال بالأمس قالت حتى إذا كان بعد الغد مر به وقد بثت منه فاشاد إليه رجل من خلفه أن  
 قومه لكيهه قالت فقلت له فقلت يا رسول الله هلك الوالد وعاب الوافد فامن علي  
 من الله عليك فقال صلى الله عليه وسلم قد معثت فلي تجلي بخرج حتى يبعد عن قومك  
 من يكون لك ثمة حتى يهلك الله ملاذك ثم أوبخه فسل من الرجز ما أشار إليه أن تجلي  
 فقبل علي من إبطالب وقتلته حتى قدم ركب من بني أوقصاعة قالوا لنا أن يذنب آية الله  
 بالنام فحنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد قدم ركب من قومي لي  
 بهم نغمة وبلاب قالت فكنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملني إعطاء نغمة فخرجت  
 معهم حتى قدمت الشام انتهى **أقول** اعطى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع الكفار  
 واليه قوله لا أكرهكم كل قوم شتم اعطى سيرة به اشتهر مع أهل بيته **قال** أهل  
 ليس وأدخل عيال الحسين عليه السلام على ابن زياد فدخلت زينب أخت الحسين عليها  
 في حملهم منكروا وعليها ادور ثيابها فضت حتى جلست ناجية من القعر وحبسها أنا  
 فقال ابن زياد من هذه التي انحازت ناجية ومهاننا فلم تجبر زينب فاعاد ثابته وثالثها  
 عنها فقال ليس أنا فاعادها زينب بنت فاعادته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل عليها  
 ابن زياد وقال لها الحمد لله الذي قصمكم وقصمكم وأكذب أحدكم فمك قالت زينب الحمد  
 لله الذي أكرسنا بين يديه نجي صلى الله عليه وسلم فذكرنا من الرخص تظهير أئمتنا بضم  
 أناسيق وبكذب الغاصب وهو غيرنا والحمد لله فقال ابن زياد كيف رأيك فقل الله

في سبها من علي  
 وقيل أنه لم يضره من علي  
 ورواه ابن أبي شيبة  
 عن حماد بن عمار  
 عن حماد بن عمار  
 عن حماد بن عمار  
 عن حماد بن عمار

تَعْبِيرُ بَيْتِ عُمَرَ بْنِ الْكَافَرِ بِأَنَّ بَيْتَهُ لِعُمَرَ بْنِ الْكَافَرِ

(7-1)

تَعْلِيْقَاتُكَ

三

فیروز و مظفر و شکارا  
پانچن

یاقین

ابو عبد اللہ کثیرؓ اس پر اومیں

يعبر الشجرة عن مفهومي الكبرية<sup>2</sup>

ابامالك بن ابي بكر بن ابي طالب

الأجانب

2

بِأَمْرِ يَتِيكَ فَانْكِحِي الْأَجْيَلَ فَلَوْلَاهُ قَوْمٌ لَّيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فَنَزَّلْنَا لَهُمُ الْمِصْرَاجَ  
وَيَجْمَعُ اللَّهُ إِلَيْكَ فِيهِمْ قَفْجًا وَنُحَاسًا فَمَنْ يَكُونُ الْعِلْمُ يَسْلُكُ أَتَكَ بَابُ  
مَرْجَانَةٍ فَتُصَيِّبُ مِنْ زَيْبَادٍ وَاسْتِشْاطَ قُلْتُ عَثَرَتْهُ زَيْبٌ بِسَلَامٍ اللَّهُ عَلَيْهَا بِأَيِّهِ مَرْجَانَةُ  
الزَّيْبَادَةِ الشَّهْوَةِ الْخَالِشَةِ إِلَيْهَا الْبُزْزُ بِسَلَامٍ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُمْ الْقَادِرُ بِأَحَدِنَا  
الْعُصْلُ الزَّيْبُ مِنْ أُمَّةٍ الْفَاحِشَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْبَادٍ وَاشْأَدَ إِلَيْهَا سُرْقَةُ الْبَاهِلَةِ وَهَذَا الْبَابُ

بِسْمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ

مَنْ أَلَّهَ حَيْثُ حَلَّ زَبَادًا

وَأَعْلَمْتُكَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهَا بِإِذْنِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَيْثُ هُنَا كَلِمَةُ الْإِسْلَامِ فِي  
عِلْمِهِ لَعَنَهُ اللَّهُ حَيْثُ هُنَا وَكَيْفَ يُرْفَعُ مِنْ لَفْظِهِ الْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ  
الْقَهْدَاءُ مِنْ نَامِلٍ فِي ذَلِكَ بِهَيْئَةٍ أَمَّا كَيْفَ لَمْ يَكُنْ قَدْ نَبِيَّ اللَّهِ وَالْعِلْمُ وَالْإِسْلَامُ  
عَنِ الْكَلَامِ فِي ذَلِكَ لَا يَنْبَغُ عَلَيْهِ لَعَنَهُ اللَّهُ أَفَتَعْلَمُونَ رُوحِيَّةَ الْإِسْلَامِ بِمُصْلَحَةٍ  
مُذَكَّرَةٍ أَحَادِيدَ قَرْنِهِ خَالِدٍ

مِنْهُ أَحَدٌ نَاكَاتٍ نَعَا

لَكَ مِنْ خُدَّيْكَ أَنْ تَرَأَيْتَ

مكاته فالت له لانه كرخيدق التي بينك وبينها ثلثه عسرا بلا ذكر عبدك العزيمه  
منه وانما هما **فصل** كان الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام رجلا  
جليلا بلي صديقا مبررا مؤمنا عليه ذوقه وكان لوع الحجاج خبره فحضر مع عمه الحخير  
عليه السلام كربلا فلما قتل الحسين عليه وارسر اباخون من اهله جاء اسماء بن خارجة من  
من بين الاسارى ويقال انما سره وكان به جراح قد اشبه منها وروى انه خطب الى  
عمه عليه السلام احدا ابنه فقال له الحسين عليه السلام اخبرني باجماع اهل البيت فاسمهم  
الحسن فاخبره عده فاطمة لانها كانت اكثر شايها بافاطمة التي مع صلوات الله عليها  
وقضى الحسن بن الحسن وله خمس مئآت سنة وصبر به ورجله على قبة فطاطا  
وكانت قصور التما ووقوعهم الليل الحسنة فكل ذلك الشيخ المفيد وكثير من علماء الشيعة  
والسنة وكان هذا شايها بين النساء المحضرات الحائضات قال ابن الاثير لحوال المراتب

جراح مع جرات قد سببها

یعنی شرف مشر بہ ہوتی ہو گی

برای حفظ





# خبر نفق جحش بن الحباب عليه وشهد بجلب

(١٤٠)

الشبهة منها مقرة من ثوب صاحب المصنف منها مقرة العالم الفاضل الجليل العقبه  
التبدا لأجل إلى المكورم بن رمة الحسيني الجلي ويثبت به رمة بيت شريعب بجلب ولم  
توبة مشهورة ومنها مقرة احد بن منير الخاطي المذكور خاله في عمل الأمل وغيرهم وضوء  
افله عليهم احسين والتقط هو محسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام واني  
تسرفت برأيت في هذه السنة وهي ثلثة اشهر واربعين كبد شمانية والف في مرجى  
من زيادة بيت الله الحرام وشاهدت عارة المشهد الشريف وكانت مبنية من حفر  
عظيمة في هابة الانفاق والاستحكام ولكن الانسافها لأجل الحارثة الواقعة عليه في  
بنائها فهي الآن مخروبة مهدة من قطعها على سقوفها خاوية على عروشها  
**قال المحمدي** في معجم البلدان حوشن جبل في غرب حلب ومنه يحمل الحمار لاسم وهو  
معدية ويقال انه جبل منذ عهد بني الحسين بن علي عليهم السلام وكانت روضة الحسين بن علي  
ساجدا فاستطقت هناك مطلب من الصاع في ذلك الجبل حرا ارضه فثمة وهما وهوها  
قد عث عليهم من الان من عمل به لا يرجع في قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد التقط ومشهد  
الذكر والتقط حتى عمن بن الحسين رضي الله عنه انتهى قالت واهل حلب يعتبرون عنه  
بالشيخ محسن بنع الحاء وشهد ابن المكورة واول بن عمر هذا المشهد على ما اعلم سيف الدين  
الحمد **قال** ضياء الدين يوسف بن يعقوب الحسين القضاة النوبة سئل عقيب  
في كتاب تسمية التبريد كمن تشيع وشعر قد رأيت مجلد اسماء الشهداء الغررة على ساكنة السما  
قال في احوال سيف الدين وذكر ابن تيمية في تاريخ حلب ان سيف الدين ولد له هو الذي عثر مشهد  
الذكر بظاهر حلب بسببه لا في نوز على مكانه وهو واحد منظره في حلب فلما اصبح ركب الى  
هناك واعر بالحمر فوجد حجر مكتوبا عليه هذا الحسين بن الحباب بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
فجمع العلويين وسالهم فقال بعضهم انهم لما مروا بالقبور اتيهم من حلب فطرح احد في  
نساء الحسين عليه السلام الولد وعمره لم يمت له وله وقال ان الله اذن له في عارته على اسم بيت  
بيته وصيرت الموضع بالجوش انتهى

## في كبر بعض الفوائد

**قوله الأول** اعلم ان من كان مع الحسين عليه من أهل بيته ولم يقتل فهو من  
 يقتل منهم محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وكان بفضل وجلالة قال شيخنا الأقدم  
 الشافعي الفقيه الأجل أبو الصلاح تقي الدين بن أبي نجم الحلي في محكي تقريب المعادف قد وادع  
 عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال شهدت ابن محمد بن عمر ومحمد بن عمر  
 بن الحسن وهو الذي كان مع الحسين عليه السلام بكر بلا وكانت الشيعة تنزله بمنزلة ابي جعفر  
 عليه السلام يعرفون حقه وفضله قال في كبره ان فلان فقال محمد بن عمر بن الحسن بن علي  
 بن ابي طالب عليهم السلام لا يأسف فأنك غاب عن الله أنها الشكر فدم الحسين عليه السلام  
 قلت وكان أبو عمر بن الحسن من أم القاسم وعبد الله بن الحسن وأمه أم ولد قال الشيخ المصنف  
 في الميراث وأما عمر بن القاسم وعبد الله بن الحسن بن علي عليهم السلام فاتهم استشهادهما  
 بدمعتهما الحسين بن علي عليه السلام بالطف رضى الله عنهم وأرضاهم الثانية في الميراث وحديث  
 الفضل بن عمر بن علي بن عبد السلام في فضل كربلاء قال وإن الدنيا التي عمل فيها وآله  
 الحسين عليه السلام بها غفلت مريم صبي واعتكف لولادتها **الثالثة** في تكريم الأئمة  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين عليه السلام يفضله بأهله بالوصية وكان يصدق  
 وحده بالعاقبة لاسيما كان يلف بها دأسه **خامسة** بها ضاع كافيته ورواها  
 شافعي بن أبي لا أهل المسيرة وقرا التسمية مرعات اشياء حتى يصبروا ممن عظم شرف الله ووقن  
 لهذا تهيأ الله **الأول** الاحكام والاختيار من الرضاء فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله  
 قال ان احواف ما اعان عليكم الشرك الأصغر قبل وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرضاء  
 قال يقول الله عز وجل يوم القيمة اذا جاز العباد يا عالم اذ هو الا الذين كنتم تلافون في الدنيا  
 هل تجدون عندهم ثواب اعمالكم وقال الصادق عليه السلام لعياذ بن كثير البصري في المجد  
 وبذلك يا عباد آياك والرباء فاته من عمل لغير الله وكلمة الله له من عمل لم يبيح ان يقصد  
 بوعظه وجه الله تعالى واشتال امره واصلاح نفسه وارشاد عباد العالم وبيد لا يقصد  
 بذلك عرض الدنيا فيصير من الاخير رب اعماله الذين حصل بهم في الجنة الدنيا وهم

فِي غَرْبِهَا عَلَى الشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالْجَنُوبِ وَالْجَنُوبِ

(۴۴)

يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُخْرِجُونَ خَضًا وَمَرْتَبَةً الْإِخْلَاصَ عَظِيمَةَ الْمَغْدَارِ وَكَثْرَةَ الْإِخْطَارِ وَدَقِيقَةَ  
الْمَحَبَّةِ الْمُرْتَفِعَةِ بِمَجَالِيسِ طَالِبِهَا إِلَهُ نَظَرٍ دَقِيقٍ وَبِحَاذَةِ نَامَةِ وَيُنِغِثَانِ بِعَمَلٍ بِمَا يَقُولُ  
لَسَلَا يَصْبِرُ شَيْءٌ مِثْلَ الْمَتَرِاجِ بِخَيْطِ الْمَتَارِجِ بِحُجْرَتِ نَفْسِهِ الْقَائِمَةِ الصَّدَقِ فَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْأَمَانِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَرِيعْتَ نَبِيًّا إِلَّا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَإِطَاعَةِ الْأَمَانَةِ إِلَى الْمَبْرُورِ  
الْفَائِزِ وَعَنْ أَبِي كَهْرٍ قَالَ قُلْتُ لَا يَجِبُ دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدًا لِلَّهِ بْنِ أَبِي هَفَورٍ يَقُولُ إِنَّ السَّلَامَ  
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ أَنا الْبَيْتُ عَبْدُ اللَّهِ فَاقْرَأُوهُ السَّلَامَ وَقُلْ لِمَا جَعَلَ مِنْ عَمَلٍ يَقُولُ لَكَ أَنْظِلْ  
مَا لَمْ يَنْجِ بِعَمَلٍ فَكَيْفَ يَخْدُوهُ رُؤُوسُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَمَى فَاقْ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّوَالُفُ نَالِغٌ بِهِ عِنْدَ رُؤُوسِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْدِ وَالْحَدِيثِ وَإِطَاعَةِ الْأَمَانَةِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَنْظُرُوا إِلَى  
طُولِ دُكُوعِ الرَّجُلِ وَبِجُودِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ عَادَاهُ قُلُوبُ كَمَا سَوَّحَ لَكَ لَكَ وَلَكِنْ أَنْظُرُوا إِلَى  
صِدْقِ حَدِيثِهِ وَإِطَاعَةِ الْأَمَانَةِ فِيهِمْ يُصْنَعُونَ الْكُذِبُ الْإِفْخَارُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى عَمَلِهِ وَعَلَى الْعَمَلِ  
وَالْإِطَاعَةِ الْحَدِيثِ وَلَا يَدْرُسُ وَلَا يَنْفُلُ الْكُذِبُ بِمَعْنَوَانِ لِسَانِ الْحَالِ نَفْسٌ بِمَعْنَى عَمَلِهِ  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لِلشَّرَافِ الْأَوَّلَ وَجَعَلَ مَفَاتِيحَ لَكَ الْإِقْفَالِ الشَّرِيبِ وَالْكَذِبِ بِشَرِّهِ  
الشَّرِيبِ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا الْكُذِبُ بِمَعْنَى الْإِيمَانِ وَقَالَ مَهْرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَجِدُ  
عَبْدٌ حَقِيقَةً الْإِيمَانِ حَتَّى يَدْعُ الْكُذِبَ جِدَّةً وَمُزَلَّةً وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْفُ الْكَذِبِ  
الضَّغِيرُ وَمِنَ الْكِبَرِ فِي كُلِّ جِدَّةٍ وَمُزَلَّةٍ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَذَبَ فِي الصَّغِيرِ اجْتَرَأَ عَلَى الْكِبَرِ وَالْعَبْرُ  
ذَلِكَ الْقَائِمُ الْاجْتِنَابُ مِنَ الْغَضَا الْفُخَارِ عَنْ تَغْيِيرِ الْعِبَائَةِ عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَيْفَ  
عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمْ يَرِيعْتَ بَابَهُ وَإِنَّهُ ادْخُلْ كَيْفَ هَالَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ وَعِنْدَهُمْ جَوَادُ يَقُولُ  
وَيُضَرِّبُونَ بِالْعُودِ فَرَمًا أَطْلَسَ الْجُلُوسَ شَاعَا عَمَّةً طَهَتْ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ لَمْ يَرِيعْتَ أَنَّ اللَّهَ  
فَاهُو شَيْءٌ أَهْبَرَ بِرَحْلٍ تَاهُو سَمَاعَ اسْمِهِ يَارِيفُ فَقَالَ لَمْ نَنْتَ مَا سَمِعْتَ أَنَّ اللَّهَ أَنَّ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ  
وَالْفُؤَادَ كُلُّ وَاتِّكَ كَانَ عَنْهُ مَسْنُونًا قَالَ بَلَى وَاللَّهِ فَكَانَ لَمْ يَسْمَعْ هَذِهِ الْآيَةَ  
قَطَمَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مِنْ عَجْزٍ وَلَا مِنْ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا لَاعُودَانِ شَاءَ اللَّهُ وَاتَّقِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَقَالَ لَمْ يَرِيعْتَ  
فَاعْتَلِ وَحَسَلْ مَا يَدُلُّكَ فَاتَّقِ كُنْتُ مَقْبُولًا عَلَى الْعَظِيمِ مَا كَانَ اسْوَحَالِكَ لَوْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ الْخَطِّ

## فِي التَّحذِيرِ عَنِ إِجَائَةِ الظَّالِمِينَ وَلَوْ كُنُوا آبَاءَهُمْ

(٢٣)

من كل ما يكره الله لا يكره إلا البقيع والبقيع وعده لا هله فان لكل أهلا الرابع ان لا يترج  
 المناطل ولا يمدح الناسق والغابون فعن النبي صلى الله عليه وآله قال لا مدح الغابون  
 العرش غضب لرب الخاسر ان لا يهين عظماء الدين السادس لا يفتخر احد بالفضل  
 عليهم السلام السابع ان لا يفسد في الارض ولا يث بالفتنة الثامن ان لا يهين النقلة  
 قال الله تعالى ولا تؤكذوا الذين ظلموا فتمتكم النار وفي الخبر عن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ان لا كان يوم القيمة ناديا وادب النقلة وعواظهم من لا فيهم دوا ثا ور يطلم كيا او  
 مد لهم مدة فلم فحشرهم معهم وفي وصية رسول الله صلى الله عليه وآله كبرياك كبرياك والظفر الى  
 ابواب الظالمين ولا تحاطط بهم ان قال با كبرياك اذا اضطربت الحصورهم فداوم ذكر الله تعالى  
 وتوكل عليه استعد بالله من شرهم واظن عنهم وانكر قبيلك فسلمهم ورحمهم فخطبهم الله تعالى  
 ليصبرهم فانهم بها بؤس وكنتهم شرهم وقال علي بن الحسين عليه السلام في كتابه للزهرية بعد ان حدث  
 عن عائشة النقلة على علمهم او ليس يد عاشرا يا كبرياك حين دعائك جعلوك قطبا اذار ويا كبريا  
 مظالمهم وجسر اعبرون عليك الى بلادهم ولسنا الى ضلالناهم داعيا الحقهم من الكاسياتهم  
 يدخلون بك انك على العكلاء ويقنارون بك قلوبهم الى الجحيم الى الجحيم فلم يبلغ اخس ذنوبهم  
 ولا اقبح اعمالهم الا دون ما بلغت من صلاح فسادهم واخلافت الخاصة والعامة اليهم فاما  
 اقل ما اعطوك في قدر ما اخذوا منك وما ابروا عنك فكنت ماض بوا عليك فانظر  
 نفسك فانه لا يضرك اغرتك وطلبها حياك جل سؤل التاسع ان لا يفر الجاهل من ولا يفر  
 ما يفر به بالناسقون فان الفتية كل الفتية من لم يقض الناس من رحمة الله ولم يوق به من  
 روح الله ولم يؤمنهم من مكر الله العاشر ان لا يصر المناجاة في الانتظار فنه وصاها  
 النبي صلى الله عليه وآله لابن مسعود لا تحزن ذنبا ولا تصفر ثوبا واجنب الكبار فان العبد  
 الا نظروا يوم القيمة الى ذنوبه دعت عنه فها ورد ما يقول الله تعالى يوم يحيد كل نفس  
 ما عملت من سوء تود ان كان بينها وبينه امدا بعيدا وعن ابي عبد الله عليه السلام قال انما

والعبد من الذنوب فانه لا يفر من ولا يفر

## في تم نفي القرآن العظيم بالروايات

(١٤٣)

قلت وما المحقق قال في الرجل يبيت في بيت فويل له لو لم يكن له غيره ذلك وعنه عليه السلام  
 قال إذا أخذ النجوم في مصيبة الله كان كإنوار كانا كإنوار من جبل البليسان كانوا رعا الزكوات  
 وبالله الحادوي عشران لا يفسد ربات من ربابه فقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الأئمة  
 العظام من مقام عليهم السلام أن نفي القرآن لا يجوز إلا بالآثار الصحيحة والنقل الصحيح وروى  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال في القرآن ينبري عظم فيستوق مقعد من السما  
 وروى العائمة عن النبي صلى الله عليه وآله قال من نفي القرآن برأيه فاصاب الحق فقد اخطأ  
 الثاني عشر لا يذكر للأخبار لمعان الفاسدة الناطقة ولا يفسد فيها النص فاما الثاني  
 كما شاع وذاع في عصرنا اغاذا الله تعالى الثالث عشر لا ينفذ في الأحكام إذا لم يكن من  
 أصل الفروع وكفى في هذا المقام كلام السيد الأجل الأودع الأسعد قدوة العارفين  
 ويصالح المتبحرين صاحب الذكر ما رواه الباهرة في المقام فبعد الدين استبدت في ظاهر قد والله  
 ستر ورفع في الملأ الأعلى ذكره قال في كلامه له كذا قد رآه مصلح في مقامه في دين وآخرين  
 في نفي عن الفروع في الأحكام الشرعية لأصلها وحسن الاختلاف في الروايات بين فقهاء اصحابها  
 في التكليف الفعلية وبمعنى كلام الله جل جلاله يقول عن امر موجود من عند الله عليه محمد  
 صلى الله عليه وآله ولو تقول عليّ بعض لا شيء من عندنا نبيه بالبين الآيات فوضعت  
 كتاب في الفقه جعل بينك عليها كان ذلك <sup>بعضاً</sup> وروى عن الفروع ودخول تحت خطر لا يبد  
 المشاويها لا تجعل جلاله إذا كان قد تقدم ما يؤول الغرض في العلم لو تقول عليه فكيف  
 يكون خال في ان تقول عليّ جلاله وافقت ووضعت خطأ وغلطاً يوم حضور بين يدي  
 له آخر ما ذكره رحمه الله الرابع عشر لا يذكر ما ينقض انتفاء العظام والأوصياء الكرام  
 ولا يدفع مقامات الأئمة عليهم السلام الخامس عشر لا يبد كراشيها في مسائل أصول  
 الدين إذا لم يقد ران برفعها من الأذهان باحسن بيان ولا يخرقها في مسائل أصول الدين المسلمين  
 السادس عشر لا يبد في الرق والدين والرفق أصل عظيم في جميع الأمور وكان في حق  
 رتبة الخصم لوجه عليهما الت <sup>من أحد ما كتب</sup> من أحد ما كتب وان أحبب لأموال الله تعالى ثلثه

# في تحذير أهل المنبر عن ذكر المصائب العجيبة الموجبة

(٢٥) الضد في الجنة والعقوبة المقدرة والرفق بجباة الله وما رفقوا به من أحد باحدة في الدنيا والآخرة  
الله عز وجل به يوم القيمة وقال المشرك على الله عليه والحق هذا الذين لم ينجوا فأوعى فيهم  
برفق ولا ينقص الله نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهر الا بقى قدت فاعول  
اه اودخل والمنبت الذي انقطع في سفره وعطى راحته والظهر لا يلا في جعل عليها وركب  
وقد اخذ هذا المعنى الشيخ سعد الشيرازي في قوله بالفارسية كاره برقى ومان بر آيد

وسجل بر در آيد

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| بجشم خورشيد وديم در بيا بان | که آهسته بسن بر در شتابان   |
| سست باز نمي فروماند         | شتر بان همچنان آهسته برانند |

السابع عشر ان لا يهمل الكلام لأغراض فاسدة وان يترك الأغراض الشخصية الثامنة  
ينبغي ان يراعى في ذكر المصائب سبعة عشر أيام عاشوراء ما لا يقص به الغلوب ولا يهون به  
المخطوب بك المصائب الموجهة الفادحة حدث في المحدث الفاضل المورخ المنهج المبرز الفاضل  
الحضرة آية الله قال راي في الطيف كان في صحن امير المؤمنين عليه السلام في  
هجرة من هجرته وجميع الاثمة او اكثرهم عليهم السلام فيها جاسوس ورايت رجلا من أهل المنبر  
يقول لهم التعزية وهم يهتفون حتى اذا بلغ الى قوله قال شمل كيشه باينك الفارسي رايت  
امير المؤمنين عليه السلام من هذا الكلام وانقبضت شدة انقباضه واكثر وجهه الشريف  
فلما رايت ذلك اشرت الى الرجل الفارسي ان اسكت لما تراه من المؤمنين عليه السلام وما  
حل بياحه المقدسة فقال له امير المؤمنين عليه السلام لم يكن لك ذلك بالأمس قل من هذا  
فذكرت انه قرأت مصيبة واس لي الفضل من تعلقه عليا ان افرس فاعلته واث البقرة  
الثامن عشر ان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قال النبي صلى الله عليه وآله اذا ظهر في  
البدع في امة فليظهر العالم علمه ولا تضل به لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وروايت  
خطبة امير المؤمنين عليه السلام في ذلك الله واثنى عليه وقال لما جئنا فانه انما هلك من كان قبلكم  
حيث ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانوت ولا جبارين ذلك وانهم لما تماردوا في المعاصي

الكتاب في بيان  
الاصناف من الدين

فان كتاب سبعة  
ميان سينه وبعصر  
سينه مستور شكافتم



## فِي الْحَثِّ عَلَى الْأَمْرِ بِالْعُرْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

(ع ٣)

وَمِنْهُمْ الرِّبَايُونَ وَالْأَخْيَارُ عَنْ قِسْمَتِ رَبِّهِمْ لَعَنَ قَوْمًا فَاسَمُوا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ  
 أَعْلَوْا أَقْلَامَ الْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ بِقَرْنٍ أَعْلَا وَلَمْ يَقْطَعُوا رِقَالَهُ الْأَمْرُ يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ  
 إِلَى الْأَرْضِ كَقَطْرِ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ صَرٍ يُنْفِذُ اللَّهُ لَهُ أَمْرًا مِنْ زِيَادَةِ أَوْ قُصْرَانِ ۝ وَفِيهِ التَّيْبِ  
 الْكَافِي وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْثُ مَلَكَ إِلَى أَهْلِ مَدِينَةٍ  
 لِيُعْلِيَهَا أَوْ يَأْخُذَ بِأَهْلِهَا وَلَمَّا أَتَاهُمَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَدَ رَجُلًا يَدْعُو اللَّهَ وَيَصْرُخُ فَقَالَ أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ  
 لِمَ تَصْرُخُ بِهَذَا الدَّاعِ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُهُ وَلَكِنْ أَصْرَلَهَا أَمْرٌ يَدْرِي فَقَالَ لَا أَحَدٌ شَيْئًا تَحْتَ الْأَجْرِ  
 وَدَعَا إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ تَابَتْ أَعْيُنُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَجَدَتْ عَبْدًا لَهُ قَلْبًا يَدْعُو اللَّهَ  
 وَيَصْرُخُ بِكَ فَقَالَ مَضَى أَمْرُكَ بِرَفَاتٍ نَارِجِلٍ لَمْ يَتَقَرَّرْ وَجْهَهُ غُفَالَةً قَطْرًا وَعَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أَمِنْتُ تَوَاضَعْتُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَا ذَوْ  
 وَفَاعٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بَيَانُ تَوَاضَعِي كُلِّ نَاحِدٍ عَلَى الْأَمْرِ وَكُلِّ الْأَمْرِ إِلَيْهِ وَالْوَلُوعُ النَّازِلُ  
 لِقَدِيدَةِ الْحَرْبِ ۝ وَفِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ شَيْخٌ نَاسِكٌ يَسُبِّحُ اللَّهَ فِي بَيْتِهِ  
 سِرًّا لَيْلًا نَهْيًا يَصِلُ بِهِ وَفِيهِ عِيَادَتُهُ أَصْحَابُ بَيْتِهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ قَدْ أَخَذَ دِيكًا وَهَامًا بَيْنَهُمَا وَشَرَّ  
 مَا قَبِلَ عَلَى مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ دَارِجًا إِلَى الْأَرْضِ أَنْ يَنْجُو بِجِدَّةٍ فَخَاضَتْ  
 بِالْأَرْضِ فَمُوجُهُ فِي الدُّرُودِ أَبَدًا لَا يَدِينُ وَدَعَا إِلَى الْحَرْبِ ۝ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ لَتِي سَلَّمَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَيْفَ بَيَّنَّكُمْ إِنْ أَفْسَدْتُمْ سَأُؤَكِّدُكُمْ وَفَوْقَ شَيْئَانِكُمْ وَلَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ  
 فَخُذُوا لَهُ وَكَهْنُ ذَلِكَ يَأْمُرُ اللَّهُ فَقَالَ نَمُ وَشَرٌّ مِنْ ذَلِكَ فَكَيْفَ بَيَّنَّكُمْ إِنْ أَمَرْتُمْ بِالْمُنْكَرِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ  
 الْمَعْرُوفِ فَقَبِلَ لَهُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ وَكَهْنُ ذَلِكَ خَالِ نَمُ وَشَرٌّ مِنْ ذَلِكَ فَكَيْفَ بَيَّنَّكُمْ إِنْ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ مَعْرُوفًا ۝ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ غَيْرُ الْأَمْرِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْمُنْكَرِ  
 تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ فَإِذَا لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ نَعَمَتْ مِنْهُمْ الرِّكَاتُ وَسَلَّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَاصِرٌ فِي  
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ **الْعَشْرُونَ** إِنْ لَا يَقُولُ مَا يَشْرُونَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَبِيبِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ  
 الْمَكْرُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِأَنَّهُ كَانَ سَبِيلًا هَلْ الْإِبَاءُ وَالْحَبِيبَةُ الَّذِينَ عَلِمَ النَّاسُ الْوُثْقَ ظِلَالُ السُّيُوفِ  
 اخْتِبَارًا عَلَى الدَّيْشَةِ وَادَى بِرَفِيعِ صَوْتِهِمْ عَاشُونَ الْوَلَاةَ الدَّيْشَةَ الدَّيْشَةَ الدَّيْشَةَ الدَّيْشَةَ

مكرر محمد  
 الله تعالى



الفَصِيحَةُ الشَّرِيفَةُ الْمُنَوَّيْنَةُ إِلَى الرِّضَا عَلَيْهِ

سبحانه والقرآن واسم اعظمه

آنکه قدس است  
مقام است بی نقص  
و بی عیب  
و بی عیب

فَقَالَ اَصْحٰبُ الْاَمْرِ  
فَعَلْنَا بِعَبْدِكَ فَيُحْيِي الْاَمْوَالَ  
وَيُحْيِي الْاَنْفُسَ وَيُحْيِي الْاَمْوَالَ

وَمَا أَفْلَحَ قَوْمٌ جَبِيحًا أَوْ سَالِدًا غَالِمًا

وقد حاز على التكملة  
منها خلق من الهواة والنجباء

هذا المصنف  
تتبعه المصنفون  
في بيان المصنفين  
في بيان المصنفين

وَعَشْرَةَ مِائَةً وَتِسْعِينَ  
مِائَةً وَتِسْعِينَ مِائَةً

من عشرت اللسان قلنا له

[illegible]

5

كذا في بيان فيه باجمعه وشركه بالمثل لاهل التخصصه والضعف فقبل جعفر لاسه وقال است  
 والله الراس بامهاتم وفي الاذنان لاهاتكم المفضوه هذه الزمانه الشريفه وذلك في الكو  
 الخاديه سرمدى لفضله الخمره مستداهن واربعين بعد ثلثاء والفت وهو يوم ولاده  
 مولانا وسيدنا ابي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه خوارق الشريف واسباب  
 ان يذكره بنكر القصيده الشريفه المشتمله على الحكم والمواعظ النبويه المنويه اليه ونظم  
 هاهذه الوجيزه ليكون غايها ناسك والقصيده الشريفه هذه كما اورد هاهنا صاحب طب جوامع

الأدب وبها إليه السلام: لله عليه

يَجْعَلُ بَلَّ النَّبِيِّ فِي حُطْبَتِهِ  
كَأَنَّهُ الْمَقْتُ فِي سَكْرَتِهِ  
بَحْثُ أَوَّلِ بَحْثِنَا فِي غُلُوبِهِ  
فَإِنْ نَحَا عَادَ إِلَى عَادَتِهِ  
وَأَعْلَمَ بِلَاغِ الْعِزِّ بِخِدَائِهِ  
وَأَتَمَّ الشَّرْعَ عَلَى سُنَنِهِ  
وَبَدَّ هِبَا الرُّؤُوفِ مِنْ تَهْنِئَتِهِ  
كَبَتْ بِحَافِ الْمُسَامِحَةِ مِنْ قُوَّتِهِ  
مَا فِي الْعَدْبِ قَدَرٌ مِنْ حِلْيَتِهِ  
وَحُكْمُ النَّاسِ أَدْمَعَ قُدْرَتِهِ  
مَعَاجِزُ الْأَشْيَاءِ فِي قُبْضَتِهِ  
وَتَجَمُّدُ الْكِبَرِ مَعَ قِطْبَتِهِ  
فَقَدْ هَانَ اللَّهُ عَنْ هَرَبَتِهِ  
عَلَى الدُّنْيَا نَالِكٌ مِنْ عَصَبَتِهِ  
إِلَّا لَنْ تَقْطَعَ فِي رَحْمَتِهِ

وَأَعِجَابًا لِّمَسْرُومٍ فِي دَائِلِهِ  
بِرَزْجٍ وَوَعْظٍ مَّلاَئِكَتِهِ  
يُبَارِكُ ذَا اللَّهَ بِعَضْبَانِهِ  
وَأَيْنَ بَقَعَ فِي شِدَّةٍ يَبْهَلُ  
أَرَعَبَ لِمَوْلَاكَ وَكُنْ ذَائِلًا  
وَأَنْلِكَ كِتَابَ اللَّهِ هُدًى بِهِ  
لَا تَحْزَنُ فَاخْرُجْ رُزْؤَهُ لِقَى  
وَالْحِطُّ لَأَعْلَى حَبْلُهُ  
مَا قَامَكَ الْيَوْمَ سَبَابُهُ عَدَا  
قَضَاؤُهُ الْخَوْفُ فِي حَالِهِ  
وَالرِّزْقُ مَضْمُونٌ عَلَى رَأْسِهِ  
قَدْ بَرَزَ السَّاجِدُ مَعَ عَجْرِهِ  
لَا تَهْمُرُ لَيْكِنْ بَوْمًا أَكْبَرُ  
إِنْ عَصَيْتَ الذَّمُّ وَكُنْ مُسَاهِلًا  
أَوْ مَسَكْتَ الضَّرُّ فَلَا تَنْفَكِي

۱. محمد بن یحییٰ حریری

127

10

# الحكم المنسوب عن الرضا عليه السلام

لَنْ تَلَّكَ نَقْطَةٌ وَحِينَ نَقْطَةً  
فَالْقَمْعُ زَيْنٌ يَفْقَارُ وَفَقِيرٌ  
مَنْ أَطْلَقَ الْقَوْلَ بِلا مُهْلَةٍ  
مَنْ لَوَّى الْقَمْعَ تَهَانًا  
مَنْ أَطْلَقَ النَّاسَ عَلَى سِرِّهِ  
مَنْ مَارَعَ النَّاسَ انْخَفَاوِيهِ  
لَنْ يَرَى جَمِيعَ النَّاسِ شِعْرِي  
مَنْ جَعَلَ الْخَيْرَ شِئَاءً لَدَى  
مَنْ نَادَعَ الْأَقْبَالَ فِي أَمْرِ  
مَنْ لَاعَبَ الثَّقَنَانَ فِي كَيْفَةٍ  
مَنْ عَاشَرَ الْأَعْمَى فِي ظُلْمٍ  
لَا تَقْصِبِ التَّدْلِيلَ قَرْنَهُ عَلَى  
مَنْ عَمَرَكَ النَّاسُ فِي جَنْبِهِ  
مَنْ عَمَرَكَ الْخُفْلَ الْأَرْجَحِي  
مَنْ جَعَلَ لِحْوَةً نَاصِيَةً  
وَأَقْنَعِ عَمَّا أَعْطَاكَ مِنْ خَصْلَةٍ  
وَأَنْظُرْ إِلَى الْخَيْرِ وَأَحْوَالِهِ  
لَا بَارَكَ اللَّهُ الْعُلَى فِي أَمْرِ  
لَا تَطْلُبِ الْأَخْصَانَ مِنْ حَادٍ  
لَا خَيْرَ فِي الْجَارِ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
النَّاسُ خَلَامَ لَدَى نِقْمَتِهِ

وَأَحْذَرْ عَلَى نَفْسِكَ مِنْ عَثَرَةٍ  
يَوْمَ تَعْلَمُ الْأَنْفَانِ مِنْ لَعْنَةٍ  
لَا تَلْكَ أَنْ يَعْثُرَ فِي عَجَائِبِهِ  
لَا يَنْدِمُ الْمَرْءُ عَلَى تَكْنِيهِ  
يَسْتَوْجِبُ الْكَفَى عَلَى مَعْلَانِهِ  
وَكَانَ مَذْمُومًا عَلَى مَرْجَحِيهِ  
قَدْ بَيَّنَّ الْمَرْءُ فِي غُرَّتِهِ  
قَدْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ  
بَانَ تَعْيِيرًا مِنْ عَنِ حَقِيهِ  
فَهِيَ بَانَ أَنْ يَسْلَمَ مِنْ نِقْمَتِهِ  
كَانَ قَوْلًا خَقَّ فِي عِشْرَتِهِ  
لَا خَيْرَ فِي التَّدْلِيلِ وَلَا مَحْجَبِهِ  
وَأَخَالِيهِ قَانَطَرُ الْإِسْمِ  
أَنْ يَحْجِيَ الشُّكْرَ مِنْ عَرَسَتِهِ  
أَبْدَهُ اللَّهُ عَلَى نَصْرَتِهِ  
وَأَشْكُرْ لِمَوْلَاكَ عَلَى نِقْمَتِهِ  
وَأَخْلِيهِ بَيْنَ النَّاسِ فِي رَيْبَتِهِ  
بَلَدٌ كَالْمَقْرِبِ فِي لَدْعَتِهِ  
بَرَّاعٌ كَالْقَلْبِ فِي رَيْبَتِهِ  
وَأَعْمِي نَوْزُ فِي عَقْبَتِهِ  
وَكُلُّهُمْ رَعِبٌ فِي خَدْمَتِهِ

(٢٩٩)  
قوله احذر على نفسك من عثرية  
قوله لا تللك ان يعثر في عجائبه  
قوله لا يندم المرء على تكنيه  
قوله يستوجب الكفى على معلانيه  
قوله كان مذمومًا على مرجحيه  
قوله قد بين المرء في غرته  
قوله قد شاء الله من علمه  
قوله بان تعييرًا من عن حقيه  
قوله فهى بان ان يسلم من نقمته  
قوله كان قولًا خقق في عيشرته  
قوله لا خير في التدليل ولا محجبه  
قوله وأخاليه قانطر الاسم  
قوله ان يحجى الشكر من عرسته  
قوله أبده الله على نصرته  
قوله وأشكر لمولاي على نقمته  
قوله وأخليه بين الناس في ريبته  
قوله بلد كالمقرب في لدعته  
قوله برع كالقلب في ريبته  
قوله وأعمى نوز في عقبته  
قوله وكلهم رعب في خدمته

# الحكم المنظوم المثنوي الاله الحسن الرضا عليه

٥٠١

قد سرور الله تعالى به  
في كل يوم من يومه  
في كل يوم من يومه  
في كل يوم من يومه

|  |  |
|--|--|
| وَأَسْأَلُ عَنِ الْفَضْلِ وَعَنِ مَنِينِهِ | وَأَنْ تَرَوْحَتْ فَكُنْ خَائِدِي وَنَا          |
| مِنْ عُصْرِ الْحَيِّ وَذِي قُرْبَانِهِ     | وَأَعْلَفْ عَنِ الصَّغِيرِ الْأَعْوَالِيهِ       |
| مِنْ خَافِرِ بَصَرِي فِي حَقِّهِ           | بَابُ الْفَقْرِ وَالْحَقِيرَةِ أَعْيُنُكُمْ      |
| قَرِيبًا يُقْبَلُ فِي دَعْوَتِهِ           | بَعْدَ رَدِّ عَاظِمِ الْمَطْلُومِ فِي لَبْلَبِهِ |
| وَبَانَ بَقِي الدَّمْعِ مِنْ عَيْنِي       | سَهْمًا إِنْ كَانَ أَخَا خُرْقَتِهِ              |
| وَالْحَيَّةُ مَا ظَامَ فِي غُرْبَتِهِ      | أَكْرَمُ نَفْسٍ فِي الدَّارِ وَأَعْلَى عِلْمِ    |
| لَنْتَهَ النَّاسُ عَلَى تَحْتِهِ           | قَسْرٌ عَنِ الْإِنْبَالِ وَالتَّحْتِ             |
| أَنْ عَيْنِي ظَامٌ فِي عَيْتِهِ            | بِأَعْلَى قَدَرِهِ تَهْ ظِلْمُهُ                 |
| لَا بَدَّ أَنْ تَجْرَعَ مِنْ عُصْرَتِهِ    | أَلَوْ تَحْتَهُ لَمْ يَكُنِ الْوَرْدِيُّ         |

تَمَّتْ الْفَصِيدَةُ الشَّرِيفَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ

وَسَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

كَتَبَهَا بِهَا مَوْلَانَا وَدُعَاؤُنَا مُحَمَّدُ الرَّاغِبُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَدْ تَرَفَّعَ الْفَرَّاحُ مِنْ تَبَوُّدِ هَذِهِ الْأَذْيَانِ الشَّرِيفَةِ بِإِذْنِ الْجَاهِلِ وَالْمُتَكَبِّرِ

الْبَاحِ عَيْنُ الرَّحْمَنِ غَيْرُ مُؤَيَّرٍ

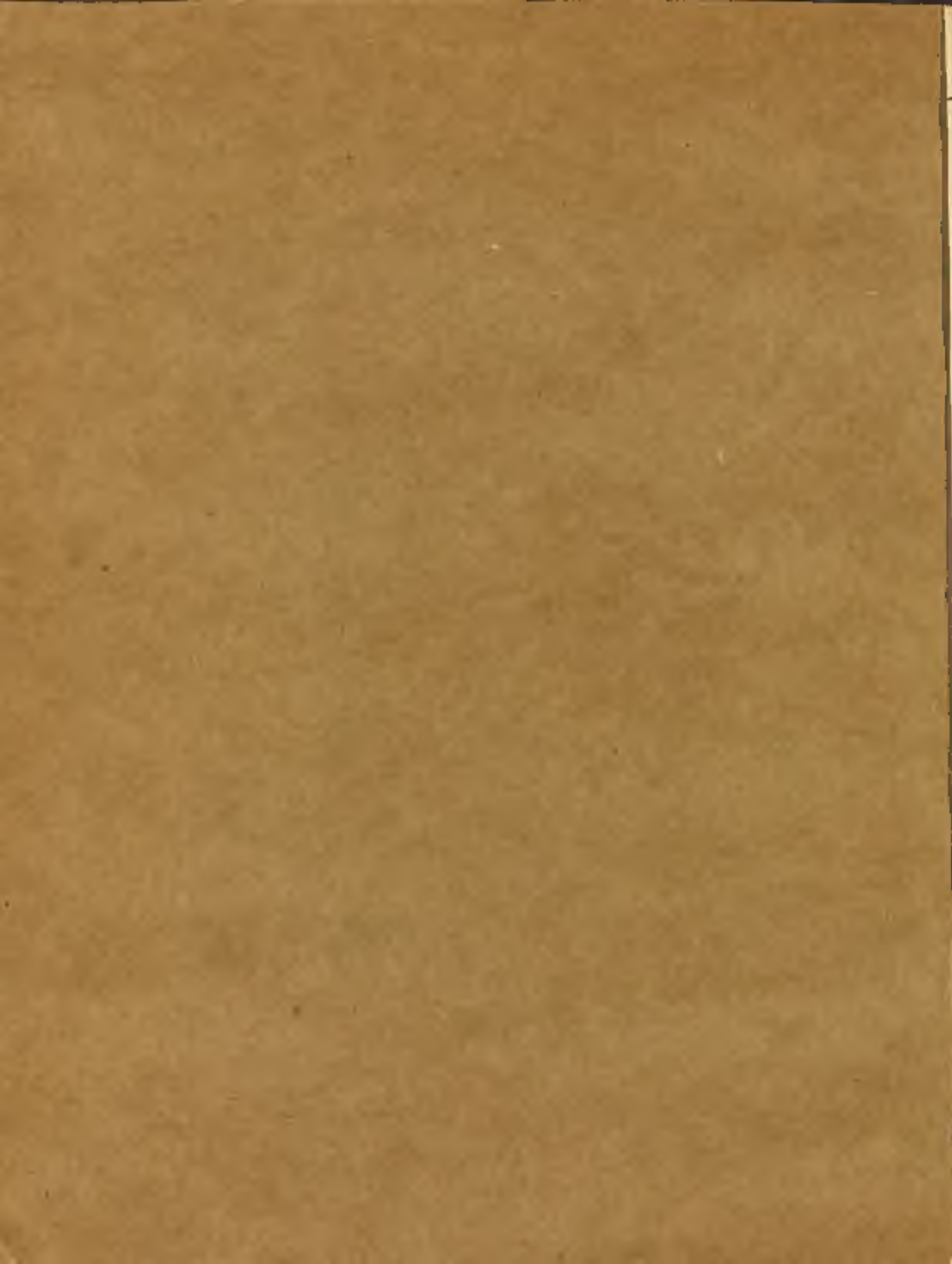
فِي شَهْرِ رَجَبِ الْإِلَاقِ

سَنَةِ ١٠٣٣

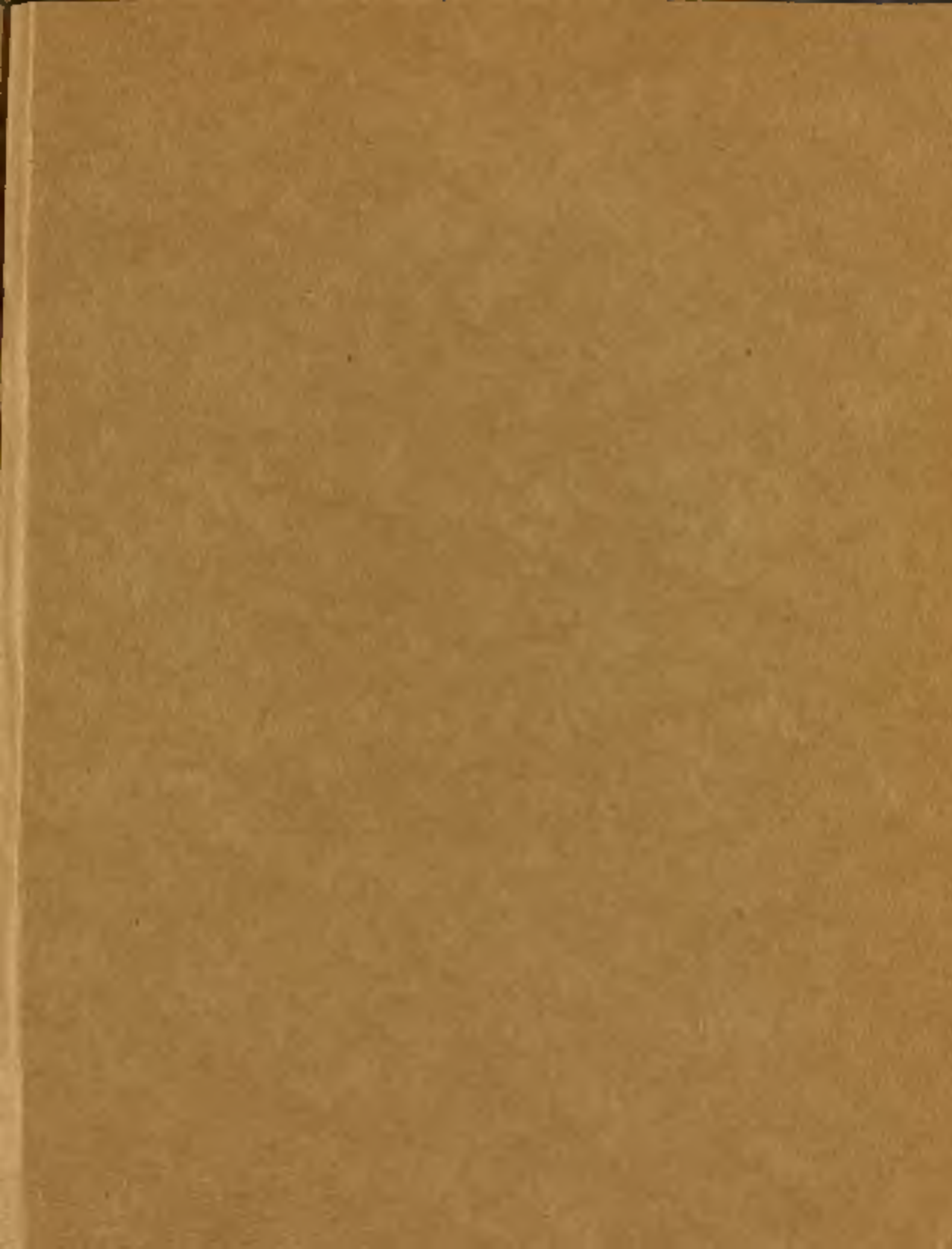
وَكَرَّمَ طَبْعَهُ عَلَيْهِ شَرَفُ الْحَاجِّ حَاجِّ أَفَاقِ تَاجِرِ كِبَرِ فَرْشِ بَسْمِي وَاهْتِمَامِ

أَفَاقِ مُحَمَّدِ سَمْعِيلِ خَلْفِ غُفْرَانِ بَابِ كِبَرِ لَا تَحِلُّ سَدَاقَتُهُ

مَطْبَعَةُ الْبَيْتِ بِرِجْلِ طَابَتْ ثَرَاهُ







Library of



Princeton University.



32101 076320959